البيان الوزاري لحكومة الرفاعي امام مجلس النواب .. الاربعاء

عمان ـ الدستور ـ يعقد مجلس النواب جلسة صباح يوم الاربعاء القادم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس للاستماع الى البيان الوزاري لحكومة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، الذي ستطلب الثقة على اساسه.

وقد انجزت معظم الوزارات اعداد سياستها لتضمينها البيان الوزاري، حيث سيخصص مجلس الوزراء جلسة خاصة لمناقشة البيان الوزاري واقراره تمهيدا لعرضه على مجلس النواب في جلسة الاربعاء.

وسيعقد مجلس النواب جلسة اخرى قبل نهاية الشهر الجاري لمناقشة البيان الوزاري ثم التصويت على الثقة بالحكومة على اساسه.

والجدير بالذكر ان الاقتراع على الثقة بالوزارة الجديدة يتم بالمناداة على الاعضاء باسمائهم.

١٨ صفحة

ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

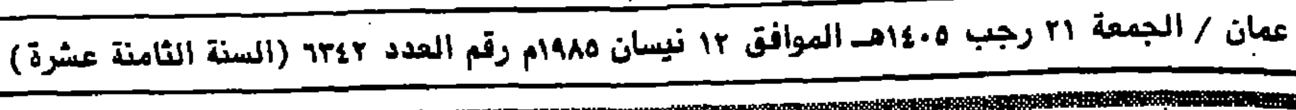
تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

عرفات يلتقي وفد الكونغرس الاميركي برئاسة "أوبي"

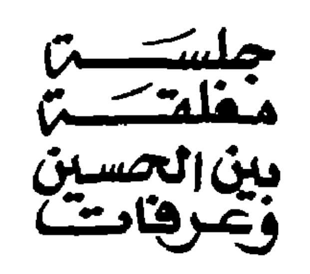
عمان ـ الدستور ـ التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة المساعدات الخارجية في مجلس الكونغرس الاميركي وعددا من مساعديه.

وحضر اللقاء السيدان محمد ملحم وعبدالرزاق اليحيى عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة فتح.



عمان / الجمعة ٢١ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ نيسان ١٩٨٥م رقم العدد ٦٣٤٢ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 12 APRIL 1985 NO. 6342 VOL 18



جلسة مغلقة بين الحسين وعرفات



عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث عقدا جلسة مغلقة.

خلال لقاء جلالته وفد الكونغرس الاميركي

الحسين يشرح أبعاد اتفاق عمّان

ويؤكد أهمية إجراء حوار أميركي مع وفد أردني ـ فلسطيني

عمان ـ بترا ـ التقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس بوفد الكونغرس الاميركي برئاسة السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة للساعدات الخارجية في الكونغرس الامريكي.

واستعرض جلالته خلال اللقاء جهود السلام في الشرق الاوسط والتصور الاردني للسلام العادل الذي يقوم على اساس الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدولتان العظميان والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وشرح جلالته الارضية السياسية لمشروع العمل المشترك الذي وقع في الحادي عشر من شباط بين المملكة

البقية ص١٤



ولي العهد يبحث مع اوبي الاوضاع في المناطق المحتلة



عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس وفد الكونغرس الاميركي برئاسة السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة الساعدات الخارجية في الكونغرس الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في المنطقة.

وتم خلال اللقاء بحث الوضع في المنطقة بشكل عام والاوضاع في المناطق المحتلة بشكل خاص.

وحضر اللقاء السفير الامريكي في عمان.

رأي الدستور

جولة ميرفي

من المنتظر أن يصل ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية الى القاهرة، بين لحظة واخرى، مبتدئا جولته التي ستشمل عدة دول في الشرق الاوسط، وتستهدف ـ كما قيل ـ استكشاف امكانيات التسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واذا كان الاتفاق الذي توصل اليه الاردن ومنظمة التحرير، في الحادي عشر من شباط الماضي، هو الذي دفع الولايات المتحدة الى التخلي عن سياسة (التجميد)، التي فرضتها على قضية فلسطين لعدة سنوات، فان التحرك الامريكي يأتي ـ للأسف ـ مقيدا بشرط يجعل امكانيات نجاحه في اطلاق عملية السلام مشكوكا فيها الى حد كبير.

فالولايات المتحدة ما تزال، حتى هذه اللحظة، ترفض الحوار، فضلا عن التفاوض، مع منظمة التحرير، وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ثم انها تسعى من اجل مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل، متجاهلة دعوة العرب الى حل النزاع من خلال مؤتمر دولي، تحضره جميع الاطراف.

ان تمسك (واشنطن) برفض الاعتراف بمنظمة التحرير، والتفاوض معها، يعرقل مساعي السلام، حتى قبل أن تبدأ. وواشنطن تخدع نفسها تماما، اذا توهمت ان بوسعها خلق البديل لمنظمة التحرير، او ان من المكن تحقيق التسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، مع تجاهل منظمة التحرير.

واذا كانت مهمة ميرفي، كما اعلن عنها، هي لغرض الاستطلاع فقط، والتحاور حول فرص للتسوية مع عناصر عربية وفلسطينية، فان المنظمة قد لا تصر على الاجتماع معه، باعتبار انه لا يجري مفاوضات رسمية، وانما يجمع الاراء والافكار ثم يقدمها لرؤسائه في واشنطن، الذين سيقومون بعد ذلك بتحديد طبيعة الخطوة التالية. يضاف الى ذلك ان منظمة التحرير مطمئنة، الى ان كل الجهات

البقية ص١٤

ممثلو قطاع النقل يتحدثون لـ (الدستور) عن نتائج لقائهم مع رئيس الوزراء (ص٣)

برقيات تهنئة للرفاعي من رؤساء الحكومات الشقيقة والصديقة

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء برقيات تهنئة امس بمناسبة تشكيله الحكومة الجديدة.

فقد تلقى برقيات من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ورئيس وزراء البحرين ورئيس وزراء تونس والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ورئيس وزراء مصر والوزير الاول في الجزائر ورئيس ،مجلس الشعب المصري والامين العام لجامعة الدول العربية ورؤساء وزارات بريطانيا والصين الشعبية واليابان واسبانيا ونيبال وكوريا وبنغلادش.

(أمل) تمنع المسلحين من دخول النبطية

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ منعت حركة «امل» الشيعية رجالا مسلحين من دخول منطقة النبطية في جنوب لبنان والتي انسحبت منها القوات الاسرائيلية امس.

وجاء في بيان اصدرته الشعبة

البقية ص١٤

اشتباكات عنيفة بالجبل بين الجيش وقوات الحزب الاشتراكي

بيروت ـ أ ف ب ـ وقعت اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة صباح امس الخميس بين الميليشيات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط والجيش

البقية ص١٤

الجيش اللبناني يبدأ الانتشار في منطقة النبطية

النبطية ـ أ ف ب ـ بدأت كتيبتان في الجيش اللبناني بعد ظهر امس تنتشران في مدينة النبطية في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان الذي انسحبت منه القوات الاسرائيلية.

وقد شاهد المراسلون في المنطقة ثلاث ناقلات للقوات وعدة سيارات جيب عسكرية تتخذ مواقعها في المدينة وقوة اخرى كبيرة تتجه الى قرية كفار تبنيت في شرقي النبطية.

تنفيذاً للتوجيهات الملكية بدعم قطاع الاقتصاد وتطويره

اجراءات عاجلة لتذليل العقبات أمام قطاع النقل

الرفاعي يقرّر تشكيل لجنة لدراسة الصعوبات ووضع الحلول الفوريّة

فتح المزيد من الطرق ▪ اتصالات مع الدول الشقيقة لحل العقبات بمراكز الحدود ▪ تقسيط جمارك السيارات المملوكة لأردنيين وتحمل أرقاماً غير اردنية



عمان ـ بترا ـ من احمد زغيلات وعلي طبنجة ـ

تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية التي تضمنها كتاب التكليف السامي بدعم الاقتصاد الاردني وتطويره، واصل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لقاءاته مع المسؤولين وممثلي الفعاليات العاملة في قطاع النقل لمعالجة المشكلات المتعلقة بهذا القطاع ووضع الحلول الجذرية لها بشكل يضمن دعم هذا القطاع للقيام بدوره الفعال في خدمة الاقتصاد الاردني.

وفي بداية اللقاء اكد السيد رئيس الوزراء ان قطاع النقل يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية الحيوية واكبرها حجما وأوسعهاداء وقال اننا لا نتحدث عن شاحنات وسيارات فحسب وانما نتحدث عن مفهوم اقتصادي يشكل بحق صناعة لان النقل من اهم القطاعات الاقتصادية.

واضاف يقول ان الحكومة ستعنى بمعالجة السلبيات القائمة في قطاع النقل ووضع الحلول والمعالجات

البقية ص١٤

الاحتلال يفتش البحر بحثا عن زورق ملغوم قصد فلسطين المحتلة

صور، جنوبي لبنان ـ واصلت زوارق حربية اسرائيلية امس حملة تفتيش في البحر بحثا عن سفينة صغيرة تمتلئ بالمتفجرات غادرت ميناء صور قاصدة فلسطين المحتلة.

وقد جمعت (٣) زوارق حربية اسرائيلية قبالة مدينة صور نحو (١٥) سفينة صغيرة للصيادين واستجوبت اصحابها.

وقالت مصادر امنية ان سفينة يمتلكها لبناني اسمه الياس جوني اصيبت بنيران الزوارق الحربية الاسرائيلية وغرقت.

اجتماع مطوّل بين الرفاعي وعرفات

الاتفاق على خطوات مشتركة ستتخذ بشأن اتفاق عمان .. عربياً ودولياً

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في دار الرئاسة قبل ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ووزير الخارجية ومدير المخابرات العامة.

وحضره عن الجانب الفلسطيني السيدان عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وتم خلال الاجتماع الذي استغرق زهاء ثلاث ساعات تقييم وتحليل الموقف العام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمرحلة الجديدة التي نشأت عن اتفاق العمل الاردني الفلسطيني المشترك الموقع في الحادي عشر من شهر شباط الماضي حيث أبدى الجانبان ارتياحهما للأثر الايجابي الذي تركه هذا الاتفاق في المجال الدولي.

وتم الاتفاق على عدد من الخطوات المشتركة التي ستتخذ بهذا الشأن على الصعيدين العربي والدولي.



الرفاعي واوبي يبحثان الامور ذات الاهتمام المشترك

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة المساعدات الخارجية في مجلس الكونغرس الاميركي وعددا من مساعديه.

وتم خلال الاجتماع بحث الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار.

وكان السيد ديفيد اوبي قد وصل الى عمان امس على رأس وفد من الكونغرس في زيارة للاردن تستغرق يومين وكان في استقباله بمطار عمان مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والسفير الاميركي في عمان.

في مخيم جرش كهل يقتل ابنه بـ «الطورية».. وهو نائم

جرش ـ الدستور ـ من محمد خير مارديني ـ وقعت جريمة قتل بشعة في مخيم جرش ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر «٢٤ عاما» على يد والده الكهل (ح أ ع) وعمره ٧٠ عاما.

ويقول الاب القاتل انه قتل ابنه بسبب شراسة طباع الابن والمجادلات العنيفة التي تدور بينهما بين الحين والاخر الامر الذي ادى الى ان يستعمل الاب «الطورية» ليقتل ابنه بها بينما كان نائما في غرفته الخاصة.

البقية ص١٤

في رسالة لعرفات

الاتحاد السوفياتي يدين العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان

تونس ـ الدستور ـ ادان الاتحاد السوفياتي بحزم العدوان الاسرائيلي المستمر في لبنان واعرب عن تضامنه مع الشعب اللبناني المناضل من لجل حقوقه الشرعية وضد الاحتلال الاسرائيلي وطالب بسحب القوات الاسرائيلية فورا وبدون اي شروط من جميع الاراضي اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن بهذا الشأن.

وقال الاتحاد السوفياتي في رسالة طلب السفير السوفياتي في تونس ابلاغها للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل التي تتمادى في تطاولاتها على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة وسلامة اراضيه تصعد حملة الارهاب والعنف التي

البقية ص١٤

تجدد القصف المدفعي الكتائبي على صيدا والمخيمات الفلسطينية

انسحاب قوات الاحتلال من دير الزهراني والنبطية

الرحيل الاسرائيلي عن صور ومحيطها يتم خلال ٣ أيام

النبطية، لبنان ـ وكالات ـ قام الجيش الاسرائيلي بخطوة اخرى امس في نطاق انسحابه على مراحل من لبنان فسحب قواته من منطقة النبطية التي اطلقت عليها قوات الغزو اسم «مثلث الموت».

كما انسحبت من موقع دير الزهراني جنوب شرقي صيدا.

وبينما كانت اخر دفعة من الدبابات تنسحب من النبطية حلقت طائرات هليكوبتر في الاجواء ملقية بمنشورات تهدد السكان فيها من انهم سيواجهون ردود فعل اسرائيلية شديدة اذا استمرت هجمات رجال المقاومة على الاسرائيليين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان اعادة الانتشار امس على امتداد نهر الليطاني تضع الخط الاسرائيلي على بعد حوالي ١٥ كيلومترا الى الشمال من حدود فلسطين المحتلة. وفي بعض الاماكن لا يبعد هذا الخط سوى خمسة كيلومترات عن هذه الحدود.

وقال قائد موقع اسرائيلي لمجموعة من المراسلين الصحافيين الذين يتخذون من فلسطين المحتلة مركزا لهم اننا مسرورون لاننا ننسحب.

وقد راقب اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي الذي وصل الى جنوب لبنان بطائرة هليكوبتر يرافقه رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي عملية الانسحاب. وقال ان اسرائيل تهدف الى ضمان امنها باقامة منطقة عازلة على امتداد

البقية ص١٤

ايران تستعد لعدوان جديد

العراق يقصف التحشدات الايرانية

بغداد ـ واع ـ بترا ـ اكد العراق استعداده لتدمير اي محاولة جديدة تقوم بها القوات الايرانية على الاراضي العراقية.

وقال ناطق بلسان القيادة العامة للقوات العراقية ان معلوماتنا تشير الى ان العدو بدلا من اللجوء الى بقايا حكمة في زوايا العقل راح يحضر لهجوم جديد.

واكد الناطق معرفة القيادة العراقية معرفة دقيقة عن حشود العدو واتجاهات الهجوم الجديد ووسائله المستجدة التعبوية والفنية سواء استهدفت قاطع عمليات شرق دجلة ام ادخل بالاضافة اليه اتجاهات جديدة.

وحذر الناطق من ان الاستحضارات العراقية قد اكتملت الى حد التفاصيل الجديدة لمنازلة العدو وابادة قوته وتلقينه الدروس الاضافية التي يحتاجها.

وكانت القيادة العامة للقوات

البقية ص١٤

شولتز: لا بد من مشاركة فلسطينية بالمفاوضات

ميرفي يزور عدة عواصم بالمنطقة للحفاظ على زخم عملية البحث عن السلام

واشنطن ـ وكالات ـ غادر مبعوث اميركي واشنطن الليلة الماضية متوجها الى الشرق الاوسط في جولة ستأخذه الى عدد من دول المنطقة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان ميرفي سيزور عددا من دول المنطقة بما فيها مصر والاردن وسوريا واسرائيل ودول اخرى ليبحث مع الاطراف المعنية فيما سبل الحفاظ على الزخم في عملية البحث عن السلام.

وكانت الاشارة الى زيارة ميرفي لسوريا اول تاكيد رسمي اميركي على ان الجولة ستشمل دمشق.

وقال ان سوريا قبلت طلبا اميركيا باستقبال مبعوثها لمناقشة تحركات السلام في المنطقة.

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية ان ميرفي ووزارة الخارجية الاميركية لن يدليا بأي تصريحات علنية حول مباحثات المبعوث الاميركي في المنطقة.

وذكر مسؤول اميركي انه اذا ما نجحت مهمة ميرفي فان وزير الخارجية جورج شولتز سيوسع برنامج زيارته للمنطقة في ايار المقبل حيث من المقرر ان يزور اسرائيل لمدة يوم واحد.

واوضح احد المسؤولين الاميركيين ان زيارة شولتز محددة حتى الان بحضور احتفال في اسرائيل فقط ولكن يمكن دائما تغيير ذلك ليشمل عواصم اخرى اذا تبين ان ذلك سيكون له فائدة.

البقية ص١٤

الباب المفتوح

ذكرى عصام

في الذكرى الثانية لاستشهاد المناضل الدكتور عصام السرطاوي نظم الدكتور بدرالدين بدر قصيدة طويلة اهداها لعائلة الشهيد وقد اخترنا منها الأبيات التالية:

كذب النعي فلا يموت عصام — فهو الشهيد يقوده الاقدام
بالأمس بالأغوار فاع مهندس — عمر وسرطاوي ذاك حسام
واليوم في ساح الصراع مناضل — سكن الثرى لبى النداء عصام
كم موقف للنصر كنت تقوده — والعرب عن اعدائهم قد صاموا
أرثي عصام.. عصام ليس كغيره — هو قمة.. هو قائد ضرغام
وهو الذي خط الطريق لشعبه — حين الشعوب تدوسها الأقدام
أعصام لن أرثيك أنت منارة — همت الدموع وجفت الأقلام
أنت الذي اقتحم الظلام بفكره — يا فارسا مغوار.. يا همام
أبكي عصام فليس يبكى ثائر — ستظل سودا بعدك الأيام
فلئن سقطت أبا عصام مكافحا — سيحل بالغدر اللئيم حمام
من كان في فن الخطابة فارسا — بات القيان يحطنه والجام
أعصام لن ارثيك أنت معلم — للفكر أنت دعامة وقوام
أنت الذي قد كان يعمل صامتا — للفيتي للمجد أنت سنام
أعصام قد جف اليراع بفقدكم — ما للفراق وللقاء دوام
في موكب الشهداء كنت تألقا — ان الفرائب للنضال جسام
ضحيت بالغالي ليسلك دربنا — يا دربنا كم قد علاك قتام
لك يا صديقي اليوم كل تحيتي — نلت الشهادة حين يعرب ناموا
لك يا رفيق الدرب جنة ربنا — يا خير من هم للعلى قد قاموا
فانعم بها قد صنت عهدا صنعته — بالروح حين الآخرون تعاموا
هذا الذي صبغ الثرى بدمائه — هو قمة هو ثائر وهمام
انا سنمضي للنضال مواكبا — حتى ترفرف في الربى الأعلام
ويعود شعبي مثل كل بني الدنا — حرا ويزهو في الربوع سلام

د. بدرالدين بدر

المجالي يرأس اجتماع لجنة التخطيط
استعراض شامل لواقع اجهزة وزارة التربية

عمان - الدستور - ترأس السيد عبد الوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم صباح امس، جانبا من اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة

الذي عقد في قاعة الاجتماعات وحضره الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم والسيد يوسف العكور مساعد الامين العام، والمستشارون في الوزارة، والمديرون العامون لدوائر التربية والتعليم، والمديرون في المركز.

وفي بداية الاجتماع، تحدث السيد المجالي فأشار الى ان وزارة التربية والتعليم واحدة من مؤسساتنا الوطنية، التي ترتكز كافة الفعاليات فيها، على مبدأ المؤسسية في الادارة، التي تأتي القرارات فيه. من خلال اعمال المجالس واللجان، في

اطار من تشريعات تصنع الانظمة والتعليمات التي تنظم كافة فعاليات الوزارة، ومن هنا فان الاستمرارية في تنفيذ السياسة العامة للوزارة تصبح الصفة الغالبة على سير العمل فيها.



عبدالوهاب المجالي

واضاف نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم: ان هذا الواقع يمثل ظاهرة ايجابية، ويساهم في تطوير الاداء، ويعطي الفرصة لوزير التربية لوضع السياسة العامة ومتابعة تنفيذها والسعي لتأمين متطلبات

سير العمل وتنفيذ هذه السياسة، كل هذا يدفعنا جميعا الى مواصلة الاعمال المنوطة بنا جميعها، خاصة ما يتعلق منها بالمجالس واللجان، وبشكل اخص لجنة التخطيط والتنسيق التي تعتبر اعلى سلطة لرسم السياسة التربوية واتخاذ القرارات الادارية في وزارة التربية والتعليم.

وكان الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام للوزارة، قد رحب بنائب رئيس الوزراء وزير التربية، ثم قدم استعراضا شاملا لواقع اجهزة وزارة التربية والتعليم سواء في المركز او في الميدان بدءا بالوزارة وانتهاء بالمدرسة التي تمثل خدمتها الهدف الرئيسي لكافة فعاليات اجهزة وزارة التربية والتعليم.

وبين الامين العام لوزارة التربية طبيعة العمل ووسائل اتخاذ القرارات في الوزارة والتي تتم من خلال مجلس التربية ولجنة التخطيط والتنسيق واللجان الفرعية الاخرى، التي تضع التشريعات الهادفة لتحقيق المهام المنوطة بوزارة التربيةوالتعليم.

وزير الأوقاف يتفقد مشروع مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين

عمان - بترا - تفقد سماحة الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس، مشروع مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة.

واطلع سماحته على سير العمل في المشروع مبديا تعليماته فيما يتعلق بامكان ادخال اكبر قدر من الاضاءة وتخفيض الصوت بالاضافة الى النواحي الزخرفية والجمالية والفنية التي تعكس جمالية المسجد.

ورافق سماحته الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وكان جلالة الملك الحسين قد رعى



د. عبدالعزيز الخياط

الاحتفال الذي اقامته الوزارة بوضع حجر الاساس لبنى المسجد في ٢٦ اب عام ١٩٨٢.

وتبلغ مساحة البناء الذي تبلغ تكاليفه ثلاثة ملايين دينار ١٤٠٠٠م٢ متر مربع ويتسع لحوالي ١١ الف مصل والف مصلية.

اما المئذنة فترتفع ٦٥ مترا عن سطح الارض.

ويضم المشروع صحن المسجد والرواق والمقصورة الملكية والصالون الملكي وقاعة مؤتمرات ومواقف للسيارات ووحدتي سكن للموظفين وادارة للمركز بالاضافة الى دار للقران ومكتبة عامة وكفتيريا وغرفة اجهزة ميكانيكية وقاعات مختلفة ومرافق صحية.

ويمتاز المسجد بضخامة القبة التي ترتفع ٣٥ مترا بقطر ٣٥ متر ودون اي اعمدة من الداخل.

الحمود يفتتح غدا دورة للمهندسين والمساحين بمحافظة اربد

عمان - بترا - يفتتح السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة غدا السبت، دورة تدريبية للمهندسين والمساحين العاملين في الوزارة وبلديات محافظة اربد.

وتعتبر الدورة التي تعقد في جامعة اليرموك بالتعاون بين الوزارة ومعهد الادارة العامة - فرع اربد - اولى دورات البرنامج التدريبي الذي تنظمه الوزارة لمختلف كوادرها وكوادر المجالس المحلية في المملكة لرفع مستوى اداء العاملين فيها.

ويشارك في الدورة واحد وعشرون مهندسا وسبعة وعشرون مساحا يتلقون على مدى اربعة ايام محاضرات تتناول قوانين البنايات والتنظيم وعمليات تنفيذ المشروعات ومتابعة تنفيذها، وتطور الادارة في الاردن من حيث علاقتها بالتنمية.

ويتفقد السيد الوزير كذلك الخدمات البلدية في مدينة اربد ويجتمع برئيس واعضاء المجلس البلدي لبحث اوضاع البلدية وخططها المستقبلية.

ويرافقه في الجولة المهندس اديب برقان المفتش العام والمهندس عاصم غوشة مدير دائرة الخدمات والاشغال الهندسية والمهندس كامل نعمان مدير دائرة التنظيم والسيد محمد عوض مدير العلاقات العامة.

تنظيم مسابقة للصحفيين الممارسين

عمان - الدستور - يقيم نادي الصحافة الأجنبية في العاصمة اليابانية - طوكيو - مسابقة للصحفيين الممارسين دون سن الثلاثين من العمر.

وقام النادي بتحديد موضوع المسابقة التي سيشارك فيها الصحفيون الراغبون من جميع انحاء العالم بعنوان (مدى نجاح الصحافة في اعلام المواطنين في بلدي).

وحدد النادي شروط الاشتراك بالا يزيد حجم المقالة عن ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ كلمة، وان تكتب باللغة الانجليزية. وان لا يتأخر وصولها للنادي عن الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وأشار كتاب تلقته نقابة الصحفيين الأردنيين من النادي أن الفائز الاول والثاني في المسابقة سيحصلان على جائزة مقدارها ٥٠٠ الف و ٢٥٠ الف ين ياباني على التوالي.

توصيات لجنة الخطة بوزارة الصناعة
انشاء صناعات جديدة بكلفة ١,٧ مليون دينار

عمان - الدستور - اوصت لجنة الخطة في وزارة التموين والصناعة والتجارة في اجتماع عقدته امس، برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة بالموافقة على اقامة صناعات جديدة برأسمال قدره ١,٧١٥,٠٠٠ دينار، تستوعب ٤٣٨ عاملا جديدا.

فقد اوصت باقامة صناعات لجسور البراري يبلغ رأسمالها ١٥٠ الف دينار، وتستوعب ٢٠ عاملا، وصناديق للشاحنات برأسمال قدره ١١ الف دينار وتستوعب (٦) عمال، وخزائن خشبية للمطابخ برأسمال قدره ٢٥٠ الف دينار وتستقطب ٦٠ عاملا.

كما اوصت باقامة صناعات لانتاج دبابيس التنجيد برأسمال قدره سبعة الاف دينار، وتستقطب عاملا واحدا، وانتاج الاجبان البيضاء بانواعها باستعمال الطرق الحديثة برأسمال قدره (١٠) الاف دينار وتستوعب (١١) عاملا، وانتاج الذهب والماس المستعمل في ترصيع المجوهرات برأسمال قدره (١١) الف دينار تستوعب ٤٠ عاملا، وتوسيع احد مصانع انتاج القمح والنخالة وزيادة ١٢ عاملا وتصنيع البرغل والسبانخ والملوخية، ماسي البطاطا، والفراخ المجمدة والهمبرغر برأسمال قدره ٦٠ الف دينار، وتشغيل ١١ عاملا، وانتاج الخبز والمعجنات والحلويات المختلفة برأسمال قدره ٦٠ الف دينار وتشغيل ١٦ عاملا، واقامة كسارة للرمل والحصمة برأسمال قدره ١٠٠ الف دينار وتشغيل ٣١ عاملا.

وافقت اللجنة كذلك على اقامة صناعات لانتاج صناديق البولسترين لتعبئة الخضار والفواكه برأسمال قدره (٢٠٠) الف دينار وتشغيل ٢٩ عاملا، وصناديق بولسترين لتعبئة الادوات المنزلية برأسمال قدره ٤٠ الف دينار، وتشغيل ١٦٠ عاملا، وانتاج المخللات بانواعها والمربيات برأسمال قدره ٤٣ الف دينار وتشغيل ٢٧ عاملا، وانتاج المحولات الكهربائية برأسمال قدره ٣٤ الف دينار وتشغيل ١٦ عاملا، وصناعة بوابيج نسائية برأسمال قدره ٣٥ الف دينار، وانتاج المطهرات السائلة برأسمال قدره (٥) الاف دينار، وتشغيل عاملين وتوسيع صناعة قائمة حاليا لانتاج الحلويات والسكاكر والبسكوت وزيادة رأسمالها وتشغيل ٧ عمال. وتصنيع الاثاث الخشبي برأسمال قدره ٥٠٠ الف دينار وتشغيل ٧٤ عاملا.

واكدت اللجنة على ضرورة توفر شروط السلامة العامة والمواصفات القياسية الموضوعة لدى اقامة هذه الصناعات.

مناقشة تقرير اللجنة الأردنية لغرفة التجارة الدولية

عمان - الدستور - عقدت اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية اجتماعا امس. ناقشت خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

واشتمل جدول الاعمال مناقشة تقرير مكتب اللجنة الوطنية حول انشطته للفترة السابقة، وموضوع انشاء مكتب الاستخبارات والتحقيق في قضايا التزوير المنوي اقامته من قبل غرفة التجارة الدولية، والمشاركة في مؤتمر البنوك الثامن، والترجمة العربية للقواعد الموحدة للاعتمادات المستندية الدولية، والمشاركة في عدد من الندوات الدولية، ودستور تقييم الرسوم الجمركية للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

افتتاح يوم النشاط لمدارس وكالة الغوث

عمان - الدستور - افتتح السيد مدير وكالة الغوث في الاردن صباح امس يوم النشاط المدرسي لمجمع مدارس مخيم الوحدات بحضور السيد عطية محمود مدير دائرة التربية والتعليم والسيد محمد الرابي مدير منطقة عمان التعليمية الجنوبية.

وقد شارك في نشاطات هذا اليوم مدارس مجمع الاشرفية والجوفة، والتاج، ومجمع الامير حسن، والطالبية، ومأدبا.

واشتمل هذا اليوم على مهرجانات في اللغة العربية واللغة الانجليزية والتراث الشعبي والتربية الصحية والمرورية

كما اشتمل على تقديم رقصات ودبكات شعبية وعروض رياضية ومسرحية بالاضافة الى خدمة المجتمع المحلي والنشاطات المكتبية الاخرى.

ويذكر ان فقرات هذا اليوم حي من تقديم الطلبة واشراف المعلمين والمدراء.

احداث مجالس قروية جديدة في مختلف مناطق المملكة

عمان - الدستور - اصدر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة القرار التالي:

عملا باحكام المادة الثالثة من قانون ادارة القرى رقم ٥ لسنة ١٩٥٤، اعلن ان القرى التالية قرى بالمعنى المقصود واقرر احداث مجالس قروية فيها وهي:

النعير - العاصمة، الزعفران - العاصمة، الناصرية - الزرقاء، دليلة الحمايدة - مأدبا، وادي الوالة - مأدبا، العريش - مادبا، الجديدة وبلوطة وعريفض الفلاحات - مأدبا، الجبارات - جرش، البويضة الشرقية - المفرق، زملة غازي - المفرق، منشية السلطة - المفرق، حوشا - الرمثا، ابو عبيدة والبلاونة - الاغوار الشمالية، وادي اليابس - الاغوار الشمالية، المنشية - الاغوار الشمالية، بطنا - البلقاء، الرويحة - البلقاء، الديرة الشرقية والغربية - البلقاء، جرف الدراويش - الطفيلة، عابل - الطفيلة، رحمة - العقبة، الراشدية - العقبة.

بحث سبل التعاون الاعلامي مع بنغلادش

عمان - بترا - بحث السيد جواد مرقة مدير عام وكالة الانباء الاردنية مع السيد محي الدين احمد المستشار في سفارة جمهورية بنغلاديش في جدة، لدى استقباله له امس، امكانات التعاون بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة انباء بنغلادش.

ويذكر ان سفارة بنغلادش في المملكة العربية السعودية تقوم بتمثيل بلادها لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

ندوة حول امراض الكبد في مدرسة عقبة بن نافع

السلط - الدستور - عقدت في قاعة مدرسة عقبة بن نافع للبنين في السلط امس ندوة متخصصة حول امراض الكبد وطرق معالجتها.

وتحدثت في الندوة السيدة هيام الشريدة رئيسة قسم الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم فاشارت الى ان الوزارة قد وضعت خطة لعقد ندوات تثقيفية مماثلة في مدينتي الكرك ومعان خلال الشهر المقبل وذلك لنشر الوعي الصحي بين العاملين في المجال الصحي وطلبة المدارس.

كما تحدث الدكتور جنيد محمود اخصائي الامراض الداخلية والجهاز الهضمي عضو جمعية امراض الكبد فتطرق الى الجهود التي تبذلها المؤسسات والمحافل الطبية المختلفة لمعالجة امراض الكبد والوقاية منها.

كما اكدت السيدة رندة طوقان رئيسة جمعية اصدقاء مرضى الكبد استعداد الجمعية لتقديم العون للمرضى المحتاجين عن طريق تحويلهم الى اطباء مختصين من اعضاء الجمعية.

معهد الادارة ينظم برنامجا حول الانتاجية السبت

عمان - بترا - يبدأ في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي في الثالث عشر من الشهر الجاري برنامج الانتاجية وعناصر الانتاج الذي ينظمه المعهد.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ١٢ يوما ويشارك فيه عدد من مديري الوحدات الانتاجية والانتاج في المنشآت الصناعية ومؤسسات الخدمات، الى تحديد ماهية الادارة والكفاية الانتاجية ودور الادارة في رفعها من حيث توجيهها للموارد البشرية وتنظيم وجدولة الوقت ووضع معايير الاداء وابراز للمقاييس المستخدمة لقياسها بالنسبة لعناصر الانتاج المختلفة.

ويتناول البرنامج الذي يحاضر فيه عدد من المختصين افكارا مختلفة تتعلق بالانتاجية عن طريق الاجهزة السمعية البصرية المساعدة.

محيلان يتفقد محكمة الشونة الشرعية

عمان - الدستور - قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة، يرافقه مفتش الشرعية، بزيارة تفقدية الى محكمة الشونة الشمالية الشرعية.

واطلع خلالها على سير العمل في المحكمة وتفقد احوال وظروف العاملين فيها.

كما طلب سماحته من قضاة المحكمة والعاملين فيها ضرورة التقيد بالدوام وتسهيل مراجعات المواطنين.

الهنداوي يحاضر بالمنتدى الثقافي في اربد



اربد - بترا - استعرض السيد ذوقان الهنداوي عضو مجلس الاعيان في محاضرة القاها في المنتدى الثقافي في مدينة اربد استراتيجية الحركة الصهيونية التي تتلخص بتحقيق احلامها التوسعية واطماعها التي لا تتغير في الوطن العربي، مشيرا الى استغلال الصهيونية للاطماع الاستعمارية في الوطن العربي والمتمثلة بتكريس الانقسام والتجزئة واستغلال المستعمرين الصهاينة في تحقيق اهدافهم.

ودعا المحاضر الى ضرورة تكاتف الامة ويقظتها لمواجهة المطامع الصهيونية.

الوفد الاردني الى اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي

عمان - الدستور - تقرر تشكيل الوفد الاردني الى لجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي التي تعقد في بيرن بسويسرا في ٢٢ الجاري.

ويضم الوفد الذي يراسه المهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات السيدين هاشم القضاة، مدير الشؤون البريدية والسكرتير الاول في السفارة الاردنية في بيرن.

انارة قرية العيس في لواء الطفيلة

الطفيلة - بترا - انارت سلطة الكهرباء الاردنية امس، بلدة العيس في لواء الطفيلة.

وذكر المهندس حامد النباتة مدير منطقة كهرباء الكرك، انه تم تركيب خطوط ضغط عال بطول ثلاثة كيلو مترات ونصف الكيلو متر وتركيب محطة تحويل بقدرة مائة كيلو فولت امبير وتركيب شبكة الضغط المنخفض في البلدة، كما تم تركيب العدادات للمواطنين الذين تقدموا بطلبات اشتراك.

واكد المهندس النباتة ضرورة مطابقة التمديدات الداخلية في المنازل لمواصفات السلطة، مشيرا الى ان انارة القرية يأتي ضمن مشروع كهربة الريف الجنوبي في مناطق الكرك والطفيلة والشوبك ومعان.

محاضرة بمدرسة الامير حسن حول عناية الاسلام بالشباب

عمان - الدستور - بدعوة من مدرسة الامير حسن الثانوية للبنين القى السيد عبدالمنعم ابو زنط محاضرة بعنوان «عناية الاسلام بالشباب» بين فيها اهمية الشباب ودورهم في الاسلام ومدى قدراتهم على التغيير.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها جمع غفير من المواطنين وطلاب المدرسة والهيئة التدريسية فيها اجاب السيد المحاضر على جميع اسئلة واستفسارات الحضور.

تعيين معلمين في التربية

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم وهما:

عبدالكريم الجنادة، وسارة البطوش.

الدولة والمجتمع

وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس، السفير السعودي في عمان حيث قدم له التهنئة بالثقة الملكية السامية.

د. هشام الناظر

تقرر انتداب الدكتور هشام الناظر الاستاذ المشارك في كلية الطب بالجامعة الاردنية في مؤتمر طب الاطفال السنوي الذي يعقد في مدينة يورك ببريطانيا.

ياسر البدور

تقرر احالة السيد ياسر محمود البدور من وزارة الزراعة على التقاعد

عبدالحميد ارشيد

قرر مجلس الوزراء تمديد خدمة السيد عبدالحميد لرشيد من وزارة العدل لمدة سنة اخرى.

عايد القضاه

تقرر انتخاب السيد عايد علي القضاه نائبا لرئيس بلدية عين جنا.

منصور شموط

تماثل السيد منصور شموط مدير التخطيط بوزارة النقل للشفاء بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

الاحتفال بعيد الاتحاد البريدي العربي اليوم

عمان - بترا - يصادف اليوم الجمعة، عيد الاتحاد البريدي العربي، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ انشيء الاتحاد البريدي العربي كمؤسسة متخصصة في حقل البريد تابعة لجامعة الدول العربية.

وقد شهدت عمان عام ١٩٥٤ المؤتمر الثاني للاتحاد الذي ارسى قواعد الاتحاد ووضع وثائقه ومنذ ذلك اليوم والبلاد العربية تشكل وحدة بريدية واحدة.

وذكر المهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات، أن الأردن وهو يحيي هذه الذكرى قائما يعبر عن مدى التزامه بالمبادىء والأهداف التي تحكم الاتحاد وقال، اننا ننتظر من حولنا اليوم نتلمس فيه الفوائد والمزايا التي وفرها الاتحاد لجمهور المنتفعين في العالم العربي ويأتي في طليعتها وحدة التخليص على بعائث البريد المختلفة والغاء جميع انواع الرسوم في مجال المبادلات الدولية.

وأضاف قائلا: اننا نقف في كل عام وبهذه المناسبة لنراجع خدماتنا البريدية ونقيم مستوى ادائنا في هذا المجال الحيوي ونتطلع في هذا العام لنجد انفسنا والحمد لله نقف فوق قاعدة صلبة من الخدمات المؤداه، حيث حققت وزارة المواصلات في السنوات الاخيرة قفزات في النوع والكم مما جعلها نموذجا حيا للادارة الجادة في المنطقة وأكسبها سمعة دولية في مجال المحافظة على الارساليات البريدية الدولية.

وفي مجال الاتحاد البريدي العربي يقف الأردن في الصف المسؤول الاول الذي يسعى لتطوير مرفق البريد العربي.

وأضاف وكيل وزارة المواصلات ومع كل هذا فانه ما زال امامنا طريق طويل في مجال تحسين خدماتنا واستكمالها ونسعى دوما لتجميع امكاناتنا وتسخير جهودنا لارساء قواعد هياكلنا البريدية لتظل قادرة على مواكبة المسيرة البريدية العالمية.

وكانت وزارة المواصلات قد خصصت الاحتفالات بهذا العام لصندوق التوفير البريدي تحت شعار «اسبوع الادخار البريدي» وذلك اعتبارا من اليوم وحتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

ووجه وزير المواصلات تهنئة الى جميع العاملين في الخدمات البريدية حاثهم على مواصلة الجهود لخدمة مرفق البريد الاردني وتمنى لهم مزيدا من التقدم والنجاح في مجال اعمالهم الانسانية النبيلة.

تشكيل مجلس خدمات مشتركة بلواء الطفيلة

عمان - بترا - وافق السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تشكيل مجلس خدمات مشترك يضم المجالس البلدية والقروية في كل من عيمة، ارحاب، ضباعة وعفرا في لواء الطفيلة.

وطلب السيد الوزير من متصرف اللواء موافاة الوزارة باسماء رئيس ونائب رئيس المجلس بالاضافة الى الاعضاء وضرورة اشتراك مندوب هندسة بلديات اللواء في مجلس الخدمات المشترك.

الكلية الوطنية تستضيف طالبات مدرسة الاميرة عالية



عمان - الدستور - قام وفد من طالبات مدرسة الاميرة عالية بزيارة يوم امس الاول لمباني الكلية الوطنية.

واطلعت الطالبات خلال الزيارة على احدث الوسائل والمختبرات والنشاطات المتوفرة في الكلية.

وتم خلال الزيارة لقاء بين هيئة التدريس والطالبات.

اسعار العملة

العملات العربية

ريال سعودي	١١٣ر٣/١١٢ر٥
ليرة لبنانية	٢٣ر٠/٢٢ر٠
ليرة سورية	٣٦/٣٥
دينار عراقي	٤٣٦ر٣/٤١١ر٦
دينار كويتي	١٣٥١ر٣/١٣٤٣ر٠
جنيه مصري	٣٠١ر١/٢٩٧ر١
درهم امارات	١١١ر٣/١١٠ر٥
ريال قطري	١١٢ر١/١١١ر٥
ريال عماني	١١٨٠/١١٧١ر٦
دينار بحريني	١٠٨٢ر٣/١٠٧٩ر٦

العملات الأجنبية

دولار امريكي	٤٠٧ر٠/٤٠٥ر٠
جنيه استرليني	٤٩٨ر٣/٤٩٤ر٧
مارك الماني	١٣٠ر٦/١٢٩ر٦
فرنك سويسري	١٥٤ر٣/١٥٣ر١
فرنك فرنسي	٤٢ر٨/٤٢ر٤
ين ياباني	١٦٠ر٣/١٥٩ر٤
جولدر هولندي	١١٥ر٣/١١٤ر٥
كرون سويدي	٤٤ر١/٤٤ر٠

على هامش اجتماع رئيس الوزراء بممثلي قطاع النقل

ممثلو القطاع يعبرون عن تقديرهم لمبادرة الحكومة على تبني مشاكل قطاع النقل والاكتفاء بالفعاليات العاملة فيه

المطالبة بإعادة النظر بأجور النقل وقرارات الحمولات المحورية

كتب: احمد شاكر:

اعرب ممثلو قطاع النقل عن سعادتهم باللقاء الذي عقد في رئاسة الوزراء امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وحضور ممثلين من مختلف فعاليات النقل في البلاد، والنتائج الايجابية التي تمخض عنها هذا اللقاء الذي يأتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين الى حكومة الرئيس الرفاعي بتنشيط الحركة الاقتصادية في القطاع الخاص.

وقد اكد ممثلو القطاع الخاص عن املهم في ازالة العقبات امام قطاع النقل لتوجيه المزيد من استثماراتهم في هذا القطاع.

بسام قاقيش

• وقال السيد بسام قاقيش رئيس مجلس ادارة مدير عام الشركة الاردنية السورية للنقل البري ان المبادرة عندما تأتي من الحكومة، ومن رئيسها بالذات فهذا يعني شعور الحكومة بالحاجة الملحة، الضرورية لبحث مثل هذا الموضوع الهام، لان خط النقل، هو شريان الحياة.

وقال السيد قاقيش: بأن الحكومة قد شعرت بأن مثل هذه اللقاءات سيكون لها المردود الايجابي لصالح القطاعين العام والخاص، كما ان تشكيل اللجنة التي امر السيد رئيس الوزراء بتشكيلها لدراسة موضوعات النقل، وما يتعلق منها بالدول العربية الشقيقة، حتما سيذلل الكثير من المعوقات التي واجهها قطاع النقل.

واعرب السيد قاقيش عن امله في ان تمنح الفرصة للعاملين في قطاع النقل المشاركة في لقاءات اخرى مع السيد الرفاعي، ومع المعنيين، وعلى فترات لبيان مدى التقدم في التوجيهات التي ابداها السيد رئيس الوزراء.

وقال: انني على يقين وخصوصا بعد حديثي مع كافة العاملين في قطاع النقل وبخاصة من شاركوا في اجتماع الامس، بانهم يشعرون بسرور وارتياح لهذا التوجه لانه قطعا يعطي دفعا حيويا لهذا القطاع الهام، وباسم الشركة الاردنية السورية للنقل البري، والعاملين فيها نشكر السيد رئيس الوزراء على هذه المبادرة الكريمة.

وقال انه سيقوم بزيارة قريبا الى دمشق للالتقاء بوزير النقل السوري لبحث امور الشركة، وتقديم المزيد من التسهيلات لدعم اسطول الشركة وتوسيع نشاطاتها.

خالد ابو حسان

وعقب السيد خالد ابو حسان رئيس هيئة مديري شركة عبر الاردن للنقل والتجارة، وممثل القطاع الخاص في شركة النقل الموحد على الاجتماع الذي ترأسه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لقطاع النقل فقال، ان كتاب التكليف السامي، الى السيد رئيس الوزراء بشأن معالجة قضايا القطاع الخاص، تمت ترجمته خلال اليومين الماضيين الى واقع وقرارات فورية، حيث تم تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير النقل وعضوية وزراء الداخلية والجمارك والاشغال العامة وممثلين عن القطاع الخاص (حيث تم اختيار السيد خالد ابو حسان) ليشارك في هذه اللجنة التي ستعقد جلستها الاولى في وزارة النقل صباح غد السبت.

واضاف السيد ابو حسان ان هذه القرارات السريعة تضع كل مواطن امام مسؤوليته ليأخذ موقعه في البناء فرغم الانتماء والالتزام والمواطنة الصادقة الصريحة فان ترك مواضيع دقيقة، وموارد رزق دون حلول تسبب الخذلان والوقوف عن العطاء وهذا اللقاء، هو اشراقة امل نتمنى ان نجد من خلالها الحل.

وقال السيد ابو حسان لقد تم بحث قضايا النقل، ومشاكلهم من خلال قنوات اخرى بحيث ان المالك المستثمر لم يشارك، وكل القرارات اتخذت بمعزل عنه، وان الذي كان يستثمر هو الذي لا يملك ولا يستثمر ويعيش على حساب استقلاله.

وتمنى السيد ابو حسان الحكومة الرشيدة التوفيق والنجاح في خدمة امتنا وبلدنا ومواطنتنا تحت راية جلالة الملك الحسين.

وقال ان قطاع النقل الخاص على اتم الاستعداد للاستمرار في توجيه استثماراته نحو هذا القطاع الهام، طالما انه يجد من يتفهم قضاياه ومشاكله، ويساعد على ايجاد الحلول، وتصويب القضايا في اتجاهاتها ومسيرتها الطبيعية.

كما اعرب السيد ابو حسان عن شكره للسيد فرحي عبيد وزير النقل لمحاولاته الجادة في ايجاد الحلول لقضايا النقل المستعصية، وابقاء هذا القطاع حيا.

ولخص السيد ابو حسان المشاكل التي يعاني منها قطاع النقل الخاص بالنقاط التالية:

• اعادة النظر باسعار النقل من العقبة الى عمان وذلك بزيادة لاجور النقل دينار اردني واحد للطن اي زيادة فلس واحد لكل كيلو غرام لا تؤثر قطعا على كلفة المواد المستورده.

• اعادة اسعار النقل من العقبة الى بغداد الى وضعها السابق اي ١٣٫٥٠٠ دينار، لان كلفة نقل الطن الواحد حاليا بحدود ١٢٫٦٠٠ دينار والسعر المحدد ١١٫٥٠٠ دينار، فالخسارة تتجاوز الدينار الاردني الواحد لكل طن منقول اي ان هذه الخسارة تدفع من الاموال الاردنية.

• عدم السماح باعطاء اولوية التحميل لاي قطاع مهما كان على حساب الشاحنات الاردنية بحيث يتم التحميل لكل شاحنة بالدور المنتظم والغاء اية افضلية لاية مؤسسة بالتحميل على حساب الناقل الاردني مع مراعاة تحميل ٥٠٪ من الحمولات اليومية المتوفرة للنقل البري العراقي الاردني اذا تمكن المذكور من تقديم الشاحنات الكافية المسجلة في العراق والاردن وعدم السماح لهم باستئجار شاحنات اخرى تحمل ارقاما غير عراقية او اردنية.

اعادة النظر بقرارات الحمولات المحورية لبعض الشاحنات التي كانت قد تم تصميمها وتوزيع محاورها بشكل هندسي لا يؤثر على الطرق والتمييز الفني المعمول باعطاء الشاحنات الوضع الطبيعي لتصميمها، لان هذا يؤثر بالمستقبل على اختيار شاحنات افضل.

• دراسة قرارات الحمولات المحورية بزيادة رسوم مقطارها دينار لكل طن زائد عن الحمولة المحورية المقررة يرصد لصيانة الطريق الرئيسي من العقبة الى عمان وبغداد.

• حل مشاكل الحدود العراقية الاردنية جذريا بعدم تحميل السائق اية رسوم او ضرائب اضافية دون موافقة رسمية مسبقة يكون قد علم بها الناقل.

• الطلب من الحكومة العراقية السماح للشاحنة الاردنية بتزويدها بالوقود للوصول الى اقرب محطة وقود اردنية دون دفع رسوم على تلك المحروقات.

• السماح للشاحنة الاردنية بالخروج بنفس الكمية من الوقود التي دخلت بها الاراضي العراقية دون دفع اية رسوم اضافية عليها.

• اعتبار الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري هي المؤسسة الوحيدة لتقديم عروض النقل في الاردن والعراق والغاء اية تعاقدات اخرى تجري بمعزل عن هذه الشركة.

• العمل على دعم الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري لتأخذ دورها الطبيعي لتطبيق الانظمة العادلة بما يعود بالحل السريع للتالي لاصحاب الشاحنات.



• خالد ابو حسان



• بسام قاقيش

• عيد الفايز

• شتيوي الجمعاني

تقسيط الرسوم الجمركية على شاحنات الاردنيين التي تحمل لوحات اجنبية

عيد الفايز

واعرب السيد عيدالفايز مدير عام شركة النقل البري العراقي الاردني عن تقديره لمبادرة الحكومة في تبني مشاكل قطاع النقل، والالتقاء مع الفعاليات العاملة في هذا القطاع، والتباحث معهم ومحاورتهم للوصول الى نتائج ايجابية تعود على الوطن والمواطن بالخير والفائدة.

وقال السيد الفايز ان مبادرة الحكومة هذه سيكون لها الاثر الطيب في حل المشاكل التي يعاني منها اهم قطاعاتنا الفعالة، الا وهو قطاع النقل الذي يشكل رافدا من روافد الاقتصاد الامر الذي يؤكد ضرورة دعم قطاع النقل وتذليل العقبات التي تعترضه بشكل يتيح المجال امام هذا القطاع للقيام بدوره في دعم الاقتصاد الوطني.

واشار السيد الفايز الى اهمية تشكيل اللجنة التي ستجتمع على الفور لوضع خطة عمل، والتنسيب باجراءات عاجلة لمعالجة اوضاع قطاع النقل.

شتيوي الجمعاني

• السيد شتيوي الجمعاني مدير عام الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري قال ان اللقاء الذي تم امس سيكون له الاثر الايجابي في رفع عملية التقدم في قطاع النقل، واعرب عن سعادته لتوجهات الحكومة لمعالجة اوضاع النقل، ووصفها بانها توجهات سليمة. وقال ان الحكومة قد اتخذت اجراءات فورية خاصة فيما يتعلق بالحمولات المحورية، وتقسيط قيمة الرسوم الجمركية على الشاحنات التي تعود للاردنيين، وتحمل لوحات اجنبية.

واضاف ان هذا القرار الايجابي، سيؤدي الى زيادة اسطول الشاحنات الاردنية ويعزز من قدرة قطاع النقل الاردني.

بحث ترتيبات افتتاح المهرجان الصناعي والزراعي في مرج الحمام خلال حزيران

عمان - بترا - عقد في وزارة التموين والصناعة والتجارة امس اجتماع تم خلاله بحث عدد من الامور المتعلقة بالنشاط الصناعي والتجاري في الاردن.

وذكر الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة التموين والصناعة والتجارة الذي ترأس الاجتماع: ان الاجتماع الذي حضره رئيسا غرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية الاردنية ومدير مؤسسة المراكز التجارية الاردنية وعدد من مديري الوزارة في وزارة الصناعة والتجارة يأتي تجاوبا مع سياسة الحكومة وتعليمات رئيس الوزراء في هذا المجال.

واوضح ان البحث تركز حول ثلاثة امور اساسية اولها تنفيذ البروتوكول التجاري الموقع بين الاردن ومصر مشيرا الى انه تم اطلاع رئيسي غرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية على بنود الاتفاق وكيفية تنفيذه من خلال الجهد المشترك بين الاطراف المختلفة من منتجين ومصدرين وبنوك محلية.

واضاف انه تم استعراض الترتيبات المصرفية المقترحة والمتعلقة بالتنفيذ والتي ستتم من خلال ادارة شركة النصر للتصدير المصرية ومؤسسة المراكز التجارية الاردنية مشيرا الى انه تم الاتفاق على عرض البروتوكول على مجلس غرفتي صناعة وتجارة عمان تمهيدا لسير في التنفيذ من جهة الغرف والحكومة والمراكز التجارية.

اما الامر الثاني والمتعلق بالمشروع الجديد لنظام الاستيراد فقد تم الطلب من الغرف الصناعية والتجارية تزويد وزارة الصناعة والتجارة بالمقترحات لدراستها والاخذ المناسب منها للعمل على تحقيق مبدأ المشاركة بين القطاعين العام والخاص في اتخاذ القرارات.

واوضح ان الامر الثالث متعلق بالترتيبات الخاصة بالمهرجان الصناعي والزراعي الاردني الذي سيفتتح في مرج الحمام في منتصف شهر حزيران المقبل حسب البرنامج الموضوع له.

وقال لقد تم تشكيل لجنة مصغرة مؤلفة من وزارة التموين والصناعة والتجارة ومؤسسة المراكز التجارية الاردنية وغرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية الاردنية للقيام بوضع الترتيبات الخاصة بالتنفيذ في الموعد المحدد ودعوة المنتجين والمستوردين الاردنيين للمشاركة في فعاليات المهرجان.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسين الكبير الخطيب ابراهيم خشان المدرس د. احمد العوضي، الامير حسن الخطيب الاستاذ راتب نجم، الاشرفية الكبير الخطيب محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاعي، المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مرج الحمام الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة الوزين الخطيب رشدي العموري، القدس/الوحدات الخطيب علي محمد، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد كنعان، ابو الفيلات/الشميساني الخطيب محمد الخشمان، ابو الشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، مرج الحمام الخطيب طاهر موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب ابراهيم شريخ، الكروري الخطيب محمد السفاريني، القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، خريبة السوق الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحصوري، الفالوجة الخطيب وضاح خريبه التيلقي الخطيب احمد مسترة، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب عبدالكريم الناطور، ضاحية الامن العام الخطيب جمال القراء، ابو جابر الخطيب حامد سلامة، ابو غوية الخطيب تمر خشالنة، المنصور الخطيب عقل يوسف، ابو هريرة الخطيب عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل الخطيب حسن الشقاقة، طلحة الخطيب عيسى القيسي، كلية الحسين الخطيب وصفي التميمي، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مقبل حسن، النمر الكبير الخطيب محمود طاهر، الشريف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب انور حسن، عمار بن ياسر الخطيب سعيد عبدالحفيظ، ملكا/مخيم الحسين الخطيب محمد زين العابدين، الشابورة الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي محمد، زيد بن حارثة الخطيب محمد سعيد، السعدي الخطيب عاطف التميمي، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب ممدوح صادق، الامام علي/ماركا الخطيب عبدالله نعنعة، النور/ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمال، النور/الخرابشة الخطيب شعيب سلمه.

الامام علي/الوحدات الخطيب صالح عبداللطيف، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، القاوي الخطيب احمد ابو زيتون، ابو حنيفة الخطيب عبدالله ابو النيل، حي الضباط الخطيب محمد البكري، الابرار الخطيب احمد رشيد، ابو ذر الخطيب مروان العنيري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبدالقادر، ابو الشيش/الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، المالك الخطيب محمد شريف، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب احمد ملحم، احمد قارة الخطيب راتب الظاهر، الامير حسن النائوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، المطار الخطيب جميل عبدالصمد، عويد عبدالفتاح الخطيب سعيد المالك، الفيحاء الخطيب د. همام سعيد، حي نزال الخطيب عبدالفتاح عايش، مصعب الخطيب ناصر مصطفى، طارق/النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفة الخطيب عبدالله المصري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة الخطيب محمد حسين، ابو بكر/التاج الخطيب واصف قمرالدين، وسعد بن ابي وقاص/طبربور الخطيب فتحي الزغبية.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الخطيب عبدالباقي جمو، عمر الخطيب محمد القضاة، المدرس يوسف البرقاوي، يونس الخطيب خالد الحاج، الصديق يوسف الخطيب أكرم معروف، سعد بن معاذ الخطيب عودة الله يوسف، التقوية الخطيب وليد عزيز، الامير محمد الخطيب احمد قدورة، الحسين الخطيب نبيل حسن، جعفر الخطيب محمد موسى نصر، العرب الخطيب عبدالمؤمن ابو عمل، الخالدي الخطيب الشيخ نجيب خالد، الابرار الخطيب غازي عيش، عبدالله بن عمر الخطيب تيسير العريني، الياس الخطيب يحيى الخلوزي، خالد بن الوليد الخطيب بطرس البغدادي، الحسين البصري الخطيب عبدالرؤوف الحيوشي، علي بن ابي طالب الخطيب الشيخ سعد رزق، البخاري الخطيب طاهر حسني، الامير حسن الخطيب علي الملكاوي، وابو قاعود الخطيب احمد حسن علي.

محاضرة حول المكتبات بكلية الملكة علياء

عمان - الدستور - في قاعة مكتبة كلية الملكة علياء التقى الدكتور احمد شركس المدير العام لمديرية المكتبات والوثائق الوطنية مع طالبات تخصص علم المكتبات والتوثيق ومعلمات التقسم حيث حاضر في موضوع ادارة المكتبات وحفظ المعلومات وتلا المحاضرة مناقشة عامة شاركت فيها السيدة هيفاء ابو غزالة رئيسة قسم علم المكتبات بكلية الملكة علياء.

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات كلية الملكة علياء في الاسبوع الدولي للكتاب والتي تنظمها الانسة ندى ابو النادي المشرفة التربوية في الكلية.

اختتام دورة للعاملين بقطاع التثقيف الصحي في المملكة

عمان - بترا - اختتمت في مكتب ارتباط جامعة اليرموك امس، دورة حول تصميم وتخطيط برامج التثقيف الصحي للعاملين في قطاع التثقيف الصحي في المملكة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٠ محاضرات عن المبادىء والطرق المثلى في تصميم وتخطيط برامج التثقيف الصحي وتقديمها بما يتناسب مع احتياجات المنطقة والمشكلات الصحية الموجودة لتوعيتهم بشأنها ودراسة العوامل المؤثرة في تغيير السلوك الصحي للمجتمع ووسائل التغيير.

وقام المشاركون خلال الدورة بدراسة ميدانية في قرى وادي السير تم خلالها جمع المعلومات الضرورية المتعلقة بالمعرفة باعتبارها عينة تمثل الريف الاردني، كما تم تحليل المعلومات الصحية واستخدامها في تصميم برامج نموذجية تهدف الى تنمية مهارة جمع المعلومات وتحليلها وتحديد الحاجات والأهداف والبرمجة على ضوئها في مجال التثقيف الصحي.

ويؤمل ان تستخدم هذه الطريقة والخطوات المتبعة في تصميم برامج التثقيف الصحي في مختلف مناطق المملكة لخلق المواطن الواعي الذي يتفاعل مع البرامج الصحية لوزارة الصحة خاصة في الاسبوع الوطني للتطعيم والاسهالات التي تبدأ في العشرين من الشهر الحالي.

وعقدت الدورة بالتعاون ما بين دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع وكلية الصحة في جامعة اليرموك ووزارة الصحة.

وشارك عدد من اطباء وزارة الصحة واساتذة جامعة اليرموك بالقاء المحاضرات ومتابعة دراسة العينات المختارة من القرى الاردنية للوصول الى النتائج المرجوة من الدورة.

اختتام ندوة تطوير الموارد البشرية لموظفي سلطة المياه

عمان - بترا - اختتمت امس في نادي السيارات الملكي ندوة تطوير الموارد البشرية التي عقدتها سلطة المياه بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وشارك فيها ثلاثون موظفا من مختلف دوائر السلطة.

واشتملت الندوة التي استمرت ثلاثة اسابيع على احدث الوسائل والمناهج الادارية المتبعة في العالم ودراسة امكانية تطبيقها في سلطة المياه.

وفي نهاية الندوة وزع المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس السلطة الشهادات على المشاركين بحضور المهندس محمود التلهوني امين عام السلطة.

ويأتي انعقاد هذه الندوة في اطار سياسة السلطة الرامية الى تأهيل كوادرها الفنية والادارية ورفع ادائها لتمكينها من تنفيذ برامجها الطموحة والوصول الى اهدافها المرسومة.

رئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين يصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان امس الشيخ عبدالله الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

ويذكر ان الشيخ الغانم سيفتتح ويرأس الاجتماع الاول للرؤساء الفخريين والاعضاء العاملين في الاتحاد العالمي للمكفوفين الذي يعقد في عمان في الخامس من الشهر الجاري.

ويرافق الشيخ الغانم السيد عجلان العجلان مساعد رئيس لجنة الشرق لشؤون المكفوفين.

زيادة معونات منظمة الصحة العالمية الى الاردن

عمان - بترا - اقرت اللجنة المشتركة المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في ختام اجتماعاتها امس، المشروعات التي ستمولها المنظمة في الاردن.

وتم الاتفاق على زيادة المعونة المقدمة من المنظمة الى الاجهزة الصحية المختلفة التابعة لـ ... المراكز والمستشفيات الصحية التابعة للوزارة.

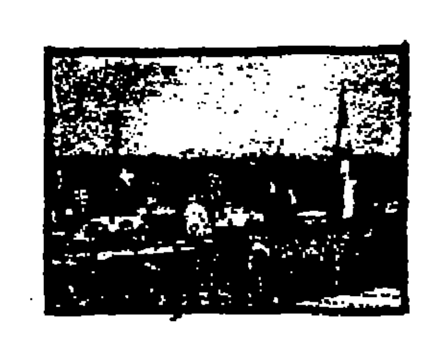
ومثل الاردن في اللجنة المشتركة: مديرو التخطيط والتدريب والابحاث والرعاية الصحية الاساسية والرقابة الدوائية في وزارة الصحة.

وكان وفد خبراء منظمة الصحة العالمية قد وصل الى عمان يوم السبت الماضي لهذه الغاية.

٢٠٣ آلاف دينار قروض لمجالس محلية بالمملكة

عمان - بترا - طلب السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية اقراض مبلغ ٢٠٣ الاف دينار لعدد من المجالس المحلية في المملكة لتنفيذ مشروعاتها التنموية.

وشمل الطلب اقراض بلدية ابو علندا في ضواحي العاصمة مبلغ ٧٥ الف دينار لانشاء ارصفة وطاريف لشوارع البلدة وبلدية الحصن في محافظة اربد مبلغ ٥٥ الف دينار لبناء مدرسة اعدادية للذكور و ٦٠ الف دينار لمجلس قروي ام القطين والمنشية في لواء المفرق لاستملاك قطعة ارض لانشاء مدرسة للذكور والاخرى الاناث ومبلغ ١٣ الف دينار لبلدية حرثا لتسوير وتسوية الملعب البلدي.







في رحاب الله

احاديث قدسية

• عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: العز ازاري والكبرياء ردائي. فمن ينازعني في واحد منهما فقد عذبته.» رواه مسلم.

• عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه.»

رواه البخاري

اول خطبة بعد تحرير الاقصى

للقاضي

محيي الدين بن زكي

القاضي محيي الدين هو ابو المعالي محمد بن ابي الحسن ولد بدمشق، وكان ذا فضائل عديدة من الفقه والادب وغيرها، ولي القضاء بدمشق، ولما فتح السلطان صلاح الدين حلب انشده قصيدة قال فيها:

وفتحك القلعة الشهباء في صفر؛ مبشر بفتوح القدس في رجب.

فكان كما قال: فقد فتحت القدس في رجب عام ٥٨٣هـ

وقد القى القاضي محيي الدين خطبة الجمعة الاولى في المسجد الاقصى بحضور السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد تحريره مدينة القدس من دنس الصليبيين.

والى المسلمين اجزاء من هذه الخطبة العصماء لعلها تكون دافعا وحافزا للمسلمين ليعودوا الى كتاب الله قولا وعملا ولتكون عبرة لهم ليوحدوا صفوفهم ويهبوا لاسترجاع ثالث الحرمين الشريفين واولى قبلة المسلمين، ومسرى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، فعمر بن الخطاب.. رضي الله عنه كان الفاتح الأول للقدس، وصلاح الدين الأيوبي كان الفاتح الثاني لبيت المقدس، فمن من قادة المسلمين سيكون الفاتح الثالث؟!.

الخطبة

بعد ان حمد الله واثنى عليه وعلى رسوله الكريم قال القاضي محيي الدين بن زكي:

ايها الناس: ابشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى، والدرجة العليا، لما يسره الله على ايديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة، وردها الى مقرها من الاسلام بعد ابتذالها من ايدي المشركين قريبا من مئة عام، فهو موطن ابيكم ابراهيم، ومعراج نبيكم محمد عليه السلام، وقبلتكم التي كنتم تصلون اليها في ابتداء الاسلام، وهو مقر الأنبياء ومقصد الأولياء، ومهبط الوحي، ومنزل تنزل الأمر والنهي، وهو اولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، لا تشد الرحال بعد المسجدين الا اليه، ولا تعقد الخناصر بعد المواطنين الا عليه. ولولا انكم ممن اختاره الله من عبادة، واصطفاه من سكان بلاده، لما خصكم بهذه الفضيلة التي لايجاريكم فيها مجار ولا يباريكم في شرفها مبار.

فاحفظوا - رحمكم الله - هذه الموهبة فيكم، واحرسوا هذه النعمة عندكم بتقوى الله، التي من تمسك بها سلم، ومن اعتصم بعروقها نجا وعصم، واحذروا من اتباع الهوى وموافقة الردى، ورجوع القهقرى، والنكول عن العدا، وخذوا في انتهاز الفرصة وازالة ما بقي من الغصة، وجاهدوا في الله حق جهاده، وبيعوا - عباد الله انفسكم في رضاه اذ جعلكم من خير عباده، واياكم ان يستزلكم الشيطان، وان يتداخلكم الطغيان، واحذروا - عباد الله - بعد ان شرفكم بهذا الفتح الجليل والمنح الجزيل، ان تقترفوا كبيرا من مناهيه، وان تأتوا عظيما من معاصيه، فتكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا، والذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها، فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين.

والجهاد الجهاد فهو من افضل عباداتكم، واشرف عاداتكم، انصروا الله ينصركم، اذكروا الله يذكركم. اشكروا الله يزدكم.

جدوا في حسم الداء، وقطع شأفة الاعداء، واعلموا رحمكم الله، ان هذه فرصة فانتهزوها، وفريسة فناجزوها، فالأمور بأواخرها، والمكاسب بذخائرها. ايدنا الله، معشر المسلمين، بنصر من عنده، ان ينصركم الله فلا غالب لكم، وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده.

صور من عفو الرسول (صلعم) يوم الفتح

بقلم: محمد ابو صوفة

لم تأت السنة الثامنة للهجرة حتى نقضت قريش صلح الحديبية، وضربت بعهدها مع الرسول (عليه الصلاة والسلام) عرض الحائط فخرج الرسول بالمهاجرين والأنصار وقبائل مزينة واسلم وجهينة. وكانت وجهتهم مكة التي كانت انذاك معقل الشر والعدوان. وتم للرسول (ص) النصر المؤزر وفر امامه المشركون وتفرقوا في كل واد لا يلوون على شيء. ودخل الرسول بلده الذي خرج منه مهاجرا في ليل بهيم. ونزل قوله تعالى (انا فتحنا لك فتحا مبينا، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما، وينصرك الله نصرا عزيزا).

كان ذلك في العشرين من رمضان للسنة ذاتها، ففي ذلك اليوم وقف رسول الله امام تلك الجموع الحاشدة التي تحاول ان تتوارى خوفا وخجلا وخاطبهم:

• ما ترون اني فاعل بكم؟

- قالوا: اخ كريم وابن اخ كريم

• قال عليه الصلاة والسلام

- اذهبوا فأنتم الطلقاء.

وكان من بين هؤلاء اناس اهدر النبي دمهم، الا انه بدافع من خلقه وعلو همته وعظمة نفسه، يعود فيعفو عنهم ولكل واحد من هؤلاء قصة.. نتلوها:

١ - عبدالله بن ابي سرح: لقد اسلم عبدالله بادىء الأمر ثم ارتد ولحق بمكة وصار يتكلم على النبي الفاظا قبيحة، ولما علم يوم الفتح باهدار دمه لجأ الى عثمان بن عفان (رض) وكان اخا له بالرضاع، وقال له - استأمن رسول الله قبل ان يضرب عنقي - فخبأه عثمان عنده حتى هدأ الناس واستجابوا ثم اتى به الى الرسول وقال له - يا رسول الله أمنه فبايعه. والنبي يعرض عنه مرارا ثم قال: نعم فبسط يده فبايعه واسلم وحسن اسلامه.

٢ - هبار بن الأسود: كان من اشد الكفار اذى للمسلمين وكان قد تعرض لزينب بنت الرسول حتى هاجرت فنخس بها الجمل حتى سقطت على صخر واسقطت جنينها ولم تزل مريضة منذ ذلك اليوم حتى ماتت، ولما كان فتح مكة هرب واختفى ثم جاء الى النبي ليعترف بذنبه واسلم، فعفا عنه ومنع المسلمين من سبه مع انه كان سببا في وفاة ابنته.

٣ - كعب بن زهير - كان شاعرا وكان يهجو النبي بشعره وكان يعير اخاه بجير لاسلامه. فأهدر النبي دمه، فلما بلغه انه صلى الله عليه وسلم امر بقتله خاف، وخرج حتى قدم المدينة بعد رجوع النبي من فتح مكة واسلم امامه وانشد قصيدته المعروفة والتي مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

ومما قال فيها:

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيف الله مسلول

فلما وصل الى هذا البيت رمى عليه الصلاة والسلام اليه - بردة - كانت عليه وان معاوية بذل له فيها عشرة الاف درهم فقال: ما كنت لأوثر بثوب رسول الله الذي اعطانيه احدا. فلما مات بعث معاوية الى ورثته بعشرين الفا فأخذها منهم وهي البردة التي كانت عند السلاطين وكان الخلفاء يلبسونها في الأعياد وقيل انها فقدت في وقعة مع التتار.

٤ - الحارث بن هشام. كان شديدا على النبي وعلى المسلمين وابنه عبدالرحمن بن الحارث.

٥ - زهير بن ابي امية - كان ايضا شديدا في كفره كالحارث بن هشام فأهدر رسول الله دمهما يوم الفتح فهربا واختبأ في بيت ام هاني بنت ابي طالب فاجارتهما ثم جاءت بهما واسلما وحسن اسلامهما.

٦ - عكرمة بن ابي جهل. امر الرسول بقتله لانه كان من اشد الناس عليه وعلى المسلمين، وهرب لما ابلغ ان الرسول اهدر دمه - وراح ليلقي نفسه في بئر او يموت تائها في البلاد.

وكانت امرأته ام حكيم بنت عمه الحارث بن هشام اسلمت قبله واستأمنت الرسول له فأمنه. وخرجت في طلبه وادركته ورجع معها واسلم وكان بعد ذلك من فضلاء الصحابة.

٧ - هند بنت عتبة زوج ابي سفيان بن حرب. اهدر الرسول دمها لأنها قتلت عمه حمزة (رض) يوم احد، فلما كان الفتح اختفت في بيت ابي سفيان ثم اسلمت وقيل ان بين اسلامها واسلام زوجها ليلة واحدة، وكانت هند امرأة ذات انفة وعقل، حضرت قتال الروم في اليرموك، وكانت تشجع المسلمين وتحرضهم على القتال.

٨ - سارة مولاة بني المطلب - اهدر الرسول دمها لأنها كانت مغنية بمكة تتغنى بهجاء النبي (ص) وقيل هي التي كان معها كتاب حاطب بن ابي بلتعة الى قريش، وكانت قدمت المدينة تشكو الحاجة وتطلب الصلة فقال لها الرسول - ما كان في غنائك يغنيك؟

فقالت ان قريشا منذ قتل من قتل منهم ببدر تركت الغناء، فوصلها واوقر لها بعيرا رجعت به الى مكة. وكان ابن خطل يلقي اليها هجاءه برسول الله فتتغنى به. واختفت عند الفتح ثم استؤمن لها الرسول فجاءته واسلمت وحسن اسلامها.

٩ - وحشي بن حرب - اهدر رسول الله دمه لانه قتل حمزة فلما فتحت مكة هرب الى الطائف. ولما خرج وفد الطائف ليسلموا ضاقت عليه السبل خرج حتى قدم على الرسول (ص) وشهد شهادة الحق. وخرج مع من خرج لقتال اهل الردة في خلافة الصديق وقتل مسيلمة الكذاب بحربته التي قتل فيها حمزة وكان يقول ارجو ان تكون هذه بتلك.

ارأيت ايها القارىء كيف عفا النبي عن اعدائه الذين آذوه في نفسه وفي اهل بيته.. واخرجوه من بلده وطاردوه،

أرأيت كيف كان العفو عند المقدرة في صورة رائعة وفي موقف مشرف.

انها النبوة الصادقة تتنزه عن كل ما اتصل بالغضب والثأر والانتقام، وبمثل هذه الاخلاق استطاع محمد ان يبعث امة ويطهر نفوسا، ويهذب رجالا اقاموا حضارة كان لها اثر على مدى الدهر وتوالي الايام.

القرآن والتفسير

قال تعالى:

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»

آية (١) سورة الاسراء.

هذه السورة - سورة الاسراء - من السور المكية وهي تبدأ بتسبيح الله وتنتهي بحمده، وتضم موضوعات شتى معظمها عن العقيدة، وبعضها عن قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على العقيدة، الى شيء من القصص عن بني اسرائيل يتعلق بالمسجد الاقصى الذي كان اليه الاسراء. وطرف من قصة آدم وابليس وتكريم الله للانسان.

ولكن العنصر البارز في كيان السورة ومحور موضوعاتها الاصيل هو شخص الرسول صلى الله عليه وسلم، وموقف القوم منه في مكة، وهو القرآن الذي جاء به، وطبيعة هذا القرآن، وما يهدي اليه، فاستقبال القوم له. واستطرد بهذه المناسبة الى طبيعة الرسالة والرسل، والى امتياز الرسالة المحمدية بطابع غير طابع الخوارق الحسية وما يتبعها من هلاك المكذبين بها. والى تقرير التبعة الفردية في الهدى والضلال الاعتقادي. والتبعة الجماعية في السلوك العملي في محيط المجتمع. كل ذلك بعد ان يعزز الله سبحانه الى الناس فيرسل اليهم الرسل بالتبشير والتحذير والبيان والتفصيل.

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»

تبدأ السورة بتسبيح الله، اليق حركة نفسية مع جو الاسراء اللطيف واليق صلة العبد والرب في ذلك الافق الوضيء.

وتذكر صفة العبودية «اسرى بعبده» لتقريرها وتوكيدها في مقام الاسراء والعروج الى الدرجات التي لم يبلغها بشر، وذلك كي لا تنسى هذه الصفة، ولا يلتبس مقام العبودية، بمقام الالوهية، كما التبسا في العقائد المسيحية بعد عيسى عليه السلام، بسبب ما لابس مولده ووفاته، وبسبب الآيات التي اعطيت له فاتخذها بعضهم سببا للخلط بين مقام العبودية ومقام الالوهية وبذلك تبقى للعقيدة الاسلامية بساطتها ونصاعتها وتنزيهها للذات الالهية عن كل شبهة من شرك او مشابهة من قريب او من بعيد.

والاسراء من السرى؛ السير ليلا. فكلمة اسرى تحمل معها زمانها ولا تحتاج الى ذكره. ولكن السياق ينص على الليل «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا» للتظليل والتصوير - على طريقة القرآن الكريم - فيلقى ظل الليل الساكن ويخيم جوه الساجي على النفس، وهي تتملى حركة الاسراء اللطيفة وتتابعها.

والرحلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير تربط بين عقائد التوحيد الكبرى من لدن ابراهيم واسماعيل عليهما السلام الى محمد خاتم النبيين - صلى الله عليه وسلم - وتربط بين الاماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعا، وكأنما اريد بهذه الرحلة العجيبة اعلان وراثة الرسول الاخيرة مقدسات الرسل قبله واشتمال رسالته على هذه المقدسات، وارتباط رسالته بها جميعا فهي رحلة ترمز الى ابعد من حدود الزمان والمكان، وتشمل آمادا وآفاقا اوسع من الزمان والمكان، وتتضمن معاني اكبر من المعاني القريبة التي تتكشف عنها للنظرة الاولى.

ووصف المسجد الاقصى بانه «الذي باركنا حوله» وصف يرسم البركة حافلة بالمسجد فائضة عليه وهو ظل لم يكن ليلقيه تعبير مباشر مثل باركناه او باركنا فيه وذلك من دقائق التعبير القرآني العجيب.

والاسراء آية صاحبتها آيات «لنريه من آياتنا» والنقلة العجيبة بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى في البرهة الوجيزة التي لم يبرد فيها فراش الرسول - صلى الله عليه وسلم - ايا كانت صورتها وكيفيتها - آية من آيات الله، تفتح القلب على آفاق عجيبة في هذا الوجود، وتكشف عن الطاقات المخبوءة في كيان هذا المخلوق البشري والاستعدادات الدينية التي يتهيأ بها لاستقبال فيض القدرة في اشخاص المختارين من هذا الجنس، الذي كرمه الله وفضله على الكثير من خلقه واودع فيه هذه الاسرار اللطيفة.. «انه هو السميع البصير» يسمع ويرى كل ما لطف ودق وخفي على الاسماع والابصار من اللطائف والاسرار.

والسياق يتنقل في اية الافتتاح من صيغة التسبيح لله «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا» الى صيغة التقرير من الله: «لنريه من اياتنا» الى صيغة الوصف لله «انه هو السميع البصير» وفقا لدقائق الدلالات التعبيرية بميزان دقيق حساس فالتسبيح يرتفع موجها الى ذات الله سبحانه. وتقرير القصد من الاسراء يجيء فيه تعالى نصا. والوصف بالسمع والبصر يجيء في صورة الخبر الثابت لذاته الالهية، وتجتمع هذه الصيغ المختلفة في الاية الواحدة لتؤدي دلالاتها بدقة كاملة.

هذا الاسراء اية من ايات الله وهو نقلة عجيبة بالقياس الى مألوف البشر. والمسجد الاقصى هو طرف الرحلة، والمسجد الاقصى هو قلب الارض المقدسة التي اسكنها الله بني اسرائيل ثم اخرجهم منها، فسيرة موسى وبني اسرائيل تجيء هنا في مكانها المناسب من سياق السورة في الايات التالية:

«واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا، ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار، وكان وعدا مفعولا، ثم رددنا لكم الكرة عليهم، وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا، ان احسنتم احسنتم لانفسكم، وان أسأتم فلها، فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا، عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا»

وهذه الحلقة من سيرة بني اسرائيل لا تذكر في القرآن الا في هذه السورة وهي تتضمن نهاية بني اسرائيل التي صاروا اليها وزالت دولتهم بها وتكشف عن العلاقة المباشرة بين مصارع الامم وفشو الفساد فيها وفاقا لسنة الله.. وذلك انه اذا قدر الله الهلاك للقرية. جعل افساد المترفين فيها سببا لهلاكها وتدميرها.

حادثتان بارزتان في التاريخ الاسلامي وقعتا في شهر رجب. وكان لهما ارتباط وثيق بالمسجد الاقصى.

الحادثة الاولى هي الاسراء والمعراج، الذي يعتبر الحدث العظيم الذي وجه الابصار نحو هذه الارض المباركة واكد على مكانتها.

اما الحادثة الثانية فهي تحرير بيت المقدس وما فيه من مقدسات من رجس الصليبيين على يد صلاح الدين الأيوبي.

حادثتان. في رجب.. يرتبطان بالقدس ومقدساتها..

فما احرانا... ان نتذكر القدس ومسجدها مسرى النبي صلى الله عليه وسلم.

وان نتذكر محررها صلاح الدين الايوبي ففي الذكرى عبرة وتفكر..

منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى الذي احرقه الصهاينة عام ٦٩

خواطر اسلامية

من داخل الطيارة (٢)

احمد العناني

نقترب الان من انقرة!

وانقرة ليست جديدة في علم العرب

ففي الشعر الجاهلي كلام عن فروع من قبيلة اياد نزلوا بانقرة تسيل عليهم السيول من شقوق الجبال..

وانقرة صارت عاصمة لتركيا بتخطيط حول تركيا من مركزها في القسطنطينية او اسلامبول (اسطنبول) كعاصمة للعالم الاسلامي الى هذا المركز الجديد الذي صارت فيه انقرة عاصمة تلك القبيلة الطورانية من وسط اسيا. والخلاف بين القومية والأممية خلاف قديم.

وقد جاء الاسلام نصرا هائلا للأممية مخرسا حجج القومية..

فليس في هذا الدين كما هو معروف اعجمي ولا عربي يتمايزان بغير التقوى.

كان الاسلام اعظم عملية حضارية انجزتها قدرة فوق قدرة البشر انها قدرة الله الذي اغلق بالاسلام قصة الرسالات والاديان. فنسخ به كل ما سواه، وفصل فيه كل المجملات، ورسم علاقة الحياة بالممات، وجمع الشعوب طرا تحت لوائه في عقد نظيم من الاخوة فلا فخر الا للتقوى، ولا مجد الا للعامل على مرضاة ربه بالجهاد، وعلى مرضاة المؤمنين بالعدل واقامة شريعة الهدى والحق.

ولقد اصبنا من السعد والسعادة ما عجزت عنه شعوب اكثر منا عددا واقوى حجة واعظم مالا ورجالا وعلما.. لما عبدنا الله وحده، وآثرنا رضاه على كل شيء سواه.. كذلك فان اتراك القرون الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الميلادي كانوا قدوة المقتدين في الجهاد ومرضاة الله والتمسك بدينه، فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم، فاوقعهم في مثل ما كنا وقعنا فيه من سيئات اعمالنا..

وفيما كانت دول اوروبا تخطط جهارا نهارا منذ مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ لاقتسام امبراطورية من سموهم حقدا وغلا (رجل اوروبا المريض) وفيما كان الصهاينة في امريكا عندئذ قد بدأوا اول تحرك لهم نحو الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية، كانت شعوب المسلمين تغرق نفسها في صراعات عرقية مدمرة..

التفريط بالجامعة الاسلامية

وعندما بدأ اول فكر اصلاحي في تركيا ودولتها الشاسعة كان مفهوم الشباب الاذكياء المتمردين على الواقع قيام رابطة لا مركزية من الولايات العثمانية بدلا من حكم مباشر من الدولة في اسطنبول وكان التفكير ان تتلاقى تلك الولايات في دولة كونفدرالية. فللعرب ولايتهم او ربما ولاياتهم، وللاتراك كذلك، وربما للاكراد وغيرهم. فيتمتع كل عنصر من عناصر الدولة باستقلاله الذاتي، ويتلاقى الجميع تحت مظلة دولة واحدة لها كيانها وهيبتها ووقوفها الى جانب سلامة كل جزء منها في وجه ذئاب الطمع الاوروبي...

ولكن احدا لا يستطيع ان يستقرىء سطور الاحداث التاريخية ليجد حقيقة الاسباب التي دمرت ذلك الفكر الوسطي المستنير واوجدت في مكانه انحراف الافكار العرقية العاملة على الخروج النهائي من حزمة الشعوب التي كانت تشكل دولة الخلافة الاسلامية في اسطنبول.

ولقد كان القوميون الاتراك من رواد ذلك الفكر المتعصب الهستيري الذي ادخله دعاة الصهيونية الخفيون الى عواطف واذهان شباب الضباط الاتراك في الروميلي فلما قامت دولة هؤلاء عام ١٩٠٨ على انقاض السلطان عبد الحميد الذي مهدت اجهزة الاعلام الصهيونية والغربية للاجهاز عليه بحملة دعائية كاذبة خاطئة لم تشابهها حملة اخرى مغرضة ربما في التاريخ كله..

لم يكن عبد الحميد من طراز لويس السادس عشر الفرنسي في ضعفه وقسوته وتخاذله، ولم يكن من طراز الامبراطور جوزيف امبراطور النمسا في حركة وتنفجه وخطأ تصرفاته المستعجلة..

ولم يكن الها عدوا لشعبه من طراز نيقولا الثاني في روسيا، وانما كان عبدالحميد رجلا ذكيا عارفا باسرار الدوافع الصليبية، وكان يدرك انه مضطر رغم انفه لمصارعة دسائس الاستعمار في اطراف الدولة، في معركة لا تكافؤ فيها على الاطلاق، فشياطين الغرب كانوا مزودين باموال الرشاوى وكان لهم في كل اطراف الدولة اسناد قوي من بعض رعاياها ممن اصبحوا رسميا حماة لهم بموجب عقد الامتيازات الاجنبية الذي املي املاء على تركيا فكان اثقل تركة ورثها عبد الحميد، وكان من العجائب ان يتمكن بهيبته العجيبة من اخماد اكثر النار والحرائق التي اشتعلت في اطراف دولته.

ولو قد نجا عبد الحميد من دسيسة عام ١٩٠٨ وظلت يده قوية كما كانت لاستحال ان يزج بالدولة في الحرب العالمية الاولى ولكن الفتيان الذين تولوا قيادة الامة، وتربوا في محافل سالونيك واشرف عليهم يهود (الدونما)، والذين كانت اسرة ساسون اليهودية في اسطنبول قائمة على امورهم، وحلقة اتصال لها بينهم وبين سادتهم في الغرب اصروا على فكرة القومية العرقية الطورانية، وحاربوا كل ما هو عربي بخاصة وفتحوا باب الشر الكبير على مصاريعه...

ولكن ما الذي يعنيني انا من تركيا انا العربي؟

لماذا تداهمني هذه الخواطر كلها فتكدني وتنغص سفري؟

سؤال كان يجب ان يثور بالنفس، ولكن ما الذي يهيجه؟

انها هذه الفرقة التي تمزق عالم العرب؟

انه هذا اليتم الذي نعانيه في الدنيا على موائد اللئام.

كانت لنا خيمة تسمى دولة الخلافة الاسلامية، وكانت خيمة قديمة جدا وبالية... وكانت اخف الرياح تهزها وتثير في كيانها الاضطراب.

لكنها كانت خيمة على كل حال.

فما الذي فعلناه عوضا منها حين هدمناها؟

ما الذي بنيناه؟ اهي الجامعة العربية؟ اللهم لا حول ولا قوة الا بالله!

ليس دفاعا عن الاتراك فلهم اخطاؤهم الكبرى

انني لا ادافع عن الاتراك كعرق طوراني شديد الاسر عنيد صعب المراس الى حد اليأس، ولو دافعت عنهم باعتبارهم كذلك لوقعت في خطأ الذين لجأوا على ذلك الشعب من ابنائه وابناء العرب...

وانما انا ادافع عن الترك ككيان مسلم، وادافع بكل اعتزاز واخلاص عن كل تركي قاسى ويقاسي العذاب من اجل الابقاء على الرابطة الاسلامية، ايا كان شكل تلك الرابطة بين المسلمين.

ولست اشك بان من الاتراك اعداء للرابطة الاسلامية يشيرون دائما الى تعصب القوميين العرب ضد الترك، ناسين كل المظالم التركية وفواحش الانحلال الاداري في آخر عهد الدولة العثمانية.

كما ان بين الاتراك من هم اوفى للاسلام واشد استعدادا للتضحية في الله ورضوانه من كثيرين جدا ممن يقولون ولا يفعلون، والذين اعطيت لهم فرص السلطة والمال ولكنهم لم يفعلوا اكثر من اشباع شهواتهم ومصادرة كل انواع الحرية في امتهم، ولم يوصلوها الا الى البوار في كل حقول الحياة الداخلية وبالتالي جعلوا منها مهزلة امام اعدائها..

واما بعد، فانني انادي على المؤمنين بوحدة الاسلام وامة الاسلام ان يتجمعوا ويتحابوا ويتلاقوا بغض النظر عن مواطنهم واشكالهم ليدعموا تيار الدعوة الى مواصلة النهضة الاسلامية، ورفدها بجهود الرجال وعلم العلماء ودماء الشهداء ومال الاغنياء..

ومن كان يريد ان يكون مسلما راضيا عن نفسه وعن حياته بما يستشعره من رضا الله عنه فسبيل ذلك العمل بكل ما يستطيع على احياء الاسلام شريعة وسلوكا ونظما واخلاقا، وفكرا.

ان نتائج المعارك تتوقف على حصيلة الجهد المبذول في كل ناحية من نواحي الجذب لحبل المجتمع..

ونحن لا ننكر ان قيام دولة العالم الاسلامي المتحد تتمثل فيها كل الشعوب الاسلامية هو الغاية الكبرى للمؤمنين بالله ورسوله جميعا، ولكن الوصول الى كل غاية كبرى يتطلب مواصلة الاعداد وبذل الجهود، لماذا اذا نتقد رغائب اعداء الله بمجافاة اي شعب مسلم لمجرد ان حكومة علمانية فرضت عليه، او ان اعداءنا واعداءه تمكنوا منه ومنا وفرضوا عليه وضعا لا يواتينا ولا يواتي احدا سوى هذه الصهيونية العالمية التي بات هدفها الواضح هو اخماد كل صوت يمكن ان يساهم في دعم العرب الذين اغتصبت ديارهم.

وليست تركيا وحسب ولكن كل شعب اسلامي هو بضعة منها، وعلى العرب خاصة واجب حيوي واساسي في الاخذ بأيدي هذه الشعوب ثقافيا في الدرجة الاولى، وعلى قدر الممكن اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

انني ههنا في رحاب جامع السلطان احمد وآثار الاسلام الكبرى في (طوب قابي) وسواها لأكاد اسمع عجلات المستقبل الآتي تطحن كل اثار الذين اوذوا بالاسلام سوءا. ان هنا في تركيا، ام في اي بقعة من العالم الاسلامي والله ولي المتقين..

المسلمون في الصين (١)

بقلم عمر نزال

ان الرقم الحقيقي للمسلمين في الصين وتركستان الشرقية، يشكل واحدا من اهم المشكلات التي تواجه من يتناول قضية المسلمين في بلاد الاسرار! اما عن تاريخ المسلمين في الصين فيؤكد الاستاذ عبد الرحمن ناجونغ الذي نال العالمية من الازهر الشريف عام ١٩٣٧ وتخصص في التاريخ الاسلامي، بان علاقات الصين بالعرب سابقة على ظهور الاسلام.

وان الامبراطور «وودي» بعث سنة ١٣٩ قبل الميلاد (تشانغ تشيان) سفيرا له الى الممالك في اسيا الوسطى لاقامة روابط ودية معها، وزار في سفرته هذه ست وثلاثين مملكة صغيرة في المنطقة، شملت بلاد الفرس والعرب.

ويضيف ناجونغ بان المصادر الصينية والعربية تتفق على ان اول اتصال رسمي بين المسلمين والصينيين تم في عام ٦٥١ م عندما ارسل الخليفة عثمان ابن عفان رضي الله عنه مندوبا له الى الصين حيث التقى بامبراطور الصين (قاوتسنغ)

ولكن الاستاذ فهمي هويدي في كتابه (الاسلام في الصين) ينكر ان يكون الخليفة عثمان - رضي الله عنه - هو الذي بعث مندوبه الى الصين. ويقول السيد هويدي: ان المصادر العربية والغربية تفيد ان امبراطور الصين هو الذي ابتدر ببعث مندوبه الى الخليفة الراشد.

ويذكر الطبري ان (يزدجرد) ملك الفرس اوفد بعد هزيمته في معركة نهاوند مبعوثه الى ملك الصين ويقول هذا المبعوث: لما قدمت على ملك الصين بالكتاب والهدايا، كافأنا كما ترون، ثم قال الملك: ان حقا على الملوك انجاد الملوك على من غلبهم. فصف لي صفة هؤلاء القوم الذين اخرجوكم من بلادكم، فاني اراك تذكر قلة منهم وكثرة منكم، ولا يبلغ امثال هؤلاء القليل الذين تصف فيما اسمع من كثرتكم الا بخير عندهم وشر فيكم. فلما وصفهم له كتب امبراطور الصين الى يزدجرد: «انه لم يمنعني ان ابعث اليك بجيش اوله بمرو واخره بالصين، الجهالة بما يحق علي، ولكن هؤلاء القوم الذين وصف لي رسولك صفتهم لو يحاولون الجبال لهدوها، ولو خلى سربهم ازالوني ما داموا على ما وصف، فساعهم وارض منهم بالمساكنة ولا تهيجهم ما لم يهيجوك!»

ثم بعث الامبراطور (قاوتسنغ) مبعوثيه الى خليفة المسلمين للوقوف على حقيقة هذه القوة الصاعدة في الجزيرة العربية. وازاء ذلك بعث عثمان بن عفان، رضي الله عنه برسله الى ملك الصين للتحية والتبليغ بالدين الجديد..

على ان ابرز حلقات الاتصال بين المسلمين والصين قد وقعت سنة ٩٦ هـ اي في عهد الخليفة الاموي الوليد ابن عبد الملك عندما وصلت قوات القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي الى مدينة (كاشغر) - التي تقع الان في تركستان الشرقية - يقول ابن الاثير في كتابه الكامل، ان قتيبة بعث جيشا الى كاشغر، فغنم وسبى سبيا واوغل حتى بلغ قرب الصين فكتب اليه ملك الصين، ان ابعث الي رجلا شريفا يخبرني عنكم وعن دينكم، فانتخب قتيبه عشرة لهم جمال والسن وبأس ومقل وصلاح، فامر لهم بعدة حسنة ومتاع حسن من الخز والوشي وغير ذلك، وخيول حسنة وكان معهم هبيرة الكلابي. فقال قتيبة لهم: اذا دخلتم عليه فاعلموه اني قد حلفت اني لا انصرف حتى اطأ بلادهم واختم ملوكهم واجبي خراجهم.

وبعد ان يصف الطبري في تاريخ الرسل والملوك استقبال وفد قتيبة في البلاط الصيني وما دار فيه يقول الامبراطور، ولما سمع مقصد قتيبة في عدم الانصراف حتى يطأ ارض الصين ويختم ملوكها ويأخذ الجزية قال: فاننا نخرجه من يمينه، نبعث اليه ببعض التراب من تراب ارضنا فيطؤه، ونبعث اليه ببعض ابنائنا فيختمهم «رمزا للاسر» ونبعث اليه بجزية يرضاها.. وقال: فدعا بصحاف من ذهب فيها تراب، وبعث بحرير وذهب واربعة غلمان من ابناء الملوك ثم اجاز فاحسن جوائزهم فساروا فقدموا بما بعث به فقبل قتيبة الجزية وختم الغلمة ووطيء التراب.

وبدأ الاسلام منذ ذلك الوقت في الانتشار في الصين حتى جاء القرن الرابع الهجري، فشهدت مدينة كاشغر مرة اخرى حدثا اسلاميا تاريخيا هاما اذ اسلم الخاقان (ستوق بوغراخان) ففتح بذلك الآفاق واسعة لانتشار الاسلام في تركستان الشرقية ومن ثم الى داخل الصين.

وحقق الاسلام قفزة واسعة اخرى في ظل مملكة يوان المغولية (١٢٧١ - ١٣٦٨ م) وانتشر الاسلام داخل حدود الصين.

وتمضي احوال المسلمين في الصين بين مد وجزر، وقوة وضعف حتى اوشك القرن التاسع عشر على نهاية نهايته، وقد انكسرت شوكة المسلمين بعدما هدتهم الضربات القاصمة التي وجهتها اليهم حكومة المنشوريين التي حكمت البلاد حتى سنة ١٩١١م. وقد حفلت اواخر هذه الفترة بتوجه المسلمين الى مختلف النشاطات التربوية والتعليمية. فقد استطاع امام مسجد بكين الشيخ «الياس عبد الرحمن وانغ» ان يحصل من السلطات الصينية على موافقة لانشاء اول معهد اسلامي بالمدينة سنة ١٩٠٣ واول مدرسة ابتدائية لابناء المسلمين كانت تدرس اللغة العربية الى جانب اللغة الصينية، وتم فيها الترجمة الصينية للقرآن الكريم، والاحاديث النبوية الشريفة، اما قبل ذلك فكان تعليم ابناء المسلمين يتم من خلال الكتاتيب المنتشرة في القرى، ثم خلال المدارس الحكومية بعد ذلك.

وفي سنة ١٩٠٠ وصل مبعوث السلطان عبد الحميد الى بكين ليقيم علاقات مع مسلمي الصين ويتقصى اخبارهم. ثم زار امام مسجد بكين الاستانة واجتمع مع السلطان عبد الحميد الذي وافق على ذهاب اثنين من المسلمين الاتراك الى بكين وقاما بتأسيس مدرسة ضمت مائة وعشرين طالبا في مسجد (نيوجاه) القائم الى الان في العاصمة.

وفي عهد الجمهورية الصينية الوطنية التي اعلنها الدكتور صن يات صن سنة ١٩١١م بادرت الحكومة الى الاعتراف بالمسلمين باعتبارهم احد العناصر الرئيسية الخمسة، وظهرت الى الوجود عام ١٩١٢ اول جمعية لمسلمي الصين التي حملت اسم جمعية التقدم الاسلامية.

وانتعشت امال المسلمين في ظل الجمهورية الوليدة، وتحركوا من اجل لملمة صفوفهم وكسر طوق العزلة التي فرضت عليهم.

وفي سنة ١٩٣١ سافرت الى مصر اول بعثة من ابناء مسلمي الصين لدراسة الاسلام في الازهر وكانت تضم خمسة اشخاص.

وخلال فترة الحكم الجمهوري قامت في الصين وفي تركستان الشرقية، على وجه الخصوص انتفاضات اسلامية ضد الظلم والطغيان الذي بدأ الجمهوريون يمارسونه ضد المسلمين قمعها (شيانج كاي شيك) ورجال الحزب الوطني بوحشية وعنف، ومن هذه الثورات والانتفاضات ثورة الحاج خوجه نياز المعروفة بثورة - قومول - احدى ولايات تركستان الشرقية سنة ١٩٣١م وتكونت على اثر نجاحها حكومة وطنية تركستانية عاصمتها كاشغر سنة ١٩٣٢م. وكذلك حدث سنة ١٩٤٤ ان قامت ثورة وطنية بقيادة علي خان ثورة واعلن من استقلال تركستان.

«يتبع...»

انتخابات مجلس نقابة الاطباء تجري اليوم

• ٤٠ مرشحين يتنافسون على منصب النقيب و٣٣ على عضوية المجلس
• المرشحون يجمعون على ضرورة تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل
• زيادة مخصصات وزارة الصحة ودعم الزملاء الجدد

الدكتور تيسير عماري


الدكتور هاني حدادين


الدكتور عبدالرحمن منكو


د. عودة القواس

اعادة النظر في قانون المجلس الطبي
تحديد اجور الاطباء بشكل لا يثقل كاهل المواطن

عمان - الدستور - يتوجه الاطباء اليوم لاختيار نقيب ومجلس نقابة جديد للدورة النقابية القادمة.

ويتنافس على منصب النقيب اربعة مرشحين هم الاطباء السادة: جميل قندح، حسان بدران، حسن خريس وعبدالرحمن منكو.

في حين يتنافس على عضوية المجلس ٣٣ مرشحا هم: أحمد ترعاني، أحمد العدوان، احمد العرموطي، أحمد فلخر، انصاف عرفات، تيسير عماري، حسن ابو سبيت، خالد الداوود، رجائي نفاع، رمزي عازر، زكريا الرواش، سمير سماوي، عبدالحليم الافغاني، عبدالسلام جابر، عبدالرحمن الريماوي، عبدالمجيد العصري، عودة القواس، محمد العوران، محمد طلافحة، محمد المعايطة، محمود قطارنة، محالله المعايطة، مصطفى الشنيكات، موسى ابو حميد، ناجح عودات، نضال مرقة، نورالدين علاونة، هاني حدادين، هيثم عصفور، وجيه بركات، وليد معايرة، يحيى الطريفي، يحيى عبدالرحيم.

واستكمالا للحوار الذي بدأته «الدستور» مع المرشحين تلتقي اليوم بعدد من المرشحين لعضوية المجلس وعدد اخر من الهيئة العامة لعرض مطالب الهيئة العامة وطموحات المرشحين لعضوية المجلس.

وكانت هذه اللقاءات:

د. عوده القواس

الدكتور عودة القواس المرشح لعضوية المجلس طالب بتوسيع قاعدة الخدمات الصحية لتغطي كافة مناطق المملكة والعمل على تطبيق مبدأ التأمين الصحي.

البطالة

وحول ظاهرة البطالة اشار الدكتور قواس الى ان السبب الرئيسي للبطالة بين الاطباء يكمن في تدني الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وليس في كثرة عدد الاطباء، وان اي حلول خارج هذا النطاق سوف لن تطال المسألة بشكل جذري، والتي يعاني منها ليس فقط الاطباء العاطلون عن العمل وانما اعداد كبيرة من اصحاب العيادات الخاصة والتي لا تفي مداخيلهم بالمتطلبات الاساسية للحياة، ولقد سبق التأكيد في الدراسات التي قدمت حول البطالة أن الحل الجذري وعلى المدى البعيد هو تأميم الخدمات الصحية، ولحين تحقيق هذا الهدف فاننا نرى ان على النقابة ان تتبنى وتعمل على ما يلي:-

• تطبيق (نظام التأمين الصحي الوطني الشامل) وان على عاتق مؤسسة الضمان الاجتماعي يقع دورا اساسيا بما تملكه من اموال ضخمة بدل توظيفها في مؤسسات سياحية وشركات استهلاكية اصابها الفشل.
• للعمل على زيادة مخصصات وزارة الصحة والموازنة العامة، وان لا تقل نسبتها من ٥٪ كما اوصت بذلك منظمة الصحة العالمية توسيع قاعدة الخدمات الصحية الاولية وصحة الامومة والطفولة وذلك بفتح المزيد من المراكز والعيادات الصحية وتلبية حاجات المواطنين بكادر متكامل على مدار ٢٤ ساعة.
ب - التوجه نحو بناء المستوصفات والمستشفيات الصغيرة عوضا عن المستشفيات الضخمة والعمل على توزيعها بشكل عادل وسليم في كافة انحاءالبلاد.
جـ - تشجيع الاطباء حديثي التخرج على فتح العيادات الخاصة في الارياف وتأمين الدعم المالي لهم من المجالس البلدية والقروية.
د - الزام البلديات والمجالس القروية بتعيين اطباء متفرغين.
• الاهتمام بالطب الوقائي للمواطنين العاملين في القطاع الصناعي.
• العناية الجادة بالصحة المدرسية، وتوسيع هذا القسم الهام ورفده باعداد كافية من لاطباء.
• تطوير جهاز الاسعاف والطوارىء، ووضع مديرية مستقلة له وتجهيزه جيدا لتقديم الخدمات على مدى ٢٤ ساعة كي يؤدي الى التخفيف من معاناة الناس وانقاذ الكثير من المصابين والمرضى.
• المباشرة في تنفيذ قانون التأمين الصحي للشركات والتنسيق مع النقابات العمالية من اجل التطبيق الصحيح له.

المجلس الطبي

فكرة تكوين المجلس بالاساس حضارية، وكانت تراود الكثير من الاطباء بهدف رفع مستوى الخدمات الطبية وايجاد الأسس القانونية لمسائل الاختصاص، وقد قامت النقابة بالتعاون مع وزارة الصحة والجهات الرسمية بانضاج هذه الفكرة رغم تفرد وزارة الصحة في المراحل الاخيرة من تشكيل المجلس مما ادى الى اصدار قانونه المتضمن ثغرات كثيرة تتناقض مع فكرة وطموح الاطباء الغيورين على المصلحة العامة واثناء التطبيق خيب المجلس من خلال ممارساته آمال الغالبية العظمى من الاطباء واتضح انه سيف مصلت على رقابهم وتجلى ذلك في الممارسات العشوائية والامتحانات التعجيزية التي الحقت اضرارا كبيرة بالاطباء وصلت الى حد قطع ارزاقهم، وجعلهم يعانون مرارة الالم وحتى الغربةداخل بلدهم كما دفعت اعدادا منهم للهجرة للخارج واحجم اخرون عن العودة للبلد رغم اتمام دراستهم، وهذا يقودنا للقول بصحة الوصف الذي يطلق عليه بانه (كلمة حق اريد بها باطل).

كان من المفترض ان يشرف المجلس على منح شهادة التخصص (البورد الاردني) للزملاء المقيمين في المستشفيات الاردنية والذين تتوفر فيهم الشروط لا ان يخضع لامتحانات تعجيزية للذين يحملون شهادات تخصص من الخارج. وان يكتفي بتقييمهم فقط.

هذا اضافة للمادة ١٨ من قانونه والتي تخضع الاطباء المختصين لامتحان عام كل خمس سنوات ورغبة الوزارة ومحاولاتها المستمرة ان يشمل هذا كافة الاطباء وبذا يتضح كم هو صارخ التناقض بين فكرة واهمية المجلس وبين ممارساته.

ان هذه الممارسات لا تعني سوى احتكار مهنة الطب من قبل فئة قليلة من الاطباء ومن هنا نعتقد بضرورة النضال لاعادة النظر في مجمل قانون المجلس الطبي كي يكون وظيفته الاساسية خدمة الاطباء ورفع مستوى الخدمات الصحية وتوسيعها، كما وينبغي على النقابة العمل الدؤوب والمثابر من اجل ايجاد الاكاديمية الطبية ذلك الحلم يراود الكثير من الاطباء.

اطباء الامتياز

ما يعانيه مجمل الجسم الطبي في الاردن يعانيه هذا القطاع، يضاف الى ذلك مشاكل محددة تتمثل في الانتظار الطويل لحين التعيين من اجل التدريب، وعدم الالتزام بقرار المجلس الصحي الاعلى الذي يمنح طبيب الامتياز الحق في راتب شهري لا يقل عن ٧٦،٠٠٠ دينارا ايضا تقليص دورات الامتحان الى دورتين بعد ان كانت في السابق اربع دورات بالاضافة الى الرسوم العالية للامتحان، ثم غياب البرامج التدريبية في معظم المستشفيات مضافا الى ذلك الامتحان الذي لا يخلو من اسئلة تعجيزية ومرهقة لا تراعي تنوع مدارس ولغات الخريجين، ونعتقد بضرورة حل هذه المشاكل وان تسبق الامتحان دورات علمية مكثفة باشراف النقابة تكون عونا للزملاء على استذكار معارفهم العملية الاساسية وتسهل عليهم اجتياز الامتحان كما وان من الضروري تصحيح وضعهم النقابي بحيث لا تقترن ممارسة حقوقهم النقابية باجازه ممارسة المهنة لانهم في الاصل اطباء يحملون شهادات جامعية معترف بها وهي التي تحدد هويتهم المهنية كاطباء وليس اجتياز الامتحان الاجمالي.

الاطباء المقيمون

وحول الاطباء المقيمين قال: تنقصهم البرامج التدريبية والنظرية اثناء عملهم وتلاحقهم القوانين اليومية المتعلقة بسكنهم ومناوباتهم المكثفة وعدم اعتراف المجلس لكثير منهم بفترات تدريبية كاملة. كل هذا يجعل من برمجة الاقامة شبه اساسي يجب ان تأخذ النقابة دورا مهماً به.

اطباء الاختصاص

يجري التعامل مع غالبيتهم بشكل بيروقراطي ومزاجي ومداخيلهم لا تتناسب مع حجم ما يعطونه من خدمات، لذا نلاحظ تسرب غالبيتهم نحو القطاع الخاص، وهذا بدوره يعني هجرة الكفاءات من مستشفيات وزارة الصحة ومؤسساتها وحرمان المواطن من الاستفادة من هذه الخبرات، لذا يجب ان ندرس اوضاعهم من حيث الرواتب وفترات العمل الريفي والسكن والعلاوات الفنية ويجب معاملتهم بحيث يستطيعون ان يشعروا بالاطمئنان والاستقرار.

الاطباء في المستشفيات الخاصة

يتعرض هؤلاء الزملاء للاستغلال المادي الشنيع وايضا المهين من قبل اصحاب المستشفيات الخاصة فقد شكل هؤلاء الزملاء لجنة لمتابعة قضاياهم وقدموا وبدعم من جمعية الطب العام عددا من المذكرات بأمل ان يتم تبنيها من قبل مجلس النقابة الامر الذي للاسف. لم يتم واننا نعتقد بضرورة اقرار صيغة عقد العمل المقدم من لجنة هؤلاء الاطباء والذي بموجبه تحدد ساعات العمل اليومية والراتب والاجازات والعلاوات... وان يجري اشتراك هذه اللجنة في كافة المداولات بين الاطراف ذات العلاقة.

اطباء العيادات الخاصة

لدى الحديث عن هذا القطاع نلاحظ التالي:

• ضعف الصلة بين الاطباء ونقابتهم.
• ضعف واحيانا انعدام الرقابة النقابية على عمل العيادات الخاصة.
• تردي الاوضاع الاقتصادية لجزء كبير منهم.
• حرمان عدد كبير من الاطباء من العمل في القطاع العام مما ادى الى تضخم هذا القطاع حتى وصل الى ٥٣٪ من مجموع الاطباء هذه الامور ادت وستؤدي في المستقبل الى حدوث تجاوزات وممارسات تسيء لشرف المهنة ومحترفيها. وهي تشكل وضعا غير صحيح يجب العمل وبالاخلاص من اجل تجاوزه وعدم استمراريته.

الشركات

كثيرا ما يجري الحديث حول التأمينات الصحية للشركات ويتناسى كثيرون بديهيات اساسية حول هذا الموضوع ان المدخل الصحيح لمعالجة هذه المسألة من جانب الاطباء او نقابتهم يجب ان يتركز على:

اولا - الطبيب العام هو المرجع الاول في المعاينة والمعالجة.
ثانيا - تنسيق نشاط نقابة الاطباء مع النقابات العمالية من اجل تحقيق برنامج تأمين صحي للعمال والمستخدمين وعائلاتهم.
وفي هذا المجال يجب توحيد جهود كافة الاطراف، الاطباء، العمال، الموظفون، من اجل الزام مؤسسة الضمان الاجتماعي لتوظيف مدخراتها المالية الهائلة في مجال الخدمات الطبية بدل المشاريع ذات الصبغة الاستهلاكية وعلى النقابة التدخل لوضع حد لاستغلال الشركات لاطبائنا عبر محاولاتها فرض شروطها الخاصة عليهم، ان تشرف النقابة على توقيع عقود عمل هؤلاء الزملاء.
ثالثا - ان يجري توزيع هذه الشركات على الاطباء باشراف النقابة بحيث تكفل التوازن في عمل الاطباء وتتيح الفرصة امام الزملاء حديثي التخرج للاستفادة من التأمينات الصحية للشركات.

الاجور الطبية

يجب التأكيد على حق النقابة في تحديد قيمة الاجور ولا بد من توظيف كافة الجهود لتنفيذ قرار الهيئة العامة القاضية بتكوين الاجور من ممثلين عن النقابة ووزارة الصحة برئاسة نقيب الاطباء.
وعند بحث هذه القضية يجب مراعاة التالي:
اولا - الوضع الاقتصادي المتردي لدى غالبية المواطنين.
ثانيا - ضعف الخدمات الصحية في القطاع العام وقصورها عن تلبية حاجات المواطنين
ثالثا - تحديد الاجور بشقيها الادنى والاعلى بشكل يخدم جماهير الاطباء ولا يثقل كاهل المواطنين.

د. هاني حدادين

وقال الدكتور حدادين: ان قانون المجلس الطبي الاردني يشكل الهاجس الاكبر عند الاطباء وذلك من دراسة نصوصه ومواده وطريقة تطبيقها حيث ان هذا المجلس جاء نتيجة جهود كبيرة قامت بها النقابة من اجل رفع مستوى المهنة العلمي واتاحة فرص التدريب المبرمجة لاعداد كوادر طبية متقدمة ولكن وبعد ثلاث سنوات من تجربته كانت النتيجة مخيبة للامال التي كانت معقودة عليه حيث ان هذا المجلس نسي او تناسى وبالعقة تجاوز كل النقاط والاهداف التي انشيء من اجلها واعتمد من بين شروط التقييم او التقويم الكثيرة صيغة الامتحان والتي اثبتت النتائج انها عقيمة فهذه الامتحانات التعجيزية والتي لا يعقل ان يرسب في هذا الامتحان من هو حاصل على اعلى الشهادات من ارفع الجامعات في العالم ناهيك عن انعدام فرص التدريب والاهمال غير المبرر فقد وضعت العراقيل المقصودة وغير المقصودة امام عدد كبير من الاطباء مما حدا بهم اما الى الهجرة او التسكع بين ابواب النقابة وابواب المجلس الطبي الاردني دون ان يكون هنالك من يناصر قضاياهم.

اما عن المادة (١٨) من قانون المجلس الطبي الاردني والتي تجيز للمجلس تقييم الاطباء كل خمس سنوات وايقاف من لا ينطبق عليه شروط التقييم فانها تعد صريح وواضح على حقوق الاطباء لان الطبيب سيهيمن تحت رحمة المجلس الطبي والقائمين عليه لذلك فانني ارى وجوب شطب هذه المادة بكاملها وان ينتقل هذا الحق الى النقابة لانها هي الادرى بمصلحة الاطباء والكفيلة بالحفاظ على المستوى العلمي للاطباء فالمحاضرات العلمية الاسبوعية والايام الطبية الدورية والمؤتمرات المنتظمة كفيلة بحل معظم القضايا كما ان على النقابة ان تبادر لوضع نظام للتعليم المستمر والحضور العلمي ليكون تحت اشرافها مع مشاركة كافة الاطراف للاجهزة الطبية.

من خلال عضوين في مجلس النقابة في المجلس الحالي لم المس اية جدية في التحرك من خلال عضويتنا في المجلس الطبي كما ان المجلس الطبي لا يعير اهتماما لكافة الطروحات التي كانت تطرح من خلال مندوبنا في المجلس بخصوص الاعتراف بشهادات الاختصاص التي حصل عليها بعض الزملاء قبل صدور القانون في ١٩٨٢/٢/١٦ لذلك فالهيئة العامة مدعوة لانتخاب مجلس قوي للدفاع عن حقوقهم وتبني مطالبهم.

وحول الاطباء المقيمين في القطاع العام قال: ان هذه الفئة التي تعمل في مستشفيات الوزارة ليل نهار يجب ان توضع لها البرامج التدريبية وان يكون هنالك اعتراف بكافة المدد التي يقضونها في الاقامة كما انه يجب ان يؤمن لها السكن والمأكل خاصة ان هذه الفئة يقع عليها كافة المسؤوليات الطبية. لذلك يجب ان تقدم لها كافة الضروريات حتى تعمل براحة.

وحول الاطباء المقيمين في المستشفيات الخاصة:

• ان هذه الفئة ليست بالكثيرة نسبيا في الوقت الحاضر ولكني ارى ان توضع النصوص والانظمة لتسبق تعاظم حجمها حتى تكون هنالك مرتكزات للعمل مستقبلا ومن جملة هذه القواعد وضع عقد عمل يحدد ساعات العمل والمناوبات الليلية والرواتب والعلاوات والاجازات التي يجب ان يتم استخدام هؤلاء الاطباء بموجبها لا ان يكون مبدأ العرض والطلب هو المعيار لحجم الراتب وان تستباح حقوقهم ليعملوا عن غير طيب خاطر.

البطالة

اما عن بوادر ظاهرة البطالة فقال:
أ - ان هذه البطالة بشكليها المقنع والمكشوف ليست ناتجة عن حجم عدد الاطباء بقدر ما هي ناتجة عن سوء عملية استيعابهم وتوزيعهم لذا فان الوزارة مدعوة لزيادة حجم التعيينات وذلك بزيادة موازنتها، فلا يعقل ان تبقى موازنة وزارة الصحة دون الحد المطلوب دوليا فهي ٢،٦٪ بينما يجب ان تكون ٥٪ كحد ادنى لذلك فان تقييم الخدمات الطبية على الارياف وزيادة عدد الاطباء بحيث ان لا يبقى الطبيب في المركز الطبي. مدة.. ٢٤ ساعة يوميا وبوجده على مدى السنة ولا يسمح له بمغادرة المركز الا عند توفر البديل،لذا فالوزارة مدعوة بان تزيد عدد هؤلاء الاطباء حتى يستطيع الطبيب ان يعيش حياة كريمة لا ان يبقى رهين المركز الطبي طيلة ايام السنة وحتى بدون اجازة اسبوعية.

ب - يلاحظ خلال المدة الاخيرة ان هنالك تجاوزات من بعض الصيادلة ومساعديهم ومساعدي مساعديهم على مهنة الطب حيث ينصب نفسه ويقوم ببيع العلاجات بدون وصفة طبية مما يشكل خطرا على صحة المواطن نتيجة سوء الاستعمال.

ج - الشركات والمؤسسات الخاصة. يجب ان تكون هنالك سياسة واضحة للمجلس حول توزيع هذه الشركات والمؤسسات على الاطباء بالعدل.

تيسير عماري

وقال الدكتور تيسير عماري.. المرشح لعضوية مجلس نقابة الاطباء بأن المطلوب من اي مرشح لانتخابات مجلس النقابة ان يعمل وبكل جد وصدق على عودة الهيبة لنقابة الاطباء واعادة البساط الذي سحب من تحتها خلال السنوات الماضية.

معاناة القطاع الطبي

واضاف يقول بأنه لم يمر زمن على القطاع الطبي من حيث المعاناة كمثل هذا الوقت اذ ان الجسم الطبي يعاني من مشاكل حادة في جميع اقسامه القطاع العام والخاص وبين الاطباء الاخصائيين والطبيب العامل والمقيمين والامتياز.

البطالة..

وقال الدكتور عماري هنالك المجلس الطبي الاردني بكل ثغراته وسلبياته وتطبيقه هذا المنهج الذي حرم اعدادا كبيرة من الاطباء والذين يحملون لقب الاختصاص من الجامعات من العمل اضافة الى البطالة بشقيها الظاهرة والمقنعة والتي اصبحت مظهرا غير حضاري في هذا الوطن اضافة الى مشاكل الاطباء العامين والاطباء المقيمين في القطاعين الخاص والعام واطباء الامتياز الذي اصبح الامتحان لهم بمثابة عقوبة لهم.

واضاف الدكتور عماري ان قانون المجلس الطبي سيخلق مشاكل بين الاطباء والشركات والمصانع وكليات المجتمع والمدارس الخاصة وبين الاطباء والصيادلة اضافة الى مشاكل تخص قانون الاسعار فكل هذه المشاكل باتت خطرا يهدد الجسم الطبي والمجتمع لذلك لا بد من اعادة النظر في هذه التجربة القاسية التي مرت فيها النقابة والاطباء.

وقال انني لا استطيع الزعم بان النقابة او مجلس النقابة يستطيع ان يجد الحلول لكل هذه المشاكل المستعصية ولكني ارى انه لا بد من تكاتف جميع الاطراف ابتداء بوزارة الصحة ونقابة الاطباء ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصناعة والتجارة والعمل والبلديات والعمل على اعداد دراسة موضوعية ودقيقة عندها نستطيع الوصول الى الحلول المناسبة.

مؤتمر وطني

ويقول الدكتور عماري انني كمرشح مستقل فقد تقدمت باقتراح الى وزير الصحة والزملاء الاطباء والنقابة لعقد مؤتمر وطني تشترك فيه جميع الجهات بحيث تقدم كل جهة ورقة عمل لبحث المشاكل بجدية لكي يصار للوصول الى حلول مناسبة تناسب الطبيب والفردمعا وقد وعد وزير الصحة بتبني هذا الموضوع وآمل من المجلس المنتخب ان يولي اهتماما خاصا وسريعا بحل هذه المشاكل التي ادت الى ابتعاد القاعدة الطبية عن النقابة.

واضاف الدكتور عماري بأنه سيتبنى هذا الموضوع بكل جدية واخلاص كما ويتمنى للمجلس المنتخب التوفيق والنجاح لتحقيق اماني وتطلعات جميع الاطباء لكي تبقى النقابة المظلة التي يتفيأ بظلها كافة الزملاء وكي تظهر بمظهر قوي وفعال وتساهم في المشاركة الفعلية والتفاعل الحقيقي لبناء هذا الوطن الذي نعتز بالانتماء اليه.

التأمين الصحي الشامل

وذكر الدكتور عماري بأن مشكلة البطالة لا يمكن حلها الا بالاسراع في اخراج التأمين الوطني الصحي الشامل الى حيز الوجود ولأننا بذلك نكون قد حققنا هدفين.

اولهما - يخص المواطن في هذا البلد اينما كان موقعه اذ انه من حقه ان يكون حاصلا على تأمين شامل له ولأسرته.

وثانيهما - يخص الطبيب كل طبيب كل في موقعه بأن تؤمن له حياة كريمة له ولأسرته لانه بدون ذلك لا يمكن ان يؤدي واجبه الانساني كاملا وقد نهيئه له الظروف التي تحميه من الانزلاق في مسار بعيد عن رسالته الطبية وللاسف ولتجربتي الطويلة في هذا الميدان فقد رأيت امثلة كثيرة لهذا الوضع كان السبب الرئيسي لها البطالة فليس المهم وضع القوانين وانما الاهم هو العمل بهذه القوانين وهنالك مثل روماني قديم يقول (بين القول والفعل يوجد المحيط) فمثلا قانون العمل والعمال ينص على ان للعامل اينما كان موقعه الحق في التأمين الصحي له ولأسرته ولكن من حيث التطبيق فهذا غير وارد.

فحص الامتياز

وعن فحص الامتياز قال الدكتور عماري النقابة لا تملك السلطة التنفيذية في هذا الموضوع او العمل على تغييره وانما الدولة هي المعنية بهذا الامر اولا ثم المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والخاصة عليها واجب المشاركة في ايجاد اماكن عمل للاطباء قد لا يحالفهم الحظ في الاختيار فكل مصنع وشركة وكلية مجتمع ومدرسة خاصة ومجلس بلدي او قروي معني بهذا الامر ومن هنا تكمن مطالبتي بعقد مؤتمر وطني لبحث هذا الموضوع.

القائمة النقابية

اما مرشحي القائمة النقابية والتي تضم الدكتور عبدالرحمن منكو لمنصب النقيب وعبدالرحمن الريماوي، رجائي نفاع ومحمد الطلافحة، فقد طالبوا بالعمل على حل كافة المشاكل المتعلقة بالمهنة.

اوضاع الاطباء

وخاصة الامور التي تهم الاطباء بشكل عام ولا بد من تحسسها ووضع الحلول لها تشمل:

١ - البطالة ومحاربتها وقد سبق الحديث عنها
٢ - العمل على دعم الزملاء الجدد اسوة بما هو متبع في النقابات الاخرى الى ان يتم توفير فرص العمل لهم
٣ - تحسين ظروف الضمان الاجتماعي والصحي ورفع الراتب التقاعدي للاطباء.
٤ - اعادة النظر بالسياسة السكانية للنقابة اخذين بعين الاعتبار خدمة الاطباء ذوي الدخل المحدود وكذلك الاطباء في المناطق خارج العاصمة.
٥ - منع اي تجاوز على مصالح اي فصيل من الاطباء فمثلا هنالك مؤسسات عمالية مؤمنة طبيا لدى المؤسسات الصحية الحكومية مع انه يفترض ان تكون مؤمنة لدى القطاع الخاص.

اما الامور التي تهم فصائل محددة من الاطباء فيمكن تقسيمها كما يلي:

البطالة بين الاطباء وحلولها

لا احد ينكر وجود بطالة بكل اشكالها وصورها بين صفوف الاطباء وبشكل يسيء للمهنة وللزملاء، الا ان الاهم من ذلك هو الخوف فمن تفاقم الازمة على ضوء الزيادة المستمرة في اعداد. الاطباء ووجود التشريعات التي تضيق الخناق عليهم وتقلل من فرص العمل، ولا بد من الاسهام بحل هذه المعضلة من خلال الاصول التالية:

١ - التأكيد على تنفيذ قانون التأمين الصحي للشركات والمؤسسات الخاصة وتنظيم طبيعة تعاقد الاطباء معها بما يحقق العدالة للجميع ويلغي فرص الاحتكار وتحقيق المكاسب الفئوية على حساب القطاع الاوسع من الاطباء، ولا بد ان يكون للنقابة الدور الفعال والحقيقي بهذا الصدد دونما الاكتفاء بالمواقف الاعلامية والتكتيكية الهادفة للكسب المؤقت.

٢ - العمل لدى الجهات المعنية على تنظيم الخدمات الصحية في المملكة بحيث يتم توفير الاعداد الكبيرة من المستوصفات الصحية المتوسطة والتي تعمل باستمرار مما يحقق هدف خدمة المواطن من جهة وزيادة فرص استخدام اطباء اضافيين لتغطية عملها من جهة اخرى اسهاما في محاربة البطالة وكذلك التأكيد على انشاء المستشفيات اللازمة في المراكز الادارية وزيادة عدد الاسرة في القائم منها لتحقيق نفس الاهداف المشار اليها اعلاه.

امور تنظيم المهنة

١ - العمل على تنظيم العلاقة مع كافة القطاعات وخاصة الصيادلة ووضع اسس صحيحة للتعامل بين اعضاء النقابتين.

٢ - مراقبة الممارسة بصورة اكثر فعالية ومحاربة كل طارىء ودخيل ومشعوذ.

٣ - منع التجاوزات المهنية بين الاطباء واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع ذلك دونما حساب للامور الخاصة والشخصية.

٤ - الحفاظ على المستوى العالي للممارسة بخلق حوافز للنشاطات العلمية والتعليم الطبي المستمر وان تكون تلك البرامج شاملة لكل الاطباء داخل وخارج العاصمة.

٥ - الاسهام لانشاء اكاديمية علمية تسهم في دعم وتطوير المهنة ورعاية الاطباء ونحن نملك الكوادر العلمية التي تحقق هذا الهدف.

٦ - العمل على تنسيق ممارسة المهنة ودعمها في ارضنا المحتلة وابقاء الاتصال المباشر والوقوف المستمر على مشاكل الزملاء هنالك وعدم الاكتفاء بوجود مندوب عن الضفة فقط.

موعد محاضرات الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في مجمع اللغة العربية الاردني: انه تقرر ان يكون موعد محاضرات الموسم الثقافي الثالث للمجمع الذي يبدأ هذا السبت، في الساعة الخامسة بدلا من الساعة الرابعة والنصف.

ويذكر ان الموسم الثقافي الثالث للمجمع يستمر حتى الحادي عشر من شهر آيار القادم ويتضمن القاء محاضرة كل يوم سبت يتبعها مناقشة مفتوحة.

طالبات قسم المكتبات بكلية الملكة علياء يزرن الجامعة الادنية

عمان - بترا - زارت طالبات قسم المكتبات والتوثيق في كلية الملكة علياء امس مكتبة الجامعة الاردنية حيث اطلعن على اقسام المكتبة واستمعن الى شرح من القائمين عليها حول اقسامها والمراجع العلمية التي تحويها والخدمات التي تقدمها.

مشـــاكـــل الشبــاب وقضاياهم..!!

عزيزي القارىء

حمل الينا البريد خلال الاسبوع الماضي العديد من رسائل الاخوة القراء التي تتضمن حلولهم ومقترحاتهم ومعالجاتهم حول قضية الشباب المعروضة...

ونحن اذ ننشر اليوم هذه المقترحات والاراء.. لنأمل ان نتمكن في الاسبوع القادم من طرح قضية جديدة. شاكرين للاخوة القراء اهتمامهم بالقضية التي لقيت القبول والنجاح على مدى الاسابيع الخمسة الماضية.

• الاخت هنادي ابراهيم اسعيد - عمان.

- الشباب كلمة معناها كبير.. ومهما بلغنا من التحدث عن شبابنا فلن نفيه حقه من الحديث فالشباب هو ينبوع الحياة الذي يرتوي فيه المجتمع.. وهو دعوة الى الحياة بكل ادواتها وعناصرها وسعي نحو المثل العليا في انبل وارقى صورها واشكالها.

في عصرنا هذا نرى ابداع الشباب الذي ينبع من فيض الحرارة وحرارة الشعور وثقة الخلود.

وما دام الشباب يندفع الى الامام بالحيوية والرجاء.. فانه يتخطى الصعاب والعقبات.. وقد يخطىء وقد يصيب لكنه سيصل ان هو واصل سيره.. وبهذا نلاحظ ان الشباب هو ولعدة من ادوات التطور المهمة...

والتطرق الى الشباب لا يعني ان نلغي من واقعنا من كان لهم الفضل الاول في وصوله الى غاياته واهدافه..

اذ ان الكبار حتما لهم دور ريادي ورئيسي ازاء الشباب فليكن الشباب فخورا بعمله.. وجهده.. وليكن كثير العناية بوطنيته والانتماء لوطنه..

ولتكن لشخصيته حقها. وبالتالي فليكن ذلك الجسر الذي تعبر عنه الامة في سبيل الوصول الى اهدافها.

ولهذا فلا بد ان نفهم الشباب نفسهم روحه وفكرة.. ونسير معه.. وندعمه...

محمد رجب : البيـــت والمدرســـة يتحملان مسؤولية توجيه الشباب

ابراهيم عايد : لا بد من ربط الشباب بعقيدته ودينه..

خرج ولم يعد

• الاخت نجاح جودت حرفوش - عمان.

- قرأت ما كتبه الاخ احمد محمد منصور في عدد الدستور الصادر في ١٩٨٥/٤/١ حول ظاهرة خرج ولم يعد، واؤيده فيما ذهب اليه، خاصة وان للمشكلة اتسعت ومعظم من يطبق عليهم هذا الموضوع هم من الشباب.. الامر الذي يدعو لان نبحث عن السبب...

وفي هذا الصدد فاني اتساءل من المسؤول! هل هو البيت. هل هو الاب. هل هي الام. هل هو نفسه؟.

انني اطالب الدستور هذه الايام تعالج قضايا الشباب ومشاكلهم.. الاباء ان يكونوا اصدقاء لأبنائهم قبل ان يكونوا اباء لهم.. لان الابناء في مرحلة الشباب هم احوج ما يكونون الى شخص واع كبير لكي يسهم معهم في معالجة مشاكلهم لان الهروب من البيت ليس هو الحل....

لا بد من الوصول الى حل

• الاخ رجب محمد العنتراوي - عمان.

- مشاكل الشباب كثيرة.. ولا بد في النهاية ان نصل الى حل سليم يفيد شبابنا.. ولكن كيف ومتى يأتي الوقت الذي نرى فيه شبابنا في الصورة الواقعية.. اذ لا بد للشباب ان يواجه هذا الواقع بمنظار الامل ويترك الماضي باخطائه.. ويتطلع الى المستقبل.

ولعل اكثر ما يؤلم ان ترى شابا يتصرف تصرفات غير لائقة.. لانه تعلم ذلك منذ الصغر.. ومن هنا فان البيت والمدرسة يتحملان مسؤولية ذلك ولو ان هذا الشاب وجد من يوجهه ويرشده ويأخذ بيده منذ الصغر لما نشأ نشأة غير سليمة.. بل لنشأ شابا مهذبا.. مستقيم السلوك والاخلاق.. هادىء الطباع.

مزيد من الاضواء على المشكلة

• الاخت ليلى سليمان السعود - عمان.

- ان السبب المباشر لمشاكل الشباب هي الاسرة.

ومن الاسباب غير المباشرة: الجيرة، الاقارب، الاصدقاء، المدرسة، وسوء العمل.

- وبعض العوامل التي تنبع من الاسرة هي:

- سوء مفهوم التربية
- تعويد الطفل منذ الصغر على عادات وتقاليد معينة.

ليلى السعود: هناك اسباب مباشرة وغير مباشرة لمشاكل الشباب ولا بد من دراستها

وفي الكبر فانك تجد هذه المبادىء وقد تعارضت مع ما حوله.. ويحتار، ايتمسك بالقديم لانه فقط قديم.. ام يأخذ بكل شيء جديد لانه جديد.

- وجود حاجز نفسي شبه مغلق بينه وبين الاسرة وهذا ينعكس على تصرفه.. وبالتالي عليه عندما يكبر.

- ثم هناك العامل المادي.

وحيث ان المادة تمكن الشباب من اكمال تعليمه والالتحاق بالجامعة، والحصول على المستوى اللائق بتخصصه وعدم توفر مثل هذا العامل فانه يقطع عن اكمال دراسته ويلجأ لاي عمل للحصول على مبلغ زهيد من المال يعيش عليه اسرته.. وربما صادف رفاق السوء.. حيث يبدأ في التغير سلوكيا.. واجتماعيا.

اما بالنسبة للسبب غير المباشر. فهناك عدة اسباب تعود للبيئة الاجتماعية ومنها:

١ - التركيز على الناحية المعرفية والثقافية اكثر من الناحية الجسدية.. فكم من مدارس وكليات وجامعات ومعاهد باعداد هائلة، اذا ما قورنت بالنسبة للاندية الرياضية التي ان وجدت كانت معدودة.

٢ - ثم هناك التفرقة بين الشباب والفتيات.

٣ - ثم هناك مشكلة عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب..

حيث ان هناك فئات كثيرة وجدت في وظائف غير ملائمة لتخصصاتها واضطرت للعمل من اجل العيش.. بالاضافة الى وجود الصراع الذي يجده المتخرج من الكلية او الجامعة حين تخرجه اولا مع الاهل وثانيا مع الفراغ الكبير الذي يواجهه الى حين العثور على عمل مناسب.

لماذا..

• الاخت فاطمة محمد نواف - وادي السير.

- انه لمن المؤسف حقا ان نرى بعض شبابنا.. شباب الغد وقد وقفوا امام مدارس البنات.. لو وضعوا في اعناقهم السلاسل.. وهم الذين يتوقع منهم المجتمع الشيء الكثير.. فلماذا يفعل شبابنا هكذا.. ولماذا يتصرفون هذه التصرفات.. حيث اننا الان نحن في امس الحاجة لهم.. لجهودهم.. لنشاطهم ولني من خلال زاوية «قضية الاسبوع» اهيب بالشباب، ان عد يا اخي الشاب الى رشدك.. ارجع الى دينك وعقيدتك.. ودين ابائك واجدادك.. فنحن بأمس الحاجة الى جيل واع.. متقف حتى نسترجع مقدساتنا واراضينا.

اين العقوق

• الاخ عمران احمد محمد - عمان.

- عجيب ما كتبه الاخ زهير محمد الماجد من العقبة حول العقوق الذي يواجهه الاباء من الابناء، ان هذا العقوق الذي تحدث عنه الاخ زهير اعتقد انه لا يشكل ظاهرة بحد ذاتها...

فشبابنا لا زال يحترم تقاليد ابائه واجداده. ويتمسك بدينه.. وهو يعرف ويدرك تمام المعرفة والادراك ما اوصى به القرآن الكريم شبابنا من الحرص على ابائهم وامهاتهم.

لذا فانني انفي وبشدة عن شبابنا ظاهرة العقوق الذي تحدث عنها الاخ الكريم خاصة واننا نقرأ اناء الليل واطراف النهار ذلك النداء الخالد «ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما..».

واعتقد ان هذا الشباب الذي يملأ ديارنا.. وديار العروبة والاسلام قد تربى تربية سليمة.. فيما عدا.. بعض القشور التي يحاول البعض التمسك بها.. وهي قشور التقليد الزائفة والتي هي اشبه ما تكون في النهاية كغثاء السيل «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض..».

الفراغ هو المشكلة

• الاخ ابراهيم عايد القلبي - وادي السير.

- اعتقد ان الفراغ يسبب الكثير من المشاكل.. وليس هناك من حل خاصة للشباب في القرى والارياف والبوادي سوى الاهتمام بالحياة الاجتماعية وتنشيطها.. وتنشيط تلك الحياة.. يكون بما يلي:

١ - العمل على تعميم وجود المكتبات العامة في القرى الكبيرة والارياف ولا بأس من وجود مكتبة متنقلة للبوادي.. بحيث تقوم بهذه مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع البلديات واللجان المحلية.

• العمل على تنشيط الحياة الاجتماعية في القرية عن طريق تأسيس اندية الشباب او الاندية الثقافية والاجتماعية.

• محاولة ايصال الوجه الثقافي للواقع الذي تعيشه العاصمة عمان الى الارياف والقرى.. مث المحاضرة. والندوة، والمسرحية.

وعلى صعيد الاسرة.. فلا بد من العمل على تفهم روح الشباب بطريقة افضل مما هو حاصل حاليا.

• على صعيد المدرسة: لا بد من تعميق الصلة بين المدرسة والاهل.. من اجل الوقوف على مشاكل الابناء.

وعلى صعيد عام.

- لا بد من الاهتمام بفكر الشباب وعقيدته.. وربط الشباب بهذا الفكر.. عن طريق العودة الى الله.. وتنمية حب الدين والايمان والوطن.. في نفسه.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع القضية الجديدة، يوم الجمعة القادم.

حكاية...

ما رأيت تلك المرأة باكية او متألمة... كما رأيتها.. بالامس.. حتى في اللحظات الحرجة التي ودعت فيها زوجها حين فارق الحياة.

لم تكن تبكي بالحرقة التي رأيتها بها.. في المرة الاخيرة..

لا زلت اذكر تلك اللحظات التي مات فيها زوجها.. قبل سنوات بعيدة. كنا نسكن في بناية واحدة.. حين جاء من يقول بأن الرجل، قد داهمته سيارة مسرعة في شوارع القاهرة.. فمات للحال.. كان وقع الخبر سيئا على افراد الاسرة.. فالرجل ذهب الى مصر زائرا.. وترك في منزله زوجته واطفاله الصغار والذين لم يشبوا على الطوق بعد.. هذا الطفل الرضيع. تلك البنت الطفلة التي لا زالت في الابتدائية.. والطفل الذي حمل اسم جده.. ثم الزوجة الصابرة.. التي فقدت الزوج على حين غفلة من الزمن، لعلها لم تكن تعرف طعم الحزن.. وطعم غياب الزوج عن البيت.. بل من الوجود.. لذلك كان بكاؤها وحزنها.. عاديا. او لعلها.. كانت تختزن تلك الاحزان.. تحاول ان تداريها.. حتى لا تفلت اعصابها وعواطفها...

تلك الليلة.. التي جاءت فيها الى منزلنا، تدعونا لحضور حفلة زفاف ولدها كانت تبكي بحرقة والم...

• ما بك يا اختاه.. يجب ان تفرحي.. فالليلة هي عرس ابنك!.

- اعرف ذلك وهذا ما يزعجني.

• هل كان اختياره للعروس.. من فوق ارادتك. او من غير مشورتك...

- بل انا التي ساهمت في اختيارها له.. كنت اريدها واحدة تحافظ على ابني.. تحفظ سره. تحفظ عليه عرضه وماله.. وتهيء له جوا مريحا.. كما كنت افعل لوالده.. قبل ان يموت.

مرت لحظة صمت.. قصيرة.. بعد ان تكلمت هي.. ثم راحت تجهش بالبكاء.

• قولي ما الذي يزعجك.

- لم اكن اتصور في يوم من الايام.. ان يكون ابني ملكا لغيري.. لقد اعتدت عليه. اعتدت على انتظاره كل مساء.. اعتدت ان انتظره.. عند الغداء.. ثم العشاء.. ثم السهرة.. ثم خلال ساعات النهار.. يذهب الى السوق يشتري حاجات البيت، يرعى شؤون شقيقاته واشقائه.. يستمع الى شكاويهم يلبي لهم طلباتهم كان بمثابة الاب لنا جميعا.. لقد استطاع ان يحتل مكان ابيه وان يأخذ زمام المبادرة في الامساك بشؤون البيت، وانا منذ الان اتطلع بين ارجاء البيت فلا ارى الا صورة ابيه وهي تهش في وجهي وكأنها تنطق.. كان والده يقول لي: الان ستبقين وحيدة، غدا سيذهب ابنك الى بيته الجديد... وستكون له زوجة يبثها همومه.. واوجاعه.. افراحه.. وامانيه.. ولن يأتي اليك الا في ساعات معدودة من ايام خلت.. من الاسبوع.. قد يأتي ويده فارغة.. قد يأتي ليشكو لك بعض متاعبه التي صادفها في حياته الجديدة.. وسيكون همه الجديد همك اللاحق.. وانت التي تعبت.. لن تجني الا التعب من جديد...

هذا ما يزعجني.. اتراه يفعل ذلك.. اتراها هي تقبل على نفسها ان تسرق ابني مني. ان تحرمني منه. ان... ان.... ان.

قلت اهدىء من روعها...

• كيف تشعرين انك ربيت ابنك؟.

- كأحسن ما تكون التربية والتعليم.. والثقافة والطاعة.. وحب الاسرة.. وحب الناس.. ومساعدتهم...

• اذا فسيكون هو كذلك.. فابنك على ما ربيته...

ورفعت المرأة يدها الى وجهها وراحت تمسح دموعها.. وتحاول ان تبتسم لتواجه الحياة من جديد..!.

فوز الدين البسومي

الاخ ابو يحيى توفيق ابراهيم - ابو حماد - شرقية - جمهورية مصر العربية.

- بعث لنا بقصيدة غنائية يقول فيها:

- اسألي الطير المسافر
اسألي الحب اللي
ضاع..
اسأليهم واسأليني
جايز اقولك قصدي ايه.

* * *

• الاخ محمد فلاح الفساطلة - مادبا.

- بعث لنا بمجموعة اقوال يقول فيها:

- السعادة هي الوصول الى الهدف الحقيقي في الحياة.

- القلب مركز الحب وبحر العطاء وسر الوجود في الحياة.

- الفراق دمعة في العيون العاثرة وبسمة في الوجوه العافية.

* * *

• الاخت ذكريات ضيف الله صبح - الرمثا.

- شكرا على ما وصلنا منك ونرجو ان تكتبي باستمرار لكي يصبح لك الاسلوب الخاص بك، واما الحكم والامثال فها انا انشر بعضا منها:

• لعل من الامور المهمة ان يعرف الانسان اين موقعه عند الاخرين

• من اجل الامل نحيا ونموت.. ومن اجل الاخلاص نعمل ونكسب ثقة الاخرين

• الحياة امل وسعادة والحياة بدون سعادة لا شيء...

* * *

• الاخ عاطف ابو حجر.

- كتب يحيي كتابات الاخوات والاخوة تغريد حسن قنديل من اربد وسوسن بسطامي من عمان وفاطمة الهندي وفتاة البادية وضياء الدين سالم خريسات وياسم وردة ومحمود النسور.

* * *

• الاخت تغريد حسن قنديل - اربد.

- لا شكر على واجب وانما نحن نقوم بتأدية رسالة انسانية نرجو ان نوفق بها.

* * *

• الاخ فواز الحموري - عمان.

- ما وصلني منك شيء يبعث على الاعتزاز. وهذا ما يعزز وجود وأهمية صفحة القراء بالنسبة للقراء كافة. فمبروك جائزة القصة القصيرة.. والى الامام...

المحرر

مطالب..؟

تحية للمنتخب الوطني الاردني لكرة القدم

الاخ المحرر.

اود بادىء ذي بدء ان ابدي هذه الملاحظة للاخوة في المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم عبر جريدة الدستور اذ انه على الرغم من الاستعداد غير الكافي للمنتخب الوطني الاردني لكرة القدم.. الا انني لاحظت اثناء اللقاء الكروي مع المنتخب العراقي ان هناك جهودا مضنية تبذل وان المنتخب الاردني قد بذل مجهودا وتقدم تقدما ملموسا في مختلف خطواته.. وفي اعتقادي انه لا ينقص الفريق سوى بعض التدريبات والمباريات التجريبية لكي يصبح لاعب المنتخب على مستوى دولي لائق خصوصا وان معظم اللاعبين يملكون مواهب متعددة.

وبالرغم من خسارة المنتخب الاردني امام المنتخب العراقي الا ان افراد المنتخب الاردني بلا استثناء قد ادوا مباراة جميلة وخلفهم هذا الجمهور الممتاز الذي احييه اجمل تحية واطلب من المنتخب الاردني ان يكون عند حسن ظن جمهوره به في المباريات القادمة.

احمد ابو المكارم

حـــول الامتحـــان الشامل

الاخ المحرر.

ندرس في كليات المجتمع.. ونحصل احيانا على علامات ممتازة في امتحانات الكلية الفصلية والنصف سنوية.. والامتحانات النهائية ويحدث ان يتقدم بعضنا للامتحان الشامل..

فلا يحالفه النجاح او التوفيق او لا يحصل على العلامات التي كان يتوقعها او حصل عليها في امتحانات الكلية.

والسؤال لماذا لا تأخذ وزارة التربية والتعليم بالاعتبار علامات الكلية فتعتبرها جزءا من علامة الامتحان الشامل، حيث ان الطلاب عندما يقدمون الامتحان في كلياتهم فانهم يحصلون على علامات ومعدلات جيدة وعالية.. وهذا لا يعني انهم لا يعرفون شيئا عن المواد التي درست لهم اذا ما رسبوا في الامتحان الشامل لا سمح الله.

هذا رجاء موجه عن طريق «الدستور» الى الاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ان يضعوا ولو جزءا بسيطا من هذه العلامات في الامتحان الشامل.

حافظ عبدالرزاق

اخطـــار ظـاهـــرة الخادمات الاجنبيات

الاخ المحرر.

انتشرت في المجتمعات العربية ظاهرة وجود الخادمات الاجنبيات وللتخفيف يقول البعض المربيات.

ان اخطار هذه الظاهرة لا تقتصر على مجرد دخول اناس غرباء الشكل واللسان والعادات والتقاليد الى البيوت، الا ان اخطارها اصبحت في معظم الدول العربية.. تمتد الى الاسواق حيث ان وجود هذا الجيش من الخادمات فيه احيانا اذى لاخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا وفيه ارهاق لميزان المدفوعات الوطني في الدول العربية حيث ان كميات ضخمة من العملات تحول الى الخارج من اجل دفع الالتزام لهؤلاء.

وكذلك فان اولادنا الصغار معرضون للتشتت نتيجة وضعهم في ايدي غير عربية.. تعلمهم.. كيفما تشاء.. وتسيرهم كيفما تريد في غفلة عن الام وعن الاب.. وعن افراد الاسرة الذين وجدوا في الخادمة او المربية السبيل للالتفات الى اعمالهم...

ان المطلوب اعادة النظر في السماح لهؤلاء بدخول البلاد.. سواء بلدنا أو البلاد العربية الا للحاجة القصوى.. وبعد اخذ تعهدات عليهن.

علي عبدالرزاق
المطلب المرزوق
سلطنة - عمان

ارحموا بناتكم أيها الآباء..

جلس قبالتي وأخذ يتأفف.. دققت النظر بوجهه فاذا باليأس والاحباط يملآن وجهه.. فقلت له ما بك.. قال عجبا لهذا الزمان، ان كل شيء فيه قد تغير - رحم الله أيام زمان قلت له ولم العجب، فأجابني وهو شارد الذهن هناك أفكار غريبة تراودني اريد ان انفذها فهل تشاركين، فقلت له ما هي.. اجاب انني يا عزيزي منذ ان فكرت بالزواج لاكمال نصف ديني ولأعيش مرتاح البال علت الهموم رأسي وافقدتني سعادة النوم،! فقلت لماذا.. أجاب انظر يا عزيزي لقد طرقت أبوابا عدة لأبحث عن زوجة المستقبل، احدى العائلات قالت لا نزوج الصغيرة على الكبيرة، وثانية قالوا راتبك لا يكفي لمصاريف ابنتنا وثالثة لا يوجد عندك سيارة، وأخرى وأخرى فالمطالب كثيرة.. حتى آخر ما قيل لي هل تجيد الرقص ؟!.. حينها جن جنوني، فهل يصل الناس لهذا المستوى.. ارحموا بناتكم أيها الآباء واتركوا لهن الخيار، فان جاءكم من تجدونه على دين وخلق فزوجوه، فهذا والله الذي يستحق المصاهرة، أما المال فهو زائل وليس بوشيجة متينة بين الأزواج، فقلت لصديقي وماذا ستفعل. بعد كل هذا التعب، ارى ان تصبر حتى يقيض الله لك زوجة صالحة تتزوجها لدينها وخلقها لا يبيعها والدها لمالك.. وقمت وأنا أدعو الله ان ييسر له زوجة صالحة.

صالح القيسي
الزرقاء

باقلام القراء

الغزوة المباركة

من الأمور التي حاربها الإسلام وكانت مغروسة في نفوس العرب، وتعودوا عليها زمنا طويلا، التشاؤم والتطير والسحر والشعوذة والأساطير والخرافات.

ويروى أن المنصور بن أبي عامر الأندلسي كان اذا قصد الغزو عقد لوائه بمسجد قرطبة، ولم يسر الى الغزو الا من المسجد.

وذات يوم اتجه الى المسجد لعقد اللواء فيه فاجتمع عنده القضاة والعلماء وأرباب الدولة.. فرفع حامل اللواء اللواء، فصادف لعدى ثريات المسجد فانكسرت وتبدد الزيت، فتطير الحاضرون من ذلك وتغير وجه المنصور.

فقال رجل، ابشر يا أمير المؤمنين لغزو هين وغنيمة سارة فقد بلغت أعلامك الثريا، وسقاها الله من شجرة مباركة زيتونة.

فاستحسن المنصور ذلك، واستبشر به وكانت تلك الغزوة من أبرك الغزوات وأيسرها..

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء

التلفزيون الاردني والمسرحيات الاردنية

قرأت ما كتبه السيد فارس ناصر حول مطالبته بعرض مسرحيات اردنية من خلال شاشة التلفزيون واتمنى ان يدرس التلفزيون امكانية عرض بعض المسرحيات الاردنية المحلية في دورته البرامجية القادمة، خاصة وان هناك العديد من المسرحيات الاردنية التي تم تمثيلها وتصلح لان تعرض من خلال شاشة التلفزيون.

مفيدة جرادات

ميلاد

وردة هام بها سحر الصباح
غار من فتنتها زهر الاقاح
فتنة حسن، دلال وجمال
ان بك السحر، فذا السحر الحلال
انت طهر وصفاء ونقاء
انت داء وطبيب ودواء
يوم ميلادك في اوج الربيع
بالأزاهير .وبالعطر يضوع
غادة خلطت من الحسن وشاح
فانتشى الصبح لمرآها ولاح
روعة التكوين للحسن مثال
اخذت من روعة البدر خلال
انت سحر وفتون وبهاء
انت للقلب عذاب وشفاء
حينما الجنات ملأى والربوع
انني ادعو للهوى في خشوع

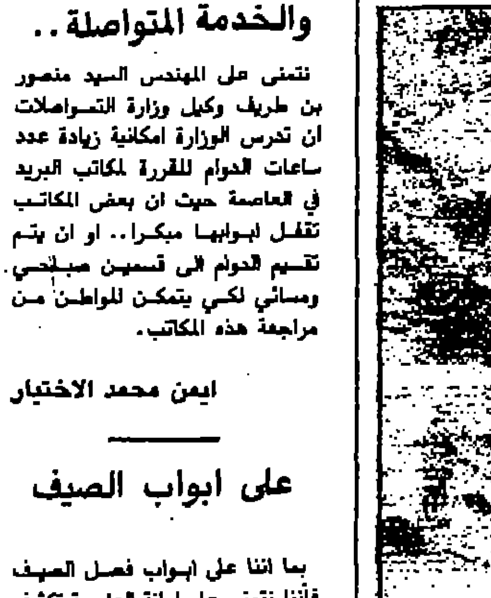
محمد غاريبة



الله يعطيهم العافية!!

«تصوير ناصر النمروطي»

أمنيـات



السيد محمد السقاف



المهندس منصور بن طريف

هذه المادة

مادة البصل الناشف فقدت من الاسواق في الاسبوع الماضي حتى ارتفع سعرها، بل واحتكرها البعض، نتمنى على السيد محمد السقاف وكيل وزارة التموين ان تضاعف الوزارة من رقابتها من اجل توفير هذه المادة الى جانب المواد التموينية في الاسواق المحلية.

ناصر فارس

مكاتـب البريـد والخدمة المتواصلة..

نتمنى على المهندس السيد منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات ان تدرس الوزارة امكانية زيادة عدد ساعات الدوام المقررة لمكاتب البريد في العاصمة حيث ان بعض المكاتب تقفل ابوابها مبكرا.. او ان يتم تقسيم الدوام الى قسمين صباحي ومسائي لكي يتمكن المواطن من مراجعة هذه المكاتب.

ايمن محمد الاختيار

على ابواب الصيف

بما اننا على ابواب فصل الصيف فاننا نتمنى على امانة العاصمة تكثيف جهودها الاعلامية فيما يتعلق بالتوعية حول ضرورة النظافة والمحافظة على جمال الشوارع.. والحدائق العامة.

محمد عبدالسميع متولي

طريق مطار الملكة علياء

اتمنى على وزارة النقل ان تدرس امكانية اصلاح وصيانة طريق مطار الملكة علياء الدولي حيث تكثر الحفر والمطبات على ذلك الطريق.

ابو فارس - عمان

الانارة على طريق عين غزال

الطريق الممتد من صرح الشهيد وحتى مبنى الكلية الجامعية المتوسطة على اوتستراد الزرقاء - عين غزال - خال من الانارة خلال الليل الامر الذي يتسبب بالحوادث المؤسفة.

نتمنى على امانة العاصمة ان تدرس امكانية انارة ذلك الشارع على الجانبين منعا لوقوع الحوادث المؤسفة خلال الليل.

نبيل مرشد ذياب
عمان

بعض احياء سوم بدون كهرباء

قرية سوم في محافظة اربد لا زالت بعض احيائها تنتظر وصول التيار الكهربائي اليها.

لذا فان سكان الاحياء التي لم تصلها الكهرباء في سوم، يتملون على المجلس البلدي في القرية دراسة امكانية ايصال التيار الكهربائي الى تلك الاحياء.

منصور محمد

بيت الجنون على المسرح الدائري


محمد العبادي

رابطة الكتاب ورابطة المسرحيين الارمنيين تقدمان مسرحية «وحدي في بيت الجنون» على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي، وذلك في الخامسة من مساء يومي الاحد والاثنين القادمين، المسرحية من تأليف توفيق فياض واخراج خالد الطريفي وبطولة محمد العبادي.

اصدارات جديدة

صدر من تأليف الاديب احمد الجدع كتاب بعنوان ـ القاب الصحابة ـ عن دار الضياء للنشر والتوزيع ويقع الكتاب في (١٠٢) صفحة من القطع المتوسط.

ندوات

تقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد السبت (٤/١٣) ندوة يتحدث فيها القاصون: ابراهيم العبسي، سالم النحاس، مفيد نحلة، حول الكتاب والكاتب الاردني وذلك في كلية الزرقاء الاهلية بمدينة الزرقاء.

دليل المكتبات والمكتبيين في الاردن

صدر حديثا في عمان كتاب دليل المكتبات والمكتبيين في الاردن ١٩٨٤، اعداد يسرى ابو عجمية ومحمد مهيدات وعمر حمادنة.

يقع في اكثر من مئتين وخمسين صفحة من القطع الكبير.

نادية الجندي الجديدة!!

الفيلم المقبل لنادية الجندي سيكون مختلفا عن افلامها السابقة لجهة الموضوع ولجهة الشخصية التي ستلعبها فيه.

هذه المرة ستنتقل نادية من ادوار الشر الى ادوار الخير، حيث تؤدي دور صاحبة مصنع لتعليب السردين، تتصدى لاطماع رجل يريد السيطرة على مصنعها والحي باكمله.

عادل امام سيلعب دور الشرير، اما عنوان الفيلم فسيكون «وعندما تتام المدينة».

التلفزيون

«مسلسل الطواحين» شمعة مضيئة ... على طريق الانتاج المحلي

عرض التلفزيون الاردني مسلسل الطواحين، وهو انتاج محلي جديد في شكله ومضمونه فقد تميز هذا المسلسل بكثرة الفنانين المشاركين به، كما تميز بالواقعية في اظهار مشاكلنا وهمومنا فالعمل في حد ذاته جيد.. والبناء الدرامي قوي وتسلسل الاحداث وتصاعدها مقنع والحوار جيد وخالي من الحشو الزائد، بالاضافة الى الجهود الملموسة لمخرج المسلسل من ابراز الصراع ومعالجته بهدوء خالي من القلق والتوتر.

ويمكن القول بان مسلسل «الطواحين» كان صراعا بين الحق والباطل، صراعا بين الخير والشر، صراعا حقيقيا على الارض وكيفية المحافظة عليها.. فالارض غالية ولا يمكن التفريط فيها مقابل حفنة من النقود، او صفقة مشبوهة، فمهما تلون السماسرة والتجار ومهما قدموا الهدايا والاغراءات.. فستبقى الارض لاصحابها.

وقد ساعد في نجاح هذا المسلسل ان قصته واقعية وحقيقية، بالاضافة الى نجاح المخرج في اختيار شخصياته التي جسدت لنا ذلك الواقع. ومن ابرز الشخصيات في هذا المسلسل «شخصية الجدة» التي جسدتها لنا الفنانة القديرة «جوليت عواد» تلك الشخصية المعبرة والصادقة والتي كانت طبيعية جدا، وكانت «شخصية الجدة» في هذا المسلسل رمزا للتراث والتاريخ الحافل بالامجاد فكانت القوة والصلابة. وايضا شخصية «سمران» الذي جسدها لنا الفنان «زهير النوباني». تلك الشخصية البالية، والمتلونة والساعية للسيطرة على العباد ونشر الفوضى والفساد، وقد عبر زهير النوباني عن تلك الشخصية بطبيعة اداءا وتعبيرا لدرجة الاقناع.


زهير النوباني


• سعود الفياض

اما شخصية «شما» التي قامت بها الفنانة «عبير عيسى» فكانت رمزا للوعي والادراك، والساعية الى تحقيق الخير لاهل بلدها، والمحاربة لكل انواع الاستغلال والفساد، وما يؤخذ على الفنانة عبير عيسى فقد شاهدناها في بعض المشاهد خلال المسلسل تخلع عنها لباس الشخصية الحقيقية اي ادت بعض المشاهد وبها تكلف في الاداء والتعبير.

ولا يفوتني ان اشير الى بعض الشخصيات التي اطلت علينا بالمسلسل كشخصيات ظريفة ومهضومة «شايش النعيمان، شليقة الطل، عثمان الشمايلة، ربيع شهاب» وقد اجادوا ادوارهم ببراعة كفنانين محترفين.

ومن بعض المآخذ الاخراجية في هذا المسلسل نذكر الآتي:

- ضعف بعض الشخصيات في اداء متطلبات الشخصية (اداءا وتعبيرا) مثل الشراح، عامر في المشاهد الاخيرة، شخصية (محمود) غير الواضحة المعالم والاتجاهات.
- والاشياء غير المألوفة في القرية ان نرى تلفون وقد شاهدناها في المسلسل.
- وفي معظم قرانا لا يوجد بيت ريفي به طاولة للسفرة كما شاهدنا في بيت الجدة.
- وجود السوبر ماركت في القرى، ومن المعروف ان القرى نادرا ان نرى فيها بقال صغير.
- تحويل القهوة الى محل سياحي شبه معقول وغير وارد في اي قرية من قرانا.

ورغم ذلك فيمكن القول بأن مسلسل الطواحين في اجماله جيد واكثر من جيد، ولانه انتاج محلي فيعتبر بحق شمعة مضيئة للانتاج المحلي.

فتحية صادقة لكل من اسهم في اظهار هذا المسلسل على الشاشة الصغيرة.

المخرج المصري
جميل متولي

هاني جوهرية في الذكرى التاسعة لاستشهاده


• هاني جوهريه

في نيسان، قبل اعوام تسعة، رحل هاني بعد ان ناضل طويلا في صفوف الثورة الفلسطينية، وبعد ان تعب وعمل على تأسيس مؤسسة السينما الفلسطينية، وفي ذكرى هاني ولدى الحديث عنه، تجيء فلسطين.. والشوق يضيء، ويجيء الشهداء، الذين حملوا قلما وسلاحا. كاميرا وسلاحا. وسلاحا وقصائد.

وهاني في مثل هذه الايام، ومنذ تسعة اعوام استشهد حاملا سلاحا، كاميرا وافلاما، على تلال عينطورة ومؤكدا، هاتفا، صارخا بالدم كما اخوته الشهداء، ان قضية فلسطين هي قضية استلاب وطن عربي باكمله، وان عصرا يصنعه الفلسطينيون يخص العرب.. كل العرب، وفي كل الوطن العربي الكبير.

وقادمة هي فلسطين، فجرها آت، وقادمة صباحاتها واشجارها، حقول برتقالها، وبياراتها باصوات الدم والطلقات التي تدين الصمت، تعانق الصمود، والتصدي وصنع الحرية.

تحية لهاني ورفاقه الذين مضوا مصورين وادباء ومقاتلين.. رحلوا على هذا الدرب، درب الدفاع عن فلسطين، وعن شرف الارض والانسان والكرامة والطفولة والفرح.

لأجل عيون بوسي توقف التصوير..

اعترضت بوسي على المخرج فاضل صالح وذلك اثناء تصوير فيلم «الهانم» فاضطر نور الشريف باعتباره منتجا للفيلم ان يوقف التصوير رغم مرور عشرة ايام على البدء فيه.

تقدم المخرج الشاب بشكوى لنقابة السينمائيين ضد نور الشريف يطالب باجراء تحقيق حول اسباب توقف تصوير الفيلم، واتهم في شكواه نور بانه قد تسبب في خسارة مادية وادبية للمخرج من جراء توقف التصوير.

الجدير ذكره ان الفيلم مأخوذ عن مسرحية «مس جوليا» لستريد نبيرج وظل نور الشريف وفاضل صالح يعدان لها منذ اكثر من خمس سنوات.

الدارسون المسنون في النمسا

بلغ عدد الدارسين المسنين في الجامعات النمساوية خلال السنة الماضية ممن تخطوا الخمسين من العمر الفي شخص في حين بلغ عدد الذين تخطوا سن الخامسة والسبعين بين هؤلاء الدارسين سبعة وثمانون شخصا.

من جانب اخر تضاعف عدد الاساتذة، والمدرسين، في الجامعات النمساوية ووصل الى ثلاثة عشر الف ومائتي شخص في حين كان عددهم في منتصف السبعينات لا يتجاوز خمسة الاف واربعمائة شخص.

ندوة في علم الزلازل في بغداد

تبدأ في بغداد في العشرين من الشهر الحالي اعمال ندوة في علم الزلازل في العراق تنظمها وحدة الرصد الزلزالي بمركز بحث البناء وتستمر يومين.

وسيتم خلال الندوة مناقشة بحوث اعدت من قبل مجموعة من الاختصاصيين العراقيين تتناول موضوعات حول شبكة الرصد الزلزالي العراقية بين الواقع والآفاق التطبيقية وتطور البناء التكنولوجي في العراق وعلاقته بالتوزيع الزلزالي.

احمد زكي

عمل تلفزيوني واحد كل ثلاث سنوات... ويخاف الدخول في لعبة النجومية

اعداد: علي سعادة

في «التخشيبة»، لعاطف الطيب كان المحامي الانيق الواثق من نفسه، وفي «النمر الاسود» لعاطف سالم كان العامل المكافح المهاجر الى المانيا، وفي «الحب فوق هضبة الهرم» كان الموظف البسيط العاجز عن تحقيق اي تقدم تحت وطأة الحياة القاسية، وفي «شفيقة ومتولي» لاحمد بدر خان كان الريفي الحاد الشهم صاحب المبادىء والاخلاق، في جميع ادواره على اختلافها كان احمد زكي يتالق. كان مقنعا الى ابعد الحدود، فتلك التلقائية في ادائه تدل على احاسيس، رقيقة وفطرية عميقة وقوية.

له حتى الان خمسة عشر فيلما، اهمها «اسكندرية؟» ليوسف شاهين و«عيون لا تنام» لرأفت الميهي و«التخشيبة» لعاطف الطيب و«الراقصة والطبال» و الفيلمين الاخيرين قدمهما مع نبيلة عبيد.

في «الحب فوق هضبة الهرم» كان تلقائيا وعضويا وقدم دورا جيدا وجريئا، فاستحق الفيلم الجائزة الثانية في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير، وفي «التخشيبة» قدم دورا مميزا فاستحق عنه جائزة تقديرية من جمعية الفيلم المصري.

المسرح كلمة

بدايته كانت مع المسرح، عملان قدماه للجمهور بشكل جيد «مدرسة المشاغبين» مع عادل امام وسهير البابلي و«العيال كبرت» مع سعيد صالح ويونس شلبي، وهنا توقف احمد زكي عن الوقوف على خشبة المسرح، لان المسرح كما يقول كلمة وهو لم يجد بعد الكلمة التي يصعد بها الى الخشبة من جديد، رغم عشقه الشديد للمسرح.

الضيف ثقيل الظل

وكان من الطبيعي ان يكون التلفزيون مرحلته الفنية القادمة، فعرفه جمهور التلفزيون من خلال مسلسل «الايام» حين تقمص شخصية الاديب طه حسين بقوة نادرة، حازت على الاعجاب، وترسخ هذا الاعجاب من خلال الشهرة التلفزيونية «انا لا اكذب انما اتجمل» مع اثار الحكيم، حيث ادى دور طالب من سكان احياء مصر القديمة الفقيرة.

والان هو بصدد الانتهاء من تصوير مسلسل «هو وهي» ليحيى العلمي، والذي توقف اكثر من مرة ولاكثر من سبب، المسلسل يقع في ثلاث عشرة حلقة يقدمها مع سعاد حسني في لقائهما الثاني بعد فيلم «شفيقة ومتولي».

وضمن خطته الفنية القادمة للتلفزيون ينوي ان يقدم عملا تلفزيونيا واحدا كل ثلاث سنوات، وذلك للمحافظة على مستواه الفني، وهو يرى بأنه ليست هناك اي جدوى من الدخول في اعمال كلها مط وتطويل وقصة تصلح لساعة ونصف وتصبح ثلاث عشرة حلقة، او تسلق سلقا في اليونان او الخليج؟ كل سنة عمل واحد جيد يستحق المشاهدة والباقي، اين يذهب؟ فالافضل ان يقدم الفنان عملا تلفزيونيا واحدا جيدا يعتبر الممثل التلفزيوني ضيفا على كل بيت، وهو كفنان يرفض ان يكون ضيفا ثقيل الظل.

لن يموت من الجوع

وفي المرحلة التي يستمر فيها الاخرون، في تقديم كل ما هب ودب من ادوار رخيصة لانتزاع المزيد من المال والشهرة توقف احمد زكي عن العمل السينمائي، المال لا يهمه ما يهمه هو ان يقدم ادوارا جيدة والمحافظة على مستوى معين.

يقول احمد زكي «التخشيبة»، «النمر الاسود» و«الحب فوق هضبة الهرم» كانت بداية للسيرة قبل هذه الافلام كنت اعمد الى اوراق تعيين لدى الوسط الفني، اوراق وظيفة، كانوا يقولون. جيد، انت مقبول للعمل لدينا. اوكي. موافقون ان تمثل، انت خريج معهد فنون مسرحية وتحب التمثيل وشاهدناك في عدد من الافلام وعدد من الادوار فقي وسعك اذن. وبدأت امثل. مثلت الثلاثة التي قلتها ثم قف! التقدم خطر، احذر الدور الرديء، احذر الفيلم الضعيف! منذ مدة طويلة لم اقبل بعقد جديد.

يتابع ما ان عرفت ان اسمي ابتدأ يبيع حتى توقفت شعرت انها عملية ثقة شديدة جدا، الثقة اعطاني اياها الناس، الموزع في النهاية ما هو الا سوق، بدأت اشعر ان هناك سوقا، ارفض حاليا معدل فيلمين كل اسبوع، الافلام التي ارفضها تذهب لغيري، بعضهم كانوا نجوما قبل ان اشتهر، وانا سعيد بذلك اذ طالما كنت اتمنى ان يترك لي احد فيلما واحدا، ولم يكن احد يترك لي شيئا. انا سعيد لكون الافلام التي اعتذر عنها، ربما كانت السبب في انتشار فنان في حاجة اليه، انا احس بأنها لن تأتيني بجديد، بينما قد تساهم في تقديم غيري».

وهو كفنان واعي وملتزم، وكفنان حقيقي، يقف ضد من يقول «انا عملت هذا الفيلم لانني ماديا تعبان» انه ضد هذا الكلام من اساسه، لانه عندما كان يحلم بفرصة لم يكن في جيبه جنيه واحد، الآن، صار من الناحية المادية أفضل من الناحية الفنية، فليس من المعقول ان يقدم فيلما غير مؤمن به بحجة احتياجه للفلوس. فهو لن يموت جوعا لماذا كان اجره في السابق ثلاثة قروش، اليوم يأخذ عشرون قرشا فالعشرون كما يقول يمكن ان تكفيه، ولموقفه هذا يوصف احيان كثيرة بالغرور، رغم انه لا يبحث سوى عن الجيد من الاعمال، اعطه سيناريو جيد ثم سترى ماذا يكون، لاحمد زكي غير مستعد للدخول في مفرمة للنجوم كما يقول.

معادلة معقولة

ويصل احمد زكي الى معادلة بسيطة يقول «انا لي الى اليوم (١٥) فيلما، هناك ممثلون اشتركوا ب (٢٥٠) فيلما، وتجد ان المتميز منها لا يتعدى السبعة، انا افضل ان امثل في ثلاثين تتذكر منها عشرين، اريد ثلاثين فيلما لا اخجل منها، وتتذكر الناس عشرين منها، وأرفض ان امثل مئتين وخمسين ولا يبقى منها الا خمسة او ستة افلام.

الفنان الثقة

فوجيء احمد زكي بأن اجره يرتفع دون ان يدري، احمد زكي اجره كذا، عشرة قروش بينما هو يأخذ خمسة، فيثبت الرقم المزعوم في السوق يقول احمد زكي:

«رغبتي ان يقرأ اسمي على الملصق ذات يوم ويقول القارىء سأدخل هذا الفيلم او اشاهده في البيت، مثل يوسف شاهين وفاتن حمامة وسعاد حسني وكمال الشيخ. هناك اشخاص هكذا، ثقة وانا ارغب ان اكون منهم».

المهنة التي يعشقها

الفنان يتعامل مع الاحاسيس، لذلك لن يتعامل احمد زكي الا مع السيناريو الجيد والمخرج الجيد، وهو اليوم يكسب من التمثيل لذلك سيتجه للانتاج، وبعد سنة سيمتلك كاميرا ويأتي بآلة لتسجيل الصوت ومائدة للمونتاج، فهو يكسب من التمثيل كي ينتج، واذا كسب من الانتاج فالى المزيد من المعدات، يقول «جئت من مدينتي الى القاهرة لتعاطي التمثيل، هذه المهنة التي اعشقها، سانتج للممثل الذي في داخلي، وفي يوم انتج ولا امثل، واكون مسؤولا عن عمل فني من نوعية رفيعة، لا لنفسي كممثل فحسب، اريد ان اساهم في فرض فن جيد وافلام جيدة.

الفنان القلق.

«انه فنان قلق، يبحث دائما عن الجديد، ويخاف الدخول في لعبة النجومية، وهو في ذات الوقت يحب ان يشتهر وان تعرفه الناس، ويشار اليه وهو يحب ان يعمل مع مخرجين وكتاب لديهم القلق الذي لديه، فهو يفرح بهم على ما يبدو بأن هذا القلق سيلازمه حتى الموت، في البدء رفضه الموزع لانه لم يكن معروفا ولا شكله لم يعجب الموزع وغيره بلون بشرته، واليوم يلح ذات الموزع على احمد زكي في الاشتراك في افلامه، هذا تحول كبير في حياته الفنية، يوم رفضه المنتجون تعب كثيرا، وعندما جاموا وراءه ازداد قلقه.

سحرة الأفاعي الهنود يكشفون اسرار فنهم القديم

جايبور ـ يتمايل ساحر افاعي هندي الى الامام والى الخلف مع مزماره، حيث يبدو انه يسحر افعى الكوبرا السوداء، وفقا لذلك الوهم الذي ترجع جذوره الى ٢،٥٠٠ عام مضت في العبادة الهندوسية القديمة للافاعي.

الا ان موسيقى المزمار ليس لها اية علاقة بسحر الافعى وهي تستخدم فقط لجذب الناس لمشاهدة العرض.

وقال ب. فيلكاتارامان وهو كاتب يعيش في دلهي ويكتب عن العادات الشعبية الهندية. انها جزء من فن الاستعراض وهي وهم اكثر منها احتيال.

وقال ان الافعى صماء وقصيرة النظر. وهي تشعر بالخطر القريب عن طريق استخدام لسانها لاستقبال التغيرات في ضغط الهواء التي تسببها اية حركة وفي هذه الحالة حركة تارجح المزمار فتتابع حركات ساحر الافعى برأسها.

وتعتبر افاعي الكوبرا، اكثر الزواحف قدسية، لدى الهندوس وهي تعيش في السلال الباردة الوثيرة المصنوعة، من الاغصان المجدولة في مستعمرة من الخيام يسكنها ٣٥ من سحرة الافاعي وعائلاتهم في تلك المدينة الصحراوية الغربية.

وجميع سكان تلك المستعمرة، ينتهي لقبهم باسم (ناث) ولا احد يعرف لماذا.

وقد ابلغ كامار كامرنات رويتر انه وزملاءه استقروا هناك منذ ١٥ عاما مضت بعد ان تعبوا من التجوال من مكان الى آخر كما فعل اسلافهم.

وقال ناث نحن نقدم عروضنا على نواصي الشوارع في ساعة مبكرة من الصباح وفي المساء عندما لا يكون الجو حارا جدا. فالافعى لا تحب الحرارة.

وتبدو الافعى التي يحاول ناث ان يحثها على الخروج من السلة بمزماره وكأنها تحملق بكآبة في ضوء فترة الظهيرة قبل ان تلدغ ابنه ساوهو ناث.

الا ان كامار لا يشعر بقلق ويقول وهو يغمز بعينه لقد ازلنا السم من جميع الافاعي.

وامسك ساحر اخر يدعى موراناث برأس الكوبرا وبرشاقة فتح فكيها ليوضح انها غير ضارة حيث يزيل سحرة الافاعي جيوب السم الموجودة خلف انياب الافاعي باستخدام الكماشات.

وعندما تلدغ الافعى فان السم يندفع الى الانياب التي تثقب بدورها لحم الضحية مما يسبب العجز او الموت.

وقال موراناث: في بعض الاحيان نصاب بلدغة قبل ازالة السم وعادة ما يكون ذلك عند الامساك بالزواحف. ونحن نضع على الجرح ترياقا سريا فنشفى.

وقالت كاميلي زوجة موراناث ان جميع سكان مستعمرتهم يعرفون كيفية الامساك بالافاعي وتدريبها. واضافت قولها (الا اننا لا نعلم الصغار كيفية استخراج السم).

وقالت نرجو ان يستمر الصغار على طريقتنا. فزوجها يكسب حوالي ١٥ روبية (دولار واحد) وهو دخل يزيد على دخل الفرد السنوي في الهند الذي يبلغ ٢٢٠ دولارا.

برعاية وزير الشباب

اليوم تنافس حادبين ..١٠٠ متسابق في سباق الشباب للدراجات

* يرعى المهندس هشام الشراري - وزير الشباب الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق الشباب المفتوح للدراجات الذي يقيمه اتحاد الدراجات ضمن خططه الطموحة للنهوض باللعبة على شتى الاصعدة.

وذكر الدكتور عبدالرحيم عارف رئيس اتحاد الدراجات ان الفائزين بالمراكز المتقدمة سيصار الى اختيارهم كنواة وكرديف لمنتخباتنا الوطنية، المقبلة على عدة نشاطات محلية وخارجية خلال الفترة القادمة.

* ويشارك في السباق اليوم اكثر من (١٠٠) متسابق موزعين على فئات سنية مختلفة وفق الاتي:

* فئة تحت ١٥ سنة لمواليد ١٩٧٠ - ١٩٧١ لمسافة (٨) كم تبدأ من امام المنصة وحتى ملتقى الدوارين السابع والثامن والعودة لمكان البدء.

* فئة تحت ١٧ سنة لمواليد ١٩٦٨ - ١٩٦٩ لمسافة (٢٨) كم يبدأ من امام المنصة وحتى جسر ناعور والاذاعة والعودة لمكان البدء.

* فئة تحت ١٩ سنة لمواليد ١٩٦٦ - ١٩٦٧ لمسافة (٤٠) كم يبدأ من المنصة وحتى جسر مأدبا - القويسمة والعودة لمكان البدء.

* فئة الكبار لمواليد دون عام ١٩٦٥ لمسافة (٦٣) كم يبدأ من امام المنصة حتى جسر مطار الملكة علياء والعودة لمكان البدء.

* وسيطلق وزير الشباب راعي السباق اشارة البدء من المنصة التي تبعد نحو (٧٠٠) متر جنوب مدينة الحسين الطبية.

* م. هشام الشراري وزير الشباب - راعي السباق.

كؤوس ام اذينه

* وقدم فندق ام اذينه (٦) كؤوس دعما وتشجيعا للسباق وللحركة الرياضية ستقدم لوزير الشباب راعي السباق ولمدير عام مؤسسة رعاية الشباب ولابطال الفئات الاربعة، كما ستوزع الميداليات على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لكل فئة.

* وسيتم ذلك خلال الحفل الخاص الذي سيقام عقب السباق في قاعة فندق ام اذينه حيث سيسلم رئيس اتحاد الدراجات عنه الاتحاد لوزير الشباب.

دعوة الحكام

وأكدت لجنة حكام الدراجات على كافة الحكام المعنيين ضرورة التواجد الساعة ٨ صباحا في مكان البدء لادارة السباق.

تنافس قوي

* وينتظر ان يحتدم التنافس بين مختلف المشاركين الذين امضوا الفترة السابقة في استعدادات مكثفة سعيا لتحقيق نتائج متقدمة.

بطولة عمان المزهرة الكروية
فوز القادسية على الامانة ١/٢

برعاية السيد حسني سيدو الكردي رئيس مجلس ادارة بنك الاردن واحد امناء العاصمة السابقين ومن الرعيل الاول الرياضي في الاردن، جرى لقاء القادسيه وامانة العاصمة في مباراة كروية على ستاد عمان الدولي والتي تعتبر هامه لكل منهما لان الفريق الفائز سوف يتصدر المجموعة.

وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق القادسية بهدفين مقابل هدف واحد وكانت نتيجة الشوط الاول هدف مقابل لا شيء لصالح القادسيه.

* اهداف المباراة:

* في الدقيقه ٤٤ من الشوط الاول تمريرة طويله الى سالم رواحنه الذي انطلق بالكرة راوغ بها حارس المرمى ومررها الى بدر الخطيب الذي اودع الكرة في المرمى الخالي محرزا الهدف الاول.

* في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني راوغ سالم رواحنه حارس المرمى الذي امسكه بيديه احتسبها الحكم ضربة جزاء احرز منها ماهر الرطروط الهدف الثاني.

* في الدقيقة ٢٤ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الامانه تصدى لها البنا ولكنه سددها بين يدي الحارس الذي حولها ضربة ركنية.

* في الدقيقة ٢٧ لعزز رياض احمد هدف الامانه الوحيد قام بادارة المباراة الحكم دحام عقيدات وساعده على الخطوط عدنان علي وعثمان القريني.



* راعي المباراة يتابع المباراة

دعوة هامة لحكام كرة الطاولة

* اكد السيد عصام الفقير امين سر لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة على السادة الحكام عوني العزة، عيسى شحادة، تيسير سعادة، احمد صالح، نعمان محمد حسين الحديدي، احمد ابراهيم، تيسير محمود وذياب خليفة ضرورة الحضور الساعة العاشرة صباح اليوم الى قاعة التدريب في مدينة الحسين للشباب لادارة مباريات بطولة فردي الاشبال.

وعلى السادة الحكام محمود الهيشان، احمد علي صبري، محمد كايد خريسات، محمود درباس، علي الداهنة، بثينة شداد، رشيد عبدالله، حازم فرج، وحسني ابو نمرة الحضور الساعة الثانية بعد الظهر لنفس المكان ولذات الغرض.

منتخب اليمن يبدأ مبارياته التجريبيه بلقاء الجامعه

يخوض منتخب اليمن العربية اولى مبارياته التجريبية في الساعة الثالثة عصر اليوم، بلقاء فريق الجامعة الاردنية على ملعب الجامعة. ويقوم بادارتها الحكام عبدالله الرجعي، محمود البنا، عمر بشتاوي، خليل حمد.

يخوض منتخب اليمن المباراة في اطار استعداداته لملاقاة المنتخب السوري يوم الجمعة القادم، وذلك ضمن تصفيات القارة الاسيويه لبطولة كأس العالم ويتدرب الفريق يوميا على العشب الصناعي من اجل التاقلم عليه، والفريق اليمني قدم مباراة جيده امام سوريا في صنعاء وخسر ١/صفر، كما خسر امام الكويت.

اما فريق الجامعة فيلعب اللقاء بغياب ثلاثة لاعبين ضمن صفوف المنتخب الوطني في قطر ويأتي هذا اللقاء ضمن استعداده ايضاً لبطولة الجامعات التي ستقام في عمان بمناسبة اقامة مهرجان الجامعة السنوي، وتشارك في البطولة فرق جامعات المستنصريه، حلوان، موسكو، كيل.

قرارات لجنة حكام الكرة:

عقدت لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد الاردني لكرة القدم اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد ممدوح خورما رئيس لجنة الحكام حيث اتخذت القرارات التالية:

- دعوة حكام الدرجتين الثانية والثالثة لحضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٤/١٨ وذلك في قاعة مركز الاتحاد الاردني لكرة القدم.

- دعوة حكام الدرجات الدولي والأولى والثانية والثالثة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٤/٢٥، وذلك في قاعة مركز اربد.

- دعوة جميع الحكام المستجدين الذين تقدموا لامتحان الحكام للحضور الى مقر الاتحاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الاول من ايار القادم.

في دوري الثانية لكرة السلة
اربع مباريات اقواها المفرق والبارحة

يقام اعتبارا من صباح اليوم وضمن دوري اندية الدرجة الثانية بكرة السلة اربع مباريات حيث يلتقي فريقا الوطني والنزهة الساعة الحادية عشرة على ملعب اتحاد كرة السلة وكلاهما يبحث عن الفوز لان خسارة احدهما في لقاء اليوم وخاصة الوطني تضعه مع الفرق الهابطة للدرجة الثالثة وسيحكم اللقاء عطية، عصام، اسماعيل، نبيل، غالب، عيد.

وفي اللقاء الثاني في عمان يلتقي فريقا الكاثوليكي والهاشمي ويتوقع ان تأتي المباراة من طرف واحد حيث يضم الكاثوليكي عددا من اللاعبين السابقين بالمنتخب الوطني ونادي الأهلي والارثوذكسي وسيحكم للمباراة السادة: ررق - عيد طلعت - نبيل وغالب واسماعيل.

باربد وفي صالة جامعة اليرموك يلتقي الساعة العادية عشرة فريقا المفرق والبارحة وهذه المباراة تعتبر اقوى لقاءات اليوم حيث يضع الفريقان نصب اعينهم الفوز للصعود للدور الثاني في هذه البطولة وفي اللقاء الثاني الساعة الرابعة والنصف يلتقي فريقا عجلون ومركز جرش وفوز احدهما يضعه في مقدمة الفرق ويعطيه الامل للصعود للدور الثاني من هذه البطولة، هذا وستقام اخر مباريات الدور الاول من هذه البطولة في السادس والعشرين من هذا الشهر وقد تأكد صعود العقبة والكاثوليكي في المجموعة الاولى.

اليوم .. الكهرباء ويرموك عمان

* تختتم اليوم الأدوار التمهيدية لبطولة عمان المزهرة لكرة القدم، حيث ستقام الساعة ٤ من بعد الظهر على ستاد عمان الدولي مباراة تحصيل حاصل بين فريقي شركة الكهرباء «بطل المجموعة الثانية» ونادي يرموك عمان.

* ويرعى مباراة اليوم السيد ضيف الله حمود وبادارة السادة الحكام فاروق شقور، عصام ناظم وبشير حجاج.

اليوم ... ينطلق سباق تجارب السرعة

يبدأ صباح اليوم سباق تجارب السرعة، وذلك ضمن نطاق سلسلة راليات بطولة الاردن التي ينظمها نادي السيارات الملكي.

وستشهد هذه المرحلة تنافسا قويا ومثيرا بين المشتركين، وخاصة الذين لم يحالفهم الحظ في المرحلة الأولى من الرالي.

ويجري السباق داخل نادي السيارات ويقوم كل مشترك بالدوران مرتين على الطريق المخصصة للسباق، ويتنافس على الفوز بهذا السباق كل من ديفيد جبسون، جورج حداد، جورج خياط، نبيل ديراني، ينال قمق، بسام ديراني، هيثم المفتي، سهيل مرار، حامد غازي، هاني بشارات.

دوري الثانية لكرة اليد

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية لكرة اليد تقام اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم مباراتان.

ففي عمان بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب يلتقي فريقا الجمعية الشركسية ويرموك عمان الساعة العاشرة صباحا

وسيحكم اللقاء السادة: شلبية، خالد، عاطف، محمد القواسمة.

في اللقاء الثاني يستضيف فريق شباب العقبة فريق البقعة وسيقام اللقاء الساعة الثالثة بعد الظهر، ويتوقع ان يقدم الفريقان مباراة قوية خاصة فريق العقبة الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

منتخبنا يخوض أهم مباريات المجموعة في قطر
حكمنا السكران يقود اللقاء الهام بين السعودية والامارات

* بخلاف مباراة منتخبنا مع المنتخب القطري بعد ظهر هذا اليوم في ستاد الدوحة، فان ملاعب الكرة في شتى ارجاء القارة الاسيوية وبالاخص الملاعب العربية التي ستشهد لقاءات ساخنة جدا خاصة بعد ان بلغت المباريات في معظم المجموعات مراحلها النهائية.

وتاليا تقرير مفصل حول لقاءات اليوم.

●● الدوحة - من خضر فشحو - موفد رابطة الاعلام الرياضي:-

● يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد حمد الكبير في النادي العربي في الدوحة مباراة الاياب مع المنتخب القطري الشقيق ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الاولى (ب) لكرة القدم.

وقد تدرب منتخبنا الوطني يوم امس على ستاد حمد باشراف المدرب محمد عوض ومساعده عزت حمزه وشاهد التدريبات عدد كبير من جمهور الجالية الاردنية.

وقد اعلن محمد عوض مدرب المنتخب تشكيلة المنتخب على النحو التالي -

باسم تيم لحراسة المرمى، حسام ستقرط عصام التلي، زيد الشرع، محمد اليماني لخط الدفاع.

خالد سعيد، جمال ابو عابد، توفيق الصاحب، ابراهيم سعدية لخط الوسط.

خالد عوض، جمال ابراهيم لخط الهجوم.

● اما المنتخب القطري فلم يعلن مدربه عن التشكيلة التي ستخوض اللقاء امام منتخبنا الا انه لمح انها قريبة من التشكيلة التي لعبت امام العراق يوم الجمعة الماضي وعلى النحو التالي يونس احمد لحراسة المرمى.

محمد دهلم، عادل مال الله، مبارك عنبر، مبارك سالم لخط الدفاع.

ابراهيم خلفان، عيسى احمد، علي زيد لخط الوسط.

منصور مفتاح، عادل خميس، خالد سليمان لخط الهجوم.

ويدير المباراة طاقم حكام من سنغافورة، ويراقبها الحكم الدولي المتقاعد مصطفى كامل.

وقد اجرى المنتخب القطري امس تدريبا خفيفا.

استقبال حافل

هذا وكانت بعثة المنتخب الاردني قد وصلت الى مطار الدوحة في ساعة متاخرة من مساء امس الاول وكان في استقبال البعثة الدكتور خالد عبيدات السفير الاردني في دولة قطر، والسيد عبدالله الفقراء سكرتير اول السفارة، واركان السفارة. وبعد ساعة كاملة من اجراءات المطار خرجت البعثة من المطار لتجد زفة جماهيرية اردنية وهتاف منقطع النظير حيث رافقت اكثر من مئتي سيارة تحمل ابناء الجالية الاردنية في دوحة الخليج منتخبنا الوطني الى مقر اقامته في فندق شيراتون الدوحة وسط فرحة كبيرة.

ماذا قالوا....؟؟

●● الدكتور خالد عبيدات - السفير الاردني في قطر:

نحن فخورون جدا بهذا اللقاء الذي سيتم بين المنتخبين الاردني والقطري وكل ما ارجوه ان يشكل هذا اللقاء زيادة في رصيد المحبة بين البلدين.

● عصام التلي: مباراتنا مع قطر تختلف كليا عن المباراة الاولى من حيث النواحي التكتيكية والمعنوية اضافة الى العوامل الاخرى مثل ارض الملعب والجمهور ومعنويات الفريق القطري التي ارتفعت بلا شك بعد فوزه على العراق.

● احمد الشناينه: منتخبنا الوطني قادر على تحقيق الفوز ونطلب من جمهورنا الاردني ان يبقى قريبا منا وباستمرار.

● ابراهيم سعدية: المباراة ستكون مثيرة وقوية ذلك ان المنتخب القطري يريد ان يثأر لهزيمته في عمان.

● باسم تيم: المباراة مصيرية لكلا الفريقين حيث ان الفائز سيكون الاقرب لتصدر المجموعة والخاسر سيفقد الامل في مواصلة المشوار.

● محمد اليماني: نرجو من الله ان يوفقنا في هذه المباراة ونحقق فوزا ثانيا على المنتخب القطري.

● اما مدربنا محمد عوض فقد قال: ان كافة اللاعبين يعرفون مواطن الضعف والقوة في الفريق القطري، وسنستغل كل نقطة ضعف في خصمنا وباذن الله سنحقق الفوز.

● وقال عزت حمزه مساعد المدرب: المباراة حساسة جدا والتكهن بالنتيجة صعب جدا، واذا وفق رباعي خط الوسط في اداء واجباتهم الدفاعية والهجومية فان نتيجة المباراة لصالحنا باذن الله.

بسرعة من الدوحة

●● الدكتور خالد عبيدات سفيرنا في قطر زار البعثة صباح امس والتقى رئيس واعضاء البعثة وقدم الزميل سعد الرميحي المشرف على البرامج الرياضة في التلفزيون القطري حلقة كاملة عن اللقاء الاردني القطري واجرى عددا من اللقاءات مع بعض اللاعبين.

●● قالت صحيفة الراية القطرية: يا جماهيرنا الرياضية... منتخبنا يلعب غدا... واللقاء مع الاردن اخوي في مضمونه. رد اعتبار في نتيجته، ولا بديل من الفوز وقالت: مطلوب من منتخب قطر ان يضع اعصابه في ثلاجة....!!

● ارتفعت الجوائز التي ستقدم للجمهور القطري حيث تبرعت احدى الشركات باربع سيارات مرسيدس. وهناك جوائز عديدة ستقدم للجمهور.

● عدسة المصور شنار ترافق الوفد في حله وترحاله.

● جميع اعضاء البعثة بخير وبصحة جيدة ويأملون تحقيق الفوز بعزيمة قوية.

الكويت تسعى لتعويض خسارتها..وسوريا للتعادل

السعودية - الامارات

في اولى مباراتي المجموعة الاولى «أ» التي لا تضم سوى فريقي السعودية والامارات بعد انسحاب سلطنة عمان، يطلق حكمنا الدولي محمد السكران الذي يقود المباراة بمساعدة الحكمين الدوليين الاردنيين احمد باش وعبدالكريم ابو عياش صافرة بدء مباراة السعودية مع الامارات في الرياض، ولا شك ان نتيجة هذا اللقاء ستحدد بشكل كبير هوية الفريق الفائز في هذه المجموعة.

الفريق السعودي «بطل اسيا» واقوى الفرق المرشحة للوصول الى المكسيك يعاني حاليا من اصابة اكثر من لاعب مهم في صفوفه امثال المصيبيح، الا ان الزياني «المدرب» اعد العديد من البدلاء الجاهزين، وبالمقابل فان منتخب الامارات بقيادة المدرب البرازيلي كارلوس البرتو استعد جيدا ويسعى لتحقيق نتيجة التعادل على الاقل تمهيدا للفوز في لقاء الرد الذي سيقام بعد اسبوعين في ابو ظبي.

الكويت - سوريا

وفي اهم لقاءات اليوم لتحديد هوية زعيم المجموعة الثانية (أ) يشهد ستاد الكويت لقاء المنتخبين السوري والكويتي، وهو اللقاء الذي ستحسم نتيجته الصراع بين هذين المنتخبين، لاسيما بعد ان تمكن كل منهما من تحقيق الفوز على المنتخب اليمني،

حيث فازت سوريا على اليمن ١/صفر في اليمن كما فازت الكويت على اليمن ٥/صفر في الكويت، ويهم الفريق الكويتي تحقيق الفوز باكثر من هدف ليعوض خسارته قبل ثلاثة اسابيع في سوريا بينما يسعى الفريق السوري الى تحقيق التعادل والتمهيد لتسجيل اكبر قدر من الاهداف في مرمى الفريق اليمني..

البحرين - اليمن الديموقراطية

وفي المنامه يختتم منتخبا البحرين واليمن الديموقراطية مباريات المجموعة الثانية «ب» عندما يجري بينهما اللقاء الاخير الذي يبدو انه سيكون من مصلحة الفريق البحراني الذي كان قد انهى اللقاء الاول في عدن بين الفريق لمصلحته ١/٤ فكيف اذا لعب على ارضه ووسط جمهوره،

وفي حالة فوز الفريق البحريني فان مدرب الفريق الانجليزي بيركنشو يكون قد نجح في اول اختبار دولي له.

* والمجموعة الاسيوية الثالثة «ب» تختتم في مدينة كالكوتا الهندية مباريات هذه المجموعة بلقاء الهند وبنغلاديش في لقاء تحصيل حاصل بعد ان ضمنت اندونيسيا تصدرها للمجموعة.

الكؤوس الاوروبية الثلاثة

ليفربول ويوفنتوس في الطريق لتجديد الزعامة الاوروبية مجددًا
الواجب يطغى على العاطفة .. في اداء بلاتيني !!

ايفرتون يعود بالتعادل من عرين باين .. والانتر يهزم ريال مدريد

يبدو ان ما توقعه النقاد عن حتمية حدوث لقاء متجدد اخر لتحديد هوية الزعامة الاوروبية بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي قد اوشك على الاقتراب فعلا.

اذ سجل هذان الناديان العريقان نصرين كاسحين في لقاءات الذهاب للاندية الاوروبية البطلة مما يعني انهما في الطريق ليلعبا للمباراة النهائية في شهر ايار القادم مالم تحدث مفاجآت غير متوقعة.

حيث سجل ليفربول نصرا كاسحا على ضيفه باناثينايكوس اليوناني في ملعبه الانفيلد بحضور (٤٠) الف من انصاره باربعة اهداف نظيفة، بعد مباراة تعملق فيها كافة لاعبي ليفربول وتلاعبوا بالفريق اليوناني وبالاخص رش الذي سجل هدفين ولاعب ليفربول الجديد بيجلين الذي سجل هدفا في اول مباراة رسمية يخوضها في البطولات الاوروبية.

افتتح جون دارك التسجيل لليفربول بعد ٣٥ دقيقة واضاف ايان رش هدفين متتاليين في مستهل الشوط الثاني الذي اختتم فيه الصاعد بيجلين اهداف فريقه بالهدف الرابع قبل النهاية بخمس دقائق.

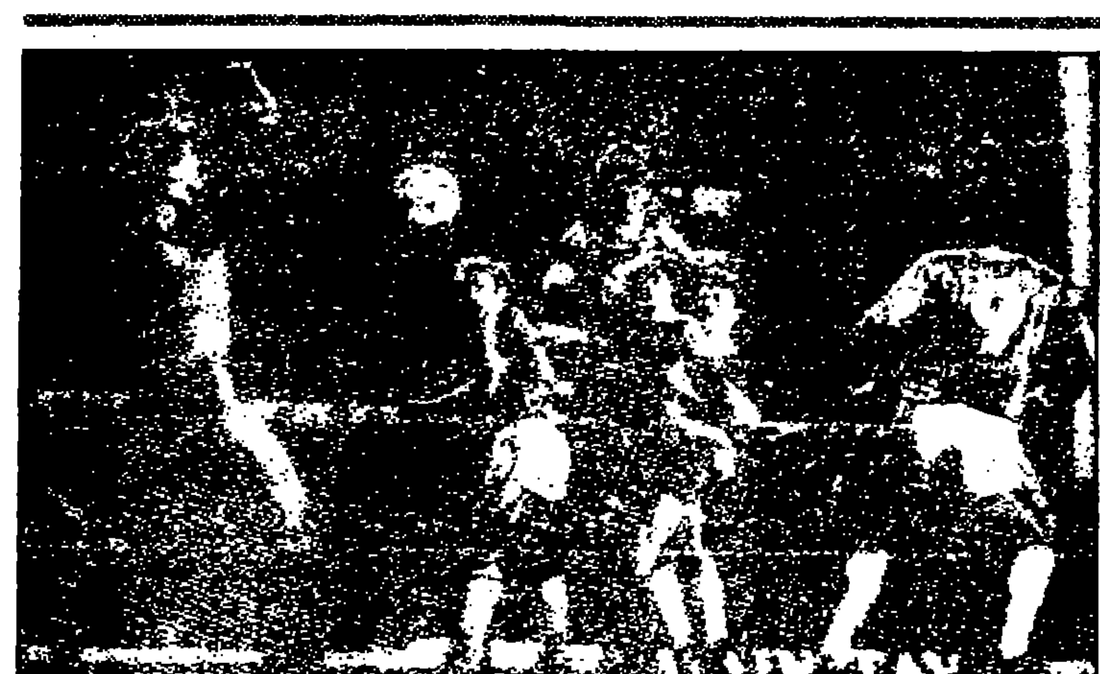
وفي تورينو هتف اكثر من ٨٠ ألف ايطالي لنجمهم الأول ميشيل بلاتيني وهو يقود فريقهم اليوفنتوس ليسجل فوزا هائلا على فريق بوردو الفرنسي والقادم من موطن بلاتيني الأم الذي كان فيه كافة الفرنسيين يتمنون ولأول مرة في حياتهم عدم التوفيق لساحرهم الكروي.

الا ان القيام بالواجب طغى على اداء بلاتيني الذي كان عملاقا كعادته وبدا غير مكترث لاتهام ابناء بلده له بالخيانة، فبعد ان افتتح التسجيل لليوفي زبيغنو بونيك بعد ٢٩ دقيقة كان بلاتيني يمرر كرة خالصة الى ماسيمو برياسكي ليسجل منها هذا الاخير بعد ٦٩ دقيقة وليعود بلاتيني ويسجل اجمل الأهداف بعد ذلك بثلاث دقائق.

دوليو بوردو امثال تيجانا وجيريس وباتيستون اختفوا تماما في هذه المباراة وظهروا بلا حول او قوة امام حيوية لاعبي اليوفي وقائدهم بلاتيني مما يجعل مهمتهم صعبة ان لم نقل مستحيلة في مباراة الرد بعد اسبوعين.

كأس الكؤوس الاوروبية:

نتيجة لم تكن على بال احد، حققها فريق ايفرتون الانجليزي الذي خطف الاضواء في اية مسابقة شارك فيها، خلال هذا الموسم حيث اضحى مرشحا قويا للفوز في بطولتي الدوري والكأس بانجلترا بالاضافة الى كاس الكؤوس الاوروبية، وذلك بعد النتيجة المشجعة التي عاد بها ابناء «كندال» الى ملعبهم الجوديسون بارك بتعادلهم مع بايرن ميونيخ الالماني الشهير في معقله الاولمبي وامام (٧٨ الفا) من انصاره حالهم ان يشاهدوا الهجوم الالماني يتكسر امام دفاع ايفرتون بقيادة راتكليف ومادنتفيلد ومن خلفهما الحارس الف ساوثول الذي انقذ مرماه من عدة اهداف محققة ... ورغم التعادل الذي حصل عليه ابناء مدينة ليفربول الا ان هذا لا يعني ان امكانية فوز بايرن عليهم في ارضهم مستبعدة سيما وان مباريات الادوار النهائية لا تخضع عادة لأي منطق كروي.



- ايان رش يسجل برأسه هدف ليفربول الثاني ضد فريق باناثينايكوس اليوناني في اللقاء الذي انتهى لمصلحة ليفربول ٤/صفر.

صورة لاسلكية خاصة للدستور

رابيدفينا النمساوي بقيادة نجمه المخضرم يوهان كرانكل سجل فوزا متوقعا على دينامو موسكو السوفياتي واضحى مرشحا لبلوغ المباراة النهائية للكأس حينما حول خسارته في الشوط الاول بهدف لصالح للموسكوبيين سجله فاسيلي كاراتايين فوز مؤزر بثلاثة اهداف. جاءت في خمس دقائق فقط في منتصف الشوط الثاني بواسطة لاينر وكرانكل وهرستيك.

كأس الاتحاد الاوروبي:

وفي كأس الاتحاد الاوروبي خطا فريق انترميلان الايطالي بقيادة نجمه الالماني الاشقر رومنيجه لو (النسر الهداف) كما يحلو لجماهير الانتر ان تناديه، خطا خطوه هامه بفوزه في ميلانو امام (٨١) الف متفرج على ريال مدريد الاسباني الذي اخرج فريقي اندرلخت البلجيكي وتوتنهام الانجليزي في الادوار السابقه واصبح مرشحا قويا للفوز بالبطولة.

الا ان براعة مهاجمي الانتر حسمت الامر وسجلت هدفين بواسطة الايرلندي الدولي برادي بعد ٢ دقيقه واضاف التوبيلي الهدف الثاني بعد ٥٧ دقيقه ايضا.. وفيما عدا هذين الهدفين فقد جاءت المباراة مثيره وخشنه والحذر فيها حكمها النمساوي فوهرر ثلاثة لاعبين من الفريقين وهم ماريلي من الانتر وسانتشيز وايزيردرو من ريال مدريد.

فديتون للجري الذي الغى فرق سان جيرمان ومانشستر يونايتد في الادوار السابقه سجل فوزا مطلقا الى حد ما في ارضه على ساراييفو اليوغسلافي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجلها كل من بوريلو لازلو ديشتل وفاهاش فيما سجل سكوبد هدف اليوغسلاف الوحيد الذي قد ينفعهم في مباراة الرد بعد اسبوعين.

في مباراة ودية
اهلي دبي يفوز على اهلي قطر

الدوحة - فاز فريق نادي اهلي دبي لكرة القدم على فريق النادي الاهلي القطري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على ملعب ستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي في اطار تبادل زيارات الفرق الرياضية، بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما حيث احرز حسن سهيله هدف الاهلي القطري في الدقيقة العشرين، واحرز عبداللطيف حسن هدف التعادل لنادي اهلي دبي في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط واضاف عبداللطيف حسن هدف الفوز لناديه في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

الدوري المصري

يدخل الدوري في مصر اليوم اسبوعه ال ٢٠ حيث تقام اللقاءات التالية:

* على ستاد القاهرة الدولي يلتقي فريقا الزمالك وغزل دمياط وهي مباراة حاسمة لكل منهما فالزمالك الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣٧ نقطة ويفصله عن الاهلي ٤ نقاط يريد التقدم حتى يستمر قريبا من دائرة المنافسة اما فريق الغزل والذي جمع ١٤ نقطة يريد الفوز لانه يعني له الامان فهو لا يفصله عن فريق المنصورة والاولمبي سوى نقطتين.

يحكم اللقاء عبدالسلام الحمامصي وجمال مظلوم وسمير يوسف.

* وفي طنطا يلتقي فريقا المصري والاولمبي الاول يحتل المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة، والاولمبي المركز قبل الاخير برصيد ١٢ نقطة الحكام محمود عثمان، سمير فرج وفاروق محمود.

* وعلى ملعب دمنهور يلتقي فريق المنصورة الذي يحتل المركز الاخير مع فريق المقاولون العرب والذي يحتل المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة ويحكم اللقاء عبدالرازق سالم ورضوان لبيب ومحمود بدر صالح

اما غدا فتقام مباراة الاهلي والمنيا والتي ستجري على ملاعب الاسكندرية وهي احدى اللقاءات المؤجلة للفريقين ويدير اللقاء الحكام محمد حافظ وسيد الخولي وعز الدين يعقوب.

مفكرة الدستور

الجمعة ٢١ رجب ١٤٠٥هـ ١١ نيسان ١٩٨٥م

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
سعد حدادين
٦٢٧٤٨٠

المناوبة الثابتة
عبدالرؤوف شبانة
جبل التاج

- شنلر ـ علي العوايشة
- الزرقاء ـ اكرم حداد
- المفرق ـ ضيف الله الدغمي
- اربد ـ فواز المومني
- الرمثا ـ راحات زعيتر
- غور الصافي ـ حامد العلاوي
- مادبا ـ نائل زوايدة
- السلط ـ بشار الرشدان
- البقعة ـ رمزي عازر
- جرش ـ عدنان قطان

طبيب الاسنان المناوب

عمان
محمد علان
٧٧٠٦٠٠
محمد الدرباشي
٦٦٦٦٩٨

- الرصيفة ـ مصطفى الصانوري
- الزرقاء ـ حسني حلسة
- المفرق ـ فرح ايوب
- اربد ـ محمود ابو سالم
- مادبا ـ سليم حدادين

الصيدلية المناوبة

عمان
- العربية الكبرى ٦٣٤٠٥١
- فراس ٦٦١٩١٢
- مريش ٧٧٠٩١٠
- شحاتيت ٦٢١٦٩٩
- قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- فارس ٦٦٣٩٣٨
- الوحدات ٧٧٤٧٥٤

- شنلر ـ الهدى
- الرصيفة ـ دودين
- المفرق ـ الزعبي
- اربد ـ العمري
- الرمثا ـ الحميدي
- الكرك ـ مؤاب
- الطفيلة ـ نجم
- معان ـ معان الجديدة
- العقبة ـ عوني
- سويلح ـ عبده
- وادي السير ـ وادي السير
- ناعور ـ ناعور
- السلط ـ ابو عبيدة
- البقعة ـ السالم
- دير علا ـ عيسى
- جرش ـ الاسراء

التاكسي المناوب

- الطراونة ـ مقابل كلية الحسين
- الاهرام ـ ٦٦٣٩١١
- الشميساني ـ ٦٦٥٢٩٤
- عاصم ـ ٨٤٤٥٠٣
- فنيسيا ـ ٦٤٤٥٧٤
- الاردن ـ ٦٢٣٠٥٠
- فلسطين ـ جبل النزهة
- العبادي ـ ٧٧٨٦٣٢
- العلا ـ جبل الاخضر
- الحاج ناصر ـ جبل الجوفة
- ابو شوشة ـ الوحدات الشرقي
- عماد ـ ٧٧٣٥٧٧
- الامير ـ ٧٧١٠٥١

القادمة

- ١٠,٣٠ ـ عالية العقبة
- ١٠,٤٥ ـ عالية القاهرة
- ١٠,٤٥ ـ عالية الكويت
- ١٠,٤٥ ـ عالية مسقط دوحة
- ١٠,٤٥ ـ عالية جدة
- ١١,٠٠ ـ عالية دبي ابو ظبي
- ١١,٣٠ ـ عالية بيروت
- ١,١٥ ـ الخليج مسقط دبي ابو ظبي دوحة
- ٢,٣٥ ـ الكويتية الكويت
- ٤,٠٠ ـ المصرية القاهرة
- ٤,١٠ ـ السعودية جدة
- ٥,١٥ ـ العراقية بغداد
- ٦,٠٠ ـ ريودي جانيرو لشبونة العراقية
- ٦,٣٠ ـ عالية نيويورك فيينا
- ٦,٣٠ ـ عالية فرانكفورت
- ٦,٤٠ ـ عالية لندن باريس
- ٦,٤٥ ـ عالية استنبول
- ٧,٣٠ ـ عالية القاهرة
- ٨,٢٥ ـ الشرق الاوسط بيروت
- ٩,٠٠ ـ الالمانية دمشق فرانكفورت
- ٩,٢٥ ـ اليونانية اثينا
- ٢,١٠ ـ عالية بغداد

المغادرة

- ٧,٤٠ ـ الهولندية لارنكا امستردام
- ٧,٥٠ ـ دمشق اثينا اليونانية
- ٨,٠٠ ـ عالية بيروت
- ٨,١٥ ـ عالية العقبة
- ١٣,٣٠ ـ عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
- ١,١٥ ـ السويسرية لارنكا زيورخ
- ١,١٥ ـ عالية استنبول
- ١,٢٠ ـ عالية فرانكفورت كوبنهاجن
- ٣,٣٠ ـ عالية القاهرة
- ٣,٣٥ ـ الكويتية الكويت
- ٤,٠٠ ـ عالية العقبة
- ٤,٣٠ ـ الخليج الدوحة دبي الشارقة مسقط
- ٥,٠٠ ـ المصرية القاهرة
- ٥,٤٠ ـ السعودية جدة
- ٦,١٥ ـ العراقية بغداد
- ٧,٠٠ ـ العراقية بغداد
- ٨,١٥ ـ عالية الرياض
- ٨,٣٠ ـ عالية الكويت
- ٨,٣٠ ـ عالية دمشق لارنكا
- ٨,٤٠ ـ عالية الظهران
- ٩,٠٠ ـ عالية بحرين
- ٩,٣٠ ـ عالية دبي كراتشي
- ٩,٤٥ ـ عالية القاهرة
- ١٠,١٠ ـ عالية بغداد

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية ـ هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠١

الصلاة

- الفجر ـ ٤.٤٥
- الشمس ـ ٦.٠٩
- الظهر ـ ١٢.٣٧
- العصر ـ ٤.١٣
- المغرب ـ ٧.٠٤
- العشاء ـ ٨.٢٨

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

الطقس

تكون درجات الحرارة اليوم اعلى من معدلها السنوي العام والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه، تتحول الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة: المرتفعات الجبلية من ١١ ـ ٢٧، والمناطق الصحراوية ١١ ـ ٢٩، والاغوار ١٥ ـ ٣٢، وخليج العقبة ١٦ ـ ٣٤.

كلمات متقاطعة

اعداد/سفيان محمد قاسم حداد وسليمان محادين/العقبة

افقي وعمودي:

١ ـ رئيس امريكي راحل
٢ ـ اعلى قمة جبال في العالم
٣ ـ للتخيير معكوسة، سلي + حرف، علم مؤنث
٤ ـ نهرب، حرف، قبر
٥ ـ عكس بخيل، غزال، حرف
٦ ـ من الطيور الجارحة، حرف، احرف مختلفة
٧ ـ حرفان مختلفان، من اسماء الاسد، حرف جر.
٨ ـ حرف، علم مذكر + حرف، حرف
٩ ـ جمع يد ـ ضمير المتكلم.

حل الشبكة السابقة

البرنامج العام

- ١٠,٠٠ قران كريم
- ١٠,١٥ رسوم متحركة
- ١١,٠٠ الفتى برهان
- ١١,١٥ مصنع الفئران
- ١١,٣٥ سلامتك
- ١٢,٠٠ شعاع من الماضي
- ١٢,٣٠ خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٢٠ اولادنا وكيف نربيهم
- ١,٣٠ نور الاسلام
- ٢,٣٠ بنج
- ٣,١٠ مهارات فنية
- ٣,٤٠ حوار ثقافي
- ٤,١٠ السيارة العجيبة
- ٥,٠٠ معقول ياناس
- ٥,١٠ الكمبيوتر
- ٥,٤٥ فيلم اجنبي
- ٧,٠٠ استراحة المساء
- ٧,٢٠ رحلة في النظام الشمسي
- ٧,٥٠ فن
- ٨,٠٠ الاخبار الاولى
- ٨,٣٠ القانون والمجتمع
- ٩,١٥ برامج الغد
- ٩,٢٥ بث مباشر
- ١١,٠٠ الاخبار الثانية
- ١١,١٠ طريق النور
- ١١,١٥ السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

- ٥,٣٠ فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ مسلسل كوميدي
- ٩,١٠ المطارده العنيفة
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ متابعة المطاردة العنيفة

هنا عمان

- ٦,١٥ من هدي القرآن الكريم
- ٦,٣٠ مع المزارع
- ٩,٠ منوعات غنائية
- ٩,٣٠ دنيا الاطفال
- ١٠,٥ ساعة على الهواء
- ١١,٣٠ رسائل شوق
- ١٢,٠ الفترة الدينية
- ٢,٤٥ هويات عربية
- ٤,١٥ مجلة الاثير نبيلة السلاخ ومحمود ابو عبيد
- ٥,٣٠ ام كلثوم في للصبر حدود
- ٦,٣٠ من دور القرآن الكريم
- ٦,٤٥ فاصل غنائي
- بحبك صدقني
- ٩,٣٠ اقلام واعدة
- ١١,٣٠ قبيل منتصف الليل

هاتف

- مقسم المطار .... ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
- مقسم عالية .... ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- طوارئ مديرية الدفاع المدني ١٩٩
- مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
- طوارئ ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
- ادارة دفاع مدني محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ٦٣٧١١١
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
- شكاوى المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظة الطوارئ ١٩٥
- شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦

حظك اليوم

- **الحمل:** الحظ يحالفك في حل مشكلة معقدة وتحظى باحترام اطراف مختلفة.
- **الثور:** العمل يدور بطريقة طبيعية ومرضية ـ مفاجأة سعيدة غير متوقعة في محيط الاسرة.
- **الجوزاء:** اعط عملك مزيدا من اليقظة والانتباه ـ لا تحاول اكتساب عداوة جديدة.
- **السرطان:** الوضع الحالي في مجال العمل هو اصلح الاوضاع ويمكنك التمسك به.
- **الاسد:** رأسك وعاء لكثير من الاراء والمقترحات المتعارضة ـ صداقة جديدة تسعد بها مستقبلا
- **العذراء:** السفر اصبح اكيدا وسيكون مربحا ومفيدا ـ شخصية نافذة تقدم لك مساعدة جيدة.
- **الميزان:** تيارات متعارضة من الكلام والاقاويل وتحتاج الى فترة مراجعة وتأمل.
- **العقرب:** الانسجام يسود مجالاتك العملية والعاطفية معا ـ جلسات عائلية ترسي قواعد حياتك
- **القوس:** مال يصلك في الوقت المناسب يخفف عنك شعورا بالوحدة.
- **الجدي:** مشاكل العمل نابعة من سوء التفاهم او سوء التفسير، ويمكن تجنبها بالحوار الهادىء.
- **الدلو:** الشريك يختلق الخلافات لاغراض معروفة ـ بادر بالمناقشة للوصول لحل مناسب.
- **الحوت:** مطالبات مالية رسمية لا تحتمل التأجيل، فبادر الى تسديدها.

كلمة السر

اعداد: مختار جلال مرسي شلبي/القاهرة

مدينة مصرية مشهورة، تتكون من مقطع واحد وعشرة احرف.

* القاهرة، اسيوط، المحلة، الجيزة، بنها، المنيا، المنوفية، الشرقية، القليوبية، قنا، بني سويف، لقصر، مصر، بور توفيق، الغربية، الفيوم، الوادي الجديد، طنطا، مصر الجديدة، الدقي، المهندسين، الزمالك، البحيرة، دمياط، اسوان، البحر الاحمر، الدقهلية، السويس، بور سعيد، مرسى مطروح، الاسماعيلية، كفر الشيخ، سيناء الشمالية، سيناء الجنوبية.

من التراث

كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول: اللهم اني اعوذ بك ممن لا يلتمس خالص مودتي الا بموافقة شهوتي، وممن ساعدني على سرور ساعتي ولا يفكر في حوادث غدي.

اخي المواطن

لا تحاول اصلاح التمديدات والتركيبات والمعدات الكهربائية بنفسك.. بل استعن بشخص مختص حتى تضمن سلامتك وسلامة اسرتك.

مع تحيات..
سلطة الكهرباء الاردنية

اسعار الخضار والفواكه والبيض

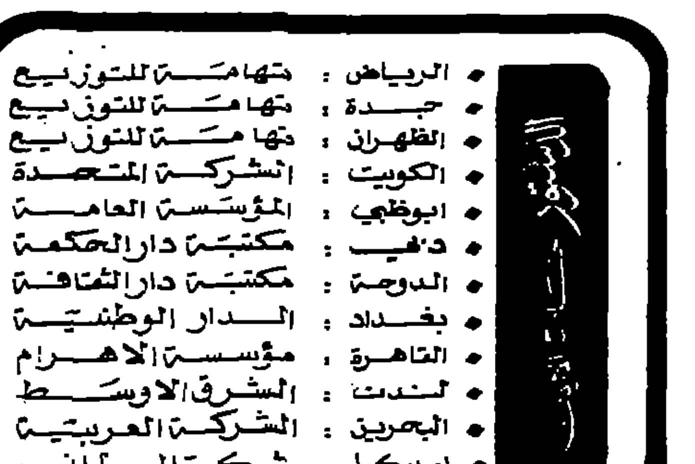
اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٩/٢٠/ ٤ /١٩٨٥ بالفلس/كغم

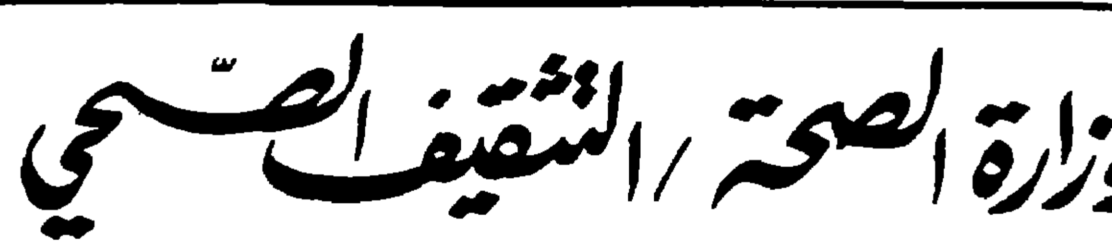
الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	موز	٢٤٠	٢١٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٤٠	٢١٠	نعنع وبقدونس	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	موز للستبلة	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٩٠	فجل	٠٨٠	٠٦٠	٠٩٠	٠٦٠	٠٨٠	[illegible]
باذنجان رومي	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	تفاح	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	سلق	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
كوسا صغير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	برتقال بلنسيا	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١١٠	خبيزة	—	—	١٠٠	٠٧٠	—	—
كوسا كبير	١٢٠	٩	١٠٠	٠٧٠	١٤٠	٨	برتقال شموطي	١٩٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠	لفت	٠٩٠	٠٦	١٣٠	١٠٠	٠٩٠	٠٦٠
خيار صغير	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠	برتقال [illegible]	٢٠٠	٢٦٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	٢٦٠	ورق دوالي	٩٠	٨٠	١٠٠	٩٠	٩٠	٨٠
خيار كبير	١٠٠	٠٨٠	١٠٠	٠٧٠	١٠٠	٧٠	برتقال [illegible]	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠	مكوبة	—	—	٢٠٠	١٥٠	—	—
بطاطا	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	برتقال دم الزغلول	٢٠٠	١٧٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٧٠	فول اخضر [illegible]	—	—	٠٨٠	٠٥٠	—	—
فاصوليا بلدية	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	مندلينا	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠							
فاصوليا [illegible]	[illegible]	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	جريب فروت	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠							
بازيلا	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	ليمون	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠							
ملوخية	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	لوز اخضر [illegible]	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠							
زهرة	١٤٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٣٠	١٠٠	جزر	١٩٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٩٠	١١٠							
ملفوف	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠	شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠							
[illegible]	[illegible]	١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٠	برتقال بلدي	١٤٠	[illegible]	١٧٠	[illegible]	١٩٠	[illegible]							
فول اخضر	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	اناناس امريكي	٦٠	٥٤	٦٠	٥٤	٦٠	٥٤							
سبانخ	١٢٠	١٠٠	٠٧٠	٠٥٠	١٢٠	١٠٠	[illegible]	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠							
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠							
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	رمان احمر	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠							
بصل ناشف	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]							
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]							
ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]							
ثوم اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	اسكدنيا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠							
[illegible]	٢٨٠	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	اسكدنيا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]							

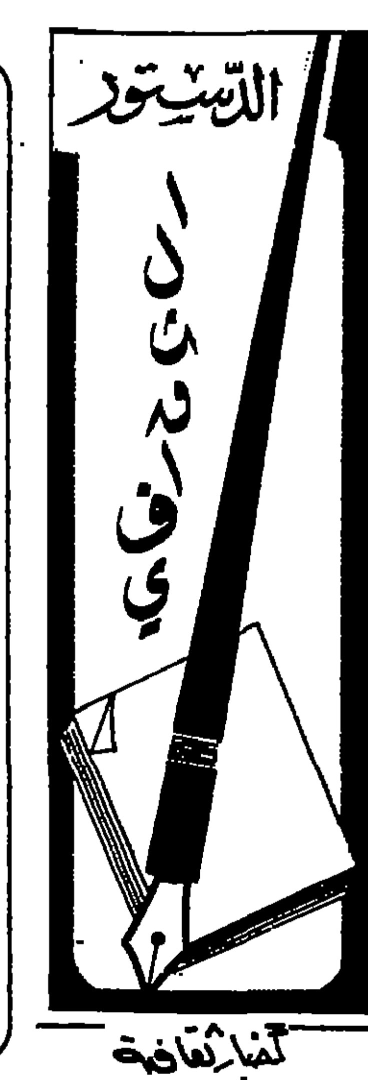
اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
[illegible]	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
[illegible]	١٨٥١ ـ ١٩٥٠	٩٥٠
[illegible]	١٧٥١ ـ ١٨٥٠	٩٠٠
[illegible]	١٦٥١ ـ ١٧٥٠	٨٥٠
[illegible]	١٥٠١ ـ ١٦٥٠	٨٠٠
[illegible]	١٤٠٠ ـ ١٥٠٠	٧٥٠

اسعار الخضار والفواكه والبيض







جولة حرة

للدكتور: عيسى الناعوري



على هامش مصادرة ألف ليلة وليلة في مصر

في الصحف المصرية ضجة كبيرة حول مصادرة كتاب (ألف ليلة وليلة)، فقد ذكرت صحف القاهرة أن «اجهزة شرطة الاحداث في وزارة الداخلية قد تمكنت من ضبط المطبعة الخاصة بطبع النسخ (المزورة - كذا!) من كتاب ألف ليلة وليلة، وكتاب آخر مخل بالاداب اسمه (تسهيل المنافع) وصادرت نحو ٢٠٠٠ نسخة من الكتابين، و١٣٨٠ كلاشيها استخدمت في طبع هذه الكتب». وتقول الصحف أن المحكمة لم تبت بعد في قضية هذين الكتابين.

وما تزال الصحف المصرية تخوض في موضوع كتاب (ألف ليلة وليلة) خاصة، بين أقلام تدافع عن الكتاب باعتباره جزءا من التراث العربي، وأقلام أخرى تؤيد الحكومة في مصادرته.

وموضوع مصادرة (ألف ليلة ولية) يثير في النفس ذكريات وخواطر، أحب أن أدونها في هذه الجولة الحرة على هامش الكتاب. وأحب أولا أن أذكر أن كتاب (ألف ليلة وليلة) هو أكثر الكتب العربية رواجا في العالم كله، وقد اهتم المستشرقون الغربيون بترجمته - ترجمة النسخة الأصلية منه بكل بذاءاتها - الى لغاتهم، وقد لا تجد غربيا لم يقرأه، وتنطبع في ذهنه صورة الانسان العربي من خلال ما يصوره له هذا الكتاب.

وأعرف أن خمسة من المستعربين الايطاليين الكبار قد اشتغلوا بترجمته الى الايطالية، وعلى رأسهم عميد المستعربين الايطاليين اليوم الأستاذ فرنشيسكو غبرييلي: وهو الذي قام بالتنسيق والتوحيد بين الترجمات التي قدمها كل من زملائه المستعربين: ريتستانو، وبنسيرا، والسيدة فرجينيا فاكا، وروبيناتشي، فقد ترجم كل واحد من هؤلاء جزءا من الكتاب، باشراف غبرييلي. ولا أدري كم طبعة صدرت حتى الآن من هذا الكتاب، الذي انتشر في ايطاليا حتى لا تكاد تجد ايطاليا أو ايطالية لم يقرأه، أو لا يعرف شيئا عنه.

وفي زيارتي لألبرتو مورافيا في منزله في روما سنة ١٩٦٠، جرى بيننا حديث، بحضور الصديق الليبي خليفه التليسي، عن الجنس المكشوف جدا في أدب مورافيا، فاستغرب مورافيا كلامي وقال: «ولكن نحن لا نزال تلاميذ على أدبكم العربي في أدب الجنس....» ولم يخطر ببالي كتاب (ألف ليلة وليلة) ولا كتاب (رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباه) - وكنت قد قرأت الكتابين من قبل - فسألت مستغربا: «وأي أدب عربي تعني؟»

فأجاب ببساطة: «كتاب الف ليلة وليلة. نحن لا نزال تلاميذ صغارا على هذا الكتاب الأدبي العظيم».

وأقول الحقيقة أنني خجلت من جواب مورافيا، ولم أصدق ما يقوله من أن الف ليلة وليلة كتاب أدبي عظيم. فقلت خجلا: هل تصدق أنني قرأت الكتاب، ولكنني لا أستطيع أن احتفظ به في مكتبتي، لئلا يقع في يد أحد أولادي أو بناتي؟

فاستغرب مورافيا قولي هذا، وقال: «أتخجل من أن يطلع عليه أولادك وهو كتاب أدبي في القمة؟».

لقد أعيد طبع ألف ليلة وليلة بالعربية مرارا كثيرة جدا في نصه الأصلي، وجرت كذلك محاولات لتنقيته من البذاءات. وقد فعلت ذلك المطبعة اليسوعية في بيروت، فاصدرت منه طبعة نظيفة، خالية من الألفاظ الجنسية الصريحة.

وحين حدثني المستعرب الايطالي ريتستانو عن ترجمة هذا الكتاب الى الايطالية، سألته: هل ترجمتموه عن الطبعة اليسوعية أم عن الطبعة الأصلية؟ فاستغرب سؤالي وأجاب بأن الطبعة اليسوعية غير أمينة، ونحن في أعمالنا الاستشراقية نرجع الى الاصل كما هو. فقلت: ولكن الأصل كله حكايات داعرة، وبألفاظ جنسية صريحة جدا؟ فقال: الاصل يظل الأصل، والجنس شيء في الحياة وليس غريبا عنها.

وبحكم شرقيتي واصلي القروي، كان من أكثر ما أثار استغرابي أن تقوم سيدة بترجمة جزء من هذا الكتاب، بكل ما فيه من حكايات داعرة، ومن ألفاظ تخدش الحياء.

والحقيقة أن الذي يرجع الى كتب الأدب العربي، يجد الحكايات والألفاظ التي تخدش الأدب والحياء منبثة فيها بشكل واضح فاضح، فلم يكن الأقدمون يتحرجون من ذلك في كتبهم.

أذكر أنني دخلت مرة على طلاب الصف الخامس الثانوي - المنتهي حينئذ - في كلية تيراسانتا في عمان، فوجدت الطلاب كلهم متجمعين عند مقعد واحد منهم، وبينهم كتاب من التراث - لا أذكر الآن اسمه - فلما رأوني حاولوا أن ينفضوا ويخفوا الكتاب في درج زميلهم. فسألت لماذا يتجمهرون هناك؟ وما الكتاب الذي أخفوه؟ فترددوا. فحاولت أن أخرج الكتاب من درج الطالب - وكان واحدا من أذكى الطلاب وأكثرهم اجتهادا - فذكر لي اسم الكتاب بكثير من الخجل. فقلت: وما الذي يثير فضولكم في الكتاب؟ فقال الطالب: الحكايات الداعرة، يا أستاذ، التي لا تخجل من أن تسمي الأشياء بأسمائها... ثم قال: وهل هذا من كتب الأدب العربي حقا؟ فقلت: نعم؟ وماذا في ذلك؟ فقال: «هذا قلة أدب، يا أستاذ، وليس أدبا!».

وبهذه المناسبة أود أن آتي بما يقوله الجاحظ - وهو من هو في فضله وأدبه - في مثل هذا الأدب الجنسي المكشوف، في رسالته (مفاخرة الغلمان والجواري)، وهو ما يبرر ما في كتب الأدب القديم من حكايات داعرة، ومن ألفاظ جنسية صريحة. يقول الجاحظ بعد أن يورد أقوالا كثيرة لعدد من عظماء العرب والمسلمين الذين يذكرهم التاريخ بالاجلال: «ولو تتبعت هذا وشبهه وجدته كثيرا. وانما وضعت هذه الالفاظ ليستعملها أهل اللغة، ولو كان الرأي الا يلفظ بها، ما كان لأول كونها معنى، ولكان في التحريم والصون للغة العرب أن ترفع هذه الأسماء والألفاظ منها. وقد أصاب من قال: لكل مقام مقال».

وهو اذ يذكر (الالفاظ والاسماء)، فانما يعني كذلك الحكايات التي ترد فيها، وقد جاء في رسالته بعدد كبير من هذه الحكايات، بألفاظها العارية الصريحة، وهي حكايات لا تختلف عما في (الف ليلة وليلة).

ونحن حين نرجع الى أمهات كتب التراث نجدها ملأى بالحكايات التي ينطبق عليها أنها (تخدش الحياء). حتى معاجم اللغة العربية القديمة لا تخلو من هذه الحكايات. ولم يكن القدماء يجدون حرجا من ايراد هذه الحكايات، بألفاظها الجنسية العارية، بل لم يكونوا يجدون فيها ما يستوجب الحشمة والحياء، مع أنهم كانوا يعلمون أنها كتب يقرأها الكبير والصغير، وتقرأها البنت والشاب.

وفي الآداب الغربية كثير من مثل هذا. ونحن نعرف كيف ظل لورنس متهما سنين طويلة، على روايته (عشيق الليدي تشاترلي)، وظل فلوبير كذلك متهما على روايته (الأرملة الطروب) حتى ردت اليهما المحاكم اعتبارهما، وأطلقت سراح روايتيهما.

ونحن واثقون من أن محكمة القاهرة ستفرج عن (الف ليلة وليلة) وعن ناشره، والمطبعة التي نشرته، والا فان عليها أن تحجز على عشرات كتب الأدب العربي القديم: من (الأغاني) الى (العقد الفريد) الى (رسائل الجاحظ) حتى قواميس اللغة القديمة.

كتب ثقافية

اخبار ثقافية
فن الرواية وافاق المستقبل

نظمت لجنة الندوات والمحاضرات في دائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك ضمن موسمها الثقافي الحالي ندوة حول فن الرواية وافاقه المستقبلية للدكتور ابراهيم الفيومي الذي تناول خلالها المعنى الاشتقاقي والمعنى الاصطلاحي لفن الرواية والخلاف حول اصل هذا الفن وعلاقة الرواية بالبنية الاجتماعية والتحولات الكبرى في تاريخ الرواية.

قراءات قصصية في اربد

اقيمت في فرع رابطة الكتاب الاردنيين في مدينة اربد امسية قصصية قرأ فيها القاصان مؤنس الرزاز والياس فركوح عددا من قصصهما الجديدة، وقد ادار النقاش الفنان التشكيلي محمود عيسى موسى، كما اقام هذا الفرع امسية حول المسرح في الاردن تحدث فيها السادة، موفق الرهايفة، باسم دلقموني، وحسن ناجي.

نادي الجامعيات.. والشعر

بدعوة من نادي الجامعيات العربيات في عمان، اقيمت يوم الاحد الماضي في جامعة اليرموك في اربد امسية شعرية قرأ فيها الاستاذ عبد المنعم الرفاعي عددا من قصائده الجديدة.

قراءات شعرية وقصصية في العقبة

في اطار التعاون بين رابطة الكتاب الاردنيين وبلدية العقبة اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين امسية ادبية في العقبة شارك في احيائهما كل من السادة: ابراهيم العبسي، سالم النحاس، احمد المصلح، محمد طملية، مازن شديد، يوسف حمدان، باسل طلوزي.

مجلة المنهل

صدر العدد ٤٣٥ من مجلة المنهل السعودية التي يرأس تحريرها الاستاذ نبيه عبد القدوس الانصاري في ١٩٢ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل العدد على عدة ابواب اسلامية وثقافية وسياحية وتراجم ودراسات تاريخية وقضايا اقتصادية وملف علمي بالاضافة الى المتابعات الثقافية.

المدخل في اناشيد الاطفال

في مدينة الزرقاء صدر كتاب المدخل في اناشيد الاطفال من تأليف الاستاذ شكري حجي في ٨٨ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل الكتاب على اربعة ابواب تناقش موضوع الطفل والطفولة والنمو اللغوي والعقلي والاطار العام لاناشيد الاطفال وميزات اناشيدهم واهدافها والخصائص الفنية للاناشيد وتدريسها.

الدعاء الاخير

صدر عن دار الجاحظ في عمان كتاب جديد للاستاذ محمد ابو صوفة عبارة عن مسرحية في سبعة فصول بعنوان الدعاء الاخير وقد سبق للمؤلف ان اصدر قبله عشرة مؤلفات.

مهرجان ثقافي بصافوط

اقام مجلس قروي صافوط مهرجانا ثقافيا شارك فيه كل من فوزي طعيمة وخالد محادين، وهيام رمزي، وجريس سماوي، وناهض حتر، وتيسير مسار وسليمان عويس.

الكتب والمكتبات

القى الاستاذ خليل السواحري رئيس رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الماضي محاضرة في مدرسة الحسين الثانوية للبنات تحت عنوان الكتب والمكتبات في الاردن، وقد ادارت الندوة مديرة المدرسة المربية نظمية شاكر ابو رماع وكانت هذه المدرسة قد استضافت القاص فخري قعوار في حديث حول المقالة الصحفية.

الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية

يبدأ يوم غد السبت الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية الاردني لعام ١٩٨٥ بمحاضرة للدكتور عبد الرحيم بدر في قاعة الندوات والمحاضرات بمقر المجمع تحمل عنوان علم الفلك عند العرب.

قراءة في ديوان أناشيد فلسطينية

الشاعر: عبدالله أبو وردة.. بساطة وعفوية في البنية الشعرية

بقلم: حمودة سميح الشريف

عندما تتأصل هموم الانسان في الارض يكون الثمن غاليا، وعندما يكون الثمن الذي يقدمه الانسان هو ثمرة الفكر يكون الانتماء.. واذا لم تكن هموم الوطن على حساب الفكر والخلق والابداع فان الحياة لا تبقى حياة وانما مجرد حلم يراود الناس ويجعلهم في صراع مع انفسهم بانتظار الفارس والسيف.

وفي مواقف من هذا الزمن يسمو امتزاج الجرح مع الكلمة ويتجلى وجه الشعراء، ليغيب في تألقهما الجسد المتعب..

هذه قصة الشعراء الذين يغيبون ليحلقوا في احلامهم وعوالمهم الغريبة، ويرسموا من اعماق هذه العوالم صورا ورؤى مضيئة بعيدة عن رؤى البشر العاديين.

مات الجسد فيهم، لكن الروح بقية.. والفكر والادب مشاعل تغزو افق الظلمات واعلام تزداد تألقا وقدسية باستضافة العاطفة وصدقها.

وها نحن اولا اذ نتوقف الان عند واحد من هذه المشاعل هو الشاعر عبدالله ابو وردة.

رحل الشاعر قبل ان ترى عيناه النور على ديوانه الجديد الذي كانت تجري عليه اللمسات الاخيرة لاظهاره الى حيز الواقع والتداول بين اصدقائه واقاربه واحبائه الاطفال.

كان لهذا الديوان خصوصيته المميزة عند الشاعر، والولع الشديد لرؤيته وهو يخرج من المطبعة حين اراد لهذا الديوان ان يكون اهداء منه الى فلذات كبده - اطفاله واطفال الغربة.

ولم يكن اهداء الشاعر هذا الديوان للأطفال عبثا ومجرد كلام على غلاف الديوان الداخلي، وانما قصد الى ان يرى صداه واثره الكبير على نفوس الاطفال ولواعجهم حين جاكاهم بتفكر والكلمة الجادة واراد لهذا الديوان ان يكون اسما وملكا لهم:

احبابي
اطفال بلادي
يا من عايشتم ويلات النكبة
يا من ذقتم الوان القهر
وملتكم
ارصفة الغربة ص ٨/٧

كما لا يفوتنا التذكير ان للشاعر من قبل (مقاطع من اغاني السيح) - ديوان شعر وله ايضا مساهمات ادبية متنوعة وابحاث ودراسات نقدية نشرت في بعض الصحف الاردنية والعربية. رحل الشاعر المرحوم عبدالله ابو وردة وهو يعي تماما ان الادب والشعر خاصة لا بد باق وينشده كل روح خالد، كان يؤمن بان الادب انشودة الحياة وقيثارة صداحة لطالما تغنت واسمعتنا الكثير من مباهج الحانها الشجية، وهو روح وثابة لا تنالها يد الزمن بسهولة) ولا يتسرب اليه الفناء، وهو الحياة بكل شيء جامد، والبيان لكل صورة صامتة، وهو الذي يبعث السلوى في النفس المكلومة ويقوي الايمان في القلوب الضعيفة فيزيدها املا وبشرا. ها هو فكر شعرائنا ولمسلتهم في الكون والجمال والابداع.

حمل ديوان اناشيد فلسطينية العناوين:

١ - صلاة للجيل الاتي ٢ فلسطيني ٣ - كان في ليل المخيم ٤ - ببدي سأدق البيرق. في اناشيد فلسطينية يلاحظ القارئ لقصائد الديوان انها بناء متكامل لتجربة وطنية واعية وحية، ويبدو هذا جليا من خلال بعض المقاطع الشعرية، وفيها يلهب في الاطفال شرارة الكفاح من اجل استجلاء واقع ومستقبل افضل وارفع، ويحثهم لمواصلة النضال والعمل من غير ان يتوانوا او يدب في كيانهم التعب والملل والكلل، فيندفعون قدما نحو غاياتهم النبيلة الشريفة مذكرا ومستشهدا بامجاد من سبقوهم في ذلك.

يحكون كثيرا
ويعيدون كثيرا
عن شيخ في الخمسين
قاد الثورة كالنسر
وقاتل.. قاتل حتى استشهد
روى جنون فلسطين
وتحنى بتراب فلسطين
وتمم الثورة ص.. ٢٤/٢٣

ابصر يا احبابي
في الافق تباشير ضياء
وارى الراية آه الراية
من جلد الشهداء
وارى الشمس على الكرمل
تنتظر الفرسان ص.. ٣٢/٣١

وفي مكان اخر من الديوان وفي قصيدة (كان في ليل المخيم) خاصة نجد ان الشاعر قد حاول ان يهيىء لنفسه جوا شعريا متفردا في تفننه بوصف حبيبته الارض فهي كل شيء عنده واراد من خلال هذا الجو ان يحاكي الواقع المعاش مستجيبا بذلك لكل قضايا وهموم الامة العربية. وهنا تبدو العلاقة بارزة التناغم بين الاداء الشعري والمضمون تلاقيا موفقا حيث نجد في بعض ابياته ان كليهما مكمل للآخر.

كان يا ما كان
في ليل المخيم
فارس يهوى صبية
فارس يختال كالرمح
وكانت حلوة.. سمراء كالشهد
واحلى الف مرة ص.. ٥٦/٥٥

ثم يتابع في مكان اخر من نفس القصيدة:

مثل حد السيف كان
يخزن الشوق بعينيه
وفي القلب هنية
ويراها اخر الليل
يراها.. تغزل الشوق
ثيابا.. ومناديل.. وحلوى
وتهنيه بسيف وعقال
ويمال وبنين ٥٩/٦٠/٦٣.

ونلمس من خلال الابيات السابقة وعي الشاعر في متابعته للتضامين المطروحة ومحاولة اكساب العمل الفني الصفاء والبساطة والعفوية في جمال البنية الشعرية.

ويرى الشاعر بعد ان يخلص من وصف عذاباته وبث اشواقه ان الطريق والحل الاخير بيد الشعب على لسان (انا الشعر - والفاعل) الذي لا يخاذل ولا يساوم وهذا في العمل الشعري اضحى ركوبة للشعراء واصبح القول به معادا مكررا من حيث افتقاره الى ادارة الفعل والتطبيق الحقيقية.

بدمي.. ودموعي
باصبع كفي المحروقة
بيدي.. بيدي هذي
سأدق البيرق عند البحر
قسما
سأحطم رأس الافعى
وادق البيرق
وافتح الباب المغلق.. ص... ٧٩/٨٠.

والقارئ لديوان اناشيد فلسطينية يلاحظ التركيز على جعل القافية مركز المعنى وقاعدة العمل الفني وثقله وشموله في الوقت الذي ينبغي لن تكون الكلمات بشكل عام بارزة ومعبرة موضوعيا وجماليا عن المضمون المراد طرحه وتوصيله توصيلا ادبيا موفقا. لا ان تكون نهايات الطريق هي البوابة الموصلة الى الحقيقة، او ان نبدأ من النهايات للوصول الى حقيقة وتوضيح عوالم البدايات.

كذلك نلاحظ ان هناك تباينا في العمل الفني (الشعري) عند الشاعر. فتارة نراه قويا في صورته وموسيقاه وادواته الفنية مقترنا بالمعادل الموضوعي للعمل، وتارة اخرى نجده اخذا بالانحدار قليلا ليحد من قوة وعنفوانية الكلمة الشاعرة التي تفرض نفسها مخترقة بذلك ارادة ووعي الشاعر الفكري، وهنا يبرز لنا دور الكلمة ومعطياتها وخصوصية جمالها في الشعر واختلافها الواضح في النثر بمعنى ان لغة التوصيل في الشعر شكلا ومضمونا اقوى واعمق منها في لغة النثر، وصورة الاحداث او الاشياء تبدو اكثر جمالا وبهاء في اعتمادها على المنحى الشعري بكل قواعده ومقومه، وقدرتها اي (لغة الشعر) على اثارة الدهشة وتألق عنصر المفاجأة الذي يستفز وعي القارئ، مع ادراكنا ووعينا التام ان هذه القصائد تخاطب عقول وافكار اطفالنا، بمعنى انها تحاكي مستوى معينا من التفكير بحيث لا نستطيع ان نمنحه القدرة على التحليل بدقة وتمييز الغث من السمين واعطاء الاشياء ابعادها وتفسير رموزها ودلالاتها.

مثلا في احدى عباراته التي تغلب عليها سمة النثرية في البناء يقول الشاعر:

قال يا حبي
انظريني.. آه يا حبي
انظريني وتقدم
خطوة.. ثنتين
وانهال الرصاص
مثل زخات المطر.. ص.. ٦٨/٦٧

وفي موضع اخرى من الديوان يفاجئنا الشاعر بقوالب جديدة للعمل الفني حيث حساسية المضامين المطروقة واضفاء صبغة جديدة على الصور واكسابها جمالا وتواصلا مع البناء الشعري.

وانبجست من صخر فلسطين
ينابيع.. ودماء
وتوالى الاعداء.. وراء الاعداء
كان الحل ثقيلا
هذي المرة
وانغرست في الظهر سكاكين
وانسدت بالرمل الافواه
وتدلى في العتمة خيط رجاء
وتنفس نجم الصبح
وسال الدم انهارا انهارا ص ٢٨/٢٧

ان حالات التجديد والتنويع عند شعرائنا في الشكل والمضمون تمنح الادب بشكل عام والقصيدة على وجه الخصوص رافدا جديدا من الحياة الادبية تبث فيها روح الخلق والمثابرة والمحاولة الثابة ومتحررة بذلك من قيود الركود الثقافي وغياب الابداع الحقيقي.

على ان هذه الاشراقات تبقى بحاجة الى ان تمتلك اسلحتها وادواتها الفنية المحكمة حتى تقدم بصورة اقوى، مثبتة بقوة مقدرتها على الانضمام والاندماج مع اخواتها من القصائد العربية الحديثة. ورحم الله الشاعر.

الى شهيد...

شعر: خير محمود الحناوي

تأبى المقادير الا ان تفرقنا
يا باذل النفس جودا حيث يسكنها
يا من سموت ببذل النفس مرخصها
يا من قضيت لإهداف مشرفة

انت الشهيد ونحن الموت ننتظر
اخو الجهالة من جبن ويستتر
كي يرتقي الحق في الدنيا وينتشر
وعشت فوق رفات الدهر تشتهر

تبقى الشهادة تاجا فوق هامتنا
ليس الجبان الذي يخشى مجابهة
يحيا السنين كأن الموت يسكنه
مثل الشجاع ابي النفس يمنحها

والذل يهلك راعيه وينذثر
ويؤثر الخوف رعديدا وينتظر
ويشرب الذل تحقيرا وينكسر
ارض الجدود فلا خوف ولا حذر



يأبى عليها سوى ان تحتسي دمه
وهي العليمة ان الضيف يؤنسها
وهو الصديق الذي ادى امانته
وهو النجيب الذي لم يرض منقصة

فتصطفيه عريسا وهو يحتضر
فهو الكريم الذي تعلو به الفكر
وهو الوسام الذي يهفو له البشر
وهو النفيس اذا ما قورنت درر

وهو النبيل الذي تمت مآثره
قد خيروه بان يحيا بلا هدف
لله درك قد ضحيت مقتدرا
فاهنأ بسبقك عند الله ما انقطعت

قضى انتماء، لوجه الله ينتصر
فاستعذب الموت حتى ناله القدر
وقد سبقت فنعم السبق والظفر
عنك الحياة فلا رسم ولا اطر

بل جنة رمتها بالخير متشحا
فانت اكرم منا في تفرقنا

وعد من الله مرجو ومنتظر
وانت اكرم منا حين نأتمر

نبضة
القلق والابداع

بقلم: مرام ابراهيم

سادعوكم اليوم الى مشروع قلق واقول ان القلق هو دليل الصحة في اي مجتمع من المجتمعات وعلى جميع الاصعدة وبابعادها المختلفة، لان القلق يعني حالة التوتر الدائم الناتج عن عدم انسجام الانسان مع واقعه، وفي كل الظروف وفي كل زمان لا بد من وجود تلك الحالات غير المنسجمة مع واقعها لانها هي الحافز الى التغيير في المجتمع وهي المقياس الحساس الذي يقيس لنا حالة الانهيار والتردي التي يسير فيها اي مجتمع من المجتمعات.

دائما عدم الانسجام مع الواقع هو الذي يقودنا الى الابداع، الابداع الهادف الذي ينظر برؤية شمولية الى مثال ما يريد الوصول له لينسجم مع واقعه، هل سيضل ام لا ليست هي المشكلة، المشكلة تكمن في وصولنا الى انسجام تام مع واقعنا حيث عندها تقتل الاحلام والمستقبل. وما دام الواقع واقعا فلا بد ضمن نظرة الانسان الدائمة الى الغد وطموحه الى الافضل من وجود واقع متخيل افضل منه، المنسجم مع واقعه لن يصل ابدا، اما الانسان غير المنسجم مع واقعه يحاول دائما الوصول بواقعه الى المثل التي يحملها في ذاته ليحقق انسجام الذات مع الواقع، هو الوحيد المبدع القادر على وضع رؤى للمستقبل ومن ثم يحاول عبور الدروب الموصلة اليها انه باختصار انسان قلق توتره يدفعه الى الامام دوما حيث ينبغي ان يسير، واذا اتفقنا على ان الفنان ضمير الامة وروحها فعلينا ان نضيف انه قلق الامة ونبضها الدائم وتمردها الدائم على الواقع المنهار للوصول الى واقع ذي صورة اقل قتامة.

سلاما أيها البرق وداعا أيها النرجس

شعر: مازن شديد

قرأنا تحت غيم العمر فاتحة البداية
وكانت تلك سورتنا وعدتنا..
وكانت في ليالي الليل خاتمة النهاية..!
زرعنا تحت رعد الوعد سروتنا..
وسلمنا اساورنا
وسلمنا خواتمنا..
ووقعنا مواسمنا..

وانشدنا لبرج الطير قبل الشمس
والازهار..
نشيد الساحل الشاسع..
وبعد الشمس قدمنا الى الامواج نرجسنا
وعشب جراحنا الواسع..
واهدينا لورد الارض وردتنا
واقسمنا بان الارض عزوتنا
وفرحتنا
ونشوتنا

ونوار الندى الناعم
وتحت النجم عند النبع غنينا اغانينا
وطير الغيم طيرناه فوق الريح والاشجار
وعند مساقط الامطار
عند مشارب الانهار
القينا مراسينا
وعلمنا صبايا القرية القمرية الساحات سر البرق..

وكيف يفيض نحو القلب برق العشق
واشعلنا قناديل الحقول
وكيف اشرعنا مناديل الفصول
وكيف صلينا وانشدنا:

وداعا ايها النرجس ان بدلت هذا اللون
سلاما ايها النسر المسافر خلف هذا الكون
فانا قد تمد اليك ايدينا
ونسأل عنك نخل العمر عند ضفاف وادينا
ونعلن اننا في السر بايعناك
وعيناك
فوق مراكب الشطآن فادينا
فكن يا نسر نجمتنا بليل طال
وكن املا
وكن فرحا
وكن بشرى
تظلل خيمة الاجيال
فانت الفارس العربي والخيال
فهل تأتي؟

الفن واحد كله

بقلم: راضي صدوق

هل يستطيع انسان ما، أن يكون شاعرا وأديبا يكتب القصة والمسرحية والدراسة النقدية، في وقت واحد معا؟! أم أن الذي يجمع بين كل ذلك يمكن اعتباره «صاحب كشكول» وليس أديبا ولا شاعرا؟!

سؤال يطرح نفسه كثيرا، من وقت لآخر، وكنت أنتظر أن يجيب عنه أي انسان غيري.

لكني الآن أحسب أنه لا ضير علي اذا تبرعت بالاجابة عن هذا السؤال، قبل أن تجف حروفه، دون أن يتصدى للاجابة عنه واحد من الزملاء المشتغلين بقضايا الفكر والأدب والفن.

في البداية لا بد من الاشارة الى أن الكتابة الأدبية في هذا العصر، لم تعد مجرد «افراز نفسي» تفيض به الشاعر والأحاسيس كلما أننت بامتلاء، نتيجة صدامها اليومي مع أشياء الحياة وقضاياها. ان الأدب اليوم، يشترط في الأديب الثقافة العميقة الواسعة، والثقافة تعني أن على الأديب الالمام بما في نفسه وبما في الكون الذي يعيش فيه، ليستطيع أن يكون شاهد عصره، ومصوره الأمين.

ان آباءنا السابقين من أفذاذ الفكر والأدب، في مختلف العصور، أدركوا هذه الحقيقة والتزموا بها، فكان الواحد منهم يجمع بين الشعر والرواية والنقد والفقه والطب والفلك، وبعضهم كان يجمع الى ذلك كله الموسيقى والفلسفة.. دون أن يجدوا من ينكر عليهم هذا النبوغ والاجتهاد. وفي كتبنا العريقة أسماء لامعة تتجلى فيها هذه الحقيقة، على ازهى صورها، من أمثال الفارابي وابن رشد وابن زهر وابن سينا وابن عبد ربه وابن البيطار والبيروني وغيرهم كثير وكثير.

وفي العصر الحاضر، يمكن الاشارة الى «ت.س. اليوت» رائد التجديد في الشعر الانكليزي الذي يعتبر في الوقت نفسه، من كبار النقاد.. وكذلك (لورانس داريل) صاحب «الرباعية الاسكندرانية» روائي كبير وشاعر مبدع.. وفي الأدب الفرنسي نجد (فكتور هوجو) أبدع في الرواية وفي الشعر سواء بسواء.

اما سولجينتسين الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٧٠ فقد كتب عنه النقاد الشيء الكثير في هذا المجال. ففي روايته (١٤ اغسطس) معلومات حربية وعسكرية لا يعرفها الا مفكر استراتيجي عسكري متخصص، وفي روايته (قسم للمرضى بالسرطان)، معلومات عظيمة في الأدوية والطب ونظرياته، تعطي انطباعا للقارئ العادي بأن كاتب الرواية لا بد وأن يكون طبيبا ناجحا.. اما روايته: (يوم من أيام دينسوفتش) فان القارئ لا يملك الا أن يفغر فاه من الدهشة لتلك الثقافة النفسية والقانونية التي تظهر في الرواية.. والأعجب من هذا كله، أن هذا الكاتب لم يدرس الطب أو القانون أو علم النفس أو النظريات العسكرية في جامعة.. فهو مجرد انسان عادي يشتغل في (كاراج).!

ولكنه ككاتب معاصر، أدرك أن وظيفته تحتم عليه أن يثقف نفسه، وأن يحرس طبيعة عصره، وأن يلم بمعارفه جميعا، حتى ينجح في مهنته ككاتب، فهل ننكر عليه سعة ثقافته في النظريات العسكرية أو الطب أو القانون وعلم النفس، بحجة أنه لا علاقة له بواحد من هذه العلوم جميعا؟!

ثم هناك ناحية أخرى يجب أن ننتبه لها جميعا، وهي أن الفن واحد كله.. وليس هناك حدود فاصلة بين الشعر والقصة والمسرحية والنقد والموسيقى والرسم، الا حدود الموهبة والنبوغ والاجتهاد. فكل هذه الفنون فروع من شجرة واحدة، تلتقي من نسغ واحد؛ والمهم هو أن يستطيع الانسان الموهوب حقا، أن يتجاوز حدود موهبته بالدراسة والثقافة الواسعة في كل مجال.

اننا نعيش في عصر تخطى مرحلة (الانشاء البياني) في الأدب.. والذين يحسبون أن الفن الأدبي كلمات مرصوفة، وعبارات موصوفة مفرغة من الفكر والمعارف، لم يعد لهم مكان في عالم الأدب اليوم!

الازقة الفرعية

قصة: ساميه عطعوط

رفع ياقة معطفه ليمنع الرياح من الصفير في اذنيه وسار في صمت. كانت عمان تسافر في ليلها متعبة من معارك النهار، بينما كان راسم يلقي بثقل خطواته على الارض النائمة في زقاق فرعي. ينظر الى الخلف بين الفينة والاخرى، يبحث عن ظله الذي انفصل عنه ولم يمل من لحاقه.

«لن ادعهم يصلبوني كالمسيح، انتصف الليل ولم اجد مأواي بعد.. ربما لانني لم ابحث عنه. يا للذكريات التي لاتفارقني».

كانت الخطوط الافقية تتعرج على جنبيه، ونظراته ترتد عن الارض الى عينيه مشبعة بالقاذورات.

«البرد قارس، رغم ايماني بعودة كل شهيعات للتحياة من جديد» ايقظ صوت خطواته ليل المدينة الكئيب. هربت منه قطة كانت تعبث بصفيحة قمامة لتختفي من امامه فأر عبر الزقاق مسرعا وعاد الصمت يصطخب في عقله.

«ان حلقي جاف، انا بحاجة الى ما يربطه».

تمتم وسار بضع خطوات تنبه الى مواء قطة كانت تقعي امام احد المحال المغلقة اقترب منها وحاول ان يثبت خطواته كي لا تجفل.

- كيف حالك يا قطتي؟ لماذا لا تجيبين؟ الم تبدأي بالقاء التحية؟ انتن النساء هكذا باستمرار ان لم نعركن انتباها تـوددتن الينا وان فعلنا احجمتن.

- «مياو... مياو»

- راسم.. اسمي راسم. لست متشردا كما قد يتبادر الى ذهنك. قالوا، لا بد ان يكون للانسان جذورا خارج نفسه كي لابقى وانا جذوري بعيدة هناك كان لنا بيت جميل احببت بلدتنا كثيرا وكان لي اصدقاء، اصدقاء كثر. كنا نلعب لعبة «عالي واط واط».

- مياو

- بالطبع لا انسى شيئا ولكن من اخبرك عن عملي؟ ربما انا فعلت ذلك امس على اية حال.

- مياو..

- اعلم مر وقت طويل منذ طردت من عملي لقد احببته كثيرا كنت ارفض استخدام المصعد الكهربائي واستمتع في ارتقاء السلالم تركت على كل درجة منها وشما.. عقب سيجارة.

صحيح انني لم اصل الى مكانة مرموقة في عملي لكنني كنت رائعا كانت بلقيس تحبني وتقول لي:

«راسم انت تتحرك في بطء اسرع قليلا عقارب بغ بن لاتتوقف ابدا».

وان حدثتها عن حنيني لما خلا كانت تصمت في المرة الاولى وتصرخ بي في الثانية

«لا تتوقف لتمعن النظر في الجذور ارتفع بساقك الى اعلى نحو القمة النامية».

ولم افهم ابدا ما كانت تقول.

- مياو

- وانت مثلي ايضا؟ ما ابوعك ولوحدنا لاأحد يفهمنا ولا نفهم احدا ولكن لماذا لا تحدثيني عن ماضيك؟ الا تشعرين بالحنين لاول زقاق عشت فيه؟

- مياو.. مياو

- وانا كذلك. مات كل شيء بداخلي لحظة ان تغير.. حتى بلقيس تغيرت.. ماتت.. لكنني ساعيد الماضي ساذهب الى بلدتنا والعب مع اصدقائي كما لو كنا بعد اطفال. هل تعودين معي؟

- مياو

- وانا ايضا لن اعود.

***

حمل راسم القطة بين ذراعيه وسار الى زقاق اخر.

- السلام عليكم

القى راسم التحية على كتلة سوداء ملقاة امام محل كما تؤكد اللافتة لبيع الخردوات لم يسمع ردا اقترب منها وامسك باعلى قمة فيها هزها بقوة انتفضت وانفرجت عن ثغرة تكفي لان يظهر منها وجه بشري.

- ماذا تريد؟

- قلت لك السلام عليكم

- لا سلمك الله

- سامحك تبدو ثملا

قال راسم واضاف

- وان اذنت لي قطتي سوف اجالسك ما رأيك يا حلوتي؟

- مياو

لجابت القطة فدغدغها من رقبتها وتابع بلهجة المنتصر

- اترى؟ سنقضي بضع ساعات معك

- اليس لي رأي؟

- بالطبع لك ولكن احتفظ به لنفسك لا مجال لك للتعبير عنه امامنا

- لا بد وانك تمل لجلس بجانبي لالهو معك قليلا. البرد قارس وبيتي بعيد من هنا لن اصله الا متجمدا

- الك مأوى؟

- بالطبع وهل تعتقد انني متشرد مثلك؟ انا موظف محترم اسمي سالم اعمل في تلك البناية المرتفعة هل تراها؟ لا زال في الوقت متسع لبدء الدوام.

- ولماذا تجلس هنا؟

- اقفلت تلك الحانة ابوابها اللعنة عليهم ان الحياة تمضي سريعا لهذا تراني اجلس هنا كل يوم لامنع الزمن من المرور.

وتمتم بينه وبين نفسه

- «استطعت ان احبسه تحت قدمي لن يفلت مني ابدا».

- وهل يمر من هذا الزقاق؟

- بالطبع لكني اوقفته.

قال ورفع قدميه عن الارض خدق فيها واضاف:

- هل تراه؟

- اجاب راسم

- لا انا لا ارى شيئا لابد وانني فقدته عندما وجدت القطة.. زمني

- زمنك؟

- نعم

- مياو

- ان قطتي تؤيدني باستمرار

- انثى بلهاء

- هل عرفت انثى في حياتك؟

- اكره صيغة الماضي

- الديك انثى؟

- بل لدي ثلاث ولا اكتفي. الحياة تمضي سريعا لا تفكر بماضيك ولاتتساءل عن غدك انهما يتحولان الى سراب بعد ان ترتمي اللحظة الحاضرة تحت نعليك.

- يا لك من سكير عبقري

- بل انا اكثر صحوا لا انام الا نادرا ولا افكر في شيء الا عندما يئن تحت الحذاء.

- انا نسيت حذائي في بلدتنا كنت اسبح في الترعة واذكر بانني لم استمر ولم انتعله ثانية

- يجب ان تنساه وتحتفظ بجوربيك لحين الحاجة

- انا عاجز يا صديقي عن النسيان ما رأيك في ان نتمشى قليلا؟

***

سارا الى زقاق اخر ومعهما القطة سمعا غناء ينبعث من مكان غير بعيد كان الصوت فرحا.

تساءل راسم

- من يغني بعد منتصف الليل الا حارس او سكير؟

- اظنه سكير.

اجاب سالم واقتربا من مصدر الغناء، اصبحت الكلمات اكثر وضوحا عن ذي قبل.

«صديقتي

رغم عمق المسافات

س.. تتحدى النهايات

س..وف نصلها مع الصبح الجديد»

تنبه اليهما ذو الصوت الغنائي سألهما

- من اين انتما؟

- من تلك الازقة

اجاباه واشارا اليها

- هل تعرفان حبيبتي هل رأيتماها؟ انا مجدي واسمها شادن

قلت لها: سابقك الى هناك، وسابني لك بيتا يكون في انتظارك وسوف ارسمك على اقرب سماء شمسا عارية في وضح النهار.

- لم ارها

اجابه كل منهما منفردا تابع مجدي دون اهتمام بالاجابة

- سوف اعمل في وظيفة محترمة لاملأ قلبها بالنقود وسوف تأتي في ولا بد...يا الهي ما اجمل الغد

- مسكين يبدو انه يحلم

تمتم راسم

- بل انه يهذي الا ترى الزجاجات الفارغة الملقاة حوله

همس سالم مخالفا في الرأي، ورانت فترة صمت قطعها مجدي.

- يجب ان انام اجلسا الى جانبي انتظرا شادني وعندما تأتي لخبراها بانني نمت وسوف اصحو في الغد

- لا استطيع ان ابقى معك في زمن قد لا يأتي ساعود الى مكاني.

قال سالم واكد راسم بايماءة من رأسه وغادراه مع القطة الى حيث كانوا

- ابق وقطتك معي

قال سالم عندما وصلوا الى الزقاق الثاني

- لا استطيع ان ابقى بعيدا عن زمان قد مضى ساعود الى الزقاق الاول

اجاب راسم وقفل ادراجه عائدا مع القطة.

الاردن في كتاب سوفياتي

في هذه الرسالة اود ان احدثكم عن كتاب سوفياتي صدر حديثا باللغة الروسية عن دار النشر «الافستيا» (الانباء) للصحفي المعروف والمختص بشؤون الشرق الاوسط «يفغيني كورشونوف» بعنوان «المثلث الحار» تضمن الكتاب ثلاثة فصول الاول عن لبنان والثاني عن سوريا واما الثالث فخصص للحديث عن الاردن في الفصل الثالث يتحدث الكاتب عن بعض قضايا المملكة، همومها وامالها ونجاحاتها وذلك بعد رحلاته الى بلادنا ومنها في عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٢. ان لغة الكتاب وطريقة سرد الكاتب للاحداث والشكل الذي من خلاله سلط الاضواء على حياة ثلاث دول شرق اوسطية جعلت من الكتاب جماهيريا ونال اعجاب القراء السوفيات الذين اقبلوا على شرائه بسرعة، صدر الكتاب ب ٥٠٠,٠٠٠ نسخة.

بدأ كورشونوف حديثه عن الاردن باستعراض تاريخي ووصف للمدن السياحية المشهورة على الصعيد العالمي مثل جرش التي سماها الكاتب «بومبي الشرق الاوسط». تحدث الكاتب عن كرم الشعب الاردني وترحيبه بالضيف واحترامه للاجنبي وخص الكاتب بالذكر الشرطة السياحية ووزارة الاعلام واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية - السوفياتية.

ان كورشونوف يقدر عاليا مواقف الاردن الوطنية والقومية من قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الاردنية السوفياتية التي اخذت تتطور بشكل اسرع وتمتنت اكثر وخاصة بعد زيارات الملك الحسين وولي العهد الامير حسن والبرلمانيين الاردنيين ووفود جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية الى الاتحاد السوفياتي» «ص ١٢٥-١٢٦».

احتوى كتاب الصحفي كورشونوف المطبوع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط على عدة ابواب ففي القسم المخصص عن المملكة الاردنية الهاشمية - ٣٨ صفحة - خصصت الابواب التسعة التالية: «اهلا وسهلا في الاردن» «عمان المزدهرة» «امس، اليوم وغدا» وفي الضفة الشرقية لنهر الاردن» «جبهة عند مدخل البلاد» «روح بيرزيت التي لا تقهر» «نحن سنعود، سنعود الى الوطن» «العلاقات تتعزز».

ان موقف الاردن في الشرق الاوسط وسياسته والاحداث التي يمزجها تجعله محط الاهتمام الدولي. ان الاردن ضحية العدوان والتوسع الصهيوني يحتضن اللاجئين الفلسطينيين، وعلى ارضه توجد مخيمات اللاجئين المشردين من ابناء فلسطين ولهذا كما يكتب كورشونوف، «فان الاردن يخصص قسما مهما من المصاريف لمساعدة اللاجئين ومخيماتهم وهذا يعتبر عبئا على خزينة البلاد» ويضيف الصحفي السوفياتي المعروف بان «سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية يعتبرون مواطنين اردنيين. وفي الاردن توجد وزارة شؤون الارض المحتلة حيث يعتبر وزيرها في آن واحد، رئيسا للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي يدخل فيها وزراء الداخلية والمواصلات ومن الجهة الفلسطينية اربعة رؤساء قياديين من منظمة التحرير الفلسطينية». وتحدث كورشونوف ايضا عن موقف الاردن الذي يعاقب كل من تسول له نفسه بيع قطعة ارض للاحتلال حيث «يقع تصرفه هذا تحت طائلة القانون ويعتبر جريمة يعاقب صاحبها بالاعدام حتى الموت» ان تصرف الاردن هذا مفهوم تماما «فالقضية الفلسطينية هي قضية الاردن الاولى».

وعرف كورشونوف القارىء السوفياتي بالتأثير المباشر للاحتلال على الاردن ومشروعاته ومن ذلك: الاضرار الفادحة من جراء سرقة العدو لمياه نهر الاردن وتأثير ذلك سلبيا على الزراعة في منطقة الغور، العدوان الصهيوني ضد الكرامة في ٢١ اذار ١٩٦٨، «حيث سحقت فرقة الدبابات الاسرائيلية التي هاجمت الضفة الشرقية وعرضت بعد النصر في العاصمة امام اعين المواطنين» ولهذا فان كورشونوف يعتبر بحق «بان النصر في الكرامة هو كرامة الاردنيين»، التهديدات الاسرائيلية باغلاق الجسور وبالتالي منع سكان الضفة المحتلة من تصريف ٤٨٪ من السلع الصناعية و ٦٠٪ من المنتجات الزراعية الى الخارج منع العدو لطلاب المناطق المحتلة من تلقي العلم في الخارج، سرقة العدو لخيرات البحر الميت ومحاولته الغاشمة واللاقانونية تدمير الحياة النباتية في المنطقة والتوازن الايكولوجي باقامة قناة تربطه بالبحر الابيض المتوسط بمساعدة بعض الدول الرأسمالية امثال الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وخلافا لرغبة الاردن، الخسائر التي ستلحق بالاردن من جراء انخفاض استخراج البوتاس نتيجة التدخل الاسرائيلي الاحادي الجانب في البحر الميت (حيث وظف الاردن في اتجاه استغلال البحر الميت ٤٢٠ مليون دولار) وينتظر ان يتحمل عند انتهاء المشروع الصهيوني سنويا خسارة قدرها ٢٧ مليون دولار وبلفت كورشونوف انظارنا الى ان العدو يزمع استعمال مياه القناة التي تربط البحرين الميت والابيض المتوسط في تبريد مفاعلاته النووية الموجودة في صحراء النقب التي يخطط لها خدمة لاهدافه العدوانية ضد دول المنطقة.. الخ.

ان كورشونوف يقول: «قد «تأكدت بأم عيني بان شعب هذه البلاد يشتهر بكرمه التقليدي الذي اود هنا ان اشير اليه بشكل خاص فانا وللمرة الاولى صادفت ذلك مع انني تجولت كثيرا في بلدان الشرق الاوسط» ص ٩٠، وبان عاصمة الاردن «تعتبر واحدة وليس فقط من مدن الشرق الاوسط فحسب بل ومن مدن العالم كله المعروفة بتطورها السريع. ففي عام ١٩٢٣ كان عدد سكانها ٣٠ الف والان حسب احصاءات غير رسمية، اكثر من مليون نسمة» ص ٩٠-٩١.

لقد بهرت نظافة بلادنا كورشونوف الذي يقول في كتابه «بان السلطات المحلية تشرف على اعمال النظافة وتقوم ايضا باعمال حرجية بشكل مستمر» وبان شرطة السير الاردنية «تقوم بعملها على احسن وجه وبكل جدية في العاصمة وفي كل مناطق البلاد» ص ٩١.

وفي حديثه عن نهضة الاردن التنموية ولقاءاته بهذا العدد نوه كورشونوف بان خطة الاردن الخماسية ٧٦-١٩٨٠ قد حققت اهدافها الاقتصادية «فالدخل القومي قد نما بمقدار ١١٪ وحقق الكثير في مجال التعليم والكهرباء وبناء المساكن الخ.. ص ٩٧».

وتم استعراض محدود للعلاقات الاقتصادية بين بلدينا حيث «يأمل الاردن من اكمال كهربة البلاد وايصال الكهرباء الى ٤٧٢ قرية وبالمعونة السوفياتية سوف يصل التيار الكهربائي في اواخر الثمانينات الى جميع ارجاء البلاد» ص ٩٨. وتحدث احد المسؤولين في مقابلة له مع الصحفي السوفياتي عن التعاون مع موسكو من اجل حل مشكلة الايدي العاملة في البلد.

فالاتحاد السوفياتي، والكلام لاحد المسؤولين، يملك خبرة غنية ومفيدة في تأهيل الكوادر العمالية المتخصصة .. ص ٩٨.

ومن الجدير بالذكر بان القسم المخصص عن الاردن في كتاب كورشونوف والمسمى «لقاءات في الاردن» قد نشر ايضا مع بعض الاضافات والاختصارات في المجلة السوفياتية «موسكو» لسان حال اتحاد الكتاب في جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفياتية ومنظمة موسكو للكتاب السوفيات في العدد الرابع للعام المنصرم ١٩٨٤ (ص ١٦١-١٧٠).

رسالة من لينينغراد - مروان موسى سوداح

البحر وأسوار «عكا»

شعر: اكرم النجار

الان ابوح لاسوارك يا عكا
ولخبيء اسرار العشب،
يرتحل الموج وارسم خارطة
للعشق اعيد قراءة حلمي
امتدي يا عكا
امتدي يا عكا
وطنا للفقراء وصارية في القلب
امتدي في الافق ضياء
وامتدي شجرا مطرا غضبا
هذا البحر يعيد قراءة
اسوارك فامتدي في الصحراء
ورذاذ ينزف موتا
يعبر جمجمة النفط
امتدي موجا لحنا يعزف اغنية وصلاة
مخصبة انت فكيف تمر الصحراء اليك
واسوارك في الليل تغازل موج البحر
الان على ابوابك اقرأ اوراق الريح
اه يا عكا لابد من البوح
عن جبل يسقط في السفح
لا بد من البوح
في هذا القدح المترع
ابصر موسيقى البحر
وزوبعة تحمل في فمها اقنعة العصر
رمادا جرسا يقرع
وضبابا يدخل حنجرة الليل
وبابا مشرع

عارية انت على الرمح،
ونجم الصبح يذوب،
بشهوة هذا الجرح
الان انتحري ان شئت
لا نملك خيطا او غصنا
كي نصنع زورق
يحمل سيفا يأتيك وقلبا يعشق
لا نملك لونا كي نرفع بيرق

لابد من البوح
توقفت قليلا
فابتدع البحر حوارا
اسمك
امك
كم عدد الحبات بسنبلة القمح
اه يا عكا
لابد من البوح
لا بد من البوح

الهدية الاجمل

ترجمة: ابراهيم عليان العطاري

جلس جورج على مقعد مريح في متجر المجوهرات الذي يعمل فيه، والمقعد مخصص للزبائن وما كان له ان يجلس عليه لولا انه كان مرهقا بعد يوم عمل طويل مزدحم بالمشترين، وكان اليوم التالي يصادف عيد الاسرة وكان هو الموظف الوحيد في المتجر الذي امتلأ بالمشترين ممن يريد او تريد شراء هدية للام.

وكادت واجهات المتجر ان تفرغ وبقيت بعض الحلي معلقة في الواجهة الامامية منها ما بقي لانه لم يحظ باعجاب المشترين ومنها بقي لارتفاع الثمن. حل المساء واعتقد الموظف الشاب ان سيل المشترين قد توقف ولولا شعوره بالارهاق الشديد لقام واقفل المتجر وذهب ولكن اين يذهب.. هكذا سأل نفسه.

عاش جورج يتيما وتعلم في مؤسسة خيرية كانت قد احتضنته طفلا بعد مقتل والديه في الحرب، وتخرج منها وقد شب على الاستقامة والخلق الحسن، وبموجب توصية من مسؤولي المؤسسة حصل على العمل في متجر الحلي والمجوهرات واثبت بامانته، جدارته بالعمل ونال ثقة ورضى اصحاب العمل ومع ذلك لم يكن يشعر بالسعادة فقد كان يعيش وحيدا ومن كان في مثل ظروفه يجد صعوبة بالغة بالعثور على زوجة مناسبة تشاركه حياته وهذا ما كان يصبو اليه.

نظر الى ساعته لا تزال امامه ساعة على انتهاء الدوام الرسمي فانتظر جالسا ربما اجرى بعض المبيعات خلال الوقت الباقي وفجأة شاهد فتاة لاتتعدى السابعة من العمر واقفة امام الواجهة الامامية وقد التصق انفها بالزجاج وعيناها تكادان تخترقان الواجهة تحملقان في المجوهرات المعلقة فاعتدل في المقعد يراقبها بسرور ويبدو ان الفتاة عندما شاهدته يبتسم لها تشجعت ودخلت الى المتجر وحيته بادب وقالت اريد شراء تلك الحلية واشارت الى الواجهة فقام معها وعرف القطعة التي تريدها فسألها لمن تريدين شراءها ياطفلتي فاجابت لاريد تقديمها الى امي فاجلسها على مقعد امامه وسألها هل تحملين ثمن هذه القطعة فقالت نعم ومعي اكثر من ثمنها واخرجت من جيبها حصالة صغيرة وافرغتها امامه على الطاولة فشاهد القطع الفضية والنحاسية في كومة صغيرة وضحكت الصغيرة وهي تقول ارايت مقدار ما معي من المال فابتسم الشاب بعطف شديد ان كل ما معها لاتتجاوز قيمته دولارين واما الحلية التي اختارتها فقد كان ثمنها خمسمئة

امتلأت نفس الشاب بمشاعر مختلفة من الحنان والاسى والاشفاق على الطفلة من خيبة الامل فقد كانت سعيدة باختيارها وهي ترمق الحلية بسرور واخذ يتأمل مظاهر الفقر البادية عليها ومع ذلك فقد كانت تلبس حذاء نظيفا وجوربين قصيرين وثيابا نظيفة مرتبة.

احتار الشاب ماذا يفعل، ماذا يقول لها وهو يراها تكاد ترقص فرحا وهي تدور في المتجر وطال تفكيره، فقالت له ماذا تنتظر، النقود امامك خذ ثمن الحلية بل خذ النقود كلها ودعني اذهب فطلب منها ان تصبر قليلا وغاب في تفكير عميق ولما طال بها الانتظار صاحت به اعطني نقودي وسوف اخرج لاشتري الهدية من غيرك فقال رجله لاتخرجي. ثم اجلسها بجانبه وسألها ماذا يعمل ابوك فاجابت لا يوجد لي اب انا اعيش مع اختي وحيدتين وهي تعمل لتعلمني وانا ادعوها ماما وقد كنت اوفر من مصروفي لاجمع ثمن الهدية لاقدم لها هدية الام غدا في عيد الام كما يفعل الابناء الاخرون.

عاد الشاب الى التفكير العميق وشعر بضيق شديد وسال عرقه على جبهته واخذ يقول لنفسه انه لو اخبر الطفلة بالحقيقة فان ما سوف يراه عليها من خيبة الامل والانكسار النفسي سيعود عليه حتما بالسكتة القلبية لانه بالتأكيد لن يتحمل مرآها عندما تعرف حقيقة الامر واخذ يتمتم رباه ماذا افعل.. واخيرا اهتدى الى الجواب عندما سأل نفسه ماذا يستفيد من المال المدخر لديه.. نعم ماذا يفيده المال وهو غير سعيد فلماذا لا يساهم في اسعاد من هم بحاجة الى لحظات سعادة قلما يجدونها لقد وجد الاجابة وقرر ان يشتري الحلية ولما توصل الى هذا القرار انفرجت اسارير وجهه فقام واخذ نصف ما وضعته الطفلة على الطاولة ولف الحلية في غلاف انيق وقال هيا يا صغيرتي خذي الهدية فقد اخذت ثمنها واليك الباقي. تهلل وجه الطفلة وحملت الهدية ووضعت باقي النقود في جيبها واسرعت تعدو نحو بيتها.

جلس جورج سعيدا في مقعده وتخيل انه في اسرة سعيدة يشاركها الفرح والبهجة ودقت الساعة تعلن الثامنة موعد انتهاء الدوام واغلاق المتجر فلم يلتفت اليها وظل مسترخيا في المقعد يحيا في جو روحي كله غبطة وحبور ولم يغب عن ناظريه مشهد الطفلة عندما حملت الهدية وهي ترقص فرحا وسعادة وطال به الجلوس ولم يشعر برغبة في القيام وفجأة اقتحمت باب المتجر فتاة بحدود العشرين تجر بيدها الطفلة اياها وبدون ان تلقي التحية قالت اني اسفة كل الاسف يا سيدي اليك الحلية ولا شك ان الطفلة غافلتك وسرقتها، ارجو المعذرة انها لم تسرق طيلة حياتها ولا اعرف كيف فعلت ذلك.. فقاطعها الشاب مهلا يا انستي.. لا تتسرعي فتظلمي الطفلة، ان كانت قد سرقت الحلية كما تتوهمين فهل كانت قادرة على لفها بهذا الغلاف الانيق، لا، انا حقا بعت الحلية اليها. قالت الفتاة وهي مذهولة وهل بعت الحلية اليها بدولار واحد، كيف ولماذا؟

شرح جورج الموقف للفتاة بالتفصيل وتكلم عن ظروف نشأته وحياته وعزلته وانه احب ان يسعد الطفلة فاهدى الحلية اليها وهي حرة في اهدائها لمن تشاء.. تمتمت الفتاة تقول الان ايقنت ان الخير يتوالد في هذه الدنيا رغم كثافة شرورها وبدأت تتكلم عن قسوة الحياة التي عاشتها بعد مقتل ذويها في الحرب وكيف شقيت وعملت كادحة لتعيش وتربي اختها.

خرج الثلاثة من المتجر واحتفلوا بالمناسبة في مطعم قريب وفي صباح اليوم التالي وقف الاثنان امام مسجل عقود الزواج ثم خرجا والطفلة متعلقة بايديهما سعيدة بالاب الجديد.

نجوم الفرح

شعر: عمر شبانة

نجمة الموسيقا

وجه من الافراح
في حقل موسيقا
حيث على عيونه عطرا
ويداه كأسا
بعثرتني قبلة من ورده،
ورمت دمي للغيم
فتفجر الحلم الثمل
خمرا وابريقا
واباحني للحقل عمرا كاملا
من غبطة الروح الطليقة
في الرياح،
اباحني مطرا،
اباح يدي موالا عريقا
فشربت ماء الحب.

نجمة الجبال.

في السواقي،
وعلى الاغصان،
في السهل
وفي الوديان كانت
طائرا حلق في الروح
واعطى ليدي الافق الفسيح
كنت وحدي،
واتى عصفور كفيها الجريح
ورماني في خيالاتي
والقى في دمي غصنا جميلا
ثم راح
يا حبيبي،
ان من يقطف طيون المياه
يرفع الحب الى عرش الاله
يا حبيبي...
انطفأ الوردي
صار الماء ملحا وجراح
وانا وحدي،
ودمع القرو نهر يغمر الكون،
ويلقي الروح في كهف الجبال
كيف يا ماء افتني،
وانا وحدي
وكيف
يهرب الصيف ولا يبقى سوى سيف الخريف
كيف لا ابكي وقلبي في الرصيف
كيف يا آلهتي
امضي وحيدا
دون كفيك
ويمضي العمر
لا ماء ولا حنون،
كيف
تذبل الوردة من اول صيف

من روائع الشعر العالمي

النشيد الوطني التركي

للشاعر التركي الكبير محمد عاكف ارصوى

ترجمة/ طلال هارون الرمحي

«نادي أسرة القلم»

عنوان هذا النشيد في الاصل هو «نشيد الاستقلال التركي» نظمه الشاعر الكبير محمد عاكف ارصوى في شهر شباط عام ١٩٢١ وفي ١٩٢١/٣/١ تلي في المجلس الوطني التركي الكبير من قبل وزير المعارف فقوبل بالاستحسان وعظيم الحماس المنقطع النظير، ثم نوقش في المجلس المذكور نص القصيدة فتم قبوله نشيدا وطنيا للدولة التركية في ١٩٢١/٣/١٢م، وعندما سئل المرحوم محمد عاكف ارصوى قبيل وفاته، اذا اريد نظم هذا النشيد من جديد كان من الممكن ان يكون احسن من هذا؟.

فرفع المرحوم رأسه وقال، ارجوه تعالى الا يقدر لهذه الامة كتابة نشيد وطني جديد.

لا تخف لن يخمد اللواء القاني الخفاق في الاشفاق
ما لم يندثر آخر بيت في وطني وتخفت الارماق
ذلك كوكب امتي سوف يمضي لامعا
ذلك لي، انه لأمتي لها وحدها في الافاق،
اي هلالي ذا الدلال، فدتك نفسي لا تقطب حاجبيك
ما هذا الجبروت فيك والجلال؟ الق لقومي الامجاد بسمة من شفتيك
والا لن تكون دماؤنا المهراقة حلا اليك،
فالاستقلال من حق امتي العابدة الآلة الحق الكريم
انني عشت دوما وسأحيا حرا كريما،
عجبا بالطائش ان رام قيدي بالاغلال كظيما،
انني سيل عرم، اهدم السدود واجتاح الحدود
لحرق الجبال والاوطاد لا يسعني البحر المديد
ان يكن الغرب محاطة افاقه باسوار من فولاذ،
فان لي حمى - كقلبي - زلخرا بايمان، نعم الملاذ.
لا تجزعن، اتقضي على هذا الايمان حضارة عاوية،
تصارع غولا تساقطت اسنانها غير واحدة خاوية،
حذار لخي ان تسمح للانذال بوطء هذا الاديم،
لجعل صدرك مانعا واوقف العدوان الاثيم
سيبزغن فجر يوم مشرق وعده الرحمن الرحيم
غدا وربما قبل غد ومن ذلك عليم،
حفف الوطء على هذي الارض وتحر عن كنهها المكين.
لا تنسين الافا بين خولتها بلا اكفان مدفونين
انك شبل شهيد حذار ان تؤلم اولاء الجدود،
ولا تتخل عن الوطن الفردوس، وان منحت الدنيا وما يزيد،
من ذا الذي لا يفتدى بهذا الوطن السعيد
وطن لن عصرت تربته حفنة تدفقت منها دماء شهيد وشهيد،
سبحانك ربي هاك روحي ومهجة قلبي وما ملكت يدي،
حسبي الا تحرمني من الوطن، ان ذا هو مطلبي الوحيد،
الهي، اليك تضرعت روحي خاشعة تبتغي املا،
الا تدنس صدر معبدي يد اجنبي مريد
وان يتعالى على ارض وطني الرشيد،
هدير الاذان في شهادتيه اساس الايمان المجيد،
فيخر قبري - بخشوع وسجود
وستسيل الدماء، ربي، من كل جوارحي
ويتعالى نعشي من الارض كما تنطلق الروح،
عند ذلك سيسمو رأسي فخرا وقد يلتقي بالعرش العظيم
دم لنا هلالنا الابي خفاقا - مثلما يخفق الشفق - على هذا الاديم،
فلتكن دماؤنا المهراقة كلها لك حلا، وانت بها سليم،
وستبقى مرفرفا دوما في الاعالي،
فالحرية من حق رايتي التي لم تألف سوى الانطلاق العميم،
والاستقلال من حق امتي العابدة الاله الحق الكريم.

نبوءة جورج أرويل في كتابه ١٩٨٤ .. هل تحققت فعلاً

واشنطن من
عبد السلام
يوسف مصاروه

يقول النجم التلفزيوني المعروف في الولايات المتحدة وولتر كرونكايت في المقدمة القصيرة التي كتبها للنسخة التذكارية الخاصة من كتاب المؤلف البريطاني اريك بلئر - والذي عرفه العالم منذ ما يزيد عن ٣٥ سنة باسم جورج اورويل - والتي صدرت في اسواق الكتب الاميركية في مطلع هذا العام. بان كتاب ١٩٨٤ ان لم يكن مجرد نبوءة.. فانه كما لاحظ الكثير كان تحذيرا.. تحذير عن المستقبل للحرية الانسانية في عالم يستطيع الجهاز والتنظيم السياسي والتكنولوجي من خلق القوة في مجالات واتساعات قادرة على زعزعة التفكير والخيال في الاجيال اللاحقة.

ويستمر كرونكايت في مقدمته للكتاب بالقول بان ١٩٨٤ هو عبارة عن مرثاة او عويل مليء بالحسرة والاسى وتحذير للبشرية بانها قد لا تكون قادرة بما فيه الكفاية او واعية او متمسكة اخلاقيا لكي تستطيع التصرف حيال نوع وشكل القوة التي تعلمت البشرية الاحتفاظ بها وان هذا التحذير يشع بالقوة عندما نسمح لانفسنا بان نجلس صامتين ونترك لانفسنا مجال التفكير الدقيق بالاقمار الاصطناعية التي تصول في الفضاء والقادرة على قراءة رقم تسجيل السيارات في اماكن حجز السيارات والادمغة الالكترونية القادرة على التصنت والتجسس على الاف المكالمات التلفونية او على اجهزة ارسال التلكس في نفس الوقت او في الارصفة الالكترونية القادرة على القيام بكل المهمات البنوكية والشرائية والتي تستطيع حراسة البيوت والقادرة على الايحاء الى محطة رصد او تجسس عن ماهية ونوعية برامج التلفزيون التي نشاهدها في بيوتنا وعن عدد الناس الموجودين في داخل الغرفة اننا نفكر في جورج اورويل عندما نقرأ عن مدى نجاح العلماء في الوصول الى خلايا وثنايا الدماغ الانساني والكشف عن مقاصد التصرفات والانفعالات العاطفية مثل العداوة او كيف اصبحت هنالك امكانيات واسعة لصناعة اصول الوراثة.

ما هي التحذيرات او النبوءة التي ساقها الكاتب البريطاني قبل ٣٥ سنة في كتابه ١٩٨٤ والتي تشغل بال القراء وعلماء الاجتماع والسياسيين وعامة الشعب والجواب على ذلك موجود في ثنايا الكتاب ولكن يمكن القول بان الكاتب البريطاني كان يسخر في كتاباته والتي شملت ايضا اضافة الى كتابه ١٩٨٤ كتاب مزرعة الحيوانات وكان بدوافع ايمانه الاشتراكي يقول بان الانسانية اذا تركت المجال للتكنولوجيا فانها اي التكنولوجيا قد تستطيع سلب الانسان حريته الشخصية والتصرف به كما تشاء دون رحمة او شفقة.

اما الفيلسوف الامريكي المعروف اريك فروم فقد كتب في مؤخرة الطبعة الخاصة لسنة ١٩٨٤ والتي صدرت قبل اسابيع قليلة بان كتاب جورج اورويل ١٩٨٤ هو تعبير عن حالة كما وانه تحذير فالحالة التي يعبر عنها الكتاب تتصف بالوصول الى حافة اليأس عن مستقبل الانسان واما الانذار فهو يدور حول طالما ان مسيرة التاريخ لا تتغير فان البشر في كل انحاء المعمورة سوف يفقدون قيمتهم الانسانية وسوف ينقلبون الى اجهزة لا روح فيها دون ان يكونوا على وعي بما حدث.

ويسوق اريك فروم في تعليقه على الكتاب بانه ينتمي الى مدرسة ثلاثي تبشري المثالية السلبية المعروفين: الكاتب الروسي زامباياتين في كتابه نحن ... والكاتب المعروف «بريطاني ايضا» الدوس هاكسلي في كتابه «عالم جديد جريء» وجورج اورويل في كتابه «١٩٨٤» وهذا الثالوث السلبي من الكتاب والمفكرين هو انعكاس لكتابات وتفكيرات توماس مور في كتابه «اتوبيا» والكاتب الايطالي كامبانيلا في «مدينة الشمس» والكاتب الالماني الانساني اندريا في كتابه «كريستيانوبوليس» والكاتب الامريكي المعروف ادوارد تيلاني فقد كتب «نظرة الى الوراء» في سنة ١٨٨٨ وقد كان كتابه الذي ينتمي الى مدرسة المثالية الايجابية قد طبعت عنه ملايين النسخ وترجم الى عشرين لغة وقد كانت اراؤه الامريكية البحتة قد انعكست في كتابات والت ويتمان وهنري دورو ورالف والدو ايمرتسون وغيرهم.

واما الفرق بين مفكري مدرسة المثالية السلبية والمثالية الايجابية فهي ان الفريق الاول والذي ينتمي اليه جورج اورويل كما عبر عن ذلك في كتابه ١٩٨٤ فانهم يعتقدون بانه لا حول ولا قوة للانسان المعاصر خلافا للمدرسة المثالية الايجابية الذين عبروا كثيرا في كتاباتهم عن شعور الثقة بالنفس والامل للانسان في العصور الوسطى.

فدعاة المثالية السلبية ان اتفقوا في اتجاه السلبية الا انهم اختلفوا بالتفاصيل فكتاب زامباتين الكاتب الروسي والذي كتب في سنوات العشرين من القرن الحالي فانه يشارك كتاب اورويل ١٩٨٤ في عدة مواضيع اكثر من مشاركته لكتاب هاكسلي عالم جديد جريء. فكتاب «نحن» وكتاب «١٩٨٤» اصدرا توقعاتهما وحكمهما حول المجتمع البيروقراطي الجديد والذي سيكون من نصيب الانسان المعاصر حيث يظهر فيه الانسان بكونه لايتعدى رقما حسابيا يفقد فيه كل شعور الفردية والخصوصية ويأتي هذا الشعور من خلال وجود خليط من الارهاب الذي لا حدود له «نفي كتاب زامباتين تضاف هنالك عملية جراحية في الدماغ والتي تعمل على تغيير الانسان بصورة اساسية» وارتباط هذه الحملات الارهابية بالاحتكارات الايديولوجية والنفسانية».

اما في كتاب الدوس هاكسلي فالاداة الاساسية لتحويل الانسان الى جهاز الي فهو اقتراح استعمال اسلوب التنويم الجماهيري والذي يسمح باللجوء الى الارهاب فالرقيب يستطيع القول على حذر اي اريك فروم بان الامثلة التي يسوقها جورج اورويل في كتابه ١٩٨٤ وزامباتين في كتابه «نحن» تعبر عن الفترة الستالينية والنازية بدكتاتوريتهما بينما يشير كتاب هاكسلي الى صورة التطور في العالم الغربي الصناعي بشرط ان يستمر باتباع الميول والاتجاهات الحاضرة بدون اي تغييرات جوهرية».

ولكن رغما عن وجود بعض الفوارق في هذه الكتب التي يمكن حصرها تحت تعداد اشارات الطاعون الاسود فان هنالك مسألة اساسية مهمة تربط هذه الكتب الثلاثة من النواحي الفلسفية والسلالية والنفسانية وربما في الناحية الدينية ايضا وهذه المسألة هي «هل يمكن تغيير الانسان الى درجة ان الانسان يستطيع ان ينسى شوقه وتطلعه الى الحرية والكرامة والاحترام والبحث او هل يمكن ان ينسى الانسان بانه من تعداد البني ادميين والبشر؟ او هل يملك الانسان دينامية تستطيع ان تتأثر وتنفعل للمخالفات الاساسية للمتطلبات الانسانية عن طريق محاولة تغيير مجتمع غير انساني الى مجتمع انساني آخر؟

هناك تساؤلات كثيرة في الاوساط الادبية والعلمية في الولايات المتحدة بصورة خاصة حول مساهمة جورج اورويل على الصعيد الاجتماعي والعلمي والسياسي واول هذه المساهمات التي ظهرت سنة ١٩٦١ ولفترة امتدت ١٥ عاما بعد ذلك هي الصلة التي ربطها المؤلف في كتابه ١٩٨٤ بين المجتمع الدكتاتوري الذي يصوره في كتابه وبين الحرب الذرية فالحروب الذرية بدأت اول ما بدأت في سنين الاربعينات وقد نشبت الحرب الذرية الكبرى الاولى بعد عشر سنين في الخمسينات حينذاك اسقطت مئات القنابل الذرية على المراكز الصناعية في اوروبا الشرقية واوروبا الغربية وفي امريكا الشمالية وبعد هذه الحروب اقتنعت حكومات المنطقة بان استمرار الحرب سيكون نهاية المجتمعات المنظمة ونهاية قوة هذه الحكومات والدول ولهذا السبب فقد توقفت هذه الدول عن القاء القنابل الذرية ولكن دول المحاور الثلاثة انذاك استمرت في انتاج القنابل الذرية والاسلحة الذرية وتخزينها لاستعمالها حين تسنح الفرصة المناسبة الحاسمة.

وجورج اورويل كتب ١٩٨٤ قبل اكتشاف الاسلحة الذرية المتطورة وانه يمكن وضع هامش تاريخي بالاشارة الى ان ما ذكره اورويل في كتابه قد تم التوصل اليه في الخمسينات فالقنبلة الذرية التي اسقطت على مدن اليابان كانت صغيرة وغير مؤثرة اذا قورنت بقوة القتل المتوفرة في الاسلحة الذرية الحديثة والتي تستطيع ابادة ٩٠-١٠٠٪ من سكان اي بلد خلال دقائق.

ويتساءل البعض في تحليلهم لكتاب اورويل وفكرة الحرب التي تظهر في الكتاب فالاشارة الى ان اورويل يظهر الاهمية الاقتصادية البارزة لاستمرار صناعة السلاح والتي لايستطيع النظام الاقتصادي في الغرب على الاقل من الاستمرار في البقاء على قيد الحياة ويعطي اورويل ايضا صورة باهرة واخاذة للعين حول ضرورة تطوير المجتمع عن طريق التحضيرات المستمرة معرفة للهجوم وعن تفتيش هذه المجتمعات «الحكومات» عن الوسائل الناجعة للابادة الكاملة للخصم.

وبمعنى اخر كما يقول اريك فروم ان استمرار سباق التسلح وحتى لو لم يسبب حربا ذرية سيقود الى تحطيم وابادة اي قيم اجتماعية والتي يمكن الاشارة الى انها ديمقراطية وحرة في التقاليد الاميركية ولهذا فان اورويل يرسم بوضوح خطأ الافتراض بان الديمقراطية يمكن لها ان تستمر في البقاء في عالم يحضر لحرب ذرية وبان هذا العالم يسعى في سبيل التوصل الى هذا الهدف مستعملا خياله الواسع وقدرته الباهرة.

والحقيقة الهامة الاخرى في كتاب ١٩٨٤ هي كيف وصف اورويل معنى واصول الحقيقة والتي تظهر على السطح بكشف كيف عالج جوزيف ستالين الحقيقة وبصورة خاصة في سنين الثلاثينات ولكن اورويل يتحدث هنا عن تطورات خطيرة اصبحت تتبلور في المجتمع الصناعي الغربي ايضا ولكن هذه التطورات بطيئة اكثر مما كانت في روسيا والصين والسؤال الاساسي الذي يطرحه اورويل هو هل هنالك حقا شيء اسمه الحقيقة او الواقع والذي يعتبره الحزب الحاكم بانه ليس خارجا عن نطاق العادة فالواقع موجود في عقل الانسان وليس في مكان اخر فمهما اعتبر الحزب الحاكم بانه حقيقة فانه يجب ان يسمى حقيقة فلهذا عن طريق السيطرة على عقول البشر فان الحزب سيتمكن من السيطرة على الحقيقة.

اما الزعماء فيعلمون جيدا بالمسلمات بانهم يريدون الوصول الى هدف السيطرة والحصول على القوة فبالنسبة للزعماء القوة هي ليست وسيلة بل هي غاية منشودة... وتعني القوة بالنسبة لهم امكانيات الحاق الاذى والضرر غير المحدود والعذاب والاسى للبشر الاخرين.

وفي كتاب ١٩٨٤ يتحدث اورويل عن مجالات التفكير وقد استعمل الكاتب اصطلاحا حربائيا «ازدواج التفكير» والذي يعني المقدرة والفعاليات للتمسك باعتقادين متناقضين في تفكيرات الانسان بشكل متبادل والقبول بها عن وعي كامل ولهذا فانه لايمكن اتقانها دون اتباع اسلوب دقيق يساعد على استيعابها وتمكن ايضا ان يستحوذ ازدواج التفكير على الانسان بصورة غير واعية وذلك للحيلولة دون الوصول الى مشاعر الخطأ والذي يتبعها الضمير الذي يشعر بارتكاب الجريمة.

عندما يتحدث اورويل عن ازدواج التفكير فانه يمكن للانسان المعاصر ان يسوق المثال على ذلك من خلال مفاوضات ومحادثات نزع السلاح والتي اصبحت تتصف بهذه المقاييس والاعتبارات الاورويلية ومن خلال ازدواج التفكير يحذر اورويل بانه في حال نجاح احتكار عقل الانسان فان الانسان يفقد السيطرة على دماغه وعقله الى درجة ان عقله لايصبح يقول عكس ما يفكر به بل ان عقله يفكر بعكس ما هو حقيقة وفي هذه الحالة اذا استسلم المرء للحزب او الدولة او الجمعية او المؤسسة الاقتصادية والمالية فانه يصبح عبدا لهذه العناصر والجهات وتصبح العبودية بالنسبة له حرية ويستطيع انذاك ان ينشر المفاهيم والمعادلات الخاطئة مثل ٢+٢=٥.. وعندئذ يشعر هذا المرء «المبرمج» بالحرية لانه سوف لا يكتشف بان هنالك التباس او عدم اتفاق بين الحقيقة ونشر المعلومات الخاطئة.

ويعلق فروم بقوة وبانتقاد شديد على المجتمع الغربي ويقارن الحقائق على الارض ليقول: اننا نقدم مجتمعنا وكأنه مجتمع حر للمبادرات الشخصية والمبادىء والفردية بينما الحقيقة هي بان هذه ليست سوى كلمات فنحن مجتمع مركز صناعي اداري يعتمد بكل اسسه على النزعة البيروقراطية تسوقه وتديره العناصر المادية والتي يضاف اليها عناصر روحية ودينية ومصالح ترتبط بهذه العناصر.

ويخلص اريك فروم الى نتيجة ان كتاب جورج اورويل ١٩٨٤ هو كتاب يثير الكتم والانعزال وبصورة خاصة اذا تأكد الواحد منا بان اورويل نفسه يشير الى ان هذه الصورة ليست صورة العدو بل هي صورة البشرية كلها في نهاية القرن العشرين وعلى ضوء هذه النبوءة والتحذير يستطيع الانسان ان يتأثر من خلال مجالين: فاما ان يستمر في طريق ضياع الامل وانعدام القدرة او ان يكون لديه الشعور بانه لا زال هنالك متسع من الوقت وبان يكون رد فعله قويا وواضحا بناء على مقدرة كافية من الجرأة والاقدام.

واذا كان عالم ١٩٨٤ سيكون الاسلوب البارز والمسيطر في حياتنا على وجه هذه الارض فان ذلك يعني بان يكون عالم المجانين ولهذا فانه ليس بعالم جدير بالاستمرار انني متأكد «هكذا يقول فروم» بانه ليس اورويل او هاكسلي او زامباتين كانوا يرغبون بالتشديد والاصرار على ان هذا العالم من الجنون سيكون في متناول اليد بل العكس هو الصحيح فان تطلعاتهم واهدافهم هي ارسال التحذيرات عن طريق اظهار النهاية التي قد نصل اليها اذا لم نستطع ان نعيد البعث في روح واسس الانسانية والكرامة والتي هي اسس الثقافة الغربية.

يثير الكتاب ١٩٨٤ جدلا ونقاشا من على صفحات الجرائد والمجلات في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر وذلك امر طبيعي لان عنوانه ١٩٨٤ ولاننا عشنا سنة ١٩٨٤ ومع هذا الجدال والنقاش تسبح وتعوم افكار كثيرة حول حقيقة او خيال المسببات والعناصر التي تحدث عنها جورج اورويل في كتابه فهل حقا يا ترى نعيش في الغرب في عصر «الاخ الكبير» الذي اشار اليه اورويل في كتابه هذا «الاخ» الذي يخلط كل المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية حيث تردد وزارة الحقيقة الشعارات المتناقضة «الحرب هي السلام» و «الحرية هي العبودية» «والجهل هو القوة» الخ... من اصطلاحات ازدواج التفكير».

هنالك من يرى افكارا موازية في كتاب ١٩٨٤ لنظرة امريكا تجاه حرب فيتنام وهذا التوازن يدور حول المظاهر العسكرية والفساد الذي نجم من خلال هذه الحرب فساد في تبذير الاموال على الضباط والعسكريين وفساد في استعمال الاصطلاحات الغريبة مثل عمليات القصف المحدودة او عداد الرؤوس، ويعني ذلك عدد القتلى والجرحى وهنا في امريكا من يرى عصر «الاخ الكبير» في مجالات تقدم العلوم والتقنية وهنا في واشنطن بالذات من يرى «الاخ الكبير» من خلال القوانين والارشادات والتعليمات التي تصدرها واشنطن وحكومات الولايات وهنالك ايضا الكثير من مؤيدي رونالد ريغان والذين يعتقدون ان انتخابه رئيسا للولايات المتحدة يعني انتخاب رئيس امريكي يؤمن بحكومة محدودة لهذا فان الذين انتخبوا ريغان ادلوا باصواتهم ضد «الاخ الكبير» وهنالك من يقول بان معارضة حكومة الرئيس ريغان للاجهاض بان هذه خطوة باتجاه سيطرة «الاخ الكبير» على مجتمع المرأة والتي لا تستطيع ان تملك حقها على جسدها.

وكتاب ١٩٨٤ يباع اليوم في اسواق امريكا ٥٠٠٠٠ نسخة يوميا ويعود الناس الى قراءته بشوق حتى اولئك الذين قرأوه في الكليات وفي دورات الادب الانجليزي فالكاتب الامريكي المعروف لويس لايهام وهو ايضا رئيس تحرير مجلة هاربارز العريقة كتب معلقا على نبوءة ١٩٨٤ بقوله بان اورويل يخلق عالما تظهر فيه الكلمات بسيطرتها على الاشياء وبالنسبة للعقل الادبي فان هذه فكرة تبعث على الارتياح».

اما ارثر كويستلر فيكتب عن ١٩٨٤ ليقول بان الكتاب يمكن اعتباره ليس من تعداد «ادب النبوءة» بل هو من ادب التحذير ولكن ارثر شلهينجر يقول عن الكتاب من خلال عرضه له في مجلة نيويورك تايمز الادبية: ان جورج اورويل قال لنا في سنة ١٩٤٩ بان هنالك كابوسا قادرا على السيطرة علينا اذا لم نميز ونعترف بالخطر ونعمل على درئه وابعاده عنا فحقيقة ان سنة ١٩٨٤ سوف لا تحقق اهداف كتاب ١٩٨٤ لا اهمية لها بل ان الكتاب يستحق مكانته ككتاب مهم».

ان ما توصل اليه العقل في هذه الحقبة يثير الكثير من الاسئلة الاخلاقية والادبية والسياسية فقد تمكن الانسان بدهائه وقدرته على عزل اصول الوراثة والتعمق في دراستها الى درجة انه تمكن من زرع البذور في البويضات وتكوين اصول جديدة للانسان فمن اطفال الانابيب في انجلترا والان في امريكا الى اطفال البويضات في بوسطون ومن عقول وادمغة الكترونية قادرة على الكلام والغناء واعطاء الاوامر الى اجهزة الرقابة على تحركات الانسان في بيته وعمله واوقات فراغه. فالاقمار الاصطناعية والصواريخ المتنقلة هي شهادة بان العين الكبرى - عين الاخ الكبير - تنظر الى العالم باستمرار وهذا حقا امر خطير وان بشر بشيء فانه يبشر بانقراض الفردية من عالمنا هذا.

انتهى

اشارة ثقافية

كلام في النقد

بقلم: أحمد غطاشة

لماذا النقد ولماذا الاقرار بضرورة ممارسة العملية النقدية وما هي المستلزمات الاساسية الكفيلة برقي وازدهار النقد كقيمة فنية ابداعية وكضرورة تقويمية وجمالية لا محيد عنها؟.. وما هي اسباب انحطاط النقد وترديه.

ثمة تساؤلات ينبغي الوقوف عندها للاجابة عنها بروح متأنية وفق صيغ وضوابط تضمن استمرارية النقد وترسيخ اواصره، وهذه الحالة تقتضي اصلا دراسة وتحليل واستقراء واقع النقد كحالة قائمة بكافة مستوياته ومناهجه واصوله.

كما ان حل الاشكالات المرافقة للظاهرة النقدية عبر تاريخها المعاصر، لا يتم بمعزل عن المعرفة الكاملة بالنواحي الاجتماعية، والنفسية والتاريخية الخاصة بشخصية الناقد قبل كل شيء، وبطبيعة العلاقات التي تقرر حجم ووظيفة الاشكال المعرفية. التي يعتبر النقد بكل صنوفه احد انماطها، لذا فان اجتماع هذه المكونات الجوهرية والالمام بدقائقها سوف يتيح لنا الفهم الموضوعي لطبيعة الدوافع الذاتية التي تشكل الانطلاقة الاساسية للناقد في معرض دراسته وتحليله للاثر الادبي او الفني على حد سواء ان ما يسعف الناقد

لدى ممارسته للعملية النقدية مسألتان، هما: الثقافة والوعي المدعومتان بالخبرة الحياتية النظرية وبالممارسة العملية الى جانب منهجه الفكري الذي يحدد خصوصيته وقدرته على اصدار الاحكام النقدية وفق المقاييس الجمالية والذوقية المعبرة عن رهافة الحس وحسن التفكير والتذوق.

وتأسيسا على ذلك، فالنقد يعد عملية مركبة ومعقدة تستمد مقومات وجودها واصالتها من خلال التفاعل النابض ما بين الناقد والعملية الابداعية اولا. هذا التفاعل المرتكز على شيئين اساسيين: ايمانه بدور النقد الفاعل في تصعيد الثقافة واغنائها، وبالتالي تمتين اواصر الظاهرة النقدية في الساحة الثقافية لتتسنى لها مسايرة حركة الادب وتطوره لكونه يمثل ميدانا رحبا للنقد وموضوعا له.

واذا ما اريد للعملية النقدية ان تتعافى وفي افضل الصيغ في ضوء معطيات الواقع الحياتي، فلا بد من ازالة كافة التعرجات التي تعيق مسار النقد، وتحول دون تقدمه لان مقياس تطور النقد يعتمد بالدرجة الاولى على مدى توفر مناخات اكثر خصوبة تسهم بانتعاش العملية الابداعية على وجه العموم وبداهة فان رسالة النقد تكمن في جوهره، وعظمة الناقد تتجلى في قدرته على دراسة الاثر الادبي واجلاء غوامضه وتحليله تحليلا موضوعيا وبرؤية سليمة وصادقة بعيدا عن الانحياز، وبنية صافية حسنة وبدوافع خيرة تجسد اخلاقية الاديب وانسانيته تمهيدا لاصدار الحكم النقدي البناء، المستند على منهجية الناقد وسعة ثقافته ولكي لا تختل الموازين وتفلت القيم والضوابط الفنية والفكرية والادبية، يتوجب على النقاد التمتع بقسط وافر من الحكمة والرزانة والالتزام بمتطلبات المهنة النقدية وفق ما تقتضيه الضرورة واحكامها وليس بما تقرره اهواء الناقد ومصلحته ونزواته، فعندما يصدر حكما او رأيا ازاء قضية معينة ما او ظاهرة فكرية او ثقافة او عمل ابداعي معين.

فهذا الحكم ينطلق ليعبر عن الموقف الفكري والفلسفي والاخلاقي للناقد وبهذا المعنى يكون النقد قد اكتسب معنى اخلاقيا وهو كذلك وعلى هذا الاساس تقع على عاتق الناقد مسؤوليات جسام. ومهام تتعدى اطار الحرفة النقدية بمعناها الضيق والمنحسر واصبحت للنقد مناهج واصول وقواعد وموازين واسس ومعايير، وبدون هذه الاشتراطات الجوهرية سوف تتجرد العملية النقدية من محتواها الفكري واهدافها الجمالية، فتصبح عادية كجسد بلا روح ولكي تكتسب التجربة النقدية صفة الموضوعية والاصالة الفنية، فلا بد من ان تكون جذورها غائرة في عمق ثقافة الماضي الذي يشكل البداية لفهم حاضر النقد بمعطياته في محاولة استشراق مستقبل العملية النقدية في ضوء مستجدات الواقع بمتغيراته.

ان هذه العلاقة الحية بين النقد كظاهرة حضارية وثقافية وبين الواقع الملموس سوف تضمن التواصل المستمر وبوتائر متطورة للعملية النقدية كقيمة معرفية في سياقها العام ولا يخفى على الجميع من ان النقد بكافة صنوفه مازال يعاني من اخفاقات عدة وحالات من التأرجح.

والسبب في ذلك يعود الى افتقاره الى المنهجية التي تمنح الناقد الرؤية الموضوعية الثاقبة، والثقة بالنفس والاقدام في عملية البحث والتحليل والدراسة لاستكشاف مواطن الضعف والقوة وتبيان مواضع الجمال في ثنايا الاثر الادبي وبالتالي الحكم عليه لان النقد ليس تأملا مجردا او انطباعا ذاتيا او حلوسة فارغة، فهو ابعد من ذلك بكثير، واذا كانت هناك ازمة، فليست في النقد وانما في الناقد بسبب من الجهل الحاصل بمتطلبات العملية النقدية واساسياتها. نرى ان غالبية النقود المتنوعة تكاد تكون فارغة المحتوى وعارية من القيمة الفكرية والفنية ولا تتعدى حدود الانطباع المرتجل والعرض السريع المغرق بالتسطيح والمباشرة والطافح بكلمات المدح او القدح الا ما ندر. وهذا الاخير يسير جدا ولا يشكل او يؤسس ملامح التجربة النقدية المراد لها الازدهار والاغناء بما هو جاد التأثير وتحديد مرتكزاتها الرصينة على نحو اكيد.

كما ان الذي يجهل وظيفة النقد وغايته فانه يشكل بذلك اساءة للنقد ولنفسه في نفس الوقت، ولذلك فان المحاولات النقدية لدى البعض التي تتسم بالضعف والركاكة لهي خير دليل على ان شروط ومؤهلات الناقد الصحيح لم تستجمع لدى اصحابها ولم تكتمل في ذواتهم التجربة بعد. لذلك تجيء كتاباتهم حافلة بالتقريرية والشعارية المقيتة التي تفسد قيمة النقد وتحط من شأنها. وهي ليست سوى دعوة مخلصة وصريحة لكي نعرف قدر انفسنا، ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

نحن... والكتاب

يظل تفاعلنا مع الكتاب جزءا من كيمياء التقدم وزيا حضاريا لكل ممارساتنا في حقول الوقت وجزيرة حرية تزود بواخر البحث بالوقود وعذب الماء.

من هنا ينبغي علينا الحرص على صلة العشق مع عادة القراءة، حتى نحبط (للعواذل) محاولة التفريق بيننا وبينها، حين يقطعون عنا دروب الوصل ويرفعون درجة المخاطرة الى اقصى ما تملكه جيوبنا.

ان الذين يحاولون تسميم بئر الثقافة بهذا الجشع، سيتركون طوابير طويلة من العطشى في صحراء الرحلة الى العلم، وسيمتكون بدورهم هذا، حجر الجهل الذي يشحذ فيه القاتل سكين جريمته، والداء الذي يفتك بالقلب ليجعله مجرد محفظة لاوراق المال، والخلل الذي امتلك عصى الفوضى ليكون عميدا مطاعا من كل افراد عائلة التأخير.

لقد اصبح الكتاب وسط هذه الظروف، مجرد لقيط يكاد يتنكر له كل من يحاول تبنيه، تحت ضغط تكلفة هذا التبني المادية، هذه التكلفة التي تحاول ان تتجاوز قوة ما نتمتع به من فضيلة حب المطالعة. فالليرة اللبنانية والمصرية مثلا، وهما اكثر الدمغات المالية شهرة على اغلفة الكتب التي ترد مصبنا الثقافي، يتمتعان هذه الايام عند اصحاب المكتبات بحالة قصوى من (الدلال النقدي) يتجاوز قيمة اعتمادهما عند خبراء الرصد المالي، اولئك الذين ينزفون نخيل وقتهم في رصد دقيق وعادل لمقومات الشباب التي تتحلى بها عملات العالم.

كما ان معارض الكتب التي تقام بين آونة واخرى بمبادرات ثملة بروح الكسب، والتغرير باعلان حضانة لافتات التخفيض، لن تمثل حلا لهذا المأزق، فهي تقتصر على نوعية من الكتب تخلت عنها الاهمية، فلجأت متمردة لكي تدون تفاصيل عقد قرانها مؤلفا وموضوعا. بحبر من زجاجة الكساد، وعلى اوراق لم تكن هموم الناس بعض سطورها.

وليس هنالك من بديل لاعادة امكانية القراءة الان الى بيت الطاعة، غير اقامة سوق موازيا للكتاب بشتى حالات مزاجه، يتعاطف مع رغباتنا وامكانياتنا، ليمثل رئة اخرى يتنفس منها المنطق المختنق بحبل من حرية اولئك التجار، لو لاعطاء الفرصة للحكمة ان تستغل فتوة ادلتها بفرض صورة اخرى من قسم ابقراط (ابو الطب) على العاملين في هذا المجال، وعدا منهم بالاخلاص في توفير هذا (الرغيف الثقافي) بمواصفات معقولة مراعاة للصحة الفكرية للمواطن قبل ان يصبح سوق الكتب مجرد مستنقع تسكن فيه بلهارسيا الطمع.

زهير زقطان

لكي لا نخفض الماء مرتين

سعاده عوده ابوعراق

نطلق مجازا على الفترة التي تلت القرن العاشر الهجري بعصر الانحطاط ذلك ان كل ما كان في ذلك العصر من علم وادب وفكر وفن وغيرها من الانشطة الثقافية والاجتماعية والسياسية كانت اجترارا لما كان في العصور السابقة، فقد كان هم الشاعر ان يقلد الشعراء الكبار في موضوعاتهم وافكارهم واساليبهم واوزانهم، فندر من لم يعارض قصيدة البردة للبوصيري او من لم يكتب بالاحاجي والالغاز فالذائقة التي كانت تحكم السلوك في ذلك العصر كانت تفرض على الشاعر هذه البهلوانيات الشعرية فهو حريص على ان يثبت قدرته الشعرية اكثر مما كان يحرص على اخذ دوره في المجتمع.

هذا في مجال الابداع اما في مجال التأليف فقد انحصر في جمع وتصنيف وتبويب ما انتجه الاباء في القرون التي خلت، وان كانت الاعمال الموسوعية افرازات حتمية لاتساع الحضارة والانتاج الفكري، فان الذي حدث في هذه الحقبة كان اختصارا لهذه الموسوعات وتحجيما لها وبالتالي قتلا لها، اننا ونحن نندد بهذه الحقبة لاندري سبب هذا التوجه فربما كانت الظروف السياسية والاجتماعية والحياتية قد جعلت الابحار مع مد الحضارة الاسلامية صعبا والاصعب اضافة شيء جديد لذلك اصبحت القدرة على التبويب والشرح والاختصار وغير ذلك تحسب للكاتب لا عليه.

ليس هذا مقام محاكمة حقبة او تبرير نشاتها ولكن ما نراه اليوم من اساليب اي اساليب التأليف والكتابة يعيد الى اذهاننا ذلك العصر من الجمود والاجترار ففي هذه الايام نجد اي شخص قادرا على ان يصبح مؤلفا وكاتبا، فحينما يأنس في نفسه القدرة على انتقاء موضوع ما كان يبحث في الذين تسموا بامرىء القيس او الشخصيات التي ولدت في ٢٩ شباط، او القصائد التي وردت بقافية الضاد او غيرها من الموضوعات فانه يعمد الى مراجعه ومصادره جالسا اليها مدونا كل ما له صلة بالموضوع في بطاقات ثم افراغها في كتاب مطلقا عليها الاسم الذي ينتقيه.

ان هذا الاسلوب الذي هو افراز لمنهج البحث العلمي الذي يلقن لطلاب المدارس والجامعات اصبح وبالا على الحركة الادبية والفكرية ذلك ان هذا المنهج وسيلة لغاية، فان لم تكن هناك غاية يوظف لها فانه يصبح مضرا اكثر منه نافعا كالسلاح تماما فان لم تكن هناك ضرورة امنية مباشرة تستلزم اقتنائه فانه يغدو للمباهاة واستعراضا للقدرة ولفت الانتباه، وهذا اخطر بكثير على الشخص من الخطر الحقيقي.

ان شروع اي كاتب بالكتابة عن زوجات الخلفاء دون هدف تاريخي وفكرة توظف في سياق حضاري كان يربط عدد الزوجات بانحدار الدولة واصولهن العرقية بضعف الخلافة وثقافتهن بقدرتهم على التسلط، فانه لا يغدو كونه حبرا على ورق، تماما كالذي يبحث في صور القبلة عند الشعراء الاندلسيين.

لقد افاضت علينا هذه الظاهرة وابلا من المؤلفات التي نحار في تقييمها، فهي تكاد ان تنحصر في فئتين فئة تراثية تضم التاريخ واللغة والفقه والاخرى حديثة تضم الدراسات النفسية والتربوية والسياسية والاجتماعية وبغض النظر عن مواضيع هاتين الفئتين فان لهما نفس الهدف والبنية واسلوب التأليف فبقدر ما يعتمد كاتب التراث على ما قاله الاباء وحققوه نجد كاتب الفئة الاخرى يعتمد على ما قاله فرويد وبقية القائلين في علمي النفس والتربية ورغم ان هذا الاعتماد غير معيب فان العيب في ان احدهم لا يكلف نفسه عناء مناقشة ما قيل مناقشة ذاتية نابعة عن قناعة وتشبع جيد للموضوع لذلك تكون هذه المؤلفات على نمط الكتب المدرسية التعليمية ذات الطابع التقريري.

قد تكون هذه الظاهرة مشتركة بين كل الحضارات والثقافات والامم ولكنها عندنا ذات نسبة مرتفعة بالقياس الى المؤلفات الابداعية التي تحمل صفات الجدة والابتكار والخلق فان كنا لا نستغني عن الكتب التي لها صفة للصدر او للرجع فعلينا ان نوظفها توظيفا جيدا فنحن مصابون بما اصبنا به في عصور الركود اذ نمخض الماء للمرة الثانية لا لان التراث لايحوي مزيدا من الدسم بل لاننا عاجزون عن اضافة لبنا جديدا الى السقاء فنحن امام سيل هائل من الباحثين الذين يعيشون على ما حلبه الاخرون فكل من انس في نفسه ميلا نحو هذه الابحاث يصبح كاتبا فقد وقع في يدي منذ مدة كتاب موسوم بـ «المادية والمثالية» لكاتب اسمه الدكتور عبدالمنعم حنفي اثبت في نهاية الكتاب كشفا بمؤلفاته المطبوعة حيث بلغت الاربعين فيستوقفك هذا العدد من الكتب لكاتب لازال

مجهولا ولكنك حينما لا تجد اثناء القراءة اية فكرة او هدف توقن انه لن يكون كاتبا بعد مائة كتاب اخرى انك تستطيع ان تستعرض مئات الكتب التي تكون على هذا النسق وهذه الظاهرة ضارة بقدر ما هي محبطة فان كانت هذه الكتب التعليمية صالحة لطلاب المدارس والجامعات كمصدر للمعلومات، فانها منفرة للقارىء العادي فالحركة الثقافية ليست سيلا من المعلومات البحتة والمناقشات الاكاديمية بل هي معلومات تفرز افكارا ومبادىء سلوكية وخلقية تطور الشخصية وتعطيها مبرر الحياة والحركة.

واكثر من هذا انها لاتعطي هوية ثقافية لا للكاتب ولا للعصر ولا للامة فالكاتب الذي يردد ما كتبه الربون الانجليز والامريكان والروس انما ينقل افكار هؤلاء وآراءهم وتصورهم وهذا لا يتفق في اغلب الاحيان مع ما نريده لاجيالنا ولامتنا وكان الاجدى له ولنا ان ينطلق من الداخل لا من الخارج وكذلك الذي يحقق موضوعا نحويا كان يمكن ان يحقق قبل عدة قرون ينفي عن الكتاب جدته وعصريته اما الذي ينقل من التراث حرفياته وكأنه يغرف من زير فانه لا يدري ان لكل عصر قضاياه الخاصة تعالج من خلال زوايا معينة ورؤى محددة.

ربما تكون المشكلة اننا لم نهتد بعد. الى مصدر معاناتنا ومبعث مشاكلنا فنحن لا نملك تصورا عاما وصحيحا لقضايانا الراهنة فاننا بحاجة الى افكار كبيرة تضمنا في ركابها ونسير على ضوئها فكل ما نمارسه من ترتيق لمشاكلنا واجترار لتراثنا انما هو نتاج عن غياب التصور الكامل للحياة والحضارة ان هذه الافكار الكبيرة من اختصاص الفلاسفة الكبار وليس المثقفين او دارسي الفلسفة وحواتها لذلك فاننا في غياب فيلسوف اصيل لا نملك ان نلوم احدا.

القاعة

ليس من عادتي ان اثار بسهولة، لكنه استطاع ان يثيرني ويطرد النوم من عيني- كان يلقي علينا ببقايا قاذوراته في القاعة الكبيرة، بينما كنت اجلس انا والحضور نستمع اليه بانصات. حدثنا عن امور كثيرة مثل الهدف واسلوب الوصول والاستراتيجية والتكتيك المرحلي وغير ذلك من ابتكاراته. تركنا له زمام المبادرة في كل شيء، بدءا بالقاء التحية وانتهاء بفتح واغلاق ابواب النقاش.

سألته يوما.

- كلنا يعرف الهدف. فأي الطريق هي الأقصر للوصول اليه؟

كانت غايتي من السؤال معرفة كيفية اختصار الزمن، لكنني كنت اقف في مؤخرة القاعة بينما يجلس هو على المنصة في مقدمتها، فلم يسمعني او يسمع ايا من الحضور الذين ضجوا في طلب الاجابة.

احلت السبب الى طول المسافة التي تباعد بيننا، فقررت التوجه اليه لأسأله. ووجدتني بقليل من الجهد اقف على المنصة الى جانبه. صوت القاعة بالتصفيق مسحتها بنظراتي، فأدهشني هذا العدد الهائل من البشر الذين يتطلعون الي. زمجرت بصوت منخفض «الجميع ينظر الي. لابد وانني شخص مهم. لم يعجبني النظر الى اسفل بدوار كما سمعت وتوقعت. كم هذا رائع» ونسيت الغاية من صعودي وابتسمت. لكن صوتا من مؤخرة القاعة ردني الى المنصة بسؤاله.

- كلنا يعرف الهدف فأي الطرق هي الأقصر للوصول اليه؟

سمعته. لم اتجاهله. بل اشرت على الحضور بالتزام الصمت في حركة من يدي واجبته بثقة تامة.

- جميع الطرق تؤدي الى روما يا بني.

ولم تدو القاعة بالتصفيق.

الصرخة

عندما نظرت حولي، لم اجد سوى ظلام دامس يلفني. افترضت بان محطة توليد الكهرباء قد احترقت. فتناولت شمعة كبيرة واشعلتها. قربت لهيبها من عيني، لكني لم ابصر شيئا. اغمضتهما وسرت في الدهليز الطويل.

(سيفضي بي هذا الممر الى النور).

حدثت نفسي، وجددت في السير يحدوني الأمل. سارعت خطواتي وباعدت ما بينها. كانت الارض تهتز تحت قدمي، وكادت ان تميد بي. لكني واصلت السير بجرأة. وفجأة احسست بدفء يغمر جلدي الأبرص، وهواء بارد يلفح وجهي المحموم.

(اخيرا سوف ارى النور يا ربي.)

فتحت عيني على اتساعهما. حدقت بما حولي، لكني لم ابصر شيئا. ذهلت. فركت عيني بظاهر كفي. حدقت اكثر.. فاكثر. احسست بحرقة فيهما. اغمضتهما وفتحتهما ثانية، ولم ار شيئا. فانطلقت من جوفي صرخة بربرية (لا لا لا لا؟) عندما ادركت بأنني لست سوى اعمى.

سامية عطعوط

كلمة المحررة

مسلسل الطواحين

لا ادري ان كنتم تتفقون معي على ان مسلسل الطواحين الذي عرضه التلفزيون الاردني، كان من انجح المسلسلات الاردنية على الاطلاق.

فلقد كنا نتابع هذا المسلسل ونحن فخورون بكاتبه السيد محمود الزيودي الذي ابدع في كتابة القصة والسيناريو والحوار منطلقا من صميم حياتنا اليومية.. وكنا فخورين اكثر بالممثلين الذين اجادوا ادوارهم الى حد كبير.. احببنا الجدة رضوة وهي تحارب الفساد والاستهلاك، وترتبط بالزيتون والارض، وتحاول منع تحويل الاراضي الزراعية الى اسفلت واسمنت وعمارات.. وكم تأثرنا معها على موت ابنها منصور وبكينا معها عليه.. واحببنا شمة التي لم ترض الهزيمة لموت زوجها منصور بل ثأرت له بطريقة نبيلة شريفة اعادت فيها الخير لقريتها التي عشش فيها الفساد والشر بفضل ابو صبحي ووجيه..

ولقد اتقن ابو صبحي دوره بشكل كبير وكذلك وجيه المنافق ذو الوجوه المتعددة.. وكذلك سائق الجرافة القاتل الذي لقي جزاءه ولو بعد حين..

ولقد اتقن صبحي وعامر ورئيس البلدية وعم منصور وخضرة وحبسة.. الخ ادوارهم بحيث يمكن القول انه كان عملا جماعيا متقنا نقل ويصدق عادات وتقاليد مجتمعنا الذي نعيش سواء في الافراح والاتراح وفي المآتم والصلحة والدية.. واظهر انغماسنا في المظاهر وشراء السيارات الفارهة واقتناء الاجهزة الحديثة.. كل ذلك بشكل سريع غير ممل على الاطلاق يؤمن ان المشاهد ذكي لا يحتاج الى عشرات الحلقات المعادة المكررة لنفس المفاهيم والمواقف..

ارجو ان تكونوا قد استمتعتم بمشاهدة هذا المسلسل الذي اعاد لذاكرتي مسلسل (هبوب الريح) الذي كان قد كتبه نفس الكاتب الاردني المبدع (محمود الزيودي).

فله خاصة ولكل العاملين في الاخراج والانتاج والتمثيل وصنع الديكورات والتصوير والمكياج وللتلفزيون الاردني عامة الف تحية..

ماما

روضة الهدهد

المسابقة رقم ٦٤ من هو؟

١ ـ شخصية فلسطينية..

٢ ـ درس في القدس واكمل تعليمه في الجامعة الامريكية في القاهرة

٣ ـ مزق شهادته الجامعية يوم تسلمها استعدادا للمساهمة في النضال المسلح ضد الانجليز واليهود.

٤ ـ استشهد على جبل القسطل في ١٩٤٨/٤/٨

٥ ـ استغل اليهود خروج الفلسطينيين لوداعه الوداع الاخير من الجامع الاقصى في القدس، ليقتحموا قرية دير ياسين، ويرتكبوا مجزرتهم الشهيرة فيها.

من هو؟

اذا عرفته ارسل لنا الاجابة الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ماما روضة المسابقة رقم ٦٤ علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

سلسلة لغة الضاد

جلس بائع الثيعان ... (نص مكتوب بخط اليد)

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

مسرحية للاطفال

يزن

تأليف منيرة شريح

الحلقة الاولى



وصل الاستاذ ياسر ومعه احد التلاميذ، ساد الهدوء وتوقف التلاميذ عن لعبهم.

الاستاذ ياسر: اقدم لكم زميلكم الجديد يزن، ارجو منكم ان تقبلوه بينكم بكل محبة وهو مثلكم في الصف الاول الاعدادي، انه مجتهد ومؤدب، وقد قمت بتقديمه لكم بنفسي لان يزن طفل اصم. وقد انهى تعليمه الابتدائي كله في مدرسة خاصة بالصم ولكن اعاقته هذه لم تحول بينه وبين ان يكون تلميذا متفوقا..

. ثم اشار الى احد التلاميذ وقال: خالد انت تجلس لوحدك اليس كذلك؟

خالد: نعم يا استاذ

الاستاذ ياسر: من الان فصاعدا لن تكون وحيدا، سيجلس يزن بجانبك

خالد: ان هذا يسعدني.

يزن: وانا سعيد لان اكون بينكم (يستمع اليه التلاميذ باستغراب).

خالد يلقي بكرة كان يحملها بيده الى يزن، ثم يركض مبتعدا، يمسك يزن بالكرة ثم يلقي بها الى تلميذ اخر ويركض فرحا، يبتسم الاستاذ ياسر بسرور ثم يعود الى الادارة، يأتي مروان، يقف متفرجا للحظات وعندما تقترب منه الكرة فانه يمسك بها.

خالد: هيا والقي بالكرة الينا انك تعيق اللعب هكذا

مروان: من سمح لكم ان تلعبوا قبل ان آتي؟

خالد: وهل نحن مجبرون على ترك اللعب ما دمت غائبا؟

مروان: بما اني رئيس الصف كان يجب عليكم ان تنتظروني.

خالد (مخاطبا رفاقه): هل قمنا بانتخاب مروان رئيسا للصف؟

التلاميذ: لا

مروان: لست بحاجة لان ينتخبني احد الست الاول على الصف، اذن انا رئيسه.

خالد: دعك من ذلك الان، وتعال معي لنرحب بزميلنا الجديد يزن (ثم الى يزن) اقدم لك مروان.. (يتصافحان)

مروان: في اي مدرسة كنت قبل ان تأتي الى هنا؟

يزن: في مدرسة الصم

مروان (ضاحكا): ان طريقتك في الكلام مضحكة.

خالد: بعد ان تعتاد عليها لن تجدها مضحكة.

مروان: وهل انت اصم؟

يزن: نعم

مروان: وكيف تسمعني اذن؟

يزن (يشير الى جهاز للسمع بداخل اذنه) بهذا

مروان: ان شكلك مضحك وهذا الجهاز في اذنك.

خالد: اما انا فلا ارى بهذا ما يثير الضحك.

مروان: انت تقف الى جانبه لانك تغار مني؟

خالد: انت بدأت (يقترب يزن من مروان وبحركة خفيفة يضع شيئا صغيرا على كتفه، ثم يبتسم لخالد ابتسامة ذات مغزى، يقترب خالد من مروان ثم يصرخ صرصور على كتفك. ينظر مروان الى كتفه ثم يقفز فزعا وهو يصرخ صرصور، يضحك التلاميذ لمنظر مروان الخائف).

يزن: تخاف من صرصور؟

مروان: تريد ان تجعل مني اضحوكة اذن

يزن: لا

خالد: هو يريد ان يلفت نظرك الى انه يستطيع ان يضحك عليك ايضا، ولكن من الافضل ان تنسيا ما حدث وتبدآ من جديد

مروان: طبعا ستقف الى جانبه لانك تغار مني

خالد: انا لا اغار منك، فانا ايضا متفوق

مروان ساخرا: من يسمعك يعتقد بانك من الاوائل مع انك لست متفوقا سوى بالرسم.

يزن: الرسم فن جميل

خالد: لقد قرأت عن رسامين مشهورين في جميع انحاء العالم

مروان: وهل تحسب نفسك مثلهم؟

خالد: قد اصبح انا ايضا رساما مشهورا

مروان: مغرور (يلتفت الى احد التلاميذ) هيا بنا يا محمود، يخرجان)

يزن: هل غضب؟

خالد: ربما

يزن: لا احب ان يغضب مني احد

خالد: انت طيب (تأتي دعد ومعها وفاء)

البقية في الحلقة القادمة

حل مسابقة الدستور رقم ٦١ من هي

كانت الشخصية المطلوب معرفتها هي السيدة عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها، وقد كانت كل الاجابات من كل مناطق المملكة الاردنية الهاشمية صحيحة، باستثناء ثلاث رسائل حملت اسم اسماء بنت ابي بكر وخديجة بنت خويلد..

ونحن يسعدنا ان نستلم هذه الاعداد الهائلة من الرسائل ومن مناطق مختلفة في الاردن من الاغوار الشمالية والجنوبية وكفرخل، الدجينة، الكورة، مؤتة، والسلط واربد، والزرقاء، ومعان.. الخ.

وباجراء القرعة التي نأمل ان ترضي كل المتسابقين فاز التالية اسماؤهم:

١ ـ غانم احمد الطرودي ـ الزرقاء/الضليل

٢ ـ بشار حسن محمد صالح ـ اربد

٣ ـ ادبية علي جمعة شقير ـ عمان

٤ ـ احمد عوض شراري ـ مؤتة/الكرك

٥ ـ خالد نهار علي قاسم قروط ـ ابو هبيل/الاغوار الشمالية

٦ ـ اميرة منصور احمد عواد عربيات ـ السلط/العيزرية.

يرجى من الانسة ادبية الحضور الى مبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتها، مجموعة كتب للاطفال، اما الاصدقاء من الضليل، واربد، ومؤتة وابو هبيل الاغوار الشمالية، والسلط فسنرسل لهم جوائزهم مع وكيل الدستور هناك.

شعر

من الصديق يحيى زكريا خليل ابو نوارة:

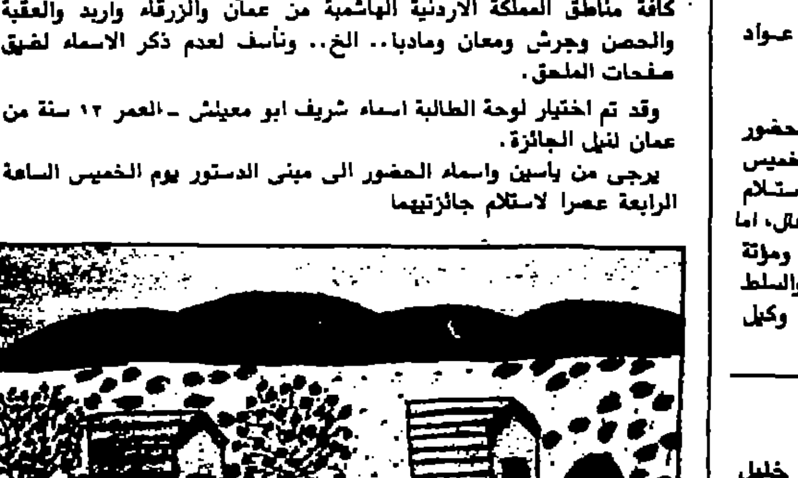
فلسطين الحبيبة

فلسطين يا بلد الحرية والاباء

يا بلد المحبة والاخاء

طردتنا منك يد غدارة

وسنرجع لك بيد جبارة



الفنان الصغير وبرنامج الوان

يسعد زاوية الفنان الصغير ان تتعاون مع البرنامج الاسبوعي في التلفزيون الاردني ـ الوان ـ وذلك بنشر افضل الرسومات التي ترد التلفزيون الاردني.

فقد تم الاتفاق بين زاوية الفنان الصغير في ملحق الطفل الاسبوعي في جريدة الدستور وبرنامج الوان الاسبوعي في التلفزيون الاردني على اختيار اجمل لوحتين اسبوعيا لتقدم لكل منهما جائزة، عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من المستشار الاعلامي في السفارة المصرية.

ارسل لنا رسما فنيا جميلا من ابداعك وبالالوان الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ مسابقة الفنان الصغير، ماما روضة.

وفي بريد الدستور لهذا الاسبوع الكثير من الرسومات الابداعية اخترنا منها لوحة الصديق ياسين يعقوب التلاوي من عمان بعنوان فلسطين الحبيبة.

اما بريد التلفزيون الاردني فقد وصله العديد من اللوحات الجيدة من كافة مناطق المملكة الاردنية الهاشمية من عمان والزرقاء واربد والعقبة والحصن وجرش ومعان ومادبا.. الخ.. ونأسف لعدم ذكر الاسماء لضيق صفحات الملحق.

وقد تم اختيار لوحة الطالبة اسماء شريف ابو معيلش ـ العمر ١٢ سنة من عمان لنيل الجائزة.

يرجى من ياسين واسماء الحضور الى مبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتيهما







اضحك مع الاصدقاء

من الصديق محمد نائل اسماعيل علان

تقابلت ارنبتان فسألت احداهما الاخرى:

ـ سمعت ان ابنك سافر الى باريس ونجح نجاحا كبيرا

ـ فعلا

ـ وماذا يعمل هناك؟

ـ يشتغل (فرو) عند بائع الفراء.

★ صرخ الاب في ابنه انك شقي وسأحبسك في حظيرة الدجاج.

ـ حتى لو حبستني.. لن ابيض لك.

★ ـ دخل الزبون مطعما راقيا وطلب الغذاء ثم قام بربط الفوطة حول عنقه فنادى المدير الجرسون وقال له: ارجوك اشرح لهذا الزبون ان الفوطة توضع على الرجلين وليس حول العنق لكن بدون ان تجرح شعوره.. فذهب الجرسون للزبون وقال له بكل ادب: سيدي بريد سيدي حلق ذقنه ام شعره؟

مع الصديق وليد عمارين

★ دخل فيلسوف كبير كثير النسيان الى الفندق الذي ينزل فيه، وقال للخادم:

ـ اينزل عندكم فيلسوف كبير؟

ـ فقال الخادم: اجل وهو انت

ـ الفيلسوف: اذا جاء قل له انني قد وصلت!

★ اخذ رجل يداعب ابن صديقه فسأله:

الرجل: هل تذهب الى المدرسة؟

الطفل: لا، اخوتي هم الذين يذهبون الى المدرسة

الرجل: وانت لماذا لا تذهب؟

الطفل: لانني لا اعرف القراءة والكتابة فماذا افعل في المدرسة؟

الاول: انت تصطاد بمهارة

الثاني: لا بل بصنارة

★ سأل الاستاذ التلميذ:

ـ ماذا تعرف عن اشهر مؤرخي القرن التاسع عشر؟

ـ فاجاب التلميذ: اعرف انهم ماتوا جميعا يا استاذ.

كاريكاتير..

مع الاصدقاء

من الصديقة ذيبة سعد خلف مسعود من الاغوار الشمالية:

سأل المعلم التلميذ: ما هي عاصمة الحبشة؟

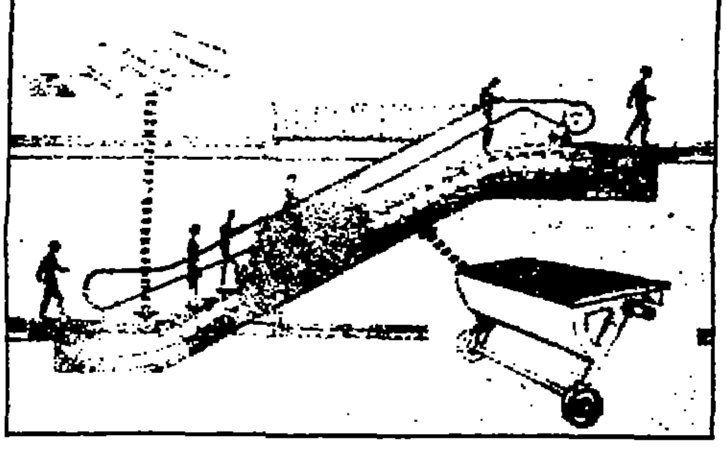
التلميذ: اديس ابابا

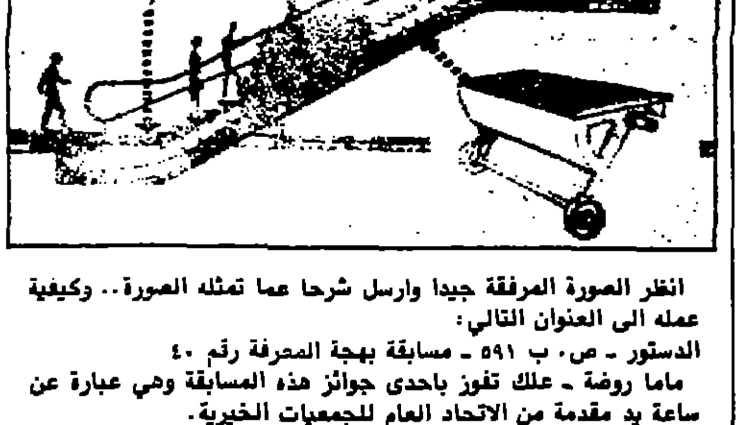
المعلم: هل اديس ابابا مذكر ام مؤنث؟

التلميذ: مذكر لانها لو كانت مؤنث لكانت اديس اماما

طلب نزيل الفندق من الخادم ان يوقظه في السابعة صباحا فقال الخادم: اذا كنت تريد ان اوقظك في هذه الساعة فاقرع لي الجرس وانا اوقظك فورا.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٠ ما هو؟ وكيف يعمل؟





انظر الصورة المرفقة جيدا وارسل شرحا عما تمثله الصورة.. وكيفية عمله الى العنوان التالي:

الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٠

ماما روضة ـ علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٨

كانت الصورة المنشورة عن قلعة محمد علي في القاهرة، وكانت كل الاجابات خاطئة عدا اثنتين.

وقد فاز الصديق احمد اسماعيل احمد جابر الغول من الزرقاء وسنرسل لك جائزتك يا احمد الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

الشرح:

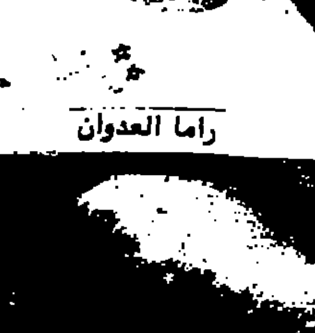
قلعة محمد علي باشا في القاهرة، ويظهر في الصورة المسجد والمأذنة والتي تبين الفن المعماري الاسلامي، الذي اشتهر بها العثمانيون، وتكثر هذه المآذن في مدينة اسطنبول، ومحمد علي باشا من حكام مصر المشهورين وهو ضابط تركي من اصل الباني جاء الى مصر ابان احدى الحملات التركية، وبقي فيها واستطاع التوصل الى الحكم وبناء امبراطورية واسعة امتدت فتوحاتها الى الجزيرة العربية، وبلاد الشام، والسودان، وقد حكم مصر بقبضة حديدية، واستمرت اسرته في الحكم حتى قيام الثورة المصرية سنة ١٩٥٢.

والقلعة المنشورة في الصورة لها قصة مشهورة وهي ان محمد علي باشا دعا خصومه ومعارضيه الى وليمة في هذه القلعة ثم اعدمهم فيها جميعا الا واحدا استطاع ان يفر بفرسه عن جدار القلعة فرقي ميتا.

أهلا بالأصدقاء..









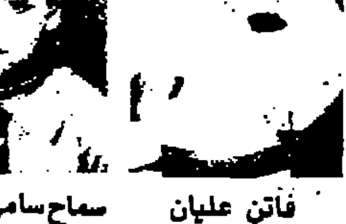




















خالد شعبان سليم — راما العدوان — رائد سليم — لينا عمر — مريم وديع حلمي — ايمن واحمد اسماعيل — معاذ اسماعيل — ناريمان اسماعيل — سوزان تيسير عوينات — هيثم تيسير عوينات

ايمن خلف لطفي — نادي سميح وادي — منى ورانية الطيب — منال سليم — جوانا وادي — فاتن عليان — سماح سامي الرمادي حياة سامي الرمادي — معن سعد البابر — سماح سيد حرب

وزير التراث القومي العماني يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر عمان الليلة الماضية سمو السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان متوجها الى مسقط بعد انتهاء الاسبوع الثقافي العماني الذي بدأ يوم السبت الماضي.

وكان سموه قد قابل خلال زيارته التي استغرقت ستة ايام جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار وعددا من كبار المسؤولين ورؤساء الجامعات ورجال الفكر والثقافة.

واشاد سمو السيد فيصل بن علي والسيد محمد الخطيب بالجهود التي ساهمت في نجاح الاسبوع الثقافي العماني.

واكدا في تصريح لهما في مطار الملكة علياء على اهمية هذا الاسبوع في تعزيز صرح العلاقات المتميزة والقائمة بين الاردن وسلطنة عمان في ظل قيادة جلالة الملك الحسين واخيه جلالة السلطان قابوس.

وقال سمو السيد فيصل لقد توج جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور هذا النجاح برعايتهما الكريمة للاسبوع الثقافي العماني.

واضاف انا نشعر بالسعادة الكاملة للتجاوب الرسمي والشعبي مشيرا الى ان الاسبوع الثقافي العماني الذي اقيم في الاردن هو الاول من نوعه على مستوى الوطن العربي وذلك ان سلطنة عمان اعتادت اقامة معارض للثقافة والتراث القومي العماني في دول اوروبا الغربية.

وقال اننا سنقيم في شهر تموز القادم ثلاثة معارض للتراث القومي والثقافي في السويد والدانمارك وفنلندا.

واعرب السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار في تصريح له عن امله في ان يتكرر مثل هذا الاسبوع الذي هو لبنة تضاف الى صرح العلاقات المتميزة القائمة بين الاردن وسلطنة عمان بقيادة جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس.

وقال، انني اتمنى دائما ان نرى نشاطات ثقافية في الاردن ونرجو ان تتاح لنا الظروف لنقوم بنشاطات ثقافية اردنية في سلطنة عمان كون هذه النشاطات احدث طريقة لتعميق العلاقات وتمتينها بين الدول العربية.

وكان في وداع سمو السيد فيصل بن علي السادة محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار وحيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون واركان السفارة العمانية في عمان.

وغادر على نفس الطائرة السيد عبدالله سعيد عبدالله سفير سلطنة عمان في الاردن في زيارة لمسقط.

الروابده الى الدوحه لحضور لقاء منتخبنا بكرة القدم مع المنتخب القطري

عمان - بترا - غادر السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة عمان مساء امس الى الدوحه لحضور لقاء للمنتخب الوطني الاردني بكرة القدم مع المنتخب الوطني القطري ضمن تصفيات بطولة كأس العالم، التي تقام اليوم بصفته رئيسا للاتحاد الاردني لكرة القدم.

وسيتوجه السيد الروابده بعد ذلك الى الهند لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الهند تتعلق بتسويق الفوسفات الاردني بصفته رئيسا لمجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية.

ويحضر السيد الروابده في طريق عودته من الهند اللقاء الثاني بين منتخبنا الوطني لكرة القدم والمنتخب الوطني العراقي الشقيق الذي يقام في الكويت في التاسع عشر من الشهر الجاري.

خلال دورته في تونس غدا

المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين يبحث الوضع الغذائي في الوطن العربي

دمشق - بترا - تبدأ الدورة الرابعة والعشرون للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب اجتماعاتها في تونس غدا السبت.

وستبحث الدورة التي تستمر اربعة ايام في تحديد موضوعات المؤتمر العلمي لوقاية النباتات المقررعقده في دمشق خلال العام الحالي بالتعاون مع الجمعية العربية لوقاية النباتات والاعداد للمؤتمر السابع للاتحاد المقرر عقده في ليبيا خلال شهر ايلول القادم.

كما تناقش الدورة الاجراءات اللازمة لاصدار دليل المهندس الزراعي العربي واقرار مشروع النظام الاساسي للجمعية العربية للمحاصيل الحقلية ووضع جدول اعمال اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد المقرر عقده في دمشق في ايلول القادم.

وتناقش الدورة كذلك الوضع الغذائي في الوطن العربي وتقرير الامانة العامة الخاص بنشاط الاتحاد والدور الذي لعبه في التنمية الزراعية في الوطن العربي خلال العام الماضي وسبل دعم المهندسين الزراعيين في الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرارات المؤتمر السادس لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب.

ومن المنتظر ان يقر المكتب الدراسة المتعلقة بالانظمة الاساسية لنقابات المهندسين الزراعيين في الدول العربية بهدف توحيد اتجاهاتها الاساسية والاستفادة من الخبرات المكتسبة لهذه المنظمات.

ويشارك في الدورة بالاضافة الى وفد الامانة العامة للاتحاد وفود من مختلف نقابات المهندسين الزراعيين في الوطن العربي.

ويمثل نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين في الاجتماعات وفد برئاسة النقيب السيد غسان قمحاوي.

موسكو تنفي عزمها اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب

موسكو - و ا ع - نفى مصدر سوفياتي امس بشدة انباء غربية تحدثت عن وجود نية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

ووصف المصدر هذه الانباء بأنها مغرضة مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي سحب بعثته الدبلوماسية من اسرائيل عام ١٩٦٧ في اعقاب العدوان الصهيوني ضد الاقطار العربية في حزيران.

وأكد المصدر ان اسرائيل مستمرة في عدوانها وسياستها التوسعية واحتلال الاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ وهي الاسباب التي ادت الى قطع التمثيل الدبلوماسي بين موسكو وتل ابيب.

صحيفة «الوفد»

مصر علمت بانقلاب السودان قبل وقوعه بساعة

القاهرة - ق.ن.ا - كشفت صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض عن ان الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان قد استدعى السفير حسين مشرفة سفير مصر بالخرطوم وابلغه بالانقلاب قبل وقوعه بساعة.

وطلب سوار الذهب اثناء اجتماعه بالسفير المصري والملحق العسكري المصري ابلاغ القاهرة باستيلاء الجيش على الحكم حتى لا تفاجأ الحكومة المصرية باخبار الانقلاب.

وقد اكد سوار الذهب للسفير المصري تمسك السودان بالروابط التاريخية والمصيرية بين ابناء وادي النيل.

وذكرت «الوفد» ان القاهرة الغت مظاهر البروتوكول اثناء وصول الرئيس السابق نميري الى القاهرة يوم السبت الماضي وتم انزال العلم السوداني من على ساريه بالمطار.

القصف الايراني يصيب جامع الامام علي في البصرة

البصرة - واع - تعرض جامع الامام علي التاريخي الكبير بمدينة البصرة الى قصف مدفعي ايراني اسفر عن اصابة مئذنة الجامع وهيكل المحراب باضرار بالغة.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان القصف المدفعي الايراني استهدف ايضا مباني البعثة الاثرية العراقية التي تقوم بصيانة الجامع وترميم بقاياه التاريخية.

ويذكر ان جامع الامام علي الكبير يعتبر من الاماكن الاثرية الاسلامية العريقة المقدسة. وقد اولته القيادة العراقية عناية استثنائية من خلال ترميم اجزائه واحاطت ابنيته بالصيانة الدائمة.

تجدد القصف

«حدودها» الشمالية تقوم بحراستها بشكل رئيسي ميليشيات محلية تدعمها اسرائيل.

واضاف: انه لن يكون هناك وجود دائم للجيش الاسرائيلي في القطاع الامني المقترح.

واعلن رابين ان اسرائيل لم تحاول تنسيق انسحابها اليوم مع الجيش اللبناني او اية جماعة لبنانية.

وقد غادر معظم القوات الاسرائيلية المنطقة قبل انسحاب امس. وبقي عدد قليل من الجنود في المقر الاقليمي لقيادة الجيش الاسرائيلي وهو مصنع سابق للتبغ في النبطية.

وقالت مصادر قوات الغزو ان هذه القوات انسحبت من النبطية وست قرى هي جباع وحبوش وحومين الفوقا والنبطية الفوقا وجبشيت وانصار.

وبعد هذا الانسحاب يبقى الجيش الاسرائيلي يحتل قطاعا على ساحل البحر الابيض المتوسط حول مدينة صور وقسما من سهل البقاع اللبناني الشرقي حيث يواجه القوات السورية.

وحول الانسحابات المقبلة قال وزير الحرب الاسرائيلي امس لن يطول الامر كثيرا جدا قبل ان نشهد خطوة رئيسية اخرى ولن يطول الامر قبل ان تكتمل عملية اعادة الانتشار.

وذكر المراسلون الصحافيون في مدينة صور نقلا عن مصادر بوليسية ان القوات الاسرائيلية منعت امس المرور تماما فوق جسر القاسمية على بعد ٩ كيلومترات شمالي صور عند الاطراف الشمالية لخط الانسحاب الجديد لهذه القوات في هذا القطاع. وقالت المصادر نفسها ان نحو ١٥ عربة لوري تنقل فاكهة ومواشي تلقت امرا بالعودة الى صور وان هذا الاجراء قد يستمر ثلاثة او اربعة ايام.

ولاحظ المراسلون الصحافيون ان هذا الاجراء يأتي في الوقت الذي اوضح فيه جنود اسرائيليون لبعض سكان المنطقة انهم سينسحبون يوم الاثنين او الثلاثاء القادم من منطقة صور فيما ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان هذا الانسحاب سيتم يومي ١٥ و ١٦ الحالي.

الا ان الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية ذكر امس ان المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب ستنتهي في بداية او منتصف شهر حزيران القادم.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد نقل الليلة قبل الماضية عن مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيكمل انسحابه من جنوب لبنان بحلول السادس من حزيران الذي يوافق الذكرى الثالثة للغزو.

وترجح مصادر عسكرية غربية ان تعيد القوات الاسرائيلية انتشارها خلال الايام العشرة القادمة فتنتقل من منطقة نهر الليطاني شمالي صور الى خط امامي جديد يمتد من الشرق الى الغرب ويبعد عشرة كيلومترات عن «الحدود» فتقيم بذلك منطقة عازلة تهدف الى حماية شمال الكيان الاسرائيلي.

وذكرت المصادر ان اسرائيل ستقوم بالتخفيف من الاعتماد على الميليشيات المتحالفة معها وهي ميليشيات انطوان لحد والتركيز على انشاء ميليشيات في القرى تتألف من عشرة رجال ويشرف عليها جنود كي تقوم بحراسة القطاع الجديد عندما تكمل اسرائيل انسحابها.

وقالت المصادر انه يبدو ان العشرين من نيسان الحالي هو الموعد الاقصى للخروج الاسرائيلي من منطقة صور المتوترة حيث تتعرض القوات الاسرائيلية لهجمات شديدة من رجال المقاومة.

وقال احد المصادر لقد ابلغ الاسرائيليون المنظمات الانسانية في المنطقة انه ابتداء من ٢٠ نيسان فان مكتبهم الذي يقوم بدور الارتباط في صور سينقل الى راس البياضة وهي قرية جنوبي صور.

واضاف المصدر يقول مستشهدا بتحركات القوات والمدفعية الاسرائيلية انه يبدو ان الاسرائيليين سينتقلون الى خط امامي جديد يؤمن الحد الاقصى من الحماية الاستراتيجية للقوات المنسحبة.

وقالت المصادر ان الخط المذكور سيربط راس البياضة على الساحل الى «التلة رقم ٨٨٠» التي تشرف على الطريق الرئيسية الممتدة الى الجنوب وتدور شمالا الى قعقعية الجسر فوق نهر الليطاني وتنتهي عند الحدود السورية بطريق مرجعيون وحاصبيا.

واردف احد المصادر يقول: ان بوسع رشاشين ثقيلين فقط اذا وضعا على راس التلة ٨٨٠ ان يسيطرا على تحرك القوات في هذا القطاع الاوسط.

ومن التحركات العسكرية التي استشهد بها المصدر وضع ثلاث قطع مدفعية ثقيلة في هذا الاسبوع في قرية مزرعة فرون جنوبي قعقعية الجسر مباشرة.

واضافت المصادر قولها ان الخط الجديد يستطيع ان يجعل القوات الاسرائيلية بعيدة عن جميع المناطق التي تغطيها القوات الدولية المؤقتة في لبنان.

وقالوا ان الخط الجديد سيبعد القوات الاسرائيلية عن بلدة جزين وهي معقل لميليشيات الكتائب التي تهاجم منطقة صيدا.

لكن من الاكيد ان الاسرائيليين سيحتفظون بالسيطرة على طريق يمتد من الشمال الى الجنوب بين فلسطين المحتلة وجزين ويصل الى صيدا عبر سلسلة من القرى المسيحية.

وقال مصدر عسكري ان من شأن ممر الى جزين ان يتيح لاسرائيل الوصول الى المخيمات الفلسطينية حول صيدا.

ومن جهة ثانية تجدد صباح امس القصف المدفعي على الاحياء السكنية في منطقة صيدا ومواقع الجيش على التلال الشرقية للمدينة ومخيمي عين الحلوة والميه وميه وسط دخول التيار الكهربائي كاداة ضغط بعدما تم قطعه عن مدينة صيدا منذ اول امس.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان التيار الكهربائي ما يزال مقطوعا عن منطقة صيدا منذ ٣٤ ساعة. وتبين ان الخطوط التي تزود صيدا بالكهرباء من معمل ارقش في المنطقة قد تم تحويلها الى منطقة جزين المحتلة.

وادى قطع الكهرباء الى شل الحركة التجارية في المدينة بالاضافة الى تعطل بعض المعامل.

من جهة ثانية سجل سقوط قذائف مدفعية على بعض الاحياء السكنية في المدينة لجهة بولفار معروف سعد ومواقع الجيش عند اسفل التلال الشرقية في الهلالية والقياعة والقنايا.

ويرد الجيش على الاعتداءات بأسلحة رشاشة. كما يتعرض مخيما عين الحلوة والميه وميه لقصف مدفعي يرافقه رصاص قنص متقطع يستهدف المدنيين.

الاتحاد السوفياتي

تشنها في جنوب لبنان.

واشارت الرسالة الى ان انباء جديدة وخطيرة ترد عن الجرائم التي يقترفها المحتلون وعن التنكيل الجماعي لاهالي المدن والقرى في الجنوب اللبناني وباللاجئين الفلسطينيين وعن المداهمات والاعتقالات والاساءة الى مشاعر اللبنانيين الوطنية والدينية، وغدا سكان لبنان الامنين ولا سيما الشيوخ والنساء والاطفال ضحية لاعمال الاستهتار.

وقالت الرسالة انه منذ عدوان سنة ١٩٨٢ لم تسفك دماء بهذا القدر في جنوب لبنان مثلما هو عليه اليوم عندما يروجون برياء في تل ابيب الدعاية عن انسحاب القوات الاسرائيلية على مراحل، اما في الواقع فان هذا الانسحاب ينقلب الى سياسة القبضة الحديدية التي اعلنت كمذهب رسمي للقيادة الاسرائيلية حيال جنوب لبنان.

واكد الاتحاد السوفياتي في رسالته ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل يكشف عن المغزى الحقيقي لقصدها في لبنان، وهي تحاول بالقوة والارهاب قمع النضال العادل الذي يخوضه شعب لبنان من اجل تحرير اراضيه من المحتلين مستعينه بخبرات عملائها المأجورين لاثارة الاشتباكات الطائفية وتقويض سلطة الحكومة الشرعية.

كهل يقتل ابنه

وقد سلم الاب نفسه للشرطة بعد القتل، وتولى الرائد عبدالرحمن الخرابشه رئيس قسم الشرطة بجرش اجراء التحقيقات بهذه القضية.

ميرفي

على صعيد اخر قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز أن أي اتفاق سلام يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يجب ان يتناول الحقوق الشرعية للفلسطينيين الذين يعيشون هناك.

وقال شولتز في مقابلة نشرتها صحيفة دافار الاسرائيلية ان الولايات المتحدة ترى انه لا بد من مشاركة فلسطينية في كل مراحل التفاوض وان اي اتفاق بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يوافق عليه اولا سكان هذه المناطق واكد شولتز ان قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ينطبقان على كل الجبهات مشيرا بذلك الى ضرورة ان تعيد اسرائيل هضبة الجولان الى سوريا في حالة تحقيق السلام بين الجانبين.

اشتباكات عنيفة

اللبناني في الجبل شرقي بيروت.

وصرح متحدث عسكري لبناني ان الاشتباكات بدأت في الصباح الباكر في سوق الغرب على بعد ٢٣ كيلومتر شرقي بيروت وامتدت الى منطقة بعبدا حيث يوجد قصر رئيس الدولة امين الجميل. واوضح مصدر عسكري لبناني ان قذيفتين سقطتا على منطقة مجاورة لقصر الرئاسة كما سقطت اربع قذائف اخرى على منطقة يرزة حيث توجد وزارة الدفاع اللبنانية.

وذكر راديو صوت لبنان «اذاعة حزب الكتائب اللبنانية» ان نطاق القصف امتد ليشمل مناطق عديدة من الجبل عند بيت ميري وبرمانه وبعبدا والحازمية.

ايران تستعد

المسلحة العراقية قد عقدت صباح امس اجتماعا برئاسة الرئيس صدام حسين تم خلاله التأكد من تطبيق التدابير التي قررت في الاجتماعات السابقة لسحق العدو اذا ما سولت له نفسه التورط في عمل عدواني جديد ضد الاراضي العراقية.

وقد شنت طائرات عراقية مقاتلة غارات مدمرة على اربع مدن ايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة ضربت في الساعة العاشرة من صباح امس مدن عيلام ودهلران وكيلان غرب وسربيل زهاب وعادت الى قواعدها سالمة.

وقد بلغ عدد المهمات القتالية للطائرات المقاتلة العراقية ضد القطعات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة ١١٣ مهمة قتالية.

وذكر بيان صدر هنا مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات السمتية تمكنت من تكبيد الجانب الايراني خسائر فادحة بالافراد والمعدات في قاطع عمليات شرق دجلة ودمرت اربعة زوارق وقتلت من فيها وموضع اسلحة مقاومة الطائرات وعددا من تجمعات القوات الايرانية وكمائنها.

واضاف البيان ان وحدات امامية نفذت ضربات مؤثرة بالمدفعية على مواضع القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وكبدته اربعة قتلى واعدادا من الجرحى ودمرت له ثلاثة مواضع للمشاة ومرصدا واحدا.

وقال البيان ان مجموعة من افراد القوات الايرانية محمولة على زوارق حاولت التقرب من احد الكمائن العراقية في قاطع عمليات ميسان فتصدى لها رجال الكمين بجميع اسلحتهم ودمروا زورقين بخاريين وثلاثة زوارق خشبية وقتلوا جميع من فيها.

واشار البيان الى قيام القوات الايرانية وباوقات مختلفة بقصف مدينتي البصرة ومندلي وضواحي مدينة القرنه بالمدفعية الثقيلة.

رأي الدستور

والشخصيات العربية التي سيلتقي معها ميرفي، خلال جولته، ستردد على مسامعه - باستمرار - ان لا حل بدون منظمة التحرير، ولا سلام يمكن ان يستمر بغير ان يحظى بموافقة منظمة التحرير.

لذلك، فان على الولايات المتحدة، اذا كانت حقا تريد الاسهام في صنع السلام العادل في الشرق الاوسط، ان تتخلى عن عنادها، الذي انتقده حتى الرئيس السابق جيمي كارتر، وتتحدث مع اصحاب القضية، وهم شعب فلسطين، من خلال ممثلهم الشرعي وهي منظمة التحرير. وكل تسويف او مماطلة من جانب الولايات المتحدة لقبول هذا الواقع، والتعامل معه، هو مضيعة للوقت، ثم هو يظل خرقا للقانون الدولي، وتجاهلا لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وهو يفقد الولايات المتحدة هيبتها ومصداقيتها، ويضعها في صف أعداء السلام.

اننا لا نشك في ان ميرفي سيسمع من كل محاوريه تاكيدا للمبادىء التي يعتبرها الطرف العربي اسسا لا يقوم السلام الا عليها، وهي مبادلة الارض بالسلام، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، وحق منظمة التحرير في المشاركة في عملية السلام مع الاطراف الاخرى، من خلال مؤتمر دولي، واذا كان الاردن والفلسطينيون، قد برهنوا من خلال اتفاق عمان، على رغبتهم الصادقة في حل النزاع بصورة سلمية، على اساس الشرعية الدولية، وقرارات القمم العربية، فان على الولايات المتحدة، اذا كانت جادة في تحقيق السلام، أن تتخلى عن اضاعة الوقت في الشكليات وان تتعامل بدون عقد مع جميع الاطراف، فتعمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة لاحقاق الحق، وانصاف شعب فلسطين.

اجراءات

التي تضمن تطوير هذا القطاع الذي يشكل رافدا مهما من روافد الاقتصاد الاردني.

وأشار السيد رئيس الوزراء الى توجه الحكومة لفتح المزيد من الطرق لتسهيل عملية النقل البري وتطويرها وقال اننا سنبدأ قريبا بانشاء طريق موازية للطريق الصحراوي ما بين معان والازرق يختصر المسافة بحدود ٨٨ كيلومترا في الاتجاهين كما ان الاتصالات جارية لاكمال طريق سويمة - العقبة وفتح المجال امام الشركات المحلية لتتحمل دورها في تنفيذ هذه المشاريع.

وتحدث السيد رئيس الوزراء عن العقبات التي يواجهها قطاع النقل ولا سيما في مراكز الحدود في الدول الشقيقة المجاورة وقال ان الحكومة ستبدأ على الفور اتصالات مكثفة مع الدول الشقيقة لتذليل هذه العقبات كما ان لجتماعا يضم ممثلين عن شؤون النقل والترانزيت في كل من الاردن وسوريا ولبنان سيعقد قريبا لهذه الغاية اضافة الى التباحث مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

وقرر السيد رئيس الوزراء تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارات النقل والاشغال العامة والداخلية وشركات النقل الكبرى المعنية بالنقل لدراسة جميع العقبات التي يواجهها قطاع النقل ووضع الحلول الفورية المناسبة وخاصة فيما يتعلق بالحمولات المحورية وتحديدها.

واوعز السيد رئيس الوزراء الى الجهات الرسمية المعنية بضرورة تقسيط جمارك السيارات المملوكة للاردنيين وتحمل ارقاما غير اردنية بحيث يتم تقسيط قيمة الجمارك بموجب اقساط مريحة وان تتخذ الترتيبات للسماح لقاطرات الثلاجات بالعمل كشاحنات وفق شروط واسس يتفق عليها من خلال لجنة التنسيق المشكلة لهذه الغاية.

واكد السيد رئيس الوزراء في ختام حديثه ان الحكومة ستكون منفتحة في تسهيل جميع الامور وحل القضايا التي نواجهها جميعا وفي كل ما طرح خلال اللقاء وتسهيل مهمات العاملين في قطاع النقل والمساعدة في اداء التزاماتهم المترتبة عليهم مشيرا الى ضرورة التوصل الى قناعة مشتركة بان القرار الذي سيتخذ هو لصالح جميع القطاعات وان لا يكون اي حل لأي قضية في اي قطاع على حساب القطاعات الاخرى.

وبعد ذلك تحدث عدد من ممثلي قطاعات النقل حيث عرضوا مشكلات النقل وعددا من المطالب.

وتحدث السيد عبد الفايز مدير عام شركة النقل البري الاردنية العراقية حيث عرض واقع قطاع النقل في الاردن واهميته في دعم الاقتصاد الوطني واشار الى ان الاستثمارات في قطاع النقل بلغت خلال العام الماضي حوالي ٢٥٠ مليون دينار يترتب عنها عائدات بقيمة خمسين مليون دينار اي مانسبته ١٢٪ من قيمة الاستثمار.

وعدد مدير عام الشركة المشكلات التي يواجهها قطاع النقل والتي يمكن تلخيصها في ثلاث مشكلات رئيسية هي الحمولات المحورية وترخيص المركبات والتناقض بين ترخيص المركبات التي تحمل لوحات اردنية وغيرها التي تحمل لوحات غير اردنية وتعرفة اجور النقل.

واقترح السيد مدير الشركة تشكيل لجنة للتنسيق بين الوزارات المعنية وقطاع النقل واجراء دراسة علمية لتحديد الحمولات المحورية واعادة النظر في نظام النقل على الطرق.

وتحدث خلال اللقاء السيد شتيوي الجمعاني مدير عام الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري في العقبة حيث دعا الى اعادة النظر في اسس تحديد الحمولات المحورية للشاحنات ورفع هذه الحمولات بشكل يساعد على تنشيط حركة النقل وحل ازمات الاختناق وتكديس البضائع في ميناء العقبة.

وتحدث السيد خالد ابو حسان ممثل قطاع النقل في الشركة الموحدة حيث عرض عددا من المطالب الخاصة بشؤون النقل من بينها اعادةالنظر في اسعار نقل البضائع واعطاء الاولوية لتحميل البضائع في العقبة للشاحنات الاردنية واعادة النظر في الحمولات المحورية وزيادتها.

كما تحدث السيد بسام قاقيش رئيس مجلس الادارة/ للمدير العام للشركة الاردنية السورية للنقل البري حيث ابرز هموم قطاع النقل المتمثلة بصيانة السيارات وانتقال الشاحنات بين الدول العربية على الحدود.

ثم جرى نقاش عام تم خلاله استعراض مجمل قضايا قطاع النقل والحلول المقترحة لمعالجتها.

وحضر اللقاء السادة الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط ووزير الاعلام ومدير مكتب رئيس الوزراء والمستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء وكبار موظفي وزارة النقل ومدير عام مؤسسة الموانيء ونائب محافظ البنك المركزي.

أمل تمنع

الجنوبية لحركة امل انه يجب منع «المتسللين» من دخول المنطقة للقيام بعمليات تباه مهلكة ضد الاسرائيليين.

وشاهد صحفيون في وقت سابق رجال ميليشيا امل يتولون نقاط التفتيش على الطريق الموصل من صيدا الى النبطية ويفتشون السيارات بحثا عن اسلحة.

واضاف البيان قوله انه يجب لا نسمح لاسرائيل بارتكاب المذابح بذريعة مكافحة الارهاب.

وقال بيان امل ان الانسحاب الاسرائيلي الاخير شرك خداعي، يضع القوات الاسرائيلية على خط منحنى على شكل حدوة الحصان يعطيها حرية التحرك والضرب بسرعة.

واضاف قوله ان مقاومة الاسرائيليين يجب ان تكون حربا شعبية تستمر حتى يتم دحر العدو الى الحدود الدولية، وبدا ان ذلك يعني انه يجب حصر المقاومة على المناطق التي لا تزال اسرائيل تحتلها.

الحسين يشرح

الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التسوية السياسية العادلة للقضية الفلسطينية.

واوضح جلالته ابعاد الاتفاق الذي يرتكز على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وروح قرارات قمة فاس العربية والذي يهدف الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل وفق مبادىء الارض مقابل السلام بما في ذلك القدس العربية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

واكد جلالته على اهمية اجراء حوار امريكي مع وفد اردني فلسطيني مشترك وضرورة تشجيع منظمة التحرير في الدخول في عملية السلام.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين قد استقبلا قبل ذلك رئيس واعضاء الوفد النيابي الامريكي وقرائنهم.

نواب كويتيون

واشاد النواب الكويتيون في بيانهم بالتضحيات الهائلة التي قدمها جيش العراق وقالوا انه كان في جميع معاركه مثالا للجيش الشجاع المحافظ على سمعة الامة العربية وكرامتها وامجاد تاريخها.

واكد البيان ان العراق وبالرغم من انتصاراته على المعتدين الايرانيين لم يتأخر لحظة في قبول جميع مبادرات السلام المقدمة من دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وذلك حقنا للدماء وصيانة لاقتصاد البلدين في الوقت الذي قابل فيه الحاكمون في طهران تلك المبادرات السلمية بالرفض القاطع معرضين المشرق العربي كله للخطر.

القليبي

وقال السيد سليم الحص وزير التربية والتعليم اللبناني لا يسعنا الا نحني الرؤوس امام عظمة الفداء التي جسدتها «سناء».

وفي روما، ذكرت صحيفة «الجورنالي» الايطالية المؤيدة للكيان الصهيوني ان العملية الفدائية البطولية التي نفذتها الشهيدة العربية اللبنانية سناء قد هزت الرأي العام في الكيان الاسرائيلي وتركت اثرا عميقا بين الاسرائيليين ادى الى فتح الحوار من جديد داخل اسرائيل حول مستقبل احتلال الجنوب.

وقد بث التلفزيون اللبناني الحكومي الليلة قبل الماضية مقابلة مع عائلة الشهيدة سناء قال فيها والدها انه معتز بابنته، مضيفا قوله: لقد ارادت الاستشهاد من اجل الجنوب.

اما والدتها فاطمة فقد اعلنت ان شعور الاعتزاز لديها طغى على شعور الحزن. وقالت انها بصدد اعداد اجمل فستان عرس لعروس الجنوب الحقيقية سناء.

وكانت شقيقتها الصغيرة عبير «١٠ اعوام» مفاجأة المقابلة التلفزيونية بقولها بانها مستعدة للسير على طريق الشهادة لتحرير الجنوب تماما كما فعلت اختها الشهيدة سناء.

وفاة الزعيم

ويعد السيد رامز علي الذي يبدو انه سيصبح زعيما للحزب الشيوعي الالباني خلفا للزعيم الراحل انور خوجه من الحريصين على صفاء العقيدة ويبدو انه يعتزم ابقاء بلاده الصغيرة التي يحيط بها الغموض على مسار ستاليني متشدد حدده السيد خوجه منذ الاربعينات.

وعلى عكس كثيرين من رفاقه فان السيد علي «٥٩» عاما نجا من تقلبات السياسة الخارجية في عهد السيد خوجه.

والسيد علي يشغل بالفعل منصب رئيس الدولة وان كان هذا المنصب اقل شأنا من المنصب الذي كان السيد خوجه يشغله وهو الامين العام للحزب الشيوعي.

والسيد علي الذي يوصف بانه رجل هادىء يبدو عليه مظهر المثقفين قضى اغلب حياته العملية في الدعاية والترويج لخط ستالين.

ولسنوات عديدة كان بعيدا عن الحياة العامة لكنه لعب دورا مهما كرئيس للجنة العقيدة في المكتب السياسي للحزب.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر دبلوماسي في موسكو ان وفاة انور خوجه لن تؤدي حتما فيما يبدو الى سرعة تطبيع العلاقات السوفيتية الالبانية غير القائمة منذ ربع قرن والتي تقتصر فقط على تبادل السباب.

وقد رفضت اجهزة الاعلام السوفيتية الادلاء بأي تعليق عند اعلانها نبأ وفاة انور خوجه الذي كان رفيق السلاح القريب، من نيكيتا خروشوف.

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيف قد يجد في وفاة السيد خوجة فرصة لاستئناف المحاولات الرامية الى اقناع البانيا بالعودة الى المعسكر السوفيتي.

لكنهم لاحظوا ايضا ان تيرانا انتقدت السيد جورباتشيف منذ تعيينه الشهر الماضي وتنبأت بعدم حدوث تغير في سياسة الكرملين.

وعلى نفس الصعيد اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة بسرعة امس نبأ وفاة الزعيم الالباني انور خوجه دون تعليق واكتفت بأن ذكرت في برقية من تيرانا، ان السكرتير الاول لحزب العمل الالباني توفي لاسباب غير معروفة.

وانتظارا لرد فعل رسمي صيني، ذكرت الدوائر الدبلوماسية الاوروبية الشرقية في بكين، ان وفاة خوجه ستعجل على اية حال بحدوث تقارب صيني الباني كان قد بدأ على استحياء منذ عامين..

غورباتشيف

الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا.

وقال ان ادعاءات الولايات المتحدة بشأن التفوق السوفيتي في مختلف انواع الاسلحة النووية تشويه مطلق للحقائق واضاف يقول ان ذلك يضع موضع الشكوك جدية الولايات المتحدة في مباحثات جنيف بشأن الاسلحة النووية والفضائية.

وقالت تاس ان السيد جورباتشيف قدم حقائق واحصاءات لبيين لرجال الكونجرس ان موسكو تقف بالكاد على نفس المستوى مع حلف الاطلسي فيما يتعلق بالاسلحة النووية.

ورغم الكلمات القاسية التي استخدمها السيد جورباتشيف بشأن ما وصفه بالتسرع اللامفهوم على الاطلاق من جانب واشنطن في رفض مبادرته فقد اعرب عن امله في تحسن العلاقات.

وقال انه اذا اظهرت الولايات المتحدة ارادة سياسية سيكون في الامكان البدء في تسوية العديد من المشاكل الثنائية.

وقال رجال الكونجرس انه عندما تسلم السيد جورباتشيف خطابا من الرئيس ريجان يؤكد فيه رغبته في عقد قمة قرأه على الفور وقال انه مازال ينتظر ردا اشمل على رسالة للرئيس ولم يعرف ما يتضمنه خطاب الرئيس ريجان.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاعلان الامريكي السوفيتي المشترك ان السيدين شولتز وجروميكو سيجتمعان في النمسا يوم ١٤ أيار القادم جعل عقد قمة اكثر احتمالا حتى لو كان الاجتماع يفرض التحضير منه لاجراء مفاوضات.

نعي فاضل

مادبا - ال الكرادشة والحمارنة وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

فرح سالم قراعين الكرادشة
ابو سالم

والد الصيدلي سالم وبشار والدكتور ابراهيم والدكتور حيدر.

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما

هذا وسيتم نقل جثمان الفقيد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد السبت ١٩٨٥/٤/١٣ من المستشفى الاسلامي في عمان الى مسقط رأسه في مدينة مادبا حيث سيصلى عليه في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنه سالم قراعين وللنساء في منزل الفقيد في مدينة مادبا.

تعزية ومواساه

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة الدستور تتقدم من ال قراعين الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه بوفاة فقيدهم المرحوم:

فرح سالم قراعين

عم الزميل طلال قراعين.

ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعى ال صوبر واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج اسماعيل ابراهيم صوبر
حنفات

والد العميد المتقاعد محمد اسماعيل صوبر والمرحوم يحيى وممدوح وخليل الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١١

وشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة وادي السير بعد عصر امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل العميد المتقاعد محمد اسماعيل صوبر - البيادر وللنساء في منزل الفقيد - البيادر

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ال برماوت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج اسماعيل صوبر «ابو يحيى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس ويتقدمون من السيدة امينه (ام سعيد) واشقاءها وشقيقاتها وال صوبر الكرام بخالص العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعى محمد امين اسحق الخطيب (ابو عماد) بمزيد من الحزن والاسى الفاضل المرحوم:

الحاج اسماعيل ابراهيم صوبر
حنيفات

عمه والد زوجته

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله

ال القزع وال منصور في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة بلقيس سليم منصور
ام يوسف

والدة السادة يوسف وفهمي وفاروق وتيسير وباسم قزع التي وافتها المنية صباح يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٠، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اول امس.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن بالمحطة - حي الضباط قرب الجامع عمارة ابو الشعر.

نعي فاضله

ينعى رئيس جامعة مؤته وجميع العاملين فيها بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

زوجة العقيد المتقاعد ابراهيم الطرشان

ويتقدمون من زميلهم الكريم ومن عموم ال الطرشان الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

«من امن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضل

ال الحزين وال فليفل وال نسطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

انطون فيليب حنا الحزين
«ابو الفرد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦١ عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس ٨٥/٤/١١ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في تلاع العلي اسكان بشير ياسين.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو شاويش في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسن حسين ابو شاويش «ابو داود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد عين الباشا الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة عين الباشا.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الاوسط الشمالي قرب مخفر الشرطة.

نعي فاضل

عادل الجندي وبدر استيتية وسعيد خير ونديم ملحس وزياد هنانده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة الفاضل المرحوم

حنا عيسى سوداح

والد زميلهم سامي سوداح

ويتقدمون من اولاد الفقيد واله وذويه باحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

فيصل باير محمود واشقائه في الاردن وابن اخيه عادل محمود باير في الكويت وجميع اقاربهم في الضفتين والخليج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود باير محمود (ابو عادل)

الذي توفي في الضفة الغربية يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٠ في قرية «سيريس» قضاء جنين.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في منزل شقيقه صالح باير محمود في اربد وايام السبت والاحد والاثنين في منزل شقيقه فيصل باير محمود في صويلح - الحي الشرقي - قرب مدرسة علي الركابي.

نعي فاضل

دائرة العلاقات العامة في جريدتي «الدستور» والجيروسالم ستار تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود باير محمود
«ابو عادل»

شقيق الزميل فيصل باير محمود ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسرة «الدستور» تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود باير محمود
«ابو عادل»

شقيق زميلهم فيصل باير محمود

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

عيسى خليل ابو سمرة وابنائه محمد وصالح وخليل وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى زوجة ابن العم خليل اسماعيل حمزه المرحومة:

أم علاء

ويتقدمون من الها وذويها باحر التعازي القلبية.

تغمدها الله برحمته الواسعة والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الخشان فقيدهم الغالي المرحوم

عبد صنوبر خشان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة المشارع عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاول تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله قرب بريد المشارع.

نعي

عبدالله سليم ميكيل واولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

انطون فيليب حنا الحزين
«ابو الفرد»

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عفيفه جورج ميكيل واولادها ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

انطون فيليب حنا الحزين
«ابو الفرد»

للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ببالغ الحزن والاسى ينعى وزير ووكيل ومدراء وموظفي وزارة الصحة:

والـــدة

زميلهم الدكتور قيس حلاوه

ويتقدمون من الزميل وال حلاوه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - اهالي طبريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

باكير علي باكير

والد السادة فايز ورزق ومروان واحمد وخالد ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١١.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي طبريا مقابل جامع الهامي وللنساء في منزل الفقيد الواقع في شارع الاهرام.

نعي فاضلة

ينعى طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي في مدرسة ضرار بن الازور الثانوية ببالغ الحزن والاسى وفاة

والـــدة

زميلهم واخيهم رفعــت سامي قانقوش

ويتقدمون من ال الفقيدة وجميع عائلة قانقوش الكرام باحر مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضله

نور الدين عارف سنيف واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

كوكي زعل الحوامدة

زوجة السيد ابراهيم الطرشان

وشقيقة زملائهم نبيل وناصر ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته، لها الرحمة ولالها وذويها من بعدها طول البقاء.

نعي فاضل

اسرة مركز سنجر لتعليم الخياطة والتفصيل تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

صبري الخطيب
«ابو قاسم»

خال المعلمة السيدة جميله برهوم

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

محمد فايز البلبيسي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم:

صبري الخطيب
«ابو قاسم»

خال السيدة جميله برهوم

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باحر التعازي القلبية، للفقيد الغالي الرحمة والغفران ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدربو ومدربات الخدمات الجوية في مؤسسة عالية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حنا عيسى سوداح

والد زميلهم سامي

ويتقدمون من زميلهم سامي ومن عموم ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رثاء
الاخ المرحوم محمود ابراهيم العزه
بمناسبة الذكرى السادسة

في كل عام تمر ذكراك العطرة تأتي وكأنها بلسم الجميع والكثير من الناس يتمنون الخلود السرمدي، وكما تعلم رحمك الله ان لا خلود الا لقاهر العباد بالموت، لكن اعمالك الخيرة، البعيدة المدى الواسعة الانتهاء، هي التي تضعك في سجل الخالدين... ويكبر الاولاد، وهم في عيوننا وقلوبنا، وينمو ادراكهم، ويقينهم بأنك لم تمت، لان الله يحفظ كل ابن صالح من غدر الزمان فرحمك الله رحمة رحيمة في ذكراك السادسة وستظل امنياتك محفورة في قلوب ابنائك ومحبيك فالى جنات الخلد يامحمود...

سلطان

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العدوان في الشونة الجنوبية بعظيم الشكر والتقدير الى دولة رئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي الذي واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

عطاف الحنيطي

زوجة السيد مخلد العدوان

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العدوان في الشونة الجنوبية بعظيم الشكر والتقدير الى معالي رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز الذي واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

عطاف الحنيطي

زوجة السيد مخلد العدوان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

الحاج داود الدبيس واولاده وعموم عائلة الدبيس العجارمة ناعور ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

العقيد المتقاعد عبد الحميد المعايطة

ويتقدمون من ال المعايطة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

فقدان

اعلن انا زياد جميل حسن عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره.

الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لأقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي عمان

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لسنة ١٩٦٤.

يعلن للعموم بان المدعو منصور عواد علي قد تقدم بطلب تسجيل قطعة الارض رقم (١) مؤقت المفرزة من القطعة رقم ٤٧ المستثناة من التسوية من اراضي قرية الخشافية والمقام عليها اربع غرف والمحدودة.

شمالا ملك حمدان ارصيفان وجنوبا ملك حسن رزق وشرقا طريق ٦ متر وغربا ملك خلف احمد العمير على اساس ان هذه القطعة المذكورة قد الت له عن طريق التقسيم العشائري لجعار بلد المستثنى حينما وزع بينهم.

فمن له حق التصرف او التملك او حق منفعة او اية علاقة بهذا الشأن عليه تقديم اعتراضه الخطي لهذه الدائرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان

جهود مصالحة وطنية في السودان
سوار الذهب: المشاورات مستمرة لتشكيل حكومة جديدة

الخرطوم - عواصم - صعد الزعيم العسكري الجديد للسودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب حملته للمصالحة الوطنية ببوادر حسن نية للمتمردين في الجنوب وجماعة الاخوان المسلمين.

وأكد ايضا ان الجيش يعتزم تسليم السلطة الى المدنيين ولكنه قال ان هذا لا يمكن ان يتم خلال اسبوع كما طالب بذلك جون جارانج زعيم للتمردين في جنوب السودان.

وأعقب الفريق اول سوار الذهب اول مؤتمر صحفي له اول امس بمقابلة السيد حسن الترابي زعيم الاخوان المسلمين بعد اطلاق سراحه بموجب عفو عن جميع السجناء السياسيين.

وابلغ الحاكم العسكري الصحفيين الاجانب في المؤتمر الصحفي انه ارسل مبعوثا الى الجنوب لترتيب اجراء محادثات مع السيد جارانج.

كما انضم الفريق اول سوار الذهب الى وسائل الاعلام المحلية في الهجوم على الرئيس السابق جعفر نميري الذي اطيح به في انقلاب وقع السبت الماضي بعد تولي السلطة لمدة ١٦ عاما.

وقال ان حكم الرئيس نميري كان دكتاتورية اتسمت بالفساد ومحاباة الاقارب واذلال الشعب السوداني الذي يبلغ تعداده ٢٢ مليون نسمة.

وقد اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة عن عقد اجتماع بين الحاكم العسكري والسيد الترابي. وهو اول تأكيد على ان زعيم الاخوان المسلمين اطلق سراحه.

وكان السيد الترابي قد سجن في العاشر من اذار مع اعضاء بارزين من الاخوان اتهمهم الرئيس نميري بمحاولة الاطاحة به. وقد شغل السيد الترابي منصب مستشار الرئيس نميري للسياسة الخارجية.

واعلنت القوى الوطنية المتحالفة للخلاص الوطني وهي جماعة جديدة تتفاوض مع الجيش على تشكيل حكومة مدنية انتقالية الليلة قبل الماضية ان الاخوان المسلمين انضموا الى التحالف.

ويضم التحالف ست نقابات مهنية وخمسة احزاب سياسية واتحاد طلاب جامعة الخرطوم.

ولم يعط الفريق اول سوار الذهب أي تفاصيل عن المحادثات التي يسعى الجيش الى اجرائها مع السيد جارانج زعيم المتمردين، ولكن يعتقد ان الجيش يسعى الى اتفاق لانهاء الحرب الاهلية المتقطعة التي تدور منذ عامين في الجنوب.

وقال الزعيم الجديد ان المجلس العسكري الذي يتزعمه سيظل في السلطة طوال الفترة الانتقالية لحكم الجيش وانه سيتولى دور رئيس الدولة ويتمتع بسلطة اصدار القوانين حتى بعد تشكيل حكومة مدنية مؤقته.

ولم يحدد الفريق اول سوار الذهب الذي شكل مجلسا من ١٥ عضوا يوم الثلاثاء طول الفترة الانتقالية وقال ان الجيش يسيطر بالكامل على البلاد.

وذكر ان المجال الجوي للسودان مفتوح الان على الرغم من ان مطار الخرطوم الذي اغلق الخميس الماضي لم يفتح امام حركة الطيران بعد.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مصدر مسؤول في قيادة القوات المسلحة الليلة قبل الماضية قوله انه تم التحفظ على ممتلكات المساعدين والمسؤولين في حكومة الرئيس نميري السابقة والمعتقلين حاليا في انتظار ما تسفر عنه تحقيقات في كيفية حصولهم عليها.

وأكد الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الجديد في السودان انه سيتم فتح مطارات وموانىء السودان قريبا وان هذه المطارات كانت مغلقة لاسباب امنية.

وقال في اول حديث يدلي به لصحيفة مصرية ان العلاقات بين شعبي وادي النيل ستظل قوية لانها علاقات قربى ورحم. انني اقول لاشقائنا في الشمال سنسعى جاهدين لتعميق روابطنا الابدية اكثر فاكثر.. نحييكم على مواقفكم الكريمة تجاه الشعب السوداني.

وأضاف الفريق اول سوار الذهب في حديثه التليفوني الى سمير رجب رئيس تحرير صحيفة «المساء» ان الامن مستتب في الشمال والجنوب والنقابات العامة انهت الاضراب السياسي والمشاورات مستمرة لتشكيل الحكومة الجديدة وستعلن قريبا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في برقية من الخرطوم ان المجلس العسكري الانتقالي في السودان وجه نداء عاجلا امس الى الرعايا السودانيين الموجودين في الخارج طلب منهم فيه العودة الى بلادهم.

وقد اكدت القيادة العسكرية السودانية في هذا النداء ان المنفيين السودانيين سيجدون لدى عودتهم الى السودان كل التعاون من جانب القادة الجدد للبلاد.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في برقية من الخرطوم امس ان هيوم هوران سفير الولايات المتحدة في الخرطوم عاد الى مقر عمله في العاصمة السودانية على متن طائرة عسكرية اميركية خاصة.

وأضافت الوكالة ان اتفاقا ابرم بين الوكالة الاميركية للتنمية وبين السودان بشأن تقديم مساعدة مالية لهذا البلد قدرها اربعون مليون دولار لتمويل مشتريات البترول على الاجل القصير.

وقد اعربت الحكومة الأميركية امس عن خيبة املها ازاء رفض المتمردين السودانيين قبول حكم السلطات الجديدة في الخرطوم.

وصرح ادوارد دجرجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن هذا الرد لا يسهل الجهود التي تبذلها الحكومة بغية التوصل الى حل بناء لمطالب المتمردين الجنوبيين وانهاء القتال.

ويذكر ان زعيم المتمردين الجنوبيين يهدد بشن هجمات ضد المنشآت العسكرية الحكومية اذا لم يسلم النظام العسكري الجديد للفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب السلطة للمدنيين خلال اسبوع من الان.

في لندن اعلن امس ان الاتصالات الهاتفية والبرقية قد استؤنفت بين السودان وبريطانيا بعد انقطاع استمر حوالي ٢٤ ساعة.

وذكر مصدر في شبكة الهواتف الدولية البريطانية انهم علموا ان سبب انقطاع الاتصالات اول امس كان نتيجة لعطل فني في اجهزة الاتصال في العاصمة السودانية.

مستشار سابق للنميري
الحكم العسكري سيستمر «٣» اعوام قبل تسليم السلطة الكاملة للمدنيين

لندن - رويتر - تكهن مستشار سابق للرئيس السوداني المعزول جعفر نميري بانه ستمر ثلاثة اعوام قبل ان يسلم القادة السودانيون السلطة الكاملة للمدنيين.

وقال السيد منصور خالد وزير الخارجية السابق، ان اي شخص يعتقد ان نقل السلطة سيكون سهلا لا بد وانه غير مدرك لابعاد المشاكل الموروثة عن نميري.

وكشف السيد خالد في مقابلة مع رويتر في مسكنه بلندن النقاب عن انه كان على اتصال منتظم منذ عام ١٩٧٨ بقوى المعارضة التي كانت تعمل من اجل اسقاط الرجل الذي حكم السودان لمدة ١٦ عاما.

وقال، كان هناك تبادل صريح لوجهات النظر ليس فقط بشأن كيفية التخلص من نميري بل ايضا بشأن ما يجب ان يحدث بعد تنحيته.

واضاف يقول انه يعتزم العودة الى السودان خلال الاسابيع القليلة القادمة ليس سعيا للحصول على منصب بل من اجل تقديم خبرته لاقامة جو ديمقراطي، لاعادة الحكم المدني في وقت لاحق..

وقال انه ينبغي على الجيش ان يعمل كضامن لقيام ائتلاف عريض يقود السودان خلال السنوات الثلاث القادمة حتى تتولى ادارة مدنية السلطة كاملة لاعادة بناء البلاد، كجزيرة مستقرة في بحر مضطرب.

واكد ان مثل هذا الائتلاف يجب ان يضم العقيد جون جارانج زعيم المتمردين.

واضاف يقول، ان تكاليف الحرب في الجنوب تبلغ مليون دولار يوميا ولا يستطيع السودان تحمل ذلك.

وقال انا لم تكن الحكومة قد خاضت هذه الحرب لم تكن لتقرر الغاء دعم المواد الغذائية او فرض مزيد من الضرائب على الشعب.

فقدان جواز سفر سوري

اعلن انا خضر عبدالله الوكاع عن فقدان جواز سفري السوري ٤٠١١٨٣ والصادر من دير الزور بسوريا بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٠، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة السورية بعمان او لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بالشركة الاردنية السورية للنقل البري بعمان وله جزيل الشكر

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة المنصورة رقم ٥١ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠ المتضمن تعديل الدخلة المارة بارض المدعو مازن يوسف محمد مفلح الى الجهة الجنوبية وبنفس السعة وبنفس ارض المذكور لتتناسب والدخلة الموجودة على الواقع وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة المنصورة خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
في محافظة اربد
محمد علي الامين

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

ترجو جامعة اليرموك من الذين تقدموا بطلبات للعمل محاضرين متفرغين في دائرة اللغه العربية وادابها مراجعة الدائرة المعنيه في تمام الساعه العاشره من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٤/٢١ مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التي طلبت منهم بالبريد المسجل ونسخا من رسائلهم لدرجة الماجستير وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفا عن متابعة طلبه.

اعـــلان
اللجنة التنفيذية لمشروع المتنزه القومي في اراضي الرصيفة

تعلن اللجنة عن طرح عطاء الري لاراضي المتنزه والذي يشمل على تقديم وتركيب وحدة للضخ وتنفيذ غرفة لوحدة الضخ وتركيب خط الضخ وتصميم وتنفيذ شبكة الري لاراضي المتنزه المتاخمة لاتوستراد عمان الزرقاء في اراضي الرصيفة، على المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة سكرتير بلدية الرصيفة للحصول على نسخة من المخططات والشروط وجداول الكميات مقابل مبلغ عشر دنانير غير مستردة تفتح العروض الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٤/٢٣ في بلدية الرصيفة وكل عرض يرد بعد ذلك لن ينظر به، كل عرض لا يحتوي على كفالة دخول في المناقصة بقيمة ٥٪ لن ينظر فيه ولجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء يمكن للشركات التي قامت بشراء وثائق العطاء سابقا الحصول عليها دون مقابل.

رئيس اللجنة
وكيل وزارة الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الماده رقم (٢٥) من قانون المدن والقرى والابنيه رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٧٤٨) تاريخ ١٩٨٥/٢/٥ بعد توصيه اللجنة اللوائية في محافظة اربد الموافقة على الغاء الدخله المارة بمنزل محمود العلي ابو عباس الواقعه ضمن حوض البلد المستثنى من التسويه من اراضي مرو في محافظة اربد وحسب المخطط التعديلي رقم (٥) تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٠ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريده الرسمية.

المهندس حمد الله النابلسي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اسرائيل تريد تصفية حساباتها مع الرئيس الجميل من خلال انتفاضة المنشق سمير جعجع..!!

في الثاني عشر من آذار شهدت المناطق الشرقية في العاصمة اللبنانية ما يشبه الانقلاب على قيادتي حزب الكتائب والقوات اللبنانية، وصادفت هذه الانتفاضة تعاطفا من قبل قطاعات واسعة من المسيحيين الذين استهوتهم شعاراتها - استقلالية القرار المسيحي، امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار.. الخ - ولكنها في الوقت نفسه رسمت علامات الخوف على وجوه وفي قلوب الكثيرين من المستقبل، من العلاقات المسيحية - المسيحية، والعلاقات المسيحية - الاسلامية والعلاقات المسيحية - العربية.

منذ تنحية القائد السابق لـ (القوات اللبنانية) المهندس فادي افرام من منصبه وانتخاب الدكتور فؤاد ابو ناضر خلفا له، بدا واضحا ان هذه القوات تشهد اوضاعا غير طبيعية نتيجة تحولات سياسية جديدة لا تنسجم مع الخط الذي سارت عليه منذ تأسيسها عام ١٩٧٦ بقيادة الرئيس السابق الشيخ بشير الجميل.

وقد ترافقت هذه التحولات مع سلسلة اجراءات تنظيمية داخل القوات اللبنانية افرزت واقعا مغايرا لطبيعتها وموقعها الامر الذي ادى الى بعض الانكفاء السياسي والعسكري لها في حين ان التنظيمات المسلحة في الشطر الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل (امل) - حزب الله - الحزب التقدمي الاشتراكي.. الخ كانت تتمدد ويقوى نفوذها وتترسخ سيطرتها على جميع المرافق في مناطق سيطرتها، وقد افاد الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط من موقعهما المميز على الارض فمارسا شتى انواع الضغوط السياسية والعسكرية للحصول على مكاسب معينة.

وكان واضحا ان التأييد الذي كان يمحضه حزب الكتائب للحكم وسياسة التعامل التي مارستها قيادة القوات اللبنانية جعلا قيام معارضة مسيحية للخيارات المتبعة سواء على صعيد التوجه العام او التعامل الداخلي مع الفرقاء امرا مستحيلا وهكذا اصبح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يمتلك القرار المسيحي ويتصرف في معالجته الاوضاع الراهنة في البلاد وتصديه للازمة التي تعصف بها في ضوء حيازته هذا القرار كاملا من دون ان يكون متاحا لاحد المشاركة فيه.

ومما زاد الطين بلة هو تقليص القدرات العسكرية للقوات اللبنانية وذلك عبر تشكيل لجنة كتائبية برئاسة نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة انيط بها:

أ - اخضاع ميزانية الحزب والقوات لاشرافها المباشر.

ب - ضبط التعبئة المالية والواردات ووضعها في تصرف هذه اللجنة التي تتولى صرفها وتوظيفها في الوجوه التي تراها مناسبة وذلك بعدما كان جهاز التعبئة يخضع لقيادة القوات اللبنانية مباشرة التي كانت تقتطع حصتها وفق النسب المحددة لها فيما تعود النسب المتبقية الى احزاب الجبهة اللبنانية توزع عليها حسب المعايير المعتمدة.

جـ - اعتماد سياسة التقشف بعدما [illegible].

وكان لهذه السياسة التقشفية اثرها السلبي في صفوف القوات اللبنانية التي وجدت ان هيكليتها التنظيمية اصيبت في الصميم وان حركة التعبئة في صفوفها باتت شبه معدومة في الوقت الذي كانت تزداد فيه الحاجة الى الابقاء على العناصر المقاتلة وعلى الاسلحة كافة في ظل عدم التوصل الى حل سياسي - امني متكافئ للازمة وفي ظل استمرار عمل المرافئ غير الشرعية التي يسيطر عليها باقي الفرقاء على امتداد الساحل اللبناني وتدفق الاسلحة على حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله.

القوات اللبنانية تشعر بالمرارة

وكانت القوات اللبنانية تشعر بالمرارة وهي ترى ان قوات ال ٧٥ التابعة للرئيس الجميل والتي يقودها الكتائبي سامي خويري وهو محام من منطقة كسروان اشتهر خلال حرب السنتين كمقاتل شديد المراس ولمع اسمه في معارك الاسواق عام ١٩٧٦ تغدق عليها الاموال الطائلة وتؤمن لها الموارد من غير مجال من دون ان تستطيع هذه القوات ان تشكل هيكلية رديفة لمؤسسة القوات اللبنانية فتلعب دورا في الحفاظ على امن المجتمع المسيحي وتماسكه بل كما يقول اركان القوات (... حصرت همها في انتزاع الكوادر المقاتلة والعناصر المدربة والتي تتمتع بكفاءات حربية عالية مما بما تقدمه من اغراءات مالية ووظائف وتنفيعات ووعود..).

وتضيف مصادر القوات اللبنانية، وبدلا من ان تقدم قوات ال ٧٥ على تدعيم وجودها على الجبهات الساخنة والدفاع عن الشرعية وتشكيل الخلفية الواقعية للخطوط الامامية راحت تعمل ليل نهار لاختراق منطقة كسروان المفتوح، وكأن هذه المنطقة التي لا تدين بالولاء لخط بشير الجميل هي الجبهة المستهدفة.. كذلك فان هذه القوات سعت الى الاحتواء السياسي والمدني من خلال انشائها مكاتب العلاقات الداخلية في المتن وكسروان وجبيل تتولى احتكار الخدمات العامة والاشراف على عمل دوائر الدولة.

هذه الامور كانت توسع دائرة الحذر لدى القوات اللبنانية التي كانت تراقب عن كثب ردود الفعل في الشارع المسيحي وترصد ردود فعله على التصريحات العنيفة التي كان يدلي بها الوزيران بري ووليد جنبلاط ومحمد حسين فضل الله وامير التوحيد الشيخ سعيد شعبان ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وهي تنقسم الى قسمين:

• الاول يدعو الى ضرب المارونية السياسية والقضاء على رموزها والغاء الطائفية السياسية وتجاوز منطقة التعددية الى فرض منطق العدد (بري وجنبلاط والجوزو).

• الثاني الدعوة الى قيام الحكم الاسلامي في لبنان وحمل المسيحيين على العيش (كنصارى في ظل عدالة الاسلام او ان يشهر المسيحيون اسلامهم ولا بديل عن ذلك سوى الرحيل (فضل الله شعبان).

وفي الوقت [illegible] ان الحكم في لبنان يوثق علاقا[illegible] دمشق انطلاقا من اقدامه على الغاء اتفاق السابع عشر من ايار ويمضي نزولا عند ضغوطات الوزراء المعارضين بقائد الجيش ابراهيم طنوس ومدير عام الامن العام زاهي بستاني ومدير عام الاعلام مناف منصور، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية سامي مارون، كان المسؤولون السوريون يطلقون تصريحات ترعد فرائص المسيحيين، من هذه التصريحات ما قاله عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (فرع لبنان) المحسوب على سوريا عن عودة وشيكة للقوات السورية الى العاصمة بيروت وبعض المناطق وضرورة اعلان وحدة كونفيدرالية بين البلدين) وترافقت هذه التصريحات مع اخبار صيت في هذا الاتجاه نشرتها بعض المجلات العربية ونسبتها الى مصادر كتائبية.

من الصمت الى العلن

وعندما بدأت النقمة الصامتة تظهر الى العلن وتمخضت شائعات «الكونفيدرالية» الهمس وجدران الصالونات تصبح على كل شفة ولسان استشعر المسؤولون الخطر فبادر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى نفي هذه الشائعات مؤكدا ان العلاقة الجيدة التي يجب ان تربط بيروت بدمشق هي شيء مختلف تماما عما يروج له من مشاريع وحدة واتحاد مرفوضة شكلا ومضمونا. وقد ورد هذا النفي على لسان نائب زغرتا - الاب سمعان الدويهي الذي زار الرئيس الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا كذلك فان قيادة حزب الكتائب سارعت الى تكذيب هذه الشائعات بعد زيارة قام بها رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة يحيط به نائبه الدكتور جورج سعادة والامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة الى رئيس الجمهورية.



اجتماع الرئيس الجميل مع القيادات الروحية المسيحية

هذه الاجواء لم تكن غائبة عن قيادة (القوات اللبنانية) التي بدأت تعقد خلوات مطولة برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر وذلك بهدف الحفاظ على تماسك القاعدة والاسلحة ورفع معنويات المقاتلين التي اصيبت بشلل شبه تام. وكان الرأي متفقا على ان السبيل الوحيد والافضل للخروج من المأزق الذي تعيشه القوات هو اتخاذ قرار باعلان استقلالية القوات اللبنانية سياسيا وعسكريا وماليا وانها في صدد وضع برنامج لصياغة القرار المسيحي الحر غير الخاضع للضغوط الخارجية والداخلية معا والذي لا ينبغي ان يكون منقادا الا للخط الذي يكرس حضور المجتمع المسيحي بكل ما تحمل كلمة حضور من معنى. لكن ابو ناضر لم يحسم الموضوع وبقي متأرجحا بين عاطفته وعقله، فهو لا ينسى انه ابن شقيقة رئيس الجمهورية وعليه ان يحافظ على شعرة معاوية معه، وفي الوقت نفسه فان كل الظروف والمعطيات التي يعيشها تحتم عليه ان يتخذ موقفا مستوحى من حالة الغليان والاضطراب التي تعصف بقاعدة القوات اللبنانية وكان ان صدر قائد القوات البيان الذي يدعو فيه الى استقلالية القرار السياسي والعسكري والى صيانة القرار المسيحي الحر ولكن بعد فوات الاوان اي بعد ٢٤ ساعة على قيام انتفاضة الثاني عشر من آذار الامر الذي حمل احد كبار المسؤولين في حركة الانتفاضة على القول - لقد جاء البيان متأخرا وهو لم يعد يفي بالغرض المقصود وقد تجاوزته التطورات على الارض وهو يمثل محاولة فاشلة لاستيعاب الحركة وامتصاصها).

المعلومات المغلوطة وفصل جعجع

ولا يعود نجاح الانتفاضة في تكريس وجودها على الارض واحكام قبضتها على الثكن والمراكز والمؤسسات الحزبية الى قصور قيادة (القوات اللبنانية) عن استيعاب ما كان يجري في الخفاء وحصره بل ايضا الى معلومات مغلوطة قدمتها اجهزة رسمية وحزبية الى قيادة حزب الكتائب تفيد ان الالوية والتجهيزات جميعها تقف بقوة وحزم الى جانب الشرعية الحزبية وان في امكان هذه القيادة تحريك ما بين ٣٥ و ٤٥ الف عنصر في حين ان الدكتور سمير جعجع لا يستطيع تحريك اكثر من ٤٠٠ عنصر وان في مقدور القوات الموالية للشرعية الحزبية محاصرته في البقعة الممتدة من جرود البترون - جبيل - جبيلا - وفي بقعة تمتد من حالات - الى البربارة على ساحل جبيل، هذه المعلومات عجلت في القرار الذي اتخذه حزب الكتائب - فصل جعجع من الحزب استنادا الى جملة حيثيات ومبررات كان ابرزها الحديث المطول الذي ادلى به الى احدى وكالات الانباء المحلية في بيروت (وكالة الانباء الصحفية) يوم السبت في التاسع من آذار الماضي والذي حالت اتصالات رسمية وحزبية رفيعة المستوى دون نشره في اي من وسائل الاعلام وفي هذا الحديث حمل قائد - انتفاضة الثاني عشر من آذار - على قيادة (حزب الكتائب) داعيا الى تغييرها وابدال النهج الذي سار عليه الحزب في الفترة الاخيرة وعلى الطريقة التي تتجاهل بها هذه القيادة مشاعر المسيحيين في لبنان ومخاوفهم).

الاهداف المعلنة

اهداف الانتفاضة كما اوضحها احد اركانها الدماغ المخطط لها المحامي كريم بقرادوني تتلخص في الاتي:

- وحدة لبنان وتحريره من جميع القوى الاجنبية.
- صيغة تعايش جديدة تنظم العلاقات المسيحية - الاسلامية.
- امن وسلامة المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار.
- العمل من خلال النظم من دون المس بمؤسساته الشرعية.
- انشاء المجلس الوطني المسيحي
- استقلالية القرار المسيحي.
- لا مساس برئاسة الجمهورية ونريد من رئيس الجمهورية ان يبقى فوق كل النزاعات الحزبية والطائفية.
- لا علاقة لاسرائيل بالانتفاضة ولم نتلق منها المساعدة.
- لم تتعدد سياستنا ضد اسرائيل.
- ما كان قبل ١٢ آذار سيكون غيره بعد ١٢ آذار.
- اكدنا لعبد الحليم خدام ان الحركة ليست اسرائيلية وليست انقلابية ضد الجميل.
- عتبنا ليس على الاتصالات مع سوريا بل على السياسة المتبعة معها.
- نداء الى جميع الفرقاء للحوار وخصوصا الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ونقول لهم ان المعطيات قد تبدلت بعد الانتفاضة وستبقى حاضرة.
- لم يكن هناك حل كي نفرطه ونحن ضد ازالة حاجز البربارة.

وجهة نظر الحكم

هذه هي وجهة نظر الانتفاضة فما هي وجهة نظر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقيادة حزب الكتائب؟ الرئيس الجميل لا يبرر صنيعة الحركة ويعتبر انها تعمل على تخريب مسيرة العمل التي بدأ فيها بالتعاون مع سوريا التي قدمت مساعدات كبيرة من اجل منع حكومة (الوحدة الوطنية) من الانهيار والتوصل الى حلول مقبولة من الجميع لان لبنان ليس لنا وحدنا فهو لنا ولغيرنا ولكن رئيس الجمهورية اكد انه لم يقدم اي تنازلات لاي فريق على حساب المصلحة المسيحية ونقل عنه قوله نحن متمسكون بالقرار المسيحي ولم نتنازل عنه ولم نفرط به).

وتقول مصادر القصر الجمهوري ان اسرائيل تريد تصفية حساباتها مع الرئيس الجميل وان الحركة الاخيرة تدخل في اطار هذه السياسة التي اعلنت الدولة العبرية عن اتباعها بعد الجلاء الاول من منطقة صيدا وقيام رئيس الجمهورية بزيارة عاصمة الجنوب.



سمير جعجع.. يرفض سيطرة آل الجميل

وتضيف المصادر نفسها انه سبقت الانتفاضة سلسلة زيارات قام بها عدد من اركانها الى اسرائيل واجتماعاتهم الى عدد من المسؤولين فيها وتنسيقوا في ما بينهم خطة عمل لارباك مسيرة الحل التي انطلقت بالتعاون مع سوريا بعدما لمسنا فشل الخيارات الاخرى ولا سيما اتفاق السابع عشر من آيار، كذلك فان الامور كانت سائرة على ما يرام وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يعد العدة لبت بعض الاشكالات التي تعيق الانفراجة سياسيا وامنيا الا ان الانتفاضة اعادت الامور الى نقطة الصفر ووضعت البلاد في حالة انعدام الوزن في وقت ترزح فيه تحت وطأة مصاعب لا بل كوارث اقتصادية واجتماعية وقد نقل عن رئيس الجمهورية قوله يوم الاربعاء في الثالث عشر من آذار الماضي عندما اجتمع الى البطريركية ومطارنة ورؤساء الرهبنات والفعاليات السياسية والاجتماعية المسيحية في قصر الرئاسة في بعبدا.

.. كان بعد الغاء اتفاق السابع عشر من ايار الخيار السوري العربي وهذا الخيار اخترناه عن قناعة لان هذا وضعنا بعد ان جربنا كل الخيارات الاخرى. ونحن في لبنان ليس بامكاننا ان نكون معزولين عن العرب وبالتحديد عن سوريا التي تربطنا بها جذور تاريخية وجغرافية واجتماعية، وقال: (هذا لا يعني التفريط بسيادة لبنان ووحدة لبنان العكس هو الصحيح فالخيار العربي من اجل المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.. طبعا هناك مخاوف سورية مشروعة من ان يكون لبنان خنجرا في ظهرها وهذه تحتاج الى ثقة متبادلة ورأينا انه لا بد من العمل مع الاسرائيليين للوصول الى اقامة علاقات محايدة بيننا وبينهم بالانسحاب من لبنان).

وتضيف اوساط مقربة من القصر: (انا ان يعمل البعض على تفريغ مؤسسة الرئاسة الاولى من مضمونها وفعاليتها من خلال الادعاء بأن رئيس الجمهورية يجب ان يكون فوق النزاعات ولكل اللبنانيين ليس الا ابدا الهدف بقدر ما هو شعار يرمي الى عزله وجعله مجردا من اية قوة فعلية كما كان سلفه الرئيس الياس سركيس.

وهذه ليست لا عقلية ولا نفسية امين الجميل الشخص فكيف هي الحال وهو على رأس الجمهورية اللبنانية والقيم على دستور البلاد الذي يمنحه صلاحيات واسعة وفضفاضة له الحق في استعمالها ساعة يشاء وفي الوقت الذي يريد.

مواقف الفرقاء

ولما كانت المساعي القائمة لحل الخلاف بين اركان الانتفاضة في القوات اللبنانية وحزب الكتائب قطعت اشواطا الى الامام فما هي مواقف سائر الفرقاء منها؟

• الولايات المتحدة الاميركية اعلنت تأييدها للشرعية اللبنانية وحكومة الرئيس امين الجميل ولكنها ربطت موقفها من الانتفاضة بما ستحققه هذه الحركة من حضور على الارض واستقلالية في القرار والمعلوم ان السفارة الاميركية في بيروت تقيم علاقات مع حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله وهم كانوا في الاساس انتفاضات مسلحة في الجبل والضاحية الجنوبية والمنطقة الغربية ولا شيء يمنع من ان تتعاطى مع الواقع الجديد والشكل المستجد الذي ستتخذه القوات اللبنانية.

• سوريا تقف موقفا مبدئيا معارضا للانتفاضة وهي لم تسقط من حساباتها انها قد تكون مدعومة من اسرائيل بدليل ان نفي الانتفاضة لاي علاقة من هذا النوع لم يمنع وسائل الاعلام السورية من مهاجمتها بشدة والدعوة الى التصدي لها بقوة.

• الفاتيكان يؤيد اقامة المجلس الوطني المسيحي وبلورة قرار مسيحي حر ولكنه في الوقت نفسه ضد كل ما يمس وحدة لبنان ومقولة التعايش وله تحفظات حول بعض الطروحات والاشخاص وهو يفضل ان تحل المشاكل بالتفاهم والحوار.

• المسلمون التقليديون اعربوا عن خشيتهم من ان تكون سيطرة الانتفاضة في المناطق الشرقية منطلقا لترسيخ نفوذ الحركة الراديكالية الاسلامية في المنطقة الغربية والضاحية على اساس ان التطرف يجر الى تطرف مماثل وهذا القلق عبر عنه اركان اللقاء الاسلامي وساور الوزير نبيه بري جديا.

• الفئات الفاعلة على الارض في بيروت والضاحية وطرابلس وقفت سلبيا من هذه الانتفاضة وتلاقت على رفضها شكلا واساسا اكثر التنظيمات تطرفا «حزب الله حركة التوحيد» كما التنظيمات التي تتسم بنوع من الاعتدال النسبي «حركة أمل».

• على الرغم من نفي الانتفاضة اية علاقة لاسرائيل بحركتها وعلى رغم شكوك سوريا ومؤيديها، فان ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية الاعلامية لم تظهر عن دعم وتأييد للانتفاضة وفي معظم الاحيان تعاملت معها بشيء من البرودة واللامبالاة.

الحلول المحتملة

ويبقى ان السؤال المطروح هو ما هي خارطة الحلول المحتملة؟

اولا، قدرة حزب الكتائب على استيعاب الانتفاضة وهضم المتغيرات على الارض والتكيف معها، وهذا افضل الحلول واكثرها عفوية اذا قيض له النجاح.

ثانيا، التدخل السوري وفي هذا المجال تعتقد مصادر دبلوماسية في العاصمة الاميركية ان القوات السورية لن تتدخل الا اذا توافر لها غطاء دولي كمثل الغطاء الذي تأمن لها عندما تدخلت في لبنان عام ١٩٧٦ منهية سنتين من الاقتتال. وتقول هذه المصادر ان التدخل سيكون هدفه انهاء الوضع الشاذ ليس في المنطقة الشرقية فحسب بل انه سيشمل المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية والجبل وهدفه نزع السلاح الثقيل من الميليشيات وازالة المظاهر المسلحة واعادة الحياة الى طبيعتها ولن تعارض اسرائيل هذا الامر اذا اقترن بموافقة الولايات المتحدة الاميركية ضمنا لان ذلك يوفر عليها مؤونة التخطيط لمواجهة التطرف الديني الذي يقف وراء العمليات الانتحارية التي تستهدف امنها في الجنوب كما يستهدف مصالح الغرب فالجميع هم مع الذراع السورية القادرة على ردع الراديكاليين في اية منطقة يظهرون وفي غير هذا الاطار الشمولي الذي يعطيها دورا رياديا في حسم الازمة ان تتأخر دمشق عن القيام بما عليها.

ثالثا، اذا لم يتحقق الحل الاول او الثاني في مهلة لا تتجاوز الثلاثة اشهر فهذا يعني ان صيغة - الكانتونات - قد شقت طريقها واخذت مكانها على مقاعد الحلول الجدية وهنا يكمن الخطر الجدي على مستقبل وحدة لبنان التي ستكون عرضة للتمزق بمباركة دولية واقليمية.

رابعا، قد تحول الظروف الدولية والاقليمية دون تنفيذ احد الحلول المشار اليها انفا.. الامر الذي يعني استمرار حالة التآكل والجمود. فيكون الوضع على صورة الحالة التي سادت لبنان منذ عام ١٩٧٥ حتى الاجتياح الاسرائيلي في السادس من حزيران ١٩٨٢، اي مناطق نفوذ مقسمة تتحدى الثلاثة الكيلومترات اي محيط بعبدا واليرزة. وعندها يمكن ان تطول الازمة الى ما شاء الله لأن السلطة الشرعية هي الفريق الاضعف.

وتبقى الاشارة ضرورية الى انه فيما ينقسم الناس حول تحديد ما حصل في ١٢/٣/١٩٨٥ بين اعتباره - ثورة - او - انتفاضة - او - حركة تصحيحية -.. فان كل فريق يعمل من جانبه على تحصين موقعه وممارسة سياسة عض الاصابع في انتظار ان يصرخ احدهم قبل الآخر بينما لبنان ينتظر واحدا من حلول تبدو كلها بعيدة.

عن «القدس»

بنفنستي: الاستيلاء على أراضي الضفة الغربية اصبح موضوعا روتينيا ينفذه موظفون

بعد يومين فقط من اعلان ميرون بنفنستي لاكتشافاته الاخيرة والتي دلت على ان اسرائيل استولت على اكثر من [illegible] اضي الضفة الغربية اضطر [illegible] الانتظار لانه بعد اعلانه [illegible]لمية لاحصائية فان الاراضي العربية التي لا تزال توصف بانها محتلة اصبحت جزءا مضموما لاسرائيل تعرض لانتقادات شديدة.

ويقول ميرون بنفنستي ان اكثر الاشخاص انتقادا له هم الذين يعتقدون انه لو صح كلامه واستنتاجه فان تفكيرهم السياسي سيكون قاصرا وخارجا عن الموضوع.

ويرفض بنفنستي وضع نفسه في قالب سياسي محدد ولهذا فان الهجوم يكون عليه من مختلف الجهات ولو ان جهات معينة مثل حركة غوش ايمونيم تتلذذ باعترافاته عن الضم والذي هو من غاياتها الاساسية.

ويقول بنفنستي ان سير الامور منذ ١٨ سنة وهي عمر الاحتلال وقيام حكومة الليكود بتعزيز مسيرة الاستيطان جعلت التفكير السياسي المعتمد حاليا في اسرائيل غير ذي جدوى او علاقة. ويهاجم بنفنستي سياسة حزب العمل الاسرائيلي ويقول لا استطيع ان املي عليهم برنامجهم السياسي ولكنهم لا يستطيعون الاستمرار في خداع انفسهم والادعاء بأن موضوع الضفة الغربية والقضية الفلسطينية يمكن وضعها جانبا حتى يتم التوصل الى حل عبر المفاوضات وعلى الانسان ان يدرك ان الحديث حول وضع حد للاستيطان هو حديث بدون معنى لان لدى اسرائيل اراضي كثيرة للاستيطان واكثر من حاجتها لذلك وحينما تؤخذ ارض في هذه الايام فان الهدف هو منع العرب من الانتفاع بها واستعمالها واصبح الاستيلاء على الاراضي العربية غير سياسي ولكنه موضوع روتيني يقوم بتنفيذه موظفون.

ويضيف ان نظام الحكم اصبح بمعنى من اللامركزية الى حد انه لا يوجد وزير واحد قادر على السيطرة او معرفة الصورة الكلية لما يجري في المناطق المحتلة ويكثر من تفضيل الميزانية الاخيرة انه حتى لدى وزرائه يعتبرون حالهم مثل امنون روبنشتين لديهم ميزانيات منفصلة للضفة الغربية وقطاع غزة وانهم احرار في عمل ما يريدون.

ولتغيير هذا الوضع لا يكفي تجميد هذا الوضع والآن هو الوقت المناسب لاتخاذ قرار سياسي بالبته بتفكيك المستوطنات وهذا امر اكثر صعوبة وكل شيء يمكن عكسه اذا كانت هناك ارادة سياسية ولكن التيار يذوب مثل هذه الارادة السياسية.

ويحمل ميرون بنفنستي بانتقاده على النخبة المفكرة الليبرالية في اسرائيل لانهم بادعائهم بان ما يحدث في الضفة الغربية هو بالضرورة امر مؤقت ويمكن عمل عكسه يعطون مظهرا من الشرعية لوضع استطاع ان يتحقق كله تقريبا.

ويضيف انه بواسطة الكلام عما يحدث بتعابير السياسة الخارجية فان الشخص يتهرب من مواجهة النزاع الاخلاقي الموجود في الوضع الحالي التهرب عن الارض والذي هو غير متصف تحت اي نظام طبيعي العدل والذي لا يمكن التخلي عنه.

وسألنا اذن ماذا يطالب بنفنستي؟ انه يطالب بالشعور بان الوقت يمر بسرعة وان يكون هناك استعداد لدفع ثمن مناسب في موضوع التوصل لحل اقليمي وسط ويجيب ميرون بنفنستي على سؤال يقول ماذا يمكن ان يقدمه كحل فيما لو طلب شمعون بيرس منه ذلك بقوله. هناك اشياء يمكن القيام بها غدا واولها ان يسيطر رئيس الوزراء شخصيا على كل القرارات التي تؤثر على المناطق المحتلة وهذا ما يحدث حاليا ولاول مرة منذ (١٦) سنة بالنسبة لقيام عيزر وايزمن بالاشراف على قضايا العرب في اسرائيل.

وثانيا تحسين نوعية الاشخاص الذين يحتكون عبر مناصبهم الرسمية بالمواطنين المحليين بالموضوع برمته والافراج عن بعض الضرائب التي تجبيها اسرائيل من المواطنين العرب الخاضعين للاحتلال من اجل اهداف تطويرية هناك ويقول ان ضرائب القيمة المضافة التي تجبيها على بضائع يشتريها عرب المناطق المحتلة من اسرائيل بقيمة ٥٠٠ مليون دولار تبلغ قيمتها اكثر من العجز في ميزانية الحكم العسكري الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ان ميرون بنفنستي قد مل لعب دور الناقد وتبني التشاؤم ولديه افكاره الخاصة حول كيف يمكن فك اسرائيل عن الضفة الغربية وانه ينتظر مكالمة هاتفية من مسؤول اسرائيلي وحتى تأتي هذه المكالمة فانه سيستمر بازعاج الاسرائيليين بما يعثر عليه ويستنتجه من الوضع القائم وحصائله.

عن «يديعوت احرونوت»

قبضة اخبار من الارض المحتلة

معرض صحي بمعسكر النصيرات بمناسبة يوم الصحة العالمي

أقام قسم الارشاد الصحي التابع لوكالة الغوث الدولية معرضا صحيا في مخيم النصيرات تحت اسم: (شباب اصحاء افضل من ثرواتنا) وذلك بمناسبة يوم الصحة العالمي، وقد تضمن المعرض لوحات فنية ورسومات عن دور الشباب في خدمة المجتمع ونشاط الشباب والمشاكل التي يعانونها.

المباشرة قريبا بتمديد خطوط الهاتف الآلي في قلقيلية

انتهت الشركة المكلفة بتمديد خطوط الهاتف الالي في قلقيلية من الحفريات الداخلية وستباشر خلال اليومين القادمين بتمديد خطوط الهاتف الآلي.

يوم عمل تطوعي في قطنة

قامت لجنة الشباب الديمقراطي للعمل التطوعي في قطنة قضاء رام الله بيوم عمل تطوعي اشتمل على رصف شارع طوله ثلاثمائة متر، وقد اشترك العديد من أهالي البلدة في هذا العمل.

مذكرة للهيئات والمؤسسات الدولية حول أوضاع المعتقلين الفلسطينيين

رفعت الهيئات النسائية وأمهات للمعتقلين الى السلطات المسؤولة والهيئات الدولية مذكرة تضمنت شرحا لأوضاع السجناء والمعتقلين في سجون عسقلان والفارعة وغيرها.

وطالبت هذه الهيئات العمل لتحقيق الطلبات الملحة والعادلة لتحسين الأوضاع الصحية والطبية والنفسية والثقافية.

قداس احتفالي في كنيسة عمواس

احتفلت الطوائف الكاثوليكية باثنين الفصح المجيد حيث أقيم قداس احتفالي في كنيسة عمواس، واشترك فيه عدد كبير من أبناء القدس ومدن وقرى الضفة.

فتح باب التسجيل لامتحان كليات المجتمع

افتتح اعتبارا من يوم امس باب التسجيل لامتحان كليات المجتمع الجدد والقدامى.

اجتماع طارىء لنقابة عمال المطابع في القدس يعقد الجمعة

تعقد الهيئة العامة لنقابة عمال المطابع في القدس اجتماعا طارئا يوم الجمعة ١٢ الجاري وذلك لمناقشة النظام الداخلي لجمعية عمال المطابع التعاونية وتشكيل لجنة تحضيرية لاقامة الجمعية التعاونية.

رفع ميزانية مجلس قروي كفر صور الى السلطات المختصة

رفع رئيس مجلس قروي كفر صور في لواء طولكرم الى السلطات المختصة ميزانية المجلس القروي للعام المالي ٨٥-٨٦ والتي تبلغ ١٤ الف دينار اردني وذكر ابراهيم الزيدة رئيس المجلس بأن الموازنة الجديدة تضمنت تعبيد الشوارع الداخلية في القرية بمساعدة الجمعيات الخيرية.

تشكيل لجنة للدفاع عن المعتقلين في قطاع غزة

اعلنت نقابة المحامين في قطاع غزة عن تشكيل لجنة للدفاع عن المعتقلين ومعالجة كافة الامور والمتطلبات الضرورية التي تهم المعتقلين الامنيين وستعلن النقابة قريبا اسماء واعضاء اللجنة.

السلطات بصدد اتخاذ (خطوات ادارية) ضد المؤسسات الاكاديمية في المناطق المحتلة

ذكرت صحيفة (حدشوت) بأن سلطات الامن في المناطق المحتلة تعتزم قريبا اتخاذ (سلسلة من الخطوات الادارية ضد المؤسسات الاكاديمية في هذه المناطق) وكانت هذه المعلومات قد وصلت صحيفة (حدشوت) امس الاول.

ووفقا لما قاله مصدر مطلع فقد اتخذت في الآونة الاخيرة عدة قرارات المبادرة باتخاذ عدة اجراءات (ليس فقط ضد الجامعات مثل جامعة بير زيت بل وضد النشاطات التي توصف بالتخريبية وضد الذين يحرضون الطلاب).

ووفقا لما ذكره هذا المصدر فانه لا يمكن الجزم بان هناك توجهات لتغيير السياسة المتبعة حاليا، لكن مما لا شك فيه بان الاجراءات التي ستتخذ ستخلق وتائع جديدة.

كميات الحمضيات التي صدرها القطاع حتى الان

صرح مسؤول قسم الحمضيات في الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع بان مجموع ما صدر من حمضيات القطاع منذ بداية الموسم وحتى نهاية شهر آذار الماضي قد بلغ ١٩٥٤٩ طن من البرتقال الشموطي و ١٢٦٢٠ طن من البرتقال الفالنسيا و ٥٠٩٩ طن ليمون و ٢٥٤ طن غريبفروت.

احراق اطارات سيارات ووضع حجارة عبر الطريق في منطقة مخيم شعفاط

ذكر راديو اسرائيل ان مجهولين اضرموا النار في اطارات السيارات ووضعوا الحجارة عبر الطريق في منطقة مخيم شعفاط وكذلك في احد الشوارع. وقد قامت قوات الامن بالتحقيق في هذا الحادث.

غرفة تجارة طولكرم تبحث موضوع الحراسة الليلية

عقدت الغرفة التجارية في طولكرم اجتماعا بحثت خلاله موضوع الحراسة الليلية وذلك اثر ازدياد حوادث السرقة في المدينة في الآونة الاخيرة.

اطلاق سراح الشاب عوني ابو غوش

افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عوني سعيد ابو غوش من سكان القدس وذلك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات بتهمة امنية.

في ذمة الله

- غزة/المعلم الحاج ابو الجديين سالم سعيد — ٦٠ عاما
- غزة/ابراهيم حسني نجم ـ ابو حسني — ٤٥ عاما
- غزة/عيد حسني المنسور ـ ابو حسني — ٦٠ عاما
- قفين ـ طولكرم/خليل محمد خليل حسين ـ ابو محمد — ٧٠ عاما
- جنين/الحاجة بهية الحاج رجا سكان — ٧٦ عاما
- طولكرم/مصباح صبحي ابو علي ـ ابو ماهر — ٥٥ عاما
- مشيرفة ـ الطيبة/الحاج فوزي تامر جبارين ـ ابو تامر — ٦٥ عاما
- بيت لحم/الحاج محمد أحمد الرماوي ـ ابو احمد — ٧٧ عاما
- القدس/حنا عيسى سوحاج ـ ابو عيسى — ٧٥ عاما
- القدس/الشيخ ابراهيم عبدالمجيد البكري ـ ابو عبد — ٤٢ عاما
- قلقيلية/موسى محمد محمود الشنطي — ٥٥ عاما
- سيروس ـ جنين/محمود بابر محمود ـ ابو عادل — ٦٠ عاما
- نابلس/بكر خليل السخلة — ٦٠ عاما
- العيسوية/الحاجة سعدة علي داري — ٨٠ عاما
- جنين/ناجح ابراهيم سوقية — ٦٠ عاما
- النصيرات/الحاج محمود ابراهيم جودة وشاح ـ ابو شاكر — ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

رسالة بيروت
من
زهير ماجد

بعد عودة القتال الى خطوط التماس في بيروت

الخيار العربي هو انتشال لبنان من ازماته المستعصية
اسرائيل «دخلت على الخط» لكن خطوطها واهية

.. «يا ربي.. وين بدي روح مع هالعيلة!».. وكان يرتجف ايضا، ويكيل السباب واللعنات ويحلم بان لا تصعق الاقاويل والشائعات والملامح الظاهرة فوق الارض، ثم ينتفض ليسأل من جديد لعل بعض الحوافز الايجابية تغير ما يشغل باله.

يقولون له ان بيروت اشتعلت بالتظاهر ضد الغلاء والاحتكار وان الاف الناس يتحركون في شوارع المدينة متحدين سلخطين مطالبين الدولة بالاشراف على تحديد اسعار الحاجيات الضرورية، فيرد بعصبية لا تخلو من طرافة: «مستعد آكل انا وعيلتي خبز ناشف.. بس ما ترجع الحرب وتقتلنا المدافع والصواريخ!». ثم يبتسم بسخرية ويخبر من حوله انه اتفق مع زوجته للهرب من لبنان في لحظة اي انفجار امني واسع، وان صوته الجميل هو رصيده للعمل في ملاهي ومرابع قبرص وغيرها من بلاد الله!

كلام بسيط لكنه يفي بالحاجة لقراءة السطور وما بينها من احاجي الواقع السياسي اللبناني. فالذي يظن انه يعرف هو او الجاهلون بما يختبيء في دفاتر الازمة اللبنانية. ومن لا يعرف، يشتهي ان ينام على مخاوفه كي يستيقظ فقط مع عنصر المفاجأة!

الكل ينتظرها وتشغلهم بوادرها حين تظهر! فالخباز والسمان والزبال وبائع اللحوم والخضار والفواكه والعامل والطالب والمفكر والمثقف والسياسي، هم اهل الانتظار الطويل، وهم العارفون، مع التفاوت بين واحد وآخر، بان ازمة لبنان بات حلها من معجزات لا تخطر على بال.. بل ان الله سبحانه وتعالى هو الوحيد القادر على الحل.

«المهم، اننا وسط دوامة»

وسكت هذا الموظف اللبناني الخائف النادب حظه، والذي لم يبق من مؤهلاته سوى صوته.. وهذا اشهر السخريات في حياة اللبنانيين! ولهذا، عليهم ان لا يحلموا كما تعلموا منذ عشر سنين، وعليهم ان يخافوا، كما تدربوا خلال السنوات العشر. وكما هي الشجاعة محاولات وتدرب، فان الخوف ايضا من الاصول التي صار لها قانون حتمي لا يعرفه الا كل ساع لتعلمه في لبنان!

والخوف المعلم، هو ايضا صورة التوافق مع الممنوعات.. او مع ما هو ممنوع عليك او مسموح لك به.

والممنوعات التي تلزم الافراد، تختلف عما هو ممنوع في العمل السياسي او فوق ساحة الميدان العسكري.

لكن الحالة الثانية هي الاساس لأنها تلزم الافراد بما تفرزه عليهم في لحظاتها، واحيانا في مرحلة التهيؤ لها.

كل شيء بات علما ودراية، لكن هذا (الكل) صار مرفوضا بحجم هذا الخوف والممنوعات ايضا، فمثلا نشطت خلال اليومين الماضيين حركة اعادة المتاريس والدشم الى خطوط التماس، وعاد القنص ليحصد الابرياء في الشوارع والبيوت، ورافق ذلك بعض الاشتباكات بالاسلحة المختلفة في الاسواق التجارية وعاد التصعيد الاعلامي الى عهوده التي كانت تعني في حياة اللبنانيين بداية جولة عسكرية دموية جديدة!

لكن.. ما الذي جرى حتى توقف سعير النار فجأة وبدأ الحديث عن العمل لازالة هذه الظواهر من جذورها واعادة المناطق الى حالة الهدوء والاسترخاء؟!

العارفون يقولون انها الممنوعات!

السياسيون ولفيفهم القريب والبعيد يدرجون ردة الفعل على محاولة التصعيد العسكري بانه اقرار بنجاح سياسة المنع.. منع التفجير واصطلاحاته القديمة.

وبينما كان الاهالي في منطقة رأس النبع قد بدأوا عملية تهجير من مناطقهم الواقعة عند خطوط التماس، كان الالتفاف على ما يجري واضحا وصارخا في وجه كل العابثين بأمن العاصمة اللبنانية. وعادت الممنوعات تدك المحاولات الهادفة الى جر بيروت نحو اقتتال بين المنطقتين.. وكالعادة لا يكون الخاسر فيها سوى المواطن المسكين صاحب الهموم الدائمة!



بناية في منطقة السوديكو كان يحتمي فيها احد القناصين وهو ما نراه داخل الدائرة

منطقة السوديكو كما بدت خلال الايام القليلة الماضية

اما الممنوعات الواضحة في هذه الايام، فهي كما يلي:

١ – ممنوع التفجير الكامل، لان في ذلك نسف لكل البوادر الطيبة التي خطتها البلاد نحو الوفاق والاصلاح السياسي.

٢ – ممنوع التهجير وكذلك التعديات على قوت الناس الذين شبعوا من ويلات الرواح والتجوال خارج بيوتهم الاصلية.

٣ – ممنوع التلاعب بأمن المناطق الداخلية، وكذلك الاستفزازات التي لا تؤدي الا الى استفزازات مقابلة لا يسمح بها على الاطلاق.

٤ – كل عمالة لاسرائيل هي حتما في لائحة الممنوعات الاولى. لذا، فلا مكان للعملاء الاسرائيليين او لاصحاب المشاريع العميلة وسط المجتمع اللبناني وداخل الحياة السياسية اللبنانية، وعندما سئل النائب ادمون رزق عضو المكتب

ادمون رزق
لن اعود الى الكتائب
حتى لا اكون عميلا لاسرائيل

السياسي لحزب الكتائب الذي اقيل من منصبه عن عدم عودته الى ممارسة نشاطه السياسي داخل الحزب قال بالحرف الواحد: «كي لا اكون عميلا اسرائيليا». ومن يفهم هذا الرد، يعرف سر الامور الجارية في المناطق الشرقية. واسرار الايام القادمة بين من هم امثال ادمون رزق، وبين من ارادوا الخيار الاسرائيلي، صورة نشاطهم المقبل.!

٥ – والخروج على الخيار العربي الذي يترجم عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، لابد ان يكون ايضا في رأس اللائحة.. لائحة الممنوعات. لانه قد يفتح الباب للخيارات القاتلة للبنان وفي طليعتها الخيار الاسرائيلي والتي مازالت تسعى الى تفتيت وحدة هذا البلد وتقويض مؤسساتها واذابة وجوده الكامل!

هذه الممنوعات التي تبدو اليوم واضحة وجلية للجميع، تتأرجح المواقف من ثبلتها او من صدق تثبيتها حتى مرحلة الحلول المزمع تنفيذها على الساحة اللبنانية.

فباستثناء العمالة لاسرائيل التي لا نقاش حولها.

وهي الاصل في هذه الممنوعات، يرى السياسيون ان تفاصيل الممنوعات الاخرى تبدو اليوم امام وضع حرج، وان السبل التي جازت في الماضي وتحديدا قبل (حركة (القوات اللبنانية)، قد اصيبت ببعض الهشاشة وربما قد لا تبقى طويلا بعدما اقتحم الخيار الاسرائيلي البيت اللبناني وبدأ محاولة التخريب والعمل على الالتفاف حول المنجزات

الهامة التي حققها الخيار العربي واعطاها فرص النجاح الممكنة. ويضيف هؤلاء، ان الحركة ليس امامها سوى خيار الحرب التي هي سلاح اثبات وجودها ومستقبلها.. وبالحرب وحدها يمكن لهذه (الحركة) ان تحقق عبر الخيار العسكري الوضع التالي:

• تتحول من مجرد حركة محدودة الى كيان سياسي يصبح مرجعا في العمل السياسي المستقبلي وهو ما عبر عنه سمير جعجع، موحيا بان «حركته» اعادت كل شيء الى الصفر بعدما كان كل شيء قبلها في مرحلة ما قبل الصفر.. بل اعتبر ان ما قامت به جماعته انما يستهدف عدم الرضوخ لمشيئة الدول التي تتحكم بمصير لبنان، وانه يسعى الى جعل قراره مستقلا ونابعا من صميم وطني حقيقي.

• واذا ما تحققت الاستقلالية لهذه (الحركة) تمت الاطاحة نهائيا بحزب الكتائب والاحزاب السياسية الاخرى في المناطق الشرقية، وحصل ما هو مقدر اسرائيليا من تكسيم البلاد والعباد.

ويرد السياسيون على ذلك، ليؤكدوا من جديد ان خيار ايقاف حجمة (الحركة) على اشعال الحرب متوقف على قدرة مؤسسة حزب الكتائب في منع ما تصبو اليه جماعة (جعجع).. وان الحزب هو الان امام محك خطير تتعدى آثاره التفجير العسكري لتصل الى نسف هذا الحزب من اساسه وانهائه وتغييب ملامحه ودوره من العمل الوطني.

جماعة جعجع، والرأي للسياسيين، جاؤوا للعمل في هذا الاتجاه، لانه الملاذ الوحيد (لانتصار) معركتهم التي فجروها في ٢٢ اذار ووضعوا لها الخطط المرحلية التي تظهر يوما بعد يوم وتوحي بان عسكر الكتائب الذين قاموا بانقلابهم يعملون على التصدي لحزب الكتائب ومنجزاته، وليس امامهم في سبيل هذا الهدف سوى نقل المعركة الى خارج (الكانتون) الذي رسموه من اجل تصفية حادثة للكثير من الامور داخل (كانتونهم).

اذن.. الصراع بدأ. ومن الصفر كما سماه سمير جعجع.. وعادت بالتالي سياسة الاشباح لتشعل حروب المعابر وخطوط التماس مع مضيها في تفتيت الهيكلية التنظيمية لحزب الكتائب. ومع ان ما تسعى اليه تلك (الحركة) مازال يصطدم حتى الان بتوابت الممنوعات المرفوعة كأعلام واضحة في العمل السياسي اللبناني، فان الليالي البيروتية عادت الى سماع سيمفونية الرصاص والقذائف تدوي وتلعلع في المناطق التجارية او في الحدود الفاصلة بين المنطقتين.

ويتساءل السياسيون: الى متى سيستمر هذا التحدي للائحة الممنوعات وتبقى حالة الاضطراب صاحبة السيادة بعدما انحسرت اركانها منذ شهور طويلة؟! واسرائيل التي (دخلت على الخط)، كما يسميها احد السياسيين، هل تتمكن حقا من فرط عقد اللائحة والعبث، بالكثير من الاسس التي صارت منيعة وقوية؟!.. ثم هل تستطيع اسرائيل اكمال مشروعها هذا اذا ما تم له النجاح، وهي على ابواب انسحابلتها الجديدة وما قد تسفر عنه من تقطيع للاوصال الاسرائيلية الواهية كما اثبتت كل الاحداث التي مرت في عمر ازمة لبنان؟!. ثم، اليس بشير الجميل الذي حمله الاسرائيليون الى كرسي الرئاسة بعدما كان قد ادخلها الى عقر داره، قد تجعل من سمير جعجع (بشيرا) اخر هو بمثابة بالون منتفخ تطيح به ابرة صغيرة؟!

ان الخيار العربي هو خيار لبنان الوحيد القادر على انتشاله من ازماته المستعصية. والخيار العربي هو في نهاية المطاف وجود لبنان ووحدته واستقلاله ومؤسساته الدستورية ووجهه التاريخي والجغرافي وصورة مستقبله ولوحة حياته الكاملة.

والخيار العربي هو ان يكون لبنان موجودا كما كان واكثر.. ولا سبيل الى ذلك سوى العودة الى البيت العربي السعيد.

وفي ظل الممنوعات التي بدأ السياسيون ترجمتها بناء على المستجدات، فانها تبقى هي الثوابت والبناء الذي كانت تكاليفه الاف الضحايا اللبنانيين، فلا خطوط التماس، ولا أي تماس آخر يكتب له العيش بعد اليوم، خصوصا وان الجنوب هو التوجه الوحيد الذي يراه السياسيون المكان الوحيد للعمل الوطني الحقيقي.

خارج هذا، فان سيف الممنوعات البتار قادر الان او في ظروف مؤاتية قريبة على استئصال كل ملمح تفوح منه روائح الالتفاف على المنجزات التي خطاها لبنان عبر تمسكه بالخيار العربي.

واما هذا الخائف على عياله والعاقد العزم على تدريب صورته في البلاد الغربية، فان الولادة التي هي معادلة الصعوبة، قد باتت قريبة، ان لم يكن من اجله، فلعياله على الاقل..!

واذا كانت الممنوعات هدفا استراتيجيا، فان الا بعد في مغزاه، هو عيال اللبنانيين الموجودين او القادمين الى الحياة وهم الان اجنة في بطون امهاتهم.

وهنا تكمن اهمية ومعنى الخيار العربي الوحيد!



تفتيش عند حاجز السوديكو



البربير.. المعبر الوحيد الذي لم يقفل!

شكوك في الصين حول تحسين العلاقات الصينية - السوفياتية

بقلم: فريد وارنر نيل

الاحاديث التي جرت مؤخرا مع كبار المسؤولين في بكين تلقي ظلالا من الشك على الانباء الواردة من موسكو والتي تقول بان الاجتماع الذي عقد بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ونائب رئيس وزراء الصين، لي بنغ، تبشر بتحسن ملحوظ في العلاقات الصينية – السوفياتية.

فقبل بضعة اسابيع، وجدت نفسي في بكين لاجل ما تحول فيما بعد الى سلسلة من المناقشات حول العلاقة الثلاثية بين واشنطن وموسكو وبكين، وما ورد خلال هذه المناقشات كان ذا طابع تشاؤمي تجاه العلاقات الصينية – السوفياتية والعلاقات الاميركية – السوفياتية لكن المحادثات تضمنت آمالا اكبر، ان لم تكن امالا متحفظة – بشأن تحسن العلاقات الاميركية – الصينية.

والواقع انه لم تكن هناك اشارة الى ان احدا في بكين يظن بأن التقارب مع موسكو ممكن او مرغوب فيه، رغم ان تحسنا طفيفا قد يحدث نتيجة للاتفاقية التجارية الجديدة المعقودة بين البلدين.

ان الصينيين يعتبرون السياسة الخارجية السوفياتية استمرارا للسياسة الروسية في ظل حكم القياصرة، وهم يجدون في تلك السياسة مصدر تهديد، وما تخشاه بكين ليس وقوع هجوم على الصين بقصد التوسع وبهدف السيطرة على جنوب غرب آسيا، فلقد سمعت مرارا وتكرارا عن العقبات الثلاث التي تعيق تحسن العلاقات الصينية – السوفياتية وهي: الحشود العسكرية السوفياتية على حدود الصين، الدعم السوفياتي لعمليات فيتنام العسكرية في كمبوديا واخيرا التدخل في افغانستان، ويتضايق الصينيون ايضا من تواجد القوات السوفياتية في جمهورية منغوليا.

ومع ان للمسؤولين في بكين يرون احتمالا ضئيلا في ازالة هذه العقبات، الا انهم يخشون ان تسوء العلاقات مع موسكو، فهم يظنون بأن الكرمليين منزعج جدا ازاء الاصلاحات الاقتصادية الصينية الى درجة انه قد يتدخل بطريقة للحيلولة دون المضي قدما في تلك الاصلاحات.

ويعترف الصينيون بأن علاقات اميركية – سوفياتية اسوأ تؤدي الى قيام علاقات اميركية صينية افضل، لكنهم يستاؤون من فكرة استغلالهم تحت اسم «الورقة الصينية».

وهم يعتبرون قيام علاقات صينية – اميركية اوثق امرا مفيدا لكلا الجانبين لأسباب اقتصادية ولأن الجانبين لهما مصلحة في احتواء المطامع السوفياتية في اسيا، وهم لا يتوقعون تحسنا كبيرا في العلاقات الاميركية – السوفياتية. لكنهم قلقون ازاء امكانية تصاعد الحرب الباردة، بين اميركا والاتحاد السوفياتي مما قد يؤدي الى نشوب حرب ذرية، وهم يبدون وكأنهم قد تخلوا نهائيا عن افكار ماوتسي تونغ القائلة بأن حربا ذرية قد تفيد الصين.

ان الاهتمامات الايديولوجية كانت غائبة معظم الوقت عن المناقشات وبدت قليلة الاهمية بالنسبة لسياسة الصين الخارجية، فانشغال الصين بالتنمية الاقتصادية حل على ما يبدو محل اهتمامها بمنافسة موسكو على النفوذ الدولي وعلى زعامة العالم الشيوعي..

كما ان السباق على التسلح لم يكن موضوعا هاما في مناقشاتي مع المسؤولين الصينيين فالصينيون يتقبلون رأي ريغان بأن السوفيات حققوا تفوقا استراتيجيا، ويعبرون عن تفهمهم للبناء العسكري الاميركي، وهم كما يقولون، مصممون على توسيع ترسانتهم النووية الى حد كبير، لكنهم يقولون بأنهم لا يريدون اللحاق بأميركا او السوفيات في هذا المجال.

لقد كانت كل الاحاديث التي تجري مع المسؤولين الصينيين تتطرق الى موضوع تايوان. فبكين كما يقول المسؤولون فيها تأمل في حل هذه القضية سلميا عن طريق المفاوضات وسوف تسمح للجزيرة ان تحتفظ بنظامها الرأسمالي وحتى بقواتها العسكرية المستقلة، ومن الواضح ان بكين تود تجنب استخدام القوة ولكنها غير واضحة تماما تجاه هذه النقطة.

ان الطبيعة الملتبسة للعلاقات الاميركية – الصينية تبدو ايضا واضحة في الاعتبارات المتعلقة بتايوان فالصينيون يعارضون بعناد بيوعات الاسلحة الاميركية لتايوان، وهم منزعجون من ان يؤدي الدعم الاميركي لتايوان الى اضعاف العلاقات الاميركية – الصينية، لما قد يسفر عن اعاقة النمو الاقتصادي في الصين ويضعف قدرة بكين على الوقوف في وجه موسكو.

وليس هناك شك على اي حال في ان استرجاع تايوان بطريقة او بأخرى يمثل قضية تحتل اهتمام الصينيين فالصين في النهاية قد تختار بين التخلي عن تايوان من اجل المحافظة على علاقاتها مع الولايات المتحدة لو تخفف من شروطها بالنسبة لتحسين العلاقات الصينية – السوفياتية، وذلك سيكون اختبارا للديبلوماسية الاميركية لتحول دون حدوثه.

عن «نيويورك تايمز»



رئيس وزراء الصين – هل هناك بشائر لتحسين العلاقات مع السوفيات؟





الضغوط الأمريكية على الحلفاء الأوروبيين لتأييد برنامج «حرب النجوم»

بقلم: هيئة تحرير الغارديان

في الوقت الذي يخشى فيه الأوروبيون ان تعطل مبادرة الدفاع الاستراتيجي – حرب النجوم – تقدم محادثات تقليص الأسلحة النووية في جنيف، تواصل الولايات المتحدة دفع حلفائها الأوروبيين الى اصدار بيان مشترك يؤيد برنامج حرب النجوم. وترغب حكومة الولايات المتحدة أيضا ان تجر معها اليابان لتشترك هي ايضا في تأييد هذا البرنامج أثناء اجتماع القمة الاقتصادي للدول السبع المزمع عقده في بون في شهر أيار/مايو القادم.

وأدى تزايد هذه الضغوط الأميركية الى استياء حكومات أوروبا الغربية التي تخشى ان تكون واشنطن تستهدف تحويل (حرب النجوم) الى تظاهرة لتأييدها خلال محادثاتها مع موسكو في جنيف وهذا بدوره قد يحد كثيرا من نجاح التوصل الى اتفاق حول تقليص السلاح النووي.

اما المسؤولون الأميركيون فيزعمون بأن التأييد المطلق من دول الغرب لحرب النجوم هو أمر (اساسي) لممارسة الضغوط المعقولة على السوفييت للاستمرار في المفاوضات. وطلبا لكسب تأييد الحلفاء لحرب النجوم أعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها لمشاركة حلفائها ببعض التكنولوجيات المتعلقة بالموضوع وتقديم العطاءات لها في المناقصات الخاصة بتطوير أسلحة الفضاء الخارجي.

وعلق دبلوماسي غربي قائلا: (علينا ان لا نغتر بالنتائج الاقتصادية التي قد نفيد منها اذا نحن قبلنا ما تعرضه علينا واشنطن، فمبادرة ريغان الاستراتيجية – حرب النجوم – محفوفة (بالمخاطر واتباع سياستها قد يقود الى الدمار).

وكان خطاب السير جوفري هاو – وزير الخارجية البريطانية – قبل عشرة أيام قد أثار عدة أسئلة تنطوي عليها المبادرة الدفاعية الاستراتيجية مما يمنع بريطانيا من ان تمنح الولايات المتحدة (شيكا مفتوحا) تجاه أسلحة الفضاء اثناء مفاوضاتها مع الاتحاد السوفييتي في جنيف.

كذلك أكد مستشار المانيا الغربية – الدكتور كوول ووزير خارجيته – هانس ديتريش غنشر – ما أكدته الحكومة البريطانية من قلق وهموم. وطالبا أوروبا الغربية بأن تبدي رأيها بصوت ولعد حيال أسلحة الفضاء لكلتا الدولتين العظميين.

وطلبت بريطانيا اجراء حوار رئيسي أثناء اجتماع وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في دول أوروبا الغربية السبع المزمع عقده في بون يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من نيسان/ابريل، وذلك قبل اسبوعين من انعقاد القمة الغربية الاقتصادي. ويريد السير جوفري هاو – وزير الخارجية البريطاني – والمستر هيزلتاين – وزير الدفاع البريطاني ان يوافق اعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوروبي على بحث القضية التي تطالب بادراج موضوع السلاح الفضائي في جدول أعمال المفاوضات الدائرة بين الشرق والغرب بشأن الحد من الأسلحة، باعتبار ذلك جزءا من الحوار في الأمن الاستراتيجي.

وتتفق الحكومات الأوروبية الغربية على ان الحوار حول أسلحة الفضاء قد شرع به، وان على الولايات المتحدة ان لا تجهضه. ولا ريب ان اجتماع بون لدول أوروبا الغربية سيؤكد الالتزام الذي تعهدت به كل من مارغريت تاتشر وهلموت كوول بتأييد الحلفاء للناحية الدراسات والبحوث المتعلقة بحرب النجوم. كما تتفق ايضا معا ان مثل هذه الدراسات والبحوث في أسلحة الفضاء ينبغي ان لا تعيق بأي حال – الحوار السياسي والأمني حول هذه الأسلحة.

قال أحد الدبلوماسيين الغربيين: (على الولايات المتحدة ان تتحلى بالحكمة فلا تطلب تأييدا لمشروعها الاستراتيجي المسمى حرب النجوم سوى لفترة قصيرة، بدلا من مطالبة حلفائها بالتزام طويل الأجل قد يحدث تحولا في الميزان الاستراتيجي يتجاوز امكانات الواقع لحكومات يجري انتخابها بالطرق الديموقراطية).

عن/ الغارديان



هل تنجح الضغوط الامريكية في اقناع الدول الاوروبية بتاييد حرب النجوم؟

مع الحياة والناس

طلحة الخير

بقلم امين شنار

كان ابو بكر، رضي الله عنه، اذا ذكر عنده يوم (احد)، يقول: (ذاك يوم طلحة!). ففي ذلك اليوم ثبت (طلحة بن عبيدالله) في ثلة من المؤمنين، وراح يدفع السهام بكفيه عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقطعت اصبعه واصيب بجراحات كثيرة.. فلما تأوه متوجعا، قال له النبي الكريم عليه السلام: (لو قلت: بسم الله، لرفعتك الملائكة، والناس ينظرون اليك!). وقال فيه صلى الله عليه وسلم، لبلائه يومذاك: (طلحة شهيد يمشي على وجه الارض).

لقد آمن بالغيب، فهو يتخذ من دنياه طريقا صاعدا الى آخرته، منذ سمع في سوق بصرى - وكان في تجارة له - ذلك النداء الذي لم ينسه طيلة حياته: (سلوا أهل الموسم.. افيكم أحد من اهل الحرم؟.) وقال طلحة: نعم، انا.. فقال المنادي: هل ظهر أحمد؟. قال طلحة: ومن أحمد؟. قال المنادي: ذاك الذي نجده في كتبنا.. انه اخر الانبياء، وقد اظل زمانه، فاياك ان تسبق اليه!.

يقول طلحة: فوقع نداء الراهب في قلبي، وعدت مسرعا الى مكة، فاذا محمد صلى الله عليه وسلم حديث اهلها، فاتيت ابا بكر، فدعاني الى الاسلام، وذهب بي الى النبي الكريم عليه السلام، فاسلمت..

واخذه (نوفل بن خويلد) وشده وابا بكر في حبل واحد، واذاقهما مر البلاء.. وراحت امه تعذبه كذلك، وتطوف به في الطرقات وقد اوثقت يديه الى عنقه.. فما زاده ذلك كله الا ثباتا ويقينا.. حتى غدت حياته صفحة مشرقة على مدى الايام.

وكان طلحة سخيا، ينفق عن سعة. قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اشترى بئرا، وجعلها صدقة: (ما انت ياطلحة الا فياض!). وفاض نداه على كل من حوله، وسموه: طلحة الجود.

* * *

رآه عمر رضي الله عنه، بعيد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حزينا اشعث اغبر، فسأله عما به، فقال: اني سمعت رسول الله عليه السلام يقول: (اني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت الا ازال الله بها كربه).. فلم اسأله عنها، ولا هو اخبرني بها، فذلك الذي اهمني واحزنني!. قال عمر: اني اعلمها. فسأله طلحة في لهفة: فما هي؟. قال: انها الكلمة التي قالها رسول الله عليه السلام لعمه ابي طالب في احتضاره: لا اله الا الله. قال طلحة متهللا: صدقت!. فلتكن حياته اذن تجسيدا لتلك الكلمة، فتكون عليها قبضته يوم يلقى ربه. وليكن عمره كله عبودية خالصة لله، وانفاقا باسمه عز وجل.

الم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: (من اولي معروفا فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره)؟. فليكن ذكره وشكره لأنعم ربه بذلا لها في ابتغاء وجه ربه.

دخلت عليه، يوما، زوجه سعدى بنت عوف، فرأته واجما حزينا.. فقالت: ما بك؟ هل رابك شيء من اهلك فنعتب؟. فقال: نعم حليلة المرء انت.. لكن عندي مالا قد اهمني وغمني! قالت له من فورها: اقسمه اذن!. فدعا بهفقسمه كله على المحتاجين اليه، وكان اربعمائة الف درهم!. وباع ارضا، مرة، بسبعمائة الف، فلما رأى هذا المال عنده، قال: ان رجلا تبيت هذه الدراهم عنده في بيته، لا يدري ما يطرقه من امر الله لمغرور بالله!. فبات ليلته، ورسله تختلف بها في طرقات المدينة فما اسحر وعنده منها درهم!. وكان، الى ذلك، يخيط ازاره بيده، ويرقعه، ويحيا في تواضع شديد.. الم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الله تعالى يباهي بالشاب العابد ملائكته، يقول: انظروا الى عبدي، ترك شهوته من اجلي؟)

* * *

قال علي رضي الله عنه، في طلحة: كان من احسن الناس وجها واسمحهم كفا.

وقال فيه معاوية رضي الله عنه: عاش حميدا سخيا ومات فقيرا.

وقال السائب بن زيد: صحبته في السفر والحضر فلم ار احدا اعم سخاء في الدرهم والثوب والطعام منه!.

ويقول (ابو رجاء العطاردي): صلى بنا طلحة يوما فخفف، فقلنا: ماهذا؟ فقال: (اني ابادر الوسواس!).

لقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته مالم يلتفت). فسئل عليه السلام عن الالتفات فقال: (انه اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. يقول له ربه: يا ابن آدم! الى من تلتفت؟ الى من هو خير لك مني؟ اقبل الي!). هو ذا يحاذر ان يلتفت بقلبه عن صلاته، ولو طرفة عين. انه طلحة الخير.. من العشرة المبشرين بالجنة، رضي الله عنهم.. في السابقين: (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم.)

مشيدين بتضحيات الجيش العراقي

نواب كويتيون يطالبون بقمة طارئة لبحث تقديم العون المادي والعسكري الفوري للعراق

الكويت - بترا - دعت مجموعة من النواب اعضاء مجلس الامة الكويتي الحكومات العربية الى عقد اجتماع قمة طارىء تلتزم فيه جميع هذه الحكومات بتطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وتقديم العون المادي والعسكري فورا لكي لا يظل العراق وحيدا في معركة مصيرية تهدد الشرق العربي كله.

ودعوا ايضا في بيان نشرت نصه صحيفة «الانباء» امس جميع الاتحادات المهنية وجمعيات النفع العام في الوطن العربي لمساعدة العراق بكل ما تستطيع.

البقية ص١٤

زعيتر وقطناني يشرحان للوفد الصحفي الدولي المشكلة الفلسطينية وممارسات الاحتلال التهويدية



عمان - بترا - التقى الوفد الصحفي الدولي امس السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس بحضور السيدين فايز جابر امين عام اللجنة والمهندس رائف نجم عضو اللجنة.

واستمع الوفد خلال اللقاء الى شرح مفصل مدعم بالحقائق والارقام والصور عن الممارسات الاسرائيلية لطمس عروبة القدس وحضارتها الاسلامية.

كما استمع الى ايجاز عن الانتهاكات الاسرائيلية اليومية لحقوق الانسان العربي ورفض سلطات الاحتلال لكل القرارات الدولية التي تدين الاحتلال واجراءاته على ارض مدينة القدس.

واكد السيد زعيتر للوفد فشل سلطات الاحتلال فيما تدعيه من تحقيق تعايش سلمي في المدينة المقدسة بين العرب واليهود ورفض سكان المدينة العرب لوجود هذا الاحتلال.

كما التقى الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة امس اعضاء الوفد الصحفي الدولي الذي يزور الاردن حاليا لاجراء استطلاع على الطبيعة للاوضاع الفلسطينيين في المخيمات والاوضاع في المناطق المحتلة بشكل عام.

واستعرض السيد الوكيل للوفد المشكلة الفلسطينية منذ بدايتها الاولى ابان الانتداب البريطاني والمعاناة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني بسبب قيام دولة اسرائيل وخروج اللاجئين من ديارهم.

كما تحدث عن الانتهاكات الاسرائيلية في المناطق المحتلة واستمرار سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي مشيرا الى ان عدد المستوطنات في الضفة الغربية يبلغ الان ١٩٨ مستوطنة منها ٢٣ مستوطنة حول مدينة القدس كما تبلغ مساحة الاراضي المصادرة ٢٠٧ مليون دونم.

وتناول السيد الوكيل الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة واعتزام سلطات الاحتلال اغلاق مستشفى الهوسبيس والاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال المتمثلة بالاعتقالات الجماعية واغلاق المدارس والجامعات والابعاد ونسف المنازل كضرب من سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق.

كما استعرض اوضاع اللاجئين الفلسطينيين وسياسة وكالة الغوث في تقليص خدماتها بشكل متوال وحذر من خطورة ذلك وانعكاساته على اللاجئين وعلى القضية الفلسطينية بشكل عام.

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة على اسئلة اعضاء الوفد المتعلقة بجوانب القضية الفلسطينية والاوضاع في المناطق المحتلة واوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني ومستقبل القضية الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان الوفد الصحفي يزور المنطقة باشراف قسم فلسطين في الامم المتحدة.

الاحتلال يفرج عن ٣٠ شخصا من معتقلي انصار

تل ابيب - وكالات - قالت السلطات الاسرائيلية انها افرجت امس عن ٣٠ من المعتقلين اللبنانيين الذين كانت تحتجزهم في معتقل انصار ونقلتهم الاسبوع الماضي الى داخل فلسطين المحتلة.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان الجيش الاسرائيلي سلم المعتقلين الـ ٣٢ الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

هبوط سعر الدولار في باريس

باريس - أ.ف.ب - سجل سعر الدولار هبوطا امس في باريس خلال المعاملات الاولى بين البنوك فبلغ ٩,٥٢٧٥ فرنك مقابل ٩,٥٩٢٠ فرنك سعره الرسمي اول امس.

وفي نيويورك بلغ سعر الدولار عند الاقفال مساء اول امس الى ٩,٥٣٢٥ فرنك مقابل ٩,٥٦٥٠ فرنك اول امس.

القليبي يمجد «عروس الجنوب»

بري والحص: «سناء» تجسد عظمة الفداء

تونس - بيروت - وكالات - مجد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بطولة الشهيدة اللبنانية «سناء يوسف» والتي قامت بتفجير سيارة ملغومة وسط حشد من الجنود الصهاينة في جنوب لبنان.

ووصف السيد القليبي الشهيدة في برقية بعث بها الى عائلتها بأنها فخر لاسرتها واعتزاز لوطنها لبنان وقدوة للاجيال العربية على طريق الكرامة والحياة.

وقال ان استشهاد «سناء» اعاد الى الامة العربية الثقة بتواصل الشهادة من اجل الوطن.

ومضى يقول ان امة انجبت سناء واشقاءها الذين قدموا ارواحهم في اعظم وانجب معارك الفداء لا بد وان تنتصر ولا بد للبنان من طرد المحتلين

وقال السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» ان «سناء» هي من الرموز التي تصنع التاريخ وتكتب فصلا جديدا في سفره بالدماء الزكية.

البقية ص١٤



بيروت - لبنان - السيدة فاطمة مهيدالله تجهش بالبكاء بعد ان فتحت الهدية التي تركتها لها ابنتها التي استشهدت في عملية انتحارية ضد قافلة عسكرية اسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي. لاسلكية من أ.ب.

قوات العدو تحاصر مخيم الرشيدية

المقاومة الوطنية تنفذ ٣ عمليات ضد الاحتلال في جنوب وشرق لبنان

بيروت - وكالات - نفذ الثوار اللبنانيون ثلاث هجمات ضد اهداف اسرائيلية امس في مناطق مختلفة من الجنوب اللبناني وشرق البلاد.

واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية مسؤوليتها عن هجومين بالقذائف الصاروخية استهدفا صباح امس موقعين للقوات الاسرائيلية في منطقة البقاع في شرق البلاد.

وهاجمت مجموعة الشهيد محمد سعد بالقذائف الصاروخية الموقع الاسرائيلي في تلة الجيلات كما قصفت موقعا آخر عند معبر جنين - غزة.

واصيب الموقعان اصابات مباشرة بدليل ان طوافات اسرائيلية قامت باطلاق النار عشوائيا على قرى المنطقة فيما جرفت تعزيزات اسرائيلية منزلا يقع بين بلدتي غزة وكامد اللوز ويخص السيد محمد غندور. كما شوهدت سيارات اسعاف اسرائيلية وهي تخلي المصابين الاسرائيليين

اما الهجوم الثالث فقد شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على قافلة اسرائيلية كانت تمر قرب بلدة الدوير شرقي مدينة النبطية المحتلة.

ونقل المراسل عن مصادر امنية في الجنوب ان اليتين اسرائيليتين قد احترقتا واصيب من فيهما فيما تسود حالة ذعر حقيقية الجنود الاسرائيليين الذين تنتابهم رعب قاتل كلما رأوا سيارة سياحية يقودها شاب «ملتح». اذ يتبادر الى ذهنهم شبح السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون.

وقد فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس حصارا على مخيم الرشيدية الى الجنوب من صور وحاصرت قوة اسرائيلية تضم عشر عربات مدرعة المخيم فيما قامت سيارة عسكرية مزودة بمكبرات للصوت بدعوة السكان الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ٤٥ عاما بالتوجه الى ساحة مدرسة الوكالة داخل المخيم للتحقيق معهم.

وكان المخيم ما يزال محاصرا بعد مرور سبع ساعات.

منتقدا رفض واشنطن تجميد نشر الصواريخ

غورباتشيف: الاتحاد السوفياتي يريد العودة الى الوفاق

موسكو - رويتر - قال السيد ميخائيل جورباتشيف الذي اكمل امس شهره الاول كزعيم للاتحاد السوفيتي ان موسكو تريد العودة الى الوفاق خروجا من العلاقات الباردة بين القوتين العظميين ولكنه شكك في جدية واشنطن في مباحثات الحد من الاسلحة.

وقد أدى الاعلان عن اجتماع لوزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو مع نظيره الامريكي جورج شولتز في فيينا الشهر القادم الى اضافة مزيد من الثقل للملاحظات التي ابداها السيد جورباتشيف خلال مباحثات مع وفد الكونجرس الامريكي امس.

وقد خرج احد اعضاء الوفد وهو السيد توماس اونيل رئيس مجلس النواب من مباحثات استمرت حوالي اربع ساعات في مكتب السيد جورباتشيف بالطابق الثالث من الكرملين ليصف الزعيم السوفيتي بانه صلب وصارم وضليع في الدبلوماسية.

وقال اعضاء وفد الكونجرس الذين يزورون لننجراد الان انهم حصلوا على انطباع بأنه يريد الاجتماع مع الرئيس ريجان.

ونقلت وكالة تاس السوفيتية للانباء عن السيد جورباتشيف «٥٤ عاما» قوله ان نوعا من العصر الثلجي يلمس في العلاقات حتى الاونة الاخيرة.

وقال ان القيادة السوفيتية ترغب باخلاص ان تعود العلاقات الى مجراها الطبيعي وأضاف يقول ان اعوام الوفاق في السبعينات كانت مفيدة للجانبين.

وانتقد رئيس الكرملين بشدة لرفض حكومة ريجان السريع للقرار الذي اعلنه يوم الاحد الماضي بتجميد نشر

البقية ص١٤

القائد العام يستقبل اوبي

عمان - بترا - اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ظهر امس في القيادة العامة بالسيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة المساعدات الخارجية بالكونغرس الاميركي وبعض اعضاء الوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع بحث بعض الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع رئيس هيئة الاركان والسفير الاميركي في عمان.

---

٥ شبان عرب يمثلون قريبا امام محكمة عسكرية اسرائيلية

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية عتيم ان خمسة من الشباب العرب تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٤ عاما اعتقلوا منذ ١٥ يوما سيمثلون قريبا امام محكمة عسكرية.

واوضحت الوكالة ان لائحة الاتهام توجه اليهم تهمة مهاجمة مرات عديدة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ضد السيارات العسكرية الاسرائيلية التي تسلك طريق الناصرة/ طبرية بالقرب من كفر كنه في الجليل والتي ينتمي اليها الشبان.

وتوجه الى الشبان الخمسة وهم جميعا من نفس العائلة تهمة القاء شحنات حارقة يدوية الصنع على السيارات العسكرية وتصنيع هذه الشحنات والتدريب على قذفها.

في ضوء اتفاق عمان

المصري يستعرض مع اوبي التحركات الجارية لايجاد حل عادل للقضية

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه مساء امس وفدا من الكونغرس الاميركي برئاسة السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية في الكونغرس.

وقد استعرض السيد المصري مع الوفد الضيف العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية.

كما تم استعراض التحركات الدبلوماسية والسياسية الجارية عربيا ودوليا من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على ضوء الاتفاق الاردني الفلسطيني والاهتمام الدولي لايجاد تسوية سياسية دائمة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي.

النبطية تتنشق نسيم الحرية حلقات الدبكة في الشوارع

مواطنو ١٢ قرية تدفقوا على البلدة للتهنئة

النبطية، لبنان - رويتر - اقام الرجال والنساء والاطفال حلقات الرقص في شوارع النبطية احتفالا بانتهاء حوالي ثلاث سنوات من الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الجنود الاسرائيليون يراقبون من مراكز جديدة لهم اقاموها في التلال الى الشرق من هذه البلدة بينما اخذ شبان النبطية يزيلون السواتر الترابية التي كان الاسرائيليون قد اقاموها ويحطمون لافتات الطرق التي تحمل كتابات بالعبرية خارج مركز تحقيق اسرائيلي يقع عند طرف البلدة.

وقد تدفق المواطنون على النبطية من ١٢ قرية تقع في حوالي ١٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي اللبنانية التي جلت عنها القوات الاسرائيلية امس، وهم يلوحون بالاعلام اللبنانية على السيارات التي اطلقت لابواقها العنان.

واصطفت النساء على الطريق المؤدية الى النبطية من الشمال وهن يرشقن السيارات المارة بالزهور والارز.

وقالت ام حسين التي تبلغ الستين من العمر: لقد فرحنا وزال الكابوس عن قلوبنا. اننا الان نتنشق نسيم الحرية من جديد. وهذا شيء عظيم بالنسبة الي لانني شاهدت تحرير بلدي قبل ان اموت.

وفي قرية الشرقية التي تقع على مسافة ثمانية كيلومترات الى الشمال من النبطية تجمع الاولاد والنساء والشيوخ في ساحة القرية امام لافتة اسرائيلية تحمل كتابة باللغة العبرية تقول «انتبه الحدود امامك».

وبينما كان احد الشبان يزيل الكتابة عن اللوحة المذكورة ويكتب مكانها «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» التي تقاتل الاحتلال الاسرائيلي والتي اسهمت في جعل الاسرائيليين يسرعون في انسحابهم وقف الى قربه طفلان في حوالي السابعة من العمر.

وحمل احد الطفلين بندقية هجومية من نوع كلاشنيكوف السوفياتي الصنع ورفع الاخر يده بعلامة النصر بينما انهمكت النسوة في تقديم المرطبات الى كل سيارة تصل الى القرية.

واكمل الاسرائيليون انسحابهم من منطقة النبطية عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بالتوقيت المحلي. وبدا انهم احتفظوا بسيطرتهم على الضفة الشمالية لنهر الليطاني الى الجنوب من البلدة.

وكانت شوارع النبطية مهجورة بينما كنا ندخل الى البلدة. لكن في غضون ساعة تجمع حوالي ٥٠٠ شخص في الساحة الرئيسية وحدها وهم يرقصون الدبكة ويتبادلون التهاني.

وقام مئات من الناس ايضا بزيارة معتقل انصار الاسرائيلي القديم الجاثم بكآبة على رأس تلة الى الشرق من النبطية حيث رفعوا الاعلام اللبنانية وهم ينشدون الاناشيد الوطنية.

وكان المعتقل المؤلف من خيم والمحاط بالاسلاك الشائكة قد افرغ من نزلائه في الثالث من نيسان الحالي.

وافرجت قوات الاحتلال عن ٧٥٢ معتقلا في لبنان بينما نقلت مايزيد على ١٠٠٠ معتقل الى فلسطين المحتلة.

دبلوماسي اسباني: حل القضية غير ممكن دون الانسحاب الاسرائيلي

جدة - بترا - اكد السيد توماس ريفيرد سفير اسبانيا في المملكة العربية السعودية عدم امكانية التوصل الى حل للقضية الفلسطينية الا بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس انه لا يمكن احراز اي تقدم في خطة السلام للشرق الاوسط مالم تتخل اسرائيل عن مخططها التوسعي.

حاخام يهودي يدعو لاقامة كنيس في ساحة الاقصى

عمان - بترا - قال الحاخام اليهودي غرشون سلمون رئيس مايسمى مجلس لمناء جبل الهيكل بأنه سيقدم في غضون الايام القليلة القادمة طلبا لسلطات التخطيط الاسرائيلية في منطقة القدس باقامة كنيس يهودي في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وكانت مجموعة من الشبان اليهود المتدينين قد اقتحموا منذ فترة ساحة الحرم القدسي بقيادة الحاخام داب ليثور الذي القى فيهم محاضرة حثهم فيها على الاسراع في اقامة الهيكل على انقاض المسجد الاقصى.

وفاة الزعيم الالباني انور خوجه

«رامز علي» اقوى المرشحين لخلافته



تيرانا - عواصم - وكالات - توفي الزعيم الالباني انور خوجة الذي يرأس البانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية امس عن ٧٦ عاما. وهو يعد اقدم زعيم شيوعي في السلطة واخر «الستالينيين».

وذكرت وكالة الانباء الالبانية ان تشييع الجنازة سيكون يوم الاثنين المقبل في تيرانا.

وجاء في البيان الطبي الذي اذاعته الوكالة ان زعيم الحزب الشيوعي الالباني توفي نتيجة اصابته باضطرابات كبيرة في القلب والكليتين واعضاء اخرى من الجسم.

وتضع وفاة انور خوجة حدا لاكثر من ٤٠ عاما من السلطة على رأس حزب شيوعي ادى تشدده الايدولوجي والاقتصادي والاجتماعي الى جعل البانيا الدولة الوحيدة المتمسكة بالستالينية.

ويعد انور خوجة اخر الوجوه الكبيرة المعاصرة التي شهدت الحرب العالمية الثانية مع كيم ايل سونج زعيم كوريا الشمالية.

وتزعمت البانيا انور خوجة مقاومة الاحتلال الايطالي والالماني اثناء الحرب العالمية الثانية.

وتحالفت في البداية مع يوغوسلافيا تيتو قبل ان تتخذ موقفا مناهضا له لصالح ستالين في عام ١٩٤٨.

وفي عام ١٩٦١ حدثت قطيعة بين البانيا والاتحاد السوفيتي الذي اتهمته بالتحريفية وانضمت الى المعسكر الصيني اثناء القطيعة بين موسكو وبكين. ثم استنكرت البانيا في عام ١٩٧٨ هذا التحالف، الذي لا تتفهم عراه، مع الصين المتهمة بدورها بالتحريفية.

البقية ص١٤

الدستور | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة كامل الشريف | المدير العام ورئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مدير التحرير عبدالسلام الطراونة | مدير الادارة توفيق كيلاني | مدير العلاقات العامة والاعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان